للتواصل والاستفسار: موبايل - 5559 5559+ فاكس - 5447 4444+



الاثنيث 18 يناير/كانون الثاني 2021 م 5 جماده الآخر 1442 هـ 🛭 العدد 2331 السنة السابعة



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Monday 18 January 2021

فات العدد

تونس: تجاوزات الأمت تنذر باتساع الانفحار الاحتماعي



08 حراك للإفراج عن معتقلت: السيسي يريد تفادري غضب

بايدن

<u> 10 | امّرتمار </u>



غزة: المواطن ضحية غياب

18 | **18** لقاحات إيران: تشكيث بالإنتاج المحلى



Usus | 21 کورونا والتكنولوحيا: مندان عمك غير محدود

24



حنان کریمی: قراءة في هوس فرنسي اسمه المسلمون



أوك قرارات بايدن استعجال طي صفحة ترامب

بایدن سیوقع 12 أمرأ تنفيـذياً الأربعاء «لاستعادة مكانة أميركا شالعالم»

💻 عودة لاتفاق باريس للمناخ وإلغاء منع حخـوك مواطنت دوك ذات غالىة مسلمة

💻 مراسم خاصة بدعم الأسر اقتصاديا واستنفار الطاقات لمواحهة كورونا

■ قناة إسرائيلية: مع إيران بدأت

اتصالات فريق بايدن التفاصيك صفحة 7.6، 13.12



التجنيد الذري تفرضه «قسد» وصك إلى دير الزور ذات الغالبية العربية (دليك سليمان/فرانس برس)

الحدث



لأحد لقاحات فيروس كورونا، إلى أن التباطؤ فى تسليم لقاحاتها إلى أوروبا «ليس إلا أمراً موَّقتاً»، على وقع غياب أي مؤشر يفيد بأنِ الموجة الحالية من الفيروس قد تهدأ قريباً. وأكدت «فايزر» وشريكتها الألمانية «بيونتيك» أنهما وضعتا «خطة» تتيح الحد من التأخير أسبوعاً في تسليم اللقاح في الوقت الذي تخشى

كورونا: فايزر تتأخر في تسليم اللقاح إلى أوروبا طمأنت مجموعة «فايزر» الأميركية المصنعة فيه أوروبا من تراجع تسليم الجرعات لثلاثة أو أربعة أسابيع. وقالت الشركتان في بيان مشترك مساء السبت: «وضعت فايزر وبيونتيك خطة

تسمح برفع قدرات التصنيع في أوروبا وتوفير المزيد من اللقاحات خلال الفصل الثاني». وأكدتا أن سبب التأخير هو حصول «تعديثلات على آليات الإنتاج» في مصنع بورس البلجيكي، ستسمح برفع قدرات التسليم اعتبارا من 15 شباط/فبراير. وفي أفريقيا، ذكرت «المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها»، أنّ الإصابات بالفيروس في القارة وصلت إلى أكثر من 3 ملايين و235 ألفاً حتى أمس الأحد. كذلك، تجاوز عدد الوفيات المسجلة بالفيروس 78 ألفاً، بينما شفى نحو مليونين و650 ألفاً.

وتعتبر المنطقة الجنوبية من القارة الأكثر تضرراً، ثم منطقة شمال أفريقيا. أوروبياً، قالت الحكومة النمساوية، أمس، إنّها ستمدد إغلاق البلاد حتى السابع من فبراير/ شباط المقبل في محاولة لتخفيض أرقام العدوى. وقال المستشار سيباستيان كورتس، إنه سيجرى أيضاً تشديد بعض الإجراءات نتيجة للسلالة الأكثر عدوى التي تم اكتشافها لأول مرة في بريطانيا وجنوب أفريقيا. وأضاف أنه سيطلب من المواطنين البقاء على مسافة مترين بدلاً من متر واحد، كما سيطلب منهم الالتزام بالكمامات في وسائل

النقل العام وفي المتاجر. وشهدت المكسيك أسوأ أسبوع في ظلِّ الجائحة. وذكرت وزارة الصحة أنّها سجلت في الأسبوع المنتهى أمس الأول السبت أكثر من سبعة آلاف وفاة، فضلاً عن 106,200 إصابة جديدة.

عالمياً، سجل، حتى مساء أمس، شفاء نحو 68 مليون شخص من الفيروس، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 95 مليوناً و200 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و36 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(العربي الجديد، رويترز، أسوشييتد برس)

نابلس: مسلسك ترهيب

صيبت الطفلة الفلسطينية حلا

. مشهور محمد القط، أمس الأحد،

جروح في وجهها، إثر هجوم

تُعْرضُت لهُ من قبل مستوطنين،

اعتدوا على منازل الأهالي في

قرية مادما، جنوب نابلس، شمالً لُضْفة الغربية. وقيالٌ عضو

المجلس القروي في مادماً، إيهابُ قط، إن أكثر من 20 مستوطناً من

، ستوطنة «يتسهار»، المقامة على

اضى جنوب نابلس، هاجموا

منازل القرية وكسروا نوافذها «، موضحاً أن «حـــلا حــاولــت

الخروج من منزل عمها، فهاجمها

المستوطنون وضربوها بحجر

على وِجْهِها، وحاولوا اختطافها»،

عباس كامك يزور رام الله

بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الـصـورة)، أمـس الأحـد،

في رام الله، جهود المصالحة الفلسطينية وإعلانه موعد

الانتخابات العامة، مع كلّ من رئيس

جهاز الاستخبارات العامة المصرية

اللواء عباس كامل، ونظيره الأردني

أحمد حسني وأطلع عباس، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية،

الوفدين على أخر تطورات القضية

شاكراً الجهود التي بذلها البلدان

قتلت بانفجار لغميت

نتل عنصر من قوات النظام

السوري وجرح 3 أخرون، بانفجار

لغم في ريف القنيطرة جنوب غربي سورية، فيما أصيب طفلان

جروح بانفجار لغم من مخلفات

لحرب في المنطقة. وقال الناشط

محمد التّحوراني إنّ دوريـة من

«فوج الجولان» التابع للنظام

تعرضت لتفجير لغم على طريق

قربة القصيبة في ريف القنيطرة

لجُّنوبي، فيما انفجر لغم أرضي

. في أرض زراعية بمحيط قرية جبا

أثناء لعب الأطفال.

مؤكَّداً أن حالتُها مستَّقرة.

لأهالي مستمر

ىعشى السوريون في المناطق التي تسطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، كابوس الخدمة الإلزامية في صفوف هذه القوات، التي تعتمد على سياسة التجنيد الإجباري لزيادة أعداد مقاتليها ، بالإضافة إلى معالجة ضغط النفقات ومحاولة الحصول على مساعدات مالية من واشنطن



رسس)، مصفوفها، وهي القضية التي الإلزامي في صفوفها، وهي القضية التي تثير قلق الأهالي، وتجعل سيطرة «قسد» على مناطقهم ثقيلة الوطاة، على نحو

يُذكر بسيطرة النظام السوري، وملاحقاته

الأمنية. وتصاعدت هذه الاحتجاجات مع

نهاية العام الماضي، بعد تكثيف «قسد»

حملات الدهم والاعتقال، بحثاً عن الشبان

المطلوبين للخدمة الإلزامية، وإعلان «مركز

الانضُبّاط»، التابعُ لهاً، قائمة أسماءً،

تضم عدداً كبيراً من العاملين في دوائر

مجلس دير الـزور المدني، وذلك لسوقهم

للتجنيد الإجباري ضمن صفوف ما يسمى

«قوات الحماية الذاتية». وقامت الشرطة

العسكرية، التابعة إلى «قسد»، بإرسال

قائمة أسماء، تشملُ العاملين في قطاع

التعليم من مواليد العام 1990 وماً فوق،

للالتحاق بالخدمة الإجبارية، مهددة إياهم

. وأثـارت هذه القائمة امتعاض الأهـالـى،

الَّذينُ توالت تظاهراتهم الاحتجَّاجية، فيَّ

العديد من مناطق محافظة دير الزور،

وخصوصاً من العاملين في مجال التعليم،

الذين قدم بعضهم استقالتهم رفضاً لحملة

التجنيد الإجباري. واعتقلت «قسد»، خلال

الأيام الأخيرة، عشرات المعلمين خلال حملة

أمنية في جنوب محافظة الحسكة بهدف

تجنيدهم في صفوفها. كما فصلت «هيئة

التربية والتعليم»، التابعة إلى «الإدارة

الذاتية»، عشرات المعلمين من وطائفهم،

بسبث عدم استجابتهم لطلب الالتحاق

بصفوف المليشيات لتأدية الخدمة

وقــال مـعـلـم فــي ديــر الـــزور، لــ«الـعـربــو

الجديد»، إن متحاولة تجنيد المعلمين

مرفوضة، وُقد استقال الكثير منهم لكيّ

بتحنيوا الخدمة العسكرية، و «لا أحد بريد

لالتحاق بالخدمة التي تفرضها قسد على

وأشيار إلى أن «قسد» غالباً ما تضع أبناء

دير النزور في الصفوف الأمامية لأي

معركة. ولا تخصُّ قرارات التجنيد الإلزامج

العاملين لدى مؤسسات «قسدٌ» فقُطّ، بلّ

تشمل مجمل الشبان، الذين يحاول بعضهم

الموظفين لديها، مستغلَّة حاجتُهم للعمل»

بالفصل في حال تخلُّفُهم.

للحدىث تتمة...

حکومات متعاقبة ووضع مهتراث

وليد التليلي

بعد أقل من خمسة أشهر على منح . - يكون الحكومة التونسية الثقة في سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن رئيسها هشام المشيشي، أمس الأول السبت، عن تشكيل جديد، ليدخل تعديلات عدة، نملت خصوصاً وزارات الداخلية والعدل والصناعة والصحة. ربما يفاجأ مراقبون لا يعرفون الوضع عى تونس من سرعة هذه التعديلات وأسبابها وجدواها، ولكن الجميع ي تونس كان يتوقعها، حتى قبل ن ينال المشيشي ثقة البرلمان، وي الأجواء التي أحاطت بتعيينه شخصياً، وبتشكيل حكومته لأولى، وهي مناخات لم تقتصر على لمشيشى وحده وإنما شملت كل الحكومات التي سبقته في السنوات

فى ظرف عشر سنوات من عمر الثورة، تولّى الحكومات التونسية لمتعاقبة كل من محمد الغنوشي ثم لباجي قائد السبسي ثم حمادي لجبالي فعلى العريّضٌ، وُخلفه مهدى جمعة، ثم جاء من بعده لحبيب الصيد فيوسف الشاهد، وسقطت حكومة الحبيب الجملي في اختبار نيل الثقة قبل أن تمنح لإلياس الفخفاخ الذي استقال ليفسح سعة رؤساء حكومات تداولوا على إدارة الشيأن العام في تونس منذ الثورة، من دون احتسَّاب الجملي، ومن دون احتساب أن بعضهم شكّل حكومتين خلال ولايته. وعلى الرغم من ذلك، لم يتغيّر الوضع الاجتماعيٰ والاقتصادي في البلاد، والناس يرابطون في الشوارع يحتجون على

وضاعهم، وكثير من الشباب لا يزال . نتظر تحسن الطقس ليبحر في تجاه إيطاليا. فهل إن مئات الوزراء لذين تداولوا على الحقائب هم بلا كفاءة وبلا رؤية سياسية ومشاريع تغيير الأوضاع، أم أن البلاد مفلسة تماماً ولا يستطيع أحد أن يفعل

يعرف كثير من التونسيين أن ذلك غير صحيح، لأن غالبية الوزراء هم من الكفاءات الكبيرة التي أثبتت ذلك في مؤسسات دولية قبل تولي مقائب الوزارات، والبلاد ليست مفلسة بالدرجة التي تصيب بالعجز. ولكن الكارثة في المناخات لسياسية وخصومات الأحزاب التي لا تنتهي، وخلافات الرئاسات الثلاث الحكومة والبرلمان والجمهورية). فعلى مدى السنوات الأخيرة، تتغير الأسماء ولكن الخلاف ذاته، من ستأثر بحكم هذا الشعب المسكين؟ والحقيقة أن هذا الشعب ليس

سىكيناً، فهو الذي اختار هؤلاء ومن الطبيعي أن يتحمّل تبعاً لذلك جزءاً من المستولية، وهو ليس مسكنناً أيضاً لأنه لم يعد على الصمت نفسه الذي كان عليه قبل الثورة، فهو يثور ويحتج وينتقد ويقصى. ولكن مصيبة النَّخية السياسية أنَّها العي ولا تنصت، حتى تكبر كرة

لثلج ويجرف تيار الغضب كل شيء

کابوس سوری بدوافع سياسية واقتصادية تتواصل الاحتجاجات في مناطق الشرق السوري ضد ممارسات «قـوات سورية الديمقراطية» (قسد)، خصوصاً ما يتصل بالتجنيد

وعسكرية

بائع متجول لـ «العربي الجديد»، إنّه لم يذهب للعمل منذ أيام خشية التعرض له في الطريق، أو العمل، من جانب القوات محسوبيات لأُمنية التّابعة إلى «قسد»، الأمر الذي يفاقم من وضعه الأقتصادي المتدهور ورشاوت صلاً بسبب ضعف الحركة في السوق على خلفية وباء كورونا. وأشبار إلَّى أن العديد من الأشخاص ممن يعرفهم جرى سوقهم يخضع المجند في للتجنيد الإلزامي، وهو لا يريد الالتحاق صفوف «قسد» إلى بالتجنيد كونه المعيل الوحيد لأسرته، كما فحص طبي أولأ نه لا يريد أن يكون مقاتلاً مع أي طرف. وأوضح أن الشبان في العديد من مناطق لتأكد من سلامته من سيطرة «قسد» يجب عليهم الحصول على أب أمراض قد تعيق . فتري خدمة إلزامية، وأحد من النظام عمله العسكرت، ثم السوري، والثأني من «الإدارة الذاتية»، يتم فرزه إلى أحد مراكز وهو ما يجعل الهجّرة إلى العراق أو تركيا الْخَيَّارِ الْوَحِيدِ الْمُتَبِقِّيُ للْعَدِيدُ مِنَ الشَّبَارِ التحريب العسكرية الثلاثة كى يتجنبوا الالتحاق بالخدمة العسكرية. في الحسكة والرميلان وتشير معطيات إلى أن أجهزة «قسد» والقامشلي، لإجراء دورة لأمنية اعتقلت في الآونة الأخيرة، ضمن لـ45 يوماً، قبك فرزه إلى مناطق سيطرتها في دير النزور والرقة إحدى القطع التابعة والحسكة، أكثر من 4000 شياب وفتاة، غالبيتهم من محافظة الحسكة، وذلك لـ«قسد». وعلى غرار سوقهم إلى التجنيد الإجباري. الخدمة العسكرية في ورأى شلكل كدو، عضو الائتالاف الوطني جيش النظام، تلعب السوري عن المجلس الوطني الكردي،

المحسوبيات والرشاوي سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي حورها في عمليات ى سورية، في حديث مع «العربي الجديد». ي ُ سُنَّاسَة الَّتَجِنِيدِ «أَدت إلَى تَهجِير فرز المحندىن، ما ىت عشرات، وربما مئات الآلاف من الأشخاص، الخدمة في مراكز المدن من تلك المناطق. والمجلس الوطني الكردي والأعمال الإدارية، أو على طالب، منذ البداية، بوقف هذه آلسياس التي أدت إلى إفراغ بعض المناطق جزئياً

تجنب اعتقالهم من جانب دورباتها، من

خُلالُ ترك أعمالُهم والأعتكافُ في منازلهم،

وهو ما يفاقم من أوضاعهم العيشيا

وفي هذا السياق، قال «فراس م»، وهو

سياسة التحنيد أدت هذهالقوات



تموز الماضى وحددت قرارات سابقة

لـ «قوات سوريةً الديمقراطية»، مطلع العام

2020، سن الأشخاص المطلوبين للتجنيد

الإجباري في صفوفها بمواليد 1 /1/ 1990

ومًا بعدُّ ذلَّك، كما أنها تشمل العناصر

الذين تم تجنيدهم قبل صدور القرارات. ولم

يذكر البيان العمر الأدنى للتجنيد، المعروف

بـ18 سنة، وسط اتهامات كثيرة لـ«قسد»

بمواصلة تجنيد الأطفال. واتهمت منظمة

«هيومن رايتس ووتش»، في أغسطس/

آب 2018، «قسد» بزيادة وتيرة تجنيدها

. لـأطفال خمسة أضعاف، مشيرة إلى

استهدافها أطفال النازحين في المُخْيِمُاتُ

بغية تجنيدهم في صفوفٌ قواتُّها. وسبق

أن حددت «الإدارة الداتية» مواليد المطلوبين

في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور،

بمواليد 1986 وما بعد، بينما اختلفت هذه

ومنبج. وعدلت «قسد» منتصف العام

2015 قَانُون التَّجِنيد الصادر في 2015،

والقاضى بإلزام شاب واحد من كل عائلة

الخدمة لدة ستة أشهر، باستثناء الطلاب

. والابن الوحيد، ومن له شقيق متطوع في

صفوفها، ليشمل القانون الجديد جميع

الآونة الأخيرة أكثر من

نهدف سياسة التجنيد **زيادة عديد «قسد**» (دليك سُلِيصات/ضرآنس برس)

النظام السوري في تعاملها مع المدنيين على صُعيدي التحقوق والواجبات. وأشبار إلى الشروط التي وضعتها «قسد» خلال تفاوضها مع النظام السوري بضرورة أن يعترف بها، ويبقى على قواتها ككيان منفصل ضمن جيشة، بوصفها المسؤولة عن حفظ الأمن في مناطق سيطرتها. وأضاف العيسى أنّ «قسد» تستفيد من سياسة الخدمة الإلزامية أيضاً لناحية ضغط النفقات، لأن رأتب المجند إلزامياً لا يزيد عن ربع راتب المتطوع. لكنه رأى أن هـذه السياسات ستقوض الاستقرار

وكانت «قوات سورية الديمقراطية» تشكلت في أكتوبر/تشرين الأول 2015، على أساس تحالف عسكري متعدد الأعراق والأديان، مدعوم من الولايات المتحدة، وتشكل عمودها الفقري و «حدات حماية الشعب» و «وحدات حماية المرأة» الكرديتان، فضلاً عن بعض المكونات العربية والمسيحية والتركمانية. ومع توسع سيطرتها في محافظتي الرقة ودير الرور، تم الإعلان في سبتمبر/أيلول 2018 عن تشكيل «الإدارة الذاتية» في شمال وشرق سورية، بعد اجتماع في بلدة عين عيسى شمال الرقة، ليعلن بعدها قانون «واجب الدفاع الذاتي» في مناطق شمال وشرق سورية. ورغم التعديلات الطفيفة التي طرأت عليه خُلالُ الأعوام الماضية، إلا أن القانون اتخذ شكله الأخير في يونيو/ حزيرانِ 2019، حين أقرت «الإدارة الذاتية» قانوناً جديداً،

ورأى صَحافي كردي، رفض الكشف عن اسمه، أن هذه السياسات تسببت في تهجير آلاف الشباب من المناطق الكردياً هرباً من التجنيد، مقابل خوض معارك بالوكالة، إذ يرفض معظم المجتمع الكردي خُوض معاركٌ في عمق المناطق العربية، لأن أبناء تلك المناطق أولى بالدفاع عنها. وقال الصحافي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن هناك أيضاً منافع اقتصّادية، إذ إن ملايين الدولارات تأتى كمساعدات مُن التحالفُ الدولْي كلما زادً تعداد عناصر «قسد». وأشبار إلتَّى أن الزِّي الذي يرتديه مقاتلو «قسد» عليه إشارات الولايات المتحدة، ما يعنى أن واشنطن تدعم سياسة التجنيد الإلزامي. ورأى أنه بعد التخلص من تنظيم «داعش» لم يعد هناك مبرر لسياسة التجنيد سوى المنافع الاقتصادية. ومن جانب أخر فإن هذه

الكردي، وخلط الأوراق أمام الكتل الكرديّة المعارضة لسياسات «قسد» وحزب الاتحاد وتسيطر ﴿قسد﴾ على مساحات شاسعة من سورية، تتجاوز 35 ألف كيلومتر مربع من مساحة البلاد البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، بقوام نحو 50 ألف مقاتل، العرب حسب بيان لوزارة الدفاع الأميركية. وحسب القائد العام لـ «قسد» مظّلوم عبدي، فًإن قواته تسيطر اليوم على أكثر من 30 في المائية من مساحة سورية، حيث زاد

اعتقلت «قسد» فی 4000 شات وفتاة

لتهجير الآلاف من مناطق

من سكانها». وأضاف كدو «نحن لا نرى أي مبرر لهذه السياسة. وطالبنا مرأت عديدة خلال المفاوضات بيننا وبينهم السياسة التي تقود إلى تهجير الناس من

وكانت «قسد» أوقفت التجنيد الإجباري مطلع إبريل/نيسان الماضي، بسبب تفشي وباء كورونا في صفوف عتاصرها. وعادت واستأنفت هذه الحملات بداية يوليو/

في المنطقة، وتوسِع الفجوة بين «قسد» والأهالي، ما قد يفاقم من الاحتجاجات والصداماًت بين الجانبين.

يتألف من 35 مادة، مشابها لقانون الخدمة

الإلزامية لدى النظام السوري. السياسة تستهدف نسف الحوار الكردي-

عددها بشكل كبير بعد ازدياد العرب الذين شاركوا في تحرير مناطقهم، بحسب قوله.

السوداني، وتيار «المرحلة» المدعوم من رئيس الـوزراء مصطفى الكاظمي، و «تصحيح»،

وهو الاسم الانتخابي الجديد للمجلس

الإسلامي الأعلى بزعامة همام حمودي،

و ْدحقوقيونْ» لزعيم «الحشد الشعبي» فالح

الفياض، و«إنجاز» لوزير الداخلية الأسبو

القيادي في المجلس الأعلى بيان باقر صولاغ.

وحول ذلكُّ، قال النائب في البرلمان العراقيّ

باسم خشان، لـ«العربي الجديد»، إر

«الأحراب السياسية الحاكمة، اتفقت علَّى

التشويش على الناخب العراقي، من خلال

قوائم انتخابت تحمل أسماء التظاهرات

والشعارات التي رفعتها، وتدعى أنها

مُمثِل لهذه الثورةُ الشعيبة. وتُريد تشتيت

أصوات الناخبين والتأثير على حملات

الحركات الصادقة الجديدة والشبابية التى

لسناستة المتهمة بعملنات الفساد وغيرها

السورى و «قوات سورية الديمقر اطبة » (قسد بسبب التنافس على النفوذ والسيطرة تعاون الطرفين في بعض الأحيان خدمة لمصالحهما المتبادلة، أو درءً لعدو مشترك وفى هذا الإطار، تأتى إعادة افتتاح معبر الصالحية البري، بوساطة روسيةً، الذي بربط بين مناطق سيطرة النظام ومناطؤ ريف دير الزور الشمالي والحسكة، ويسهم بربط ضفتى نهر الفرات. ويعتبر المعبر الوحيد الـذي يصل بـين محافظتي دير الـزور والحسكة شرقى سوريـة. وقد أعيد افتتاحه أول من أمس السبت بعد إغلاق دام نحو العام، رغم تشغيله بضع مرات لفترات محدودة، ونل إغلاقه بحجج مختلفة مثل منع انتشار فيروس كورونا، أو تطبيق «قانون قيصر» الأميركي، وأحياناً بسبب مطالبات لأهالى ريف ديرّ الزور في مناطقً

3 مساءً. ويرى مراقبون أن النظام السوري

ستفيد بشكل كبير من هذا المعبر البرى لأن

الحركة ضمنه أسهل من المعابر المائية آلتي

تستخدم بـين «قسد» ونظام بشار الأسدّ

ويسيطر على المعبر من جهة النظام «الفرقة

للتهريب، لا سيما الوقود.



افتتح المعبر برعابة روسىة لتسهيك العرور سه ضفتی الفرات

و«حتى مع العراق، كانت هناك جهود لافتتاح معتر، لكن وجود الحشد الشعب أيضاً في ريف دير الزور الشرقي، واشتهرت والتوترات الأمنية على الحدود أعاقا هذه بممارسات عناصرها في ابتزاز المدنيين وإجبارهم على دفع إتاوات لقاء عبورهم أو ولفت زاد إلى أن سيطرة «الفرقة الرابعة» على المعبر من جانب النظام تسببت سابقاً وتعليقاً على هذا التطور، قال المحلل في حدوث مضابقات للأهالي، فضلاً عن السياسي المقرب من «قسد»، زاد حسو، في حديثاد «العربى الجديد»، إن «روسيا حاولت

افتتاح معبر الصالحية: مصالح متبادلة

وجود مجموعات مسلحة غير نظامية تنتشر على الطرقات، وتوقف السيارات سابقاً أكثر من مرة إعادة افتتاح المعبر، لكن وتضايق العابرين. ورأى أن النظام يستفيد التوترات الميدانية والتناقضات في العلاقة كثر من افتتاح المعبر، كما أن «قسد» لا تريد أو المصالح أخُرت الموضوع». ورأى أن المعبر القطيعة مع دمشق وبقية المناطق السورية «مهم جداً من الناحية التّجاريّة ومن ناحيّة الخاضعة لسيطرة النظام، والتي يوجد تنقلات الأهالي البرية». وأضاف أن «قسد» لا فيها أكثر من مليون كردي. تمانع افتتاح أي معبر يسهل حياة الناس،

مناطق «قسد» إلى النظام السوري.

وتأتى هذه الخطوة على الرغم من أجواء وتعتبر المعابر النهرية المنتشرة على طرفي نهر الفرات صلة الوصل الرئيسية ببن مناطق سيطرة النظام و «قسد»، إلا أنها ظلت محل مراقعة واستهداف من جانب قوات التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة

التي تسعى إلى محاربة تهريب النفط من ويرتبط الجانبان في دير الـزور بنحو عشرة معابر نهرية تعتبر بمثابة الأوردة التي ينعش من خلالها النظام أسواقه في المحافظة، في ما يتصل بالوقود. وتختلف أهمية ونوعية هذه المعاس فيعضها مخصص لنقل المدنيين بين ضفتى النهر، بروارق صغيرة، يحمل كل واحد منها بضعة أشخاص، وبعضها يضم عبّارات كبيرة تحمل سيارات على ظهرها، تُستخدم في نقل البضائع والوقود. وأهم تلك المعابر معبر محيميدة - عياش، في ريف دير الـزور الـغربـي، أمـا فـي الـريـف الشرقي فتنتشر معابر عدة، منها جديد عكيدات موحسن من جهة النظام، وجديد بكارة

طوب، وصبحة . بوليل، بصيرة . سعلو،

المعبران الأخبران حملات أمنية متكررة من قبل «قسد» والتحالف، وتنشط عليهما حركة نقل البضائع وتهريب المحروقات من مناطق «قسد» إلى مناطق النظام، مقابل إدخال مواد العناء والغذاء وتتم عمليات تهريب الوقود عير أشخاص من «قسد» متعاملين مع شركة «القاطرجي» التي تزود النظام بالنفط الخام. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على شركة

«القاطرجي» المقربة من النظام في سبتمبر/

شحيل. بقرص، حوايج . الميادين. وشهد

توتر بين النظام السوري و«قسد»، والتي تصاعدت في الأونة الأخيرة عقب الاعتقالات المتبادلة بين الطرفين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ثم عقب الغارات الأسرائيلية الأخيرة على مناطق شرق دير الزور والتي استغلها النظام لتحميل «قسد» بعضّ المسؤولية، وهو ما رفضته الأخيرة، معتبرة اتهامات النظام لها انفصالاً عن الواقع. كذلك رفضت «الإدارة الذاتية» التابعة لـ «قسد» اتهامات النظام حول تبعيتها للخارج، والتى جاءت ضمن رسالة لوزارة خارجية النظام إلى الأمم المتحدة عقب الغارات الإسرائيلية الأخيرة على مدينتي دير الزور والبوكمال. وبالتوازي مع ذلك، تواصل التوتر الميداني بين الجانبين، إذ عاودت قوات الأمن الدآخلي (الأسايش) التابعة لـ«الإدارة الذاتية» اعتقال عدد من عناصر قوات النظام في محيط المربع الأمنى بمدينة الحسكة، وذلك على الرغم من التسوية التي

تمت بين الطرفين بوساطة روسية، وجرى بموجبها إفراج متبادل عن المعتقلين من كل جانب في مدينة القامشلي.

علنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، مساء أول من أمس السبت، انتهاء مهلة تسجيل الكيانات والأحزاب السياسية الحديدة على 438 طلباً مقدماً من الأحزاب والحركات والتحمعات السياسية، تم منح 230 منها الموافقة والبقية قيد التدقيق وذلك تمهيداً لخوض الانتخابات المبكرة في البلاد، والتي ما زالت المفاوضات حاربة برعاية الأمم المتحدة بشأن تثبيت الموعد الرسمي لها، علماً أنه تمّ تحديد تاريخ 6 يونيو/حزيران المقبل موعداً أولياً لها. وعلى الرغم من ولادة عدة أحراب جديدة من رحم سادات النظاهرات، مثل تجمّع «البيت الوطني» بقيادة الناشط حسين الغرابي، الأستوعين الماضيين شهدا تسجيل كيانات وحركات حديدة، مدعومة من شخصيات سياسية وأحراب دينية نافذة في البلاد، بأسماء مدنية وثورية لمتظاهري أكتوبر/ تشرين الأول 2019 في العراق، في خطوة

اعتُنْرتُ محاولة لخداع الشارع والناخبين والتشويش على الكتل الجديدة. وبحسب أخر التسريبات السياس فإن اتفاقاً مبدئياً حصل على تأجيل الانتخابات المبكرة من 6 يونيو المقبل إلى أواخــر شــهـر ســــتـمــبـر/أيـلـول المقبـل، لكن المُفاوضَاتُ وَالمُشاوراتَ مَا زَالتَ قائمة بين الحكومة ورئاسة البرلمان والمفوضية العليا للانتخابات، بشأن الصبغة القانونية للإعلان وكذلك الجدول الزمنى لعمل البرلمان الذي يجب أن يحل نفسه قبل الانتخابات في فترة لا تقل عن 60 يوماً. وأبدى مراقبون خشيتهم من أن يؤدي اتخاذ أي قرار بشأن موعد الانتخابات من دون توافق مع تحالفي

تحاوك الأحزاب جذب المنتفضيت (حسيت فالح/فرانس برس) «الفتح» و «دولة القانون»، إلى عرقلتهما

الشبان المقيمين في مناطق سيطرتها منذ

ورأى متابعون أن سياسة التجنيد الإلزام

التي تتبعها «قسد»، حتى للعاملين لديها

تأتي في سياق مساعيها لزيادة أعداد

مقاتليها، وذلك عقب التهديدات التركية

باقتحام منطقة عين عيسى شمالى الرقة.

دعم أميركي مفتوح

تَلقَّت «قوات سورية الديمقراطية» على مدى سنوات اسلحة ثقيلة

من واشنطن، من سها ناقلات حنود ومدافع هاون ورشاشات ثقبلة،

إلى جانب الذخيرة، رغم المعارضة الشديدة من قبل أنقرة، التي ترى أن

الاتحاد الدىمقراطى» في سورية، ومعه «قسد»، مجرد فرع سوري

لـ «لعماك الكردستانى». كذلك تقوم القوات الأميركية يتقديم التدريب

والتجهيز لمقاتلي «قسد»، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات على

الحيهات والدعم الحوري من قبل الطيران خلال المعارث.

العراق: الأحزاب الحاكمة تسطو على شعارات الشارع

الجديد»، أن موعد 6 يونيو «لم يعد قائماً كتوقيتِ لإجراء الانتخابات». وهُو ما أكده نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي أمس الأحِد، في تغريدة له على «تويتر»، موضحاً أن «مأً تمخُّض عن الأحتماعات الأخيرة هو تأكيد عدم إجراء انتخابات مبكرة في يونيو». وأشيار إلى أن «ما يؤخر إعلان موعدها الجديد هو إرادة تحميل مفوضية الانتخابات هذا التأحيل»، لافتاً إلى أن «بعض الكتل تريد أن يكون الموعد قريباً من أجواء شهر محرّم (من الأسبوع الأول من شهر أغسطس/آب إلى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر المقبلين)، كي تستفيد م التحشيد العاطفي. وفي كل الأحوال سيُعلن

قانون المحكمة الاتحادية في البرلمان ومنع تمريره، بما يفضى إلى استحالة إجراء وكشفت مصادر سياسية في بغداد لـ «العرب

عن الموعد قريباً». وتكشف الإعلانات الأخيرة

ولدت من ساحات التظاهر، من خلال ضيا للكيانات السياسية التى تمت المصادقة أصواتهم بن تلك القوائم، حتى تبقى هذه عليهًا في مفوضية الانتخابات، أنها أقرب الأحزاب مهيمنة على البرلمان والحكومة ما تكون لعملية سطو من الأحزاب الرئيسية المقطلة». وأضاف أن «القوى السماسمة على الأسماء والمصطلحات التي ولدت بعد المتنفذة، ستخوض الانتخابات بعناوبنها التَّظاهرات. في السياق، اختارتُ الأحزاب المعروفة لدى الجميع، والتي سوف تعلن الدبنية أسماء جديدة لقوائمها الانتخابية في مُفُوضِية الانتخابات، وشكّلت حركات عن دعمها بشكل رسمي، وسوف توجه قواعدها الشعيية بالتصويت لهذه القوائم وتكتلات سياسية رديفة لها، بقيادة نواب حصراً. لكنها في المقابل، أسست قوائم وأعضاء من الخط الثانى فيها بعناوين مدنعة. وأسرز تلك الحركات، هي حركة ظل لها مهدف تشتيت أصوات الناخيين المطَّالبِينَ بِالإصلاحِ والتغييرِ، بتشويش «بداية» للسياسي المقرب من عمار الحكيم، الناخب بكثرة القوائم الممثلة لثورة وثوار عضو مجلس محافظة بغداد السابق محمد تشرين». وأكد أن «توجه المتظاهرين نحو

ورأى الناشط أحمد العيسى من ريف دير

الزور، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن

«قسد» تحاول أيضاً التّأكيد على فكرة

أنها إدارة متكاملة، مدنية وعسكرية،

وأنها تعمل على تشكيل «نُواةً دولة» أو

حكم ذاتى، ما يلزم تطبيع الناس على

هذه الفكرة، لتكون مستقيلاً بديلاً عن

الربيعي، و«تجمّع تشرين»، الندى ضم العمِل السياسي والانتخابي أمر مهم شخصيات عملت سابقاً مع رئيس ائتلاف جداً في المرحلة المقبلة، للتصدي للقوى «دولة القانون» نوري المالكي، وحركة «وعي» برئاسة أحد أبرز مساعدي عمار الحكيم من القضايا الخارجة عن القانون، خصوصاً وهو صلاح العرباوي، وحركة «اقتدار وطن» أن المتظاهرين فيهم من الأشخاص المؤهلين بزعامة الوزير السابق عبد الحسين عبطان لقَدادة المرحلة المقبلة، من خلال دورهم في كما شكّلت «تيار الفراتين» بزعامة القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية» محمد شياع البرلمان أو في الحكومة».

نفكيك خلية لـ«داعش» شمالت العراق أعلن مسؤول عراقي عسكري في بغداد، أمس الأحدّ، عن تفكيكُ نبيكة مسلحة من 10 أشخاص، تتبع تنظيم «داعش»، وذلك خلال عمليات مشتركة نفذتها قوات الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب ضلال اليومين الماضيين شمالي لبلاد. وقال المسؤول إنّ العملياتُ نفُذت في مدينتي داقُوقٌ والحويجة في محافظة كركوك، وفي الشرقاط مُحافظة صلاح الدين، مؤكداً أن خطر هحمات التنظيم تراجعت في الأنبار، بينما تجرى متابعة

تصعيد عسكرات فت الحديدة



بقط عشرات القتلى والجرحى أمس الأحد، في معارك بين القوات العمنية وحماعة الحوثيين، هي الأعنف منذ أشهر في محافظة الحديدة الساحلية، غربي اليمن وقال مصدر ميداني إن رقعة المعارك تصاعدت في عدد من مدىريات المحافظة، وتحديداً حيس والدريهمي والجبلية، وسط نحشيد واسع للطرفين. وأعلن المتحدث باسم «ألوبة العمالقة» مأمون المهجمي مقتل أكثر من 40 حوثياً وإصابة 55 أخرين، فيما أقرت القوات اليمنية بمقتل عنصرين لها وإصابة 10.

ريات نالغ

لسودان: تظاهرة

إنصًاف شهداء الثورة

شُارك عشرات المتظاهرين في «موكب الوفاء للشهداء»، أمس الأحد، في العاصمة السودانية

الخرطوم، للضغط على الحكومة

لـلإسْـراع بتحقيق العدالـة لـهم.

وحمل المتظاهرون صوراً لشهداء

لْثُورة، وشعارات تدعو للقصاص،

رجابوا وسط العاصمة، واقتربوا

بن مقر النائب العام والقصر

الرئّاسيّ، وأغلقوا بعض الشوارع.

وقد فرّقتهم الشرطة بالغاز المسيل

حيهة العمل الاسلامى:

العمر (جبهة العمر «جبهة العمر

الإسلامي» (السدراع السياسية

حُركة الإِخْـوان المسلِّمين)، أمس

الأحد، في مذكرة لرئيس الحكومة

الأردنية بشر الخصاونة، بوقف

التضييق على المواطنين بسبب

نتماءاتهم وآرائهم السياسية، أو

مواقفهم النقابية، وتعبيرهم عن

أيهم، عبر محاربتهم في أرزاقهم،

ومنها نقل العشرات منّ المعلمين

والمعلمات على الاستيداع (توقفُ

لموظف مؤقتاً عن مهامه) والتقاعد،

و للعمل بعيداً عن أماكن سكناهم».

أفريقيا الوسطى: الأمم

المتحدة تستعيد بانغاسو

علنت الأمم المتحدة، مساء أول من

مس السبت، أن قوات حفظ السلام

. في جمهورية أفريقيا الوسطى استعادت السيطرة على مدينة

الحكومة تنتقم من

للدموع، واعتقلت بعضهم.

مع مرور 10 سنوات على اندلاع ئورتها، تعيش تونس مجددا أجواء احتقان شعبري هو نتيحة تراكمات للخفاقات حكومية متتالية، لا سيما على الصعيد الاقتصادي الذي ىزداد هشاشق، فىما ىنشغك السياسيون بتعديك وزاري لحكومة هشام المشيشي



شملت الاحتجاجات معظم المحافظات التونسية (ياسيث القائدب/ الاناضول)

غلیان فی تونس

حراك لم ينقطع

رصد المنتدى التونسي الاحتحاحات أغلب 1255 في القيروان، 805

لحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أكثر من 7600 تحرك احتجاجي عام 2020، رغم قيود مكافحة كورونا، مقابك 9091 فتي 2019، 9365 في 2018. وشملت المحافظات، سها 1457 احتجاجاً في قفصة،

فى سيدى بوزيد، و710

احتحاحات فى

العاصمة.

توصلت لحنة استشارية

اللسي إلى تصور لآلية

ختيار شاغلي السلطة

علىها البوع

طرابلس ـ **العربي الجديد**

الانتقالية، ستم التصويت

بعد شهرين على انطلاق أعمال ملتقي

. الحوار السياسي الليبي برعاية أممية. حقّق هذا المسار للحل الليبي، أول من أمس

السبت، اختراقاً مهماً، تمثل بالتوصر إلى اتفاق حول آلية اختيار شاغل

لناصب الرئيسية في السلطة الليبيا

الانتقالية، والتَّى من المَّفترض أن تشرُّف

على انتخابات تشريعية ورئاسية أواخر

العام الحالي. وأكدت البعثة الأممية أن ما

تمّ التوصل إليه هو «حلّ وسط»، بعدما

حرى تداول ثلاثة مقترحات أساسية

لأختيار الآلية من بينها. وفي بلدٍ منقسم

سياسياً، تسعى الآلية المتفقّ عليها إلى

اعتماد معايير «ديمقراطية»، ولو عبر

تثبيت المحاصصة. ورغم مسحة التَّفاؤُلُّ

هذه، والتي تأتي بدفع دولي ودعم أميركي كسرين، إلَّا أن ٱلمبعوَّثة الأممية بالإنابة

منشقة عن ملتقات الحوار

يرتفع مستوى الاحتقان الشعر في تونس، على وقع ظروف صحياً استثنائية تعيشها ألبلاد جرّاءأزمة

كورونا، وضائقة اقتصادية متفاقمة، يبنما فحرت احتجاحات جديدة شملت جميع محافظات السلاد سدأت كرد فعل غاضب على اعتداء رجل أمن على راع في سليانة، شمال غربي البلاد. في موازاةٌ ذلك، تستعد الطبقة السياسية لبحث تعديل وزاري واسع شمل 11 حقيبة، وأعلنه رئيس الوزراء هشام المشيشي أول من أمس السبت. وعاد التهدوء الحذر أمس إلى أغلب المدن

التونسية، بعدما شهدت احتجاحات ليلية السبت، شملت معظم المحافظات، وتكررت لليلة الثالثة على التوالي، وهي تتوسّع أكثر فأكثر من حيث عدد المدنّ أو أعدّاد المحتّجين. و بدأت الأحتجاجات لييل السيت، في القصرين وسوسة ونابل والعاصمة تونس، ثم توسعت إلى محافظات بنزرت والكاف والمنستير وسليانة ودوار هيشر طبربة في

إلى ليبيا ستيفاني وليامز حذرت من

. مُحاولات «العرقلة»، فيما قد تفضح

عمليات الترشيح إلى عودة وجوه ساهمت

واتَّفق المشاركُونَ في اللجنة الاستشاريا

الْليبيَّة، المنبثَّقةُ عَن مَّلتقى الحوار الليبِّي

(75 عضواً)، إثر محادثات انطلقت الأربعاء

الماضي في جنيف، على آلية اختيار

شاغليَّ المنَّاصِبُ الأساسية في السلطة

الجديدة، والتى من المقرر أن يصوَّت جميع

أعضاء ملتقى الحوار، اليوم الإثنين، عليها

وقالت وليامز إن الأتفاق يمكن أن يؤدى

إِلَى احْتِيارَ حَكُومة انتقالية «في غَضُونَ

أسابيع عدة»، موضحة أن الحكوماً

الانتفالية ستكون مسؤولة عن التحضير

للانتخابات ومحاربة الفساد واستعادة .. الخدمات العامة في جميع أنحاء ليبيا، مثنية على عمل أعضاء اللجنة الاستشارية

الـ18، والذين «قاموا بمسؤوليتهم بروح بناءة وجهود متعاونة وقدر كبير من

وحول تفاصيل الاتفاق، أوضحت وليامز أن «كل مجمع انتخابي من كل إقليم (طرابلس

وبرقة وفرَّان) يختار مرشَّحهُ للمجلس

الرئاسي بتوافق لا تقل نسبته عن 70 في

المائـة». واقترحت اللجنة أن يتم اختيارً

رئيس الوّزراء من جانب المنتّدي وٰأعضائهُ

الـ75، وعلى المرشح الفائز أن يحصد 70

في المائة مِن الأصـوات. وأضافت وليامز

أنة «إذا تعذّر ذلك، يتم التوجه إلى تشكيل

قوائم، كل واحدة مكونة من 4 أشخاص

في مأساة الليبيين.

لذلك، وقعت مواجهات مع قوات الأمن، التي اعتقلت عدداً كبيراً من المحتجين، فيماً عاشت بعض الأحياء في المدن الرئيسية أمس تعزيزات أمنية، متّزامنة مع الحظر وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد الحيوني، أمس، أنه «تم توقيف ما يزيد عن 200 شخص في أحداث السبت على الأملاك

ليبيا: التصويت على اتفاق آلية اختيار السلطة اليوم

توتر سياسي وغضب شعبب

تغذيهما الضائقة الاقتصادية

العامة والخاصَّة». وحول ما إذا كانَّت هناك خلفيات سياسية للأحداث، قال الحيوني: «نحن واحهنا أوضاعاً على الأرض تمثلت في أعمال تخريب تصدينًا لها، والنعابة العامة (القضّاء) هي التي سُتبُّحث في

(أعضاء المجلس الرئاسي والمرشح لرئاسة

الحكومة)، وكل مرشح يحدد المنصب الذي

يترشح إليه». وأوضحت أن القائمة بحت

أن تحصل على 17 تصديقاً: 8 من المنطقة

الغربية، و6 من المنطقة الشرقية، و3 من

المنطقة الجنوبية، على أن تحصل القائمة

الفائزة على 60 في المائة من أصوات أعضاء المنتدى الـ75 في الجولة الأولى.

وستجرى جولة إعادة في حال لم تحصل

أي قائمة على العدد المطلوب من الأصوات. وتتنافس في الجولة الثانية أعلى قائمتين،

وتفور القائمة التي تحقق 50 في المائة + 1.

وشددت وليامز على أن الحكومة الانتقالية

«ستكون تنفيذية موحدة ومؤقتة،

حذرت وليامز من معرقاي جهود السلام (باسين القائدي/ الأناضول)

محافظة أريانة وحمام الأنف فى محافظة

بن عروس، حيث عمد محتجون إلى إغلاق

الطرقات وحرق الإطارات المطاطية. ونتيجة

وتعليقاً على ارتفاع مستوى الاحتقان الشعبي، رأى المسؤول عن الإعلام في المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، احتحاحات ليك السيت رمضان بن عمر، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن أغلب التحركات احتجاجية، رغم

الإعلان عنه مرات عدة، بسبب خلافات حول بعض الأسماء، ويذهب مراقبون إلى اعتباره محاولة من المشيشي والتحالف النيابي الداعمله («النهضة» و«قلب تونس» و «ائتلاف الكرامة») لإبعاد الوزراء القريبين من الرئيس التونسي قيس سعيّد، إلا أن الخلافات تصَّاعدتُّ داخُـلُ هـذه التحالفُ أيضاً في الأيام الأخيرة. وأعلن المشيشي أول من أمسّ عن تعديل وزاري واسع على حكومته، شمل وزارات الداخلية والعدل والتنمية والصحة والصناعة والثقافة والبيئة والشؤون المحلية والتشغيل والفلاحة والطاقة وأملاك الدولة والرياضة. وتم تعيين يوسف الزواغي في العدل خلفاً لمحمد بوستة، ووليد الذهبي . في منصب وزير الداخلية بعد إقالة توفدة، شرف الدين. وقال المشيشى إن الفترة الماضية كانت مليئة بالصعوبات والتحديات، وكذلك المقبلة التي ستشمل إدخال الإصلاحات الضرورية، مضيفاً أن ذلك يتطلب مزيداً من النجاعة والتجانس وتنفيذ برامج الحكومة. وتستعد الأحزاب البرلمانية لجلسة التصويت على منح الثقة للتعديُّل الوزاري، والتَّح يفترض عقدها الأسبوع المقبل وتتباين مواقف الداعمين للحكومة، قبل المعارضين، حُول ملامح التعديل وشكله، وخصوصًا لجهة إبعاد النساء وما راج عن «شبهات الفساد) بشأن عددٍ من الوزراء الجدد. ويأتي ذلك في وقت يعيش فيه الحزام البرلماني الداعم للحكومة حالة من الانقسام، بسبب الخلاف الدائر بين كتلتى «ائتلاف الكرامة» وحركة «النهضّة». وكانّ زعيم «النهضّة»، رسيس البرلمان راشد الغنوشي، قد دان في بيان يوم الجمعة الماضي ائتلاف «الكرامة»، متهماً إياه بممارسة العنف ضد الكتلة الديمقراطية، ما دفع رئيس «الائتلاف»، سيف

على صعيد التعديل الـوزاري، فقد تأجل

الدين مخلوف، إلى التهديد بمقاطعة الأعمال البرلمانية والجلسات وإنهاء التنسيق والتوافق مع «النهضة». وشرعت الكتل والأحزاب البرلمانية أمس في عقد احتماعات لتحديد موقفها النهائي من التعديل وجلسة التصويت. واجتمعت كتُلة حركة «النهضة»، الحزب البرلماني الأول (بـ54 عضواً)، لدراسة المتغيرات. وفي حديث لـ«العربي الجديد»، استنكرت القيادية والتّائبة في «الّنهضة»، يمينة الزغلامي، استثناء النساء من قائمة الوزراء المعدلة، بعدما تم الاستغناء عن أربع وزيرات. وحول التصويت على منح الثقة للتعديل، قالت الزغلامي إن «مساندة الحكومة ليست صكاً

ويبدو أن كتلة «قلب تونس» حسمت موقفها بالتصويت لصالح التعديل. وأكد النائب عن «قلب تونس»، رفيق عمارة، لـ «العربي الجديد»، أن التعديل الوزاري «في وقته وفي محله»، معتبراً أنه «بذلك، أصبحنا نتحدث عن حكومة هشام المشيشي، وطوينا صفحة

وانتقدت أحزاب ومنظمات بشدة قرب بعض الأسماء للأحزاب الداعمة لها، ووجود شبهات فساد وتضارب مصالح، على غرار تنبيه منظمة «أنا يقظ» من تعيين وزير الصناعة والطاقة المقترح سفيان بن يونس، باعتباره عضواً في «قلب تونس»، واصفة تعيينه بالعملية المشبوهة. كذلك تداولت منظمات تقريراً للهيئة العليا للرقابة، يتعرض إلى شبهة تضارب مصالح لوزير التشغيل يوسف فنيرة، فيما اعتبرت المعارضة أنه تم تقاسم التعيينات بين الأحزاب الداعمة

وبالرغم من الانتقادات، فإنه يمكن تمرير التعديل الوزاري وحصوله على الأغلبية المطلقة من الأصوات الداعمة للحكومة هذا الأسبوع، من خلال أصوات كتل «النهضة» و «قلب تونس» و «الإصلاح» و «تحيا تونس» والكتلة الوطنية، وهو ما يعنى تصويت 118 نائباً لصالح التعديل، في وقت يتطلب . التمرير 109 أصوات فقط.

فيها هي 50 في المائة +1».

والفُّساد الذي يسرِّته الأوضاع القائمة».

أنها قد تكون «مجالاً لفتح فجوة في طريق

مسدود». كذلك رحّب عضو مجلس ألنواب،

عبد السلام نصية، بحذر، بمخرجات

اللَّجنة، أملًا أن تحظى بقبول جميع

الأطراف الخارجية والداخَلية. لكنه اعتبر

أن الأهم هو التوافق على المسار الدستوري

وتوحيد المؤسسة العسكرية.

أنه من الصعب تحديد مطالب المحتحين، كن وراءها غضباً من الشباب على القرارات المتخذة بخصوص الحجر الصحي الشامل، الذي لم تواكبه قرارات اقتصادية واجتماعية، مضيفاً أن هذه التحركات قد تكون حصيلة

حسمت «قلت تونس» موقفها

توقیف ما یزید عن 200 شخص فی

الغضب المتراكم منذ سنوات على الوضع

وأضاف بن رمضان أنه لا يمكن تحديد هدف المحتجين، خصوصاً أن التحركات غير مؤطرة، لكنها غاضبة، ومنها في سليانة شمال غربى البلاد، مثلاً، حيث خرجت نتيجة إهانة شرطى لراعى أغنام دخلت

بعض أغنامه إلى مقر الولاية.

يشغلها وطنيون ليبيون يرغبون في تشارك المسؤولية، وليس تقسيم الكعكة».

وحول كيفية تصويت أعضاء الملتقى على

الآلية، قالت إن «الجلسة العامة للملتقى

ستُجرى افتراًضياً والتصويت سبكون

عبر الهاتف»، لافتة إلى أنه «سيتم الإعلان

محمع انتخابت، فسيحرث

اذا فشك الاختيار عبر

وأكدت منسقة المنتدى التونسى للحقوق لاقتصادية والاجتماعية والمختصة في علم لاجتماع، نجلاء عرفة، لـ«العربي الجدَّيد»، ن الاحتجاجات الليلية تذكرنا بأواخر 2010 وبداية 2011، فالاحتقان الاجتماعي مرتفع والوضّع الاقتصادي والاجتماعي صعّب، كما ن الضبابية سائدة في هذه التحركات، ما يفسر خروج شباب غير مؤطر للتحرك ليلاً.

بالتصويت لصالح التعديك

تقرير

الجزائر ـ عثمان لحيانم

تدفع الدبلوماسية الجزائرية بخطوات حثيثة إلى إعادة التموقع السياسي والاقتصادي ة. عنى عمق القارة الأفريقية. فبعد زيارته لكلُّ منّ نيجيريا ودول الساحل، مالى والنيجر وموريتانيا، قام وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم بجولة أفريقية شملت أربع دول، هي جنوب أفريقيا وأنغولا وكينيا ومملكة لوسوتو، حضرت فيها قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري، . بعد دخول قرار المنطقة الأفريقية للتجارة الحرّة حُيّز التّنفيذ. لكن الشّقّ السياسي كان أكثر حضوراً خلال تلك الزيارات، حان حسر حسر المرابعة المنزاع في خصوصاً ما له علاقة بقضية النزاع في الصحراء، والذي تضعه الجزائر في صلب

وتراهن الجزائر على محور قوي وعلاقات

ومواقف مشتركة تجمعها مع أبرز دولتين في القارة، هما نيجيريا التي زارها بوقادوم قبل أسبوعين، وجنوب أفريقيا التي زارها المسوول الجرائري قبل يومين، حيث حظي بلقاء مطول مع الرئيس الجنوب أفريقي سيريل رامافوزاً. وأكد رامافوزا «رغبته في العَملُ مع الرئيسُ الجزائري عبد المجيدُ تبون على تطوير التعاون الثنائي في أبعاده السياسية والأمنية والاقتصادية . الثقافية»، خصوصاً بعد دخول قرار المنطقة الأفريقية الحرّة حيّز العمل، ثما سيسمح «بشكل كبير بتسهيل التجارة والاستشمارات بين الدول الأفريقية». كما ناقش بوقادوم مع نظيرته الجنوب أفريقية ناليدي باندور، عدداً من الملفات والقضايا لا سيمًا قضية النزاع في الصحراء، بين المغرب وجبهة البوليساريو، ودعم حل سياسى عادل ودائم ومقبول للقضية من الطرفين. وتراهن الجزائر على استمرار

الدعم التأريخي للجزائر لحركات التحرر ومقاومة التمييز العنصري، وزعيمها وزار وزيـر الخـارجـيـة الـجـزائـري أيضـاً أنغولا، حيث التقى الرئيس الأنغولي جواو لورينسو. وترتبط الجزائر بعلاقات تاريخية مع أنغولا، إذ ساعدت في دعم هذا البلد الأفريقي في مقاومة توسع نظام التمييز العنصري ودعم حركة التحرير في أنغولا، وهو معطى تأمل الجزائر في استغلاله لضم هذا البلد إلى محور الحلفاء

الأفريقيين. كما شملت جولة بوقادوم

دعم جنُوبُ أفريقيا لقضية الصحراء، نظير

الصحراء تستنفر الجزائر

حراك دبلوماسي لتعزيز الموقف أفريقياً

على التطلعات المشروعة للشعوب الأفريقية

إلى السلام والاستقرار». ويؤشر هذا إلى

سعى الجزائر للاستفادة من موقع كينيا في

محلس الأمن، لإعادة بعث النقاش الأممى

حول قضية النزاع في الصحراء، لا سيماً

مع تغير القيادة الأميركية واعتلاء الرئيس

المنتخب جو بايدن سدّة الحكم في واشنطن

وإذا كآنت زيارات بوقادوم إلى كل من

جنوب أفريقيا وكينيا وأنغولا ذات مغزى

سياسي واقتصادي، فإن زيارة المسؤول

الجزائري إلى مملكة لوسوتو، لا تحد لها

أي مبررات اقتصادية وتجارية، ويمكن

وضعها في سياق محاولة الجزائر دفع

في 20 يناير/كانون الثاني الحالي.

مملكة لوسوتو إلى التراجع عن قرار كينيا، حيث عقد اجتماعاً مع نظيرته الكينية راشيل أومامو، استعرضًا خلاله الوضع في ليبيا ومالي والصحراء. لكن عن استيائها الرسمي منه. زيارة بوقادوم إلى نيروبي، تأتى على خلفية حصول كينيا على ولاية جديدة كعضو غير دائم في مجلس الأمن بالأمم المتحدة، إذ دعت الجزائر كينيا، بحسب بيان للخارجية الجزائرية، إلى «المرافعة

> تراهن الحزائر على علاقاتها مع نيجيريا

تحركت الجزائر

بدء عهد بايدن

فتح قنصلية لها في منطقة الداخلة في الصّحراء، وهو قرار كانت الجزائر قد عبرت وينظر الباحث في الشؤون الاستراتيجية عمار سيغة، إلى خريطة التحركات الأخيرة للدبلوماسية الجزائرية، ضمن سياق

قام وزير الخارحية الحزائري صبري بوقادوم أخيراً بحولة شملت دولاً

أَفْرِيْقُيْةً عَدَةً، فَي مُحَاوِلُة إعادةُ التموقع الْجِزَائْرِي فِي العَمْقُ

الأفِّريقْي، وتعزيز مُوقفٌ بلاده حول عددٌ منَّ القَضَاياُ

وجنوب أفريقيا أفريقياً بالتزامن مع

عدّد من المشاريع الاقتصاديةُ الحيوية، كالطريق العابر للصحراء، الـذي ربط صحراء الجزائر بالأغوس في نبجيريا، ومشروع أنبوب الغاز الممتدمن غرب أفريقيا في نيجيريا إلى المتوسط، والموقع

وسياسية هامة. ويقول كاهي لـ«العربي الُجِديدُ»، إن «الجَّزائر تعيدُ استغلالً خيارات عديدة كانت دائماً متاحة لها لتأخذ مكانها كاملأ ضمن محيطها الاستراتيجي، وهي ترتكز على حليفتها نيجيريا، الدولة الأقوى في غرب القارة، وجنوب أفريقيا الأقوى قي إقليمها». ويعرب كاهي عن اعتقاده أنَ الجزائر اتسعى لإحياء طريق الملح بالتزامن مع طريق الحرير للسيطرة على مفصلي التجارة بين غرب القارة وشمالها وغرب حوض المتوسط، كما تسعى لإعادة بعث

تاريخي يرتكز أساساً على محاولة الجزائر استثمار دعمها التاريخي للدول الأفريقية

وحركات التحرر فيها قبل عقود، ولا سيما

خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات،

لتركيز حضورها وترتيب علاقتها مع

العُمقُ الأفريقُي، بما يخدم مصالحها ومواقفها في المنطقة، وبما فيها القضية

ويــؤكـد سـيـغــة، فـى حــديــث لــ«الـعـربــى

الجديد»، أن «التقليدُ الجزّائري للسياسا

لخارجية لا يـزالُ يحافظ عّلى البعد

الأفريقي كفضاء لتجديد الدبلوماسية

الخَارْجِيَّة، لا سيما العَلاقات الْخاصَّة

والمكأنة التي تحظى بها الجزائر لدى

العواصم الأفريقية، بخُلفيات الدعم المالي

الخاّص الذي حُظّيتُ به الْعديد من الدولُّ

الأفريقية في العقود الماضية». ويضنف

الباحث في الشؤون الاستراتيجية أن

. الجزائر اختارت وقَّتاً مناسباً للتحرك في

أفريقياً «تزامناً مع تجدد واجهة النظام

الأميركي ووصول بايدن إلى البيت

الأبيض، والذي قد يغير موازين القوى في

... بعض القضايا الإقليمية، سواء في ليبيا

أو قضية الصحراء أو التطورات في مالي»،

معتبراً أن الجولة الأفريقية لبوقادوم «لها

بعدان، تُنسيق التعاون الاقتصادي مع

الرغبة الواضحة للجزائر لدخول الأسواق

الأفريقية، وتعزيز موقف الجزائر تجاه

لكن الباحث في الشؤون الأفريقية مبروك

كاهي يذهب إلى أبعد من ذلك، ويضع

عودة الجزائر للتحرك في الحقل الأفريقي،

غىمن سياقات فرضتها تطورات اقتصادية

تطورات المشهد في كامل المنطقة».

بانغاسو الواقعة على بعد 750 كيلومتراً شرقى العاصمة بانغى، التى احتلتها محموعات مسلحة في مطلع الشهر الحالي. وقال المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة ى أفريقيا الوسطى (مينوسكا) ملاديمير مونتيرو إن «مدينة بانغاسو أصبحت تحت السبطرة . الكاملة لمحنوسكا بعد الانتذار الذى وجهته البعثة الجمعة إلى

المجموعات المسلحة».



عن نتيجة التصويت في 19 يناير/ كانون الثاني (غداً الثلاثاء)، بعد فرز الأصوات». وقالتَّ إنه «ستتم إجازة الألية المقترحة حال حصولها على 63 في المائة من الأصوات، وإلا فستعقد حولة تصويت ثانية بعد يومين، والعتبة المطلوبة للاتفاق وعلى المفور، رحبت الولايات المتحدة بِالاتفاق، وحُثَّتُ جميع الأطراف في ليبيا للسفارة الأميركية في طرابِلس، أضاف أن «الوقت حان للمضى قدماً ونبذ الصراع واستطلعت «العربي الجديد» أراء عدد من السياسيين والمراقبين حول الألية. وأعرب المحلل السياسي من مصراتة، أحمد روياتي، عن تفاؤله بنجاح الآلية، كونها تُحقق التوافق النسبي بين كل الرؤى والأطراف المختلفة. ووصف روياتي الآلية بِالمعقدة، لكنه اعتبر أنها حاولت المزاوجة بين طالبي المحاصصة ورافضيها. بدوره، وصف وزير التخطيط الليبي الأسبق، عيسى التويجر، الآلية بالمعقدة، لكنه رأى





/ Ğjü Çjà

تابعون للخزانة الأميركية

علُّق وَرير الخَارجية الإِيّرانّي، محمد جـواد ظريف (الـصـورة)،

أمس الأحد، على انتقادات الدول الأوروبية الثلاث، فرنسا

رسيون ، وروبيد ، سيري، وروب وبريطانيا وألمانيا، الشريكة في الاتفاق النووي، لخطوات إيران النووية الأخيرة، معتبراً أن هذه الدول «لم تفعل شيئاً» للحفاظ

على الاتفاق. واتهم ظريف، في

تغريدة على «تويتر»، قادة الدولَّ

الثلاث الأوروبية بالتبعية لوزارة

الخزانة الأميركية. وقال إن باريس «تزعزع استقرار المنطقة».

ريطانيا وجهود إطلاق

أُعلنَ وَزير الخَارجية البريطاني دومينيك راب، أمس الأحد، أن

ندن «كثفت» مفاوضاتها للإفراج

عن الإيرانية . البريطانية نأزنين

زاغَـرِي راتكليف، المعتقلة في،

يرانُ مَنْذَ عام 2016. وحُكم عليَّ

زَّاغُري راتكليفُ التي كانت تعمل في مؤسسة «طومسون رويترر»،

ألسجن خمس سنوات بعدما

. . ينت بـ «محاولة قلب النظام» في

يران، وهو ما تنفيه. وتأمل وفقاً

بيون وبود يستورد المادية العائلة المادية العودة إلى بريطانيا خلال سبعة أسابيع بعد إنهاء عقوبتها بالسجن لخمس سنوات.

مياحثات في الدوحة

لتقى نائب رئيس الوزراء القطري،

وزير الخارجية، الشيخ محمد بنّ

عبد الرحمن، مساء أول من أمس

السبت، في الدوحة، المبعوث الأميركي للسلام في أفغانستان

لِلَّا يَّ خَلِيل زاد ، وقَائد القوات

الأميركية في أفغانستان الجنرال

سكوت ميلر، ونائب رئيس المكتب

السياسي لحركة «طالبان» الملأ

عبد الغنثي براذر، ورئيس فريق

التفاوض في الحركة عبد الحكيم

حقاني. وناقش الاجتماع «أهمية

تنفيذ اتفاق الدوحة (الموقع في

29 فبراير/شباط الماضي). وشددًّ

رع كبرير (حب _ عب كي كن الجميع على أهمية الحوار»، وفقاً لما أفاد المتحدث باسم المكتب

السياسي لحركة «طالبان)» محمد

نعيم في تغريدة على «تويتر».

أغرب راتكليف

ظريف: الأوروبيون

يعتزم الرئيس

12 قراراً تنفيذياً لبايدن فور تنصيبه تعيد أميركا للمنظومة الدولية

استعجال طي صفحة ترامب

وإضافة إلى العودة لاتفاق باريس للمناخ،

يقضى أحد المراسيم الـ12 المقرر توقيعها رفع

واشنطت. العربي الجديد صالح النعامى

الأميركي المنتخب جو بايدن طي صفحة سلفه حونالد تراصب سريعاً، مع توجهه لإصدار قرارات تنفيذية فور تنصيبه لإعادة بلاحه إلى اتفاق باريس للمناخ وفتح الحدود أمام مواطني دوك مسلمة كان ترامب منع دخولهم، إضافة إلى إجراءات داخلیق، وذلك فيما يبقى التخوف قائماً من أعمال عنف خلاك مراسيم

أربع سنوات شغل فيها الرئيس الأميركي الخاسر دونالد ترامب العالم بقرارات أخرجت بلاده مز المنظومة الدولية والاتفاقيات العالمية، أكان انسحابه من الاتفاق النووي مع إيران أو اتفاقدة باريس للمناخ، ومنظمة الصحة العالمية، بالتوازي مع إغلاق بلاده بوجه مئات الآلاف حوّل العالم، ولا سيما من دول ذات غالبية مسلمة، وهي قرارات يستعجل الرئيس المنتخب حو بايدن التراجع عنها مع أول أيامه في الحكم، إذ يُعترَم تُوقيع سلسلة أوامر تنفيذية مع توليه منصبة الأربعاء «لإعادة مكانة أميركا في العالم». ولن تتوقف قرارات بايدن على أوامّر تنفيذية، بل يبدو أنه يسعى للعودة إلى المسار الدبلوماسى مع إيران، مع الكشف عن اتصالات بينَّ فريقه والمسؤولين في طهران لإعادة إحياء الاتفاق النووي، بما قد يخففُ من التوتر القائم في الشرق الأوسط والخليج. ولكن قبل توقيعه هذه الأوامر، تتجه الأنظار إلى حفل التنصيب، الذي سيكون استثنائياً مع التخوف الأمنى من أعمال عنف لمناصري ترامب، إثر اقتحام الكونغرس في 6 يناير/ كَانُونَ الثّاني الحالي، ما دَفع السلطاتَ لاتخاذ إجراءات أمنية هائلة في واشنطن ونشر الآلاف من عناصر الأمن، وكُذلك فيّ وسيوقّع بايدن في اليوم الأول من رئاسته سلسلة من الأوامر التنفيذية. وتتعلق تلك

الأوامر بالتصدي لجائحة كورونا وتدهور الاقتصاد الأميركي واللامساواة العرقية والتغيّر المناخي، وفق ما أعلن رون كلين، الذي سيتولى متصب كبير موظفي البيت الأبيض، وهي «أزمات تستوجب تحركاً عاجلاً»، موضحاً أن بايدن يريد التصرف بسرعة «لإعادة مكانة أميركا في العالم». وقال كلين إن بايدن «سيتحرك ليس فقط

من دون مزيد من التفاصيك.

منع دخول الأراضي الأميركية عن مواطني عدة دول ذات غالبية مسلمة، الذي فرضه من أجل إصلاح الأضرار الأكثر خطورةً التي تسببت بها حكومة (الرئيس دونالد) ترامب، ترامب بعد أيام فقط من توليه منصب عام لكن أيضاً من أجل فتح المجال أمام البلاد 2017. كذلك تشمل الإجراءات تقديم شيكات للتقدّم»، مشيراً إلى نيّه الرئيس الجديد إعادة بلاده إلى اتفاق باريس للمناخ.

للأسر وتمويلات من أجل إعادة فتح المدارس وأخرى لتحفيز إجراء فحوص وتسريع عملية التلقيح ضد كورونا، وتأمين سيولة

للشركات الصغرى ودعماً غذائياً معززاً. ويعتزم الرئيس المنتخب تمديد المهل النَّهائيةُ للطرُّد من البيوتُ أو وضَّع اليد عليها بسبب الأزمة المرتبطة بالوباء ومن أجل زيادة تحصين الأميركيين ضد الوباء، يريد بايدن إنشاء مراكز تلقيح محلية وتعزيز التعاون بن السلطة الفيدرالية

قد يكون عليه تكريس نفسه لإجراءات عزل ترامب. غير أن بأيدن سيكشفُ عن اقتراح يتعلق بالهجرة يتيح لملايين المهاجرين غير السحلين إمكانية الحصول على الجنسية، وإن كان هذا الاقتراح يتطلب موافقة الْكُونغرس. وأوضح كلين أن بايدن يخطط لإرسال خطة واسعة النطاق إلى الكونغرس خُـلال أول 100 يـوم لـه فـي مُنصبه بشأن الهجرة. وتتضمن الخطة طرقا للحصول على الجنسية لملايين المهاجرين غير الشرعيين الموجودين حاليا في الولايات وإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن بايدن سيتأخر لأُعادة النّزاع مع إيران إلى المسار التفاوضي،

ذُ كشفت قنَّاة التَّلفزةُ الإسرائيلية «1ُ2» أنَّ أوساطا أميركية رسمية أبلغت تل أبيب أن رأشُـارت القناة إلى أنه بحسب ما نقلته واشنطن إلى تل أبيب، فإن الاتصالات بين فريق بايدن والحكومة الإيرانية تتواصل حَالَيًا ، مشيرة إلى أن التقُدير السائد في ضد إيران قبيل مغادرته الست الأسض. وطويل الأمد يتضمن أيضاً فرض قيود على الترسانة البالستية الإيرانية وأنشطة طهران تسمح بتواصل العلاقة وأنماط التعاون

المختلفة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وكان بايدن قد أنهى أول من أمس السبت أنتونى بلينكن لمنصب وزير الخارجية، اختار ويندي شيرمان نائبة له، وهي كانت

محاولة عزله في الكونغرس، مع مؤشرات على أنه يسعى للعفو عن نفسه، إذ قال محاميه رودي جولياني لشبكة «إي بي سي» إن «الأمر مبرر تماماً في ما يتعلق بإمكانية إصدار ترامب عفواً لصّالح نفسه». واعتبر أن أقوال ترامب بشأن تزوير الانتخابات لا تشكل تحريضاً على العنف لأنها صحيحة، مع عدم استبعاده إمكانية أن يدلى الرئيس الخاسر بشهادته خُلال مُحاكمتُه الَّثانية ويبدو أن العفو تحوّل إلى تجارة، إذ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن معض حلفاء ترامب يجمعون أموالاً من مجرمين أثرياء أو شركائهم لدفع البيت الأبيض لإصدار مجموعة عفو، وفقاً لوثائق ومقابلات مع أكثر من ثلاثين من أعضاء حماعات الضغط والمحامين، . بحسب الصحيفة. وقيام أحد أعضياً ع حماعات الضغط، بريت تولمان، الذي كان يقدم المشورة للبيت الأبيض بشأن العفو، باستثمار عمله وجمع عشرات آلاف الدولارات، في الأسابيع الأخيرة للضغط على البيث الأبيض للحصول على عفو لنجل السيناتور السابق في أركنساس تيم هاتشنسون، مؤسس سوق مخدرات شهير بـ «طريق الحرير». كذلك تلقى أحد كبار مستشاري حملة ترامب مبلغ 50

كيرياكو، وهو موظف سابق في وكالة

المخابرات المركزية أدين بإفشاء معلومات

سرية بشكل غير قانوني.

عشرات القتلات بعنف قبلاي في دار فور

الجنينة، مركز الولاية، يوم الجمعة

الماضي، حين تشاجر شخصان، عربي وأخر من المساليت، وانتهى الأمر بمقتل

الأول. ما أدى إلى تحشيد قبلي وفوضى وشلل كامل في المدينة التي شهدت في السنوات أحداثاً مشابهة. وأصدر والي

الولاية محمد عيد الله الدومة قراراً بفرض

حظر للتجول في كل أرجاء الولاية، مفوّضاً

القوات النظامية استخدام القوة. كما أرسل

رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وفدأ إلى

فريق بايدن شرع بالفعل في إجراء اتصالات مع إيران بهدف العودة إلى الاتفاق النووي. تل أبيب أن ترامب لن ينفذ عملاً عسكرياً وأوضَحت القناة أن إسرائيل تحاول إقناع الإدارة الجديدة بالتوصل إلى اتفاق «محسن الإرهابية في أرجاء العالم». وذكرت القناة أن رئيس «الموساد» يوسى كوهين الذي زار واشنطن الأسبوع الماضي التقي بعض الأشخاص الذين رشحهم بايدن لتولى قيادة عدد من الأجهزة الأمنية بهدف توفير بيئة

تشكيل فريقه الدبلوماسي الذي يضمّ أفراداً من إدارة باراك أوباما السابقة. وبعد اختيار أحد أبرز المفاوضين الأميركيين على الاتفاق

ألفُ دولار للمساعدة في العفو عن جون



نافالني يعود إلى روسيا

إلى روسيا. لكن السلطات الألمانية أعلنت أول من أمس السبت، أنها أرسلت إلى موسكو غالبية عناصر التحقيق القضائي/ المتعلق بقضية التسميم المفترض لنافالني. وضمت عناصر الملف خصوصاً

«محاضر جلسات استجواب» نافالني من قبل المحققين الألمان، فضلاً عنَّ «عينات دم وأنسجة وقطّع ملابس». وسبق أن فتح القضاء الروسي تحقيقاً في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، في حق نافالني بتهمة حصول «احتيال وأسع النطاق».

وأشارت لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية، إلى أن شبهات تحوم حول إنفاق نافالني مبلغ 356 مليون روبل (4,1 ملايين دولار) لأغراض شخصية، كان مصدرها تبرعات جمعتها بنظمات «عدة»، خصوصاً جمعيات تكافح الفساد أو معنية بحماية حقوق

ولًا يزال ناَّفالَّني الذي تتَّجاهله وسائل الإعلام الروسية الموالية، وغير الممثل فى البرلمان ولا يحق له الترشيح يسبب إدأنته بتهمة «التهرّب الضّريبي» اُلتى وصفها بأنها قرار سياسيّ، أبرَّز أصتُّوات المعارضة. ويُعود ذلك بشكلُ أساسي إلى قناته على موقع «يوتيوب» التي يتابعها 4,8 ملات شخص

ومنظمته الخاصة بمكافحة الفساد. ورغم تعرض نافالني مرارأ لملاحقات قضائية والحكم عليه بالسجن لفترات قصيرة، نجح بتنظيم العديد من التظاهرات التي جرت متابعتها من كثب، فيما تستّبت استراتيجياته الانتخابية بخسارات محرجة عدة للسلطة في استحقاقات محلية. لكن تبقى شهرته محدودة خارج المدن

نافالني، أمس الأحد، إلى بـلاده بعد نحو 5 أشَّهر من العلاج في ألمانيا، بعد تعرُّضه للتسميم. مع العلم أنَّه منذ أن أعلن نئته العودة، حذَّرته مصلحة السجون الروسية، مؤكدة أنها ستكون «ملزمة» باعتقاله، لانتهاكه شروط حكم بالسجن مع وقف التنفيذ صادر في 2014، بِلزَمة بِالتوجه مرتين في الشُّهر على الأقل إلى إدارة السُجُونُ لكنّ نافالني (44 عاماً) اعتبر الأمر محاولة لـ«تخُّويفه»، وبدلاً من ذلك، دعاً أنصاره للمجىء إلى استقباله في مطار فنوكوفو في العاصمة موسكو. وعشية مغادرته ألمانيا، شكر المعارض الروسى الأبرز الأطبآء والشرطة والسياسيين الألمان، الذين التقاهم خلال الأشهر الخمسة التي قضاها في البلاد. وكتب

على إنستغرام «شكراً يا أصدقاء». وأقـَّامُ نـافالنِّني في أَلمَّانيـا منذ أواخـر أغسطس/آب آلماضي، بعدما أصيب بإعياء شديد خلال رحلة العودة من سيبيريا إلي موسكو، في إطار حملة انتخابية. وأُدخل المستشقى في مدينة أومسك، حيث بقى 48 ساعة، ثم ُنقل إِلَى برلين في غيبوبة، بعد ضغط مقربين منه. وخرج نافالني من المستشفى في وائل سبتمبر/أيلولَ الماضي. وخلصت ثلاثة مختبرات أوروبية إلى أنه سُمّم بمادة «نوفيتشوك»، التي طُوّرت خلال الحقبة السوفييتية من أجل أغراض عسكرية. وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا الاستنتاج رغم نفى موسكو المتكرر. وقال نافالني إن أجهزة الأمن الروسية دبرت لاغتباله بأمر

مباشير من فلاديمير بوتين. ورغم نفي موسكو نيتها اغتيال نَافالنِّي، إِلَّا أَنَّهَا رَفَضْتُ فَتَحَ تَحَقَّيقَ جنائي لمُعرفة ما حصل لنَّافالنيَّ، بُحجة أن ألمانيا ترفض نقل بياناتها

الإنسان «يديرها نافالني».



قاذفات فى المتوسط

التنصيب الأربعاء

لم تثمر السنوات الأربع

لأميركي الخاسر دونالد

تراصب في الست الأسض

عن مكاسب حقيقة

ينتظر حكامها

التي قضاها الرئيس

أعلنت القيادة الوسطى في الجيش الأميركي أمس الأحد أن قاذفات من طراز «بي 52» أنهت أمس بنجاح طلعة جوية في الشرق الأوسط هي الثانية منذيد و العام الحالي. وكانت صحيفة «بديعوت أحرونوت» قد ذكرت أمس أن القاذفتين عبرتا الأجواء الإسرائيلية في طريقهما إلى منطقة الخليج، مشيرة إلى أنها المرة الخامسة التي تحلق فيها القاذفتان الاستراتيجيتان في أجواء إسرائيك خلاك الشهريت الماضيين،

يعتزم بايدن رفع منع

غالىية مسلمة

حخوك مواطنت دوك ذات

اتصالات بين فريق بايدن

والولايات وزيادة حملات الوقانة. وسنصدر

مرسوماً يجعل من وضع الكمامة في المقرات

والأماكن التابعة للدوّلة الفيدراتية أمرأ

تبني هذه الإجراءات عبر مراسيم يسمح

للرئيس الجديد بتفادي المرور عبر الكونغرس، ولا سيما مجلس الشيوخ، الذي

إلزامياً وكذلك عند التنقل بين الولايات.

وإيران للعودة إلى

الاتفاق النووت

روسیا وولایة ترامب: «سلبیة مستقرة» بلا صفقة

موسكو_ر**امي القليوبي**

بتصفيق وكؤوس الشمبانيا استقبل أعضاء . مجلس الدوما (النواب) الروسي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 الأنباء عنّ فوز المرشح الجمهوري أنذاك، الرئيس الأميركي الخاسر حالياً، دونالد ترامب، وسط توقعات بأن تساعد «الكيمياء» الشخصية بينه ويين تذكر لموسكو، كما كان نظيره الروسى، فلاديمير بوتين، في إبرام «صفَّقة كبرّى» وَّتطبيع العلاقات التي شهدتُ تدهوراً كبيراً في عهد سلفه باراك أو باما.

لكن مع حلول الأيام الأخيرة من حكم ترامب، تشعر موسكو بخيبة الأمل من أداء «مرشح



نرا**مب وبوتيت على هامش قمة مجموعة العشريت في اليابات عام 2019** (ميخائيك كليمنتيف/Getty

أنّ رئاسة ترامب وما تخللها من مزاعم التدخل الروسي بدأت بـ«فقدان النطاق».

وشبّه المحلل السياسي الروسي اقتحام الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني الحالي

فى الملفات الخلافية

ونخبتها السياسية».

المشاكك مع بايدن

وفي هذا الإطار، اعتبر المحلل السياسي دميترى فرولوفسكى، أنّ العلاقات الروسية الأميركية في عهد ترامب بلغت «قاعاً جديداً»، بما في ذلك نتيجة لمزاعم التدخل الروسى في الآنتخابات الأميركية، وبدء الولايات المتحدة بتوريد أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا واستمرار فرض العقوبات.

وقال فرولوفسكي في حديثٌ لـ «العربي الجديد»: «ظلّت العلاقات في حالة السلبية المُستقَرة من جانب، ولكن من جانب آخُر يمكن الإشارة إلى أنه لم يتم فرض عقوبات حازمة على غرار العقوبات في عهد أوباما والتي لا تزال الأكثر قسوة إلى الآن. وإذا كانت المرشحة الديمقراطية، هيلاري كلينتون، فازت في عام 2016، لربما كانت العلاقات أسوأ حتى مما هي عليه الآن. لكن حكم ترامب لم يسفر عن تداعيات

مستقبل النظام السياسي في سورية أو الحفاظ على المعاهدات الدولية في مجال

ِستعد بايدن لإرسال خطة إلى الكونغرس بشان الهجرة (الكس 19ونغ/Getty)

العلاقات، إذ لم تشهد سنوات ولايته الأربع أي اختراقُ أو انفراجة في الملفات الخلافيا مثّل رفع العقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب الوضع في أوكرانيا، أو

الكرملين» الـذي راهنت عليه لتحسين

وعلى عكس التوقعات، لم يزد عدد اللقاءات الشخصية بين ترامب وبوتين عن عدد أصابع اليد الواحدة في قمتي مجموعة الدول العشرين في هامبورغ الألمانية في عام 2017 وأوساكا اليابانية في عام 2019، بالإضافة إِلَى قمة هلسنكي فتَّي فنلندا بينهما في

لم تشهد سنوات ولاية ترامب أي اختراف

كارثية مثل فرض عقوبات على قطاعات

فد شهدت مجموعة من الاضطرابات السياسية وصلت إلى حدّ اقتحام الكونغرس الأميركي والتصويت على عزل الرئيس، توقع فرولوفسكى أنّ «روسيا ستواجه مشكلات أكبر مع الرَّئيس المنتخب، جو بايدن، إلى درجة أنَّ كثيرين سيتذكرون رئاسة ترامب والسلبية المستقرة، كشيء كان يتمنى موظفو الكرملين أن يدوم لأطول فترة ممكنة. إذ قد تكون العقوبات في عهد بايدن أكثر شدة، مما سيفاقم من مشكلات روسيا واقتصادها

بـ«مشاهد القتال بفضاء الاتحاد السوفييتي

كاملة من اقتصاد روسيا أو فصلها عن نظام سويفت للتحويلات المالية، مما كان سيشكل حلقة جديدة من المواجهة الخطرة ولما كانت الأسابيع الأخيرة من حكم ترامب

من جهته، اعتبر رئيس تحرير موقع مركز «كارنيغي» في موسكو، ألكسندر باونوف، أن «الاضتطرابات في الولايات المتحدة لا تؤدي إلى خسارة ترامب أنصاره في الإستبلشمنت الجمهوري فحسب، وإنما يضاً دعم بوتين». وفي مقال بعنوان «ناقص ترامب... روسيا والولايات المتحدة بعد الهجوم على الكونغرس»، نُشر في موقع مركز «كارنيغي»، ذكر باونوق

اقتحام الكونغرس

السابق مع أحدث الأمثلة في أكتوبر/ تشرينً الأول الماضي في قرغيرستان واحتمال تكرارها في بيلاروسيا وأرمينيا»، لافتاً إلى أنّ حجب حساب ترامب على «تويتر» يأتى «بمثابة الاعتراف بأنّ النظّام لم تعد لدية اليات سياسية وقانونية للمواجهة». وخلص باونوف إلى أنّ اضطرابات المنظومة الديمقراطية الأميركية تمنح بوتين براهين إضافية لتصوير الأمر على أن «الغرب يحاول أن يفرض على روسيا ما هو أداؤه سيئ فيه». وعلى الرغم من التفاؤل الروسي الذي ساد وقت تنصيب ترامب قبل أربع سنوات، إلا أنَّ العلاقات الروسية الأميركية شهدت عقب ذلك مجموعة من التوترات، بما فيها فرض عقوبات جديدة على موسكو، واستمرار الخلافات في الملف الأوكراني والسوري والإيراني، وانسحاب واشنطن من محموعةً من المعاهدات الدولية في مجال الأمن الدولي، بما فيها معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ومعاهدة السماوات المفتوحة. ومع بقاء أسابيع معدودة على انتهاء سريان مفعول معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية «ستارت-3» في فبراير/ شباط المقبل، بات الكرملين يراهن على الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة بايدن، أملاً في إبدائها مسؤولية أكبر في مجال الأمن الدولي والاستراتيجي.

وقف الاشتياكات الخرطوم عبد الحميد عوض

استمرت أعماك العنف

في ولاية غرب دارفور

السودانية، أمس الأحد،

وسط أنباء عن سقوط

48 قتىلاً و97 حريحاً على

الأقلُّ، ومناشدة الأطباء

في مدينة الجنينة، في ولاية غرب دارفور السودانية، إلى 48 قتيلاً على الأقلّ وأكثر من 97 جريداً. وذكر بيان لجنة الأطباء في الولاية، أمس الأحد، أن العنف القبل مـاً زال مستمراً، مشيراً إلـى أن «الكواد الطبية تبذل جهداً في تقديم الرعاية الطبية للجرحى في ظل صعّوبة الحركة». ووحّهت اللَّجُنَّةُ نَداًّء إلى حكومة الولاية، من أجل تأمن المرافق الصحية وتوفير وسائل نقل مصحوبة بقوات نظامية. وشددت على أن درجة الإستحابة لتلك المطالب في الساعات الماضية كانت متأخرة ودون المستوى. وأوضحت اللجنة أن العديد من الحالات تحتاج إلى عمليات جراحية عاجلة قيد الانتظار في مستشفى الجنينة التعليم ومجمع السلطان تاج الدين والسلاح الطبي و مستوصف النسيم. مستوصف النسيم.

وكانت أعمال العنف قد بدأت في معسكر كربندق للنازحين بالقرب مأن مدينة

والاستقرار بالولاية. ودعت هيئة محامى دارفور في بيان حول الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة الجنينة»، نقلته وكالة اللانباء السودانية «سوناً»، إلى «ضرورة الإسراع بنزع السلا فى دارفور وبسط هيبة الدوَّلة والتحقية

في الأحداث، التي بدأت بجريمة جنائية عادية تم القبض فيها على الجاني قام بعض المتربصين باستغلالها». من جهته اعتبر رئيس مجلس السيادة بالسودان عبد الفتاح البرهان، السبت، أن حمل السلاح خارج المؤسسات النظامية ساهم في ظهور القتل العشوائي، والصراعات القبلية. وأعرب عن أسفه جراء آلأحداث التي شهدتها مدينة الجنينة. ودعا البرهان المواطنين «للاحتكام إلى صوت العقل، ونبذ العنف». وأشبار إلى أن «الشعب السوداني ظل يعاني من حمل الشامل في جميع أنحاء ولاية غرب دارفور ليس كافياً، ما لم تتبعه إجراءات تضبط هذه السلاح خارج المؤسسات النظامية، ما

مدينة ولاية غرب دارفور، برئاسة النائب العام تاج السر الحدر، برفقة ممثلين لكافة الأجهزة الأمنية، والعسكرية، والعدلية. وتتعلق مهمة الوفد، وفق بيان لمجلس الوزراء، بمتابعة الأوضاع واتخاذ القرارات اللَّازَمة لمعالجة الوضع واستعادة الهدوء انتهت مهمة «يوناميد» في 31 ديسمبر الماضي (فرانس برس)

أسهم في ظهور القتل العشوائي والاحتراب والصراعات القبلية». واعتبر «أن هناك اتجاها لنقل المعسكرات والوجود المسلح إلى خارج المدن»، من دون الاستفاضة من جهته، حذر تجمع المهنيين الذي يقود الحراك الاحتجاجي في السودان من تداعيات أعمال العنف بدارفور، مؤكداً أنها «مؤشر غير جيد»، قبل الخروج الكامل لىعثة الاتصاد الأفريقي والأمم المتحدة المشتركة «يوناميد» منّ دارفور في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وذكر في

بيان أن «إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول

«توفير الأمن وبسط هيبة الدولة ومنع كأفة أشكال ومظاهر الانفلات الأمنى». ولا توجد تقديرات رسمية لحجم السلاح المنتشر بأيدي القبائل في ولايات دارفور، فيما تشير تقارير غير رسمية إلى مئات الآلاف من قطع السلاح تملكها القبائل، يماً فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة. وفي 8 يونيو/ حزيران الماضي، أعلنت الخرطوم اعتزامها تشكيل قوة محلية لحماية المدندين في دارفور، عقب انسحاب بعثة «بوناميد» منّ الإقليم، بعد توقيع الحكومة و«الجبهة الثورية» اتفاقاً للسلام في أكتوبر/ تشرين

المجموعات المسلحة». بدورها، دعت حركة

«العدلّ والمساواة» السلطات الحكومية إلى

ضحابا بإطلاق نارفت فينيكس الأميركية قُتلٌ شخصً وأصيب 4 آخرون،

مس الأحد، جراء حادث إطلاق نار في ملهى ليلي بمدينة فينيكس . أريـزونـا. ونـقلت قنـاة «فوكس 10) عن مسؤول في إدارة إطفاء الحرائق في فينيكس، سكوت دوغـلاس، قوله إن «الحادث وقع فجر الأحد بالقرب من شارع قُمْ 24 وجامعة درايك. وأكد أن «عدداً من الجرحي نقلوا إلى المستشفى»، من دون الكشف عن مزيد من المعلومات.

أوغندا: ولاية سادسة موسفنت علنت هيئة الانتخابات في وغندا، مساء أول من أمس السبت، فوز الرئيس يوري موسيفينى (الصورة) بولاية سادسة، بعدّ حصوله على 58,6 في المائة من



لأصوات، في الانتخابات التي حرت بوم الخميس الماضي. ونالّ . برسيح المعارضة، بوبي واين، 34,8 نى المائة. وأستبق وآين النتائج . بوم الجمعة الماضي، بالإعلان عُنْ فُوزْه، ومعتبراً أن «كُل مًا يتم الإعلان عنه زائف بالكامل».

السيسي يريد تفادي غضب بايدن

حراك للإفراج عن معتقلين سياسيين

إلى فتح صفحة جديدةً مع إدارة الرئس الأصركت المنتخب حو بابدن، بعد بروز مؤشرات عن نيتها إطلاق سراح بعض لمعتقليت السياسيت

لقاهرة. العربي الجديد

السياسة والإعلام في مصر خلال الساعاتُ الأخيرة، عن قرب لإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين من لنشطاء والصحافيين المحبوسين على ذمة قضابا مختلفة، بعضها يعود إلى عام 2018، والبعض الآخر من المحكوم عليهم المدانين في فَضَايِا ذات طابع سياسي وتَظَاهُر. ويرغبُ النظام فى تحسّين صورته أمام العواصم الغربية، الّتي ضغطت بصورة متصاعدة ر... خلال الفترة الماضية للإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، خصوصاً بعد إغلاق مصر قضية مقتل الطالب الإيطالي جُوليو ريجيني، ووصول التعاون القضائي بين القاهرة وروما إلى طريق مسدود. ومنّ جهة أخرى يطمح النظام لتوجيه رسائل إيجابية للإدارة الأميركية الديمقراطية الجديدة برئاسة جو بايدن، بعد اتصالات مباشرة وغير مباشرة، أجرتها أجهزة النظام خلال الشهرين الماضيين مع دوائر ديمقراطية عدة التي أكدت له أن بأيدن ونائبته كامالا هاريس، أن يقبلا باستمرار تعاطى مصر مع ملف حقوق الإنسان بالطرّبقة نفسها الّت

ووسط الحديث عن قرب تنفيذ وعود الإفراج قبل أو بعد الذكرى العاشرة لثورة 25 سن شتخصيات بالرئاسة، والمخابرات العامة، والأمن الوطني، حول موعد خروج الشخصيات المعنية. ورأى البعض أنّ التعجيل بذلك سيكون في صالح تحسين العلاقة بالبيت الأبيض، قبل تولّي بايدن

بعد أيام من العبارات الإيجابية التي غازل بها وزير الخارجية المصري سامح شكري . واشتطن، ومفادها أن الدولة المصريا «تشاطر» الإدارة الأميركية الجديدة اهتمامها بالحقوق والحريات.

في المقابل، يرى أخرون أن خروج النشطاء نبل ذكرى الثورة قد يؤدي إعلامياً وعلى صورة منسقة وموحدة ومتصاعدة، لمنع الحديث عن ذكرى الثورة إعلامياً. وتعمل السلطات أيضاً على تضخيم الاحتفال المنتظر بعيد الشرطة (في 25 يناير أيضاً). وسكّ عملةً جديدة تحملً شعار الشرطة، ونشر دوريات إعلامية حكومية عن «ثورة 30 يونيو/دزيران 2013»، باعتبارها الثورة

وسبق أن قال مصدر سياسي مطلع قريب من أجهزة النظام لـ«العربي الجديد» الشّهر الماضي، إن المقترحات المتداولة حالياً داخل مكتب الرئيس عبد الفتاح السيس والمخابرات العامة والأمن الوطنى حولاً إمكانية العودة لإصدار قرارات عقو عن ألمعتقلين، لتحسينُ صورة النَّظام المتضَّررَة بشدة من الأحداث الأخبرة، ما زالت قيد الدراسة. وعزا السبب إلى اختلاف وجهات النظر حول إصدار عفو بالتزامن مع تولي بايدن، إذ يرَى بعض المقربين من السي أن هذه الخُطوة ستكون إيجابية وموجها للخارج، ويعتبر البعض الآخر أنها ستكون متاجرة مكشوفة وستسيء لصورة النظاه

وتتخلل هذه الآراء المختلفة في مؤسسة الحكم محاولات سياسية وإعلامية وحقوقية، لتحقيق اختراق ملموسً لجهَّةٍ الإفراج عن عدد من النشطاء، خصوص الصحافيين والمحامين ومعظم المتهمين في قضية «خُلّية الأمل». ومنّ هؤلاء الصحاّفيينَ خالد داود، وهشام فؤاد، وحسام مؤنس. كما تتطرق محاولات الوساطة ، التي ينخرط فيها قيادات في عدد من الأحزاب وتواب معينور بمجلس الشيوخ، وبعض الشخصيات النقابية البارزة، إلى ضمان الإفراج عن عدد

وأفادت مصادر دبلوماسية وسياسية مطلعة، بأن الوساطات المحلية التي تبذل منذ خروج معتقلي المبادرة المصرية الشهر الماضي، لم تكن لتحقق أي أثر إيجابي بالأ ثلاثة عوامل رئيسية. أول تلك العوامل، تأكد السيسي من أن الأوضاع الحقوقية والأوضاع المتردية للسجناء والمعتقلين، سيصبح أولوية لبايدن، لأن مساعديه المحسوبين على الرئيس الأسبق باراك أوباما والسياسي الديمقراطي بيرني ساندرز، يتمسكون بضرورة تحقيق تقدم كبير فيها قبل المضى قدماً في علاقة شراكة مع مصر. مع العلم أن هؤلاء مرتبطون بعلاقات وطيدة مع شخصيات حقوقية وسياسية مصرية معارضة في الداخل والخارج، باتت تستطيع التأثير على البيت الأبيض أكثر من أي وقت

أما العامل الثاني فهو الطريقة التي طُرحت بها قضايا حقوق الإنسان خلال زيارة

خلافات بين أحهزة النظام حول حدوات عملية الإفراح عن المعتقلين

السيسي الأخيرة إلى باريس، وتسليمه ثلاث المشهورين، في ظلّ تساهل نسبي مع الناصريين واليساريين التقليدين. فوائم تضّم أسماء 40 معتقلاً مطلوب الإفراج عنهم. فعلى الرغم من أن نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون وضع الاقتصاد والتعاون العسكري في مقدمة أجندة العلاقات الثنائية، إلا أن السيسي شعر بأن الإقدام على خطوة الإفراج عن بعض المعتقلين أمر يكفى، لتخفيف الضغوط الأوروبية في هذا الملق بشكل عام، لا سيما مع تحوّل قضية ريجيني إلى وصمة عار حقيقية للنظام. وخلال تلك الزيارة كانت المشكلة الأمرز هي نُّضية «خليةُ الأُمل»، التي تضم الناشر ضد الصهيونية رامي شعَّث، المتَّزوج من

مواطنة فرنسية ونجل السياسي الفلسطيني

الكبير نبيل شعث. وقد حرص السيسي

ووزير خارجيته سامح شكري على عدم

عطاءأى تعهدات بقرب إطلاق سراحه، رغم الإلحاح الفرنسي. وذكرت مصادر لـ«العربي الحديد»، أن اعتبارات عدة حكمت وضع شعث في حينه، منها صعوبة الإفراج عنه وحده منّ دون باقى معتقلى قضية «خلية

الأمل»، الذين كانوا يخططون للمشاركة في انتخابات مجلس النواب الأخيرة. كما أن نشاط شعث في مناهضة الصهيونية والتطبيع مزعج للَّأجهزة المصرية، وفي إطار التقارب بأين السيسي وحكومة دولة الاحتلال فربما سيكون الإقراج عنه رسالة سليبة غير مناسبة. أما الأن فتبدو المناسبة مواتية لخروج رامي شعث، لا سيما بعد

تأكد خروج عدد من المتهمين معه في القضية ذاتها، لكن برأي بعض المصادر، فإن «الأمن الوطنى متحفظ على خروج جميع المتهمين لرباط **ـ مصطفی قماس** في هذه القضية»، نظراً للضَّجة التَّى أثيرت حولها عند اصطناعها مع العلم أن جميع يُنتظر أن يخرج قطاع البناء والأشغال العمومية في المغرب المتهمين بها مدرجون على قائمة الإرهابيين،

من حالة الركود التي دخل فيها

لعام الماضي، حيث يراهن المستثمرون

على التحفيزات التي وفّرتها الحكومة، وإنّ

كانوا يعولون على خفض فوائد القروض

وتتوقع المندوبية السامية للتخطيط، أن

ينمو قطاع البناء والأشيغال العمومية

بنسبة 5,1 في المائة العام الجاري، بعد نمو

ببالب في العَّام الماضي، حيث إنَّ انتعاشهُ

سيتحقق بفعل مشاريع البنيأت التحتية

التي تقوم بها الدولة. وتترقب أن يستفيد

قطاع البناء، بدوره، من عودة الطلب نتيجة

التحفيزات التي وفرتها الحكومة عبر

قانون مالية العَّام الحالي. هذا ما يدفع

التي تطنقها المصارف.

أي ممنوع سفرهم وتصرفهم في أموالهم. أمًّا العامل الثالث لتحريك الأمور فهو رصد مصر تحركات يسارية في البركان الأوروبي لانتزاع قرار من المجلس الأوروبي، وهو أعلى سلطة في الاتحاد، بتطبيق عقوبات عسكرية عامة على مصر بحظر التوريد والتعاون. وعُقد في هذا الإطار جلسات عدة منذ أسبوعين للوقوف على مستجدات القضية، بعد بيان النيابة المصرية بشأن قضية ريجيني. ولهذا السبب رجّحت المصادر الدبلوماسية والسياسية أن يشمل الحراك المرتقب، في صورة عفو أو إخلاء سبيل من النّيابة، الأسماء المذكورة في بيان البرلمان الأوروبي، ومن بينها كمال البلشي شقيق

الصحافي اليساري خالد البلشي. وأياً كان شكل الحراك الذي يواكب الذكرى العاشرة للثورة، فإن به من السمات المعتادة لقرارات العفو السابقة وقرارات النبابة بشأن إخلاء سبيل المتهمين في القضايا السياسية، ما يؤكد أنه هش. مع العلم أن النظام يضع نصب أعينه أهدافاً محدودة وضئيلة، تتمثل في تُخفيف الضغوط الخارجية وإحداث شتعور بحدوث انفراجة سياسية في أوساط نخبة محدودة من الإعلاميين والحقوقيين،

من دون تمدد ذلك إلى جموع المواطنين. وكعادة قرارات العفو السابقة، لا يقوم هذا

المغرب: رهان على كسر ركود العقارات مراقبين إلى توقع انتعاش للمبيعات في 400 ألف درهم في العام الحالي. النصف الثاني من العام الجاري وذهبت المندوبية الساَّمية للتخطيط، إلى أن قطاع الدناء والأشغال العمومية، سجُل انخفاضاً

في قيمته المضافة بنسبة 9,8 في المائة عي - .. في العام الماضي، بعد ارتفاع في حدود 1,7 في المائة في ألعام الذي قبله. وأفضت التدابيّر التي فرّضتها الجّائحة، بما كان لها من تأثير على الاقتصاد، إلى توقف أوراش البناء وانخفاض مبيعات المساكن وتعثر استثمارات المنعشين العقاربين وكانت الحكومة اتخذت من أجل إنعاش القطاع تدابير تهم تأجيل سداد القروض وإلغاء نظام السعر المرجعي، بالإضافة إلى تقليص حقوق التسجيل الخاصة بالمساكن والأراضي المُوجهة للبناء بنسبة 50 فـ المائـة. حدَّث ذلك بعد تعديل قانون مالية العام الماضي، في الصفقات التي لا تتجاور

ويشير المحلل ألاقتصادى والخسر قطاع العقارات، إدريس الفينا، إلى أنَّ البيانات خلال العام الماضي تُبرز أن قطاع البناء تضرر من الحائحة بنسبة 10,1 في المائة، كما يتجلى ذلك من انخفاض استَّتهالك الإسمنَّتُ، حيث إن القطاع يعرف مثل هذه الوضعية في الثلاثة عقود الأخيرة. ويرجح الفينا أن يكون البناء قد شهد تراجعاً في استثماراته بحوالي 1,5 مليار دولار، مضيفا أن الوضعياً الأخيرة قد تكون أفضت إلى فقدان 50 ألف فرصة عمل في العام المأضي. ويتصور

البنيات التحية والتجهيزات العمومية

أنه يتوجب تحقيز للاستثمارات الخاصة من أجل إنعاش قطاع يبقى رهينا للاستثمارات التي تنجزها الدولة في

وإنعاش قطاع بناء المساكن. وكان مستثمرون في العقارات طالبوا، في سياق مناقشة مشروع قانون مالية العام الحالي، بأن تعمد المصارف إلى خفض معدلات الفائدة التى يرونها مرتفعة مقارنة ببلدان أخرى، خاصة أن المركزي المغربي كان عمد إلى خفض معدل الفائدة الرَّئيسية إلى 1,5 في المائة. ويتصدر قطاع العقارات الأنشطَّة الاقتصادية المستفيدة من الإعفاءات الجبائية في المغرب، حسب أخر تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المرفق بقانون مالية العام التُحالي. وتُمثّل الْإعفاءات الّتي حصل عليها القطاع حتى العام الماضي 20,2 في المائة من مجمل الإعفاءات الموجهة للقطعات الاقتصاديّة، حُيث وصلتّ الْي حوالي 600 مليون دولار، مقابل 480



داية 2016 بفعل تباطؤ روافد

الأردن: استقرار احتياطي

أظهرت أرقام للبنك المركزي

الأردني، أمس الأحد، استقرار

احتياطَّى العملات الأجنبية في

لعام الماضي عند 12,17 مليار

دولار مقارنة مع مستواه في

لعُملات الأجنبيّة

مهمة له مثل تحويلات المغتريين والدخل السياحي والاستثمار الأجنبي. وشهد آلعام 2020 فرض جراءات لاحتواء تفشى فيروس كورونا أثرت سلبا على النشاط الاقتصادي بالملكة. وفي مابو/ يار الماضي، توقعت وزارة المالية لأردنية انكُّماش اقتصاد الملكة، الذي يعاني من ضغوط مالية، بنحو 3% خلال العام الجاري نتيجة تأثير وباء كورونا. وطاولت تداعيات كورونا مختلف الأنشطة، وتسببت في عودة آلاف العاملين بالخارج، لا تسيما في دول الخليج

لعربي، التي تلقت اقتَّصاداتها

ضربة مزدوجة بفعل الوباء

العراق يمنح تحالفاً صينياً

قال مسىؤول عراقى، أمس، إن بلاده

موافقة لتنفيذ مشاريع للصناعات

(جنوب) بقيمة 20 مليار دولار.

وذكر عادل الياسري رئيس هيئة ستثمار محافظة المثنى (مؤسسة رسمية ترتبط بالحكومة)، في بیان، إن «تحالف شرکات هوآّدر ونكير وسان يان الصينية، سينفذ عدة مشاريع صناعية بقيمة 20 مليار دولار». وأضاف أن «المرحلة الأولى من المشاريع تصل قيمتها إلى ملياري دولار، حيث تمت تهيئة موقعين قرب مصفاة السماوة لعرضها على الشركات وإكمال باقي الإجراءات». وتتضمن المشاريع إنشاء محطة كهرباء ومصنع للأرضيات والبورسلين بطاقة إنتاجية 32 ألف م2 يوميا، ومصنع لإنتاج سيراميك الجدران والواجهات بطاقة 36 ألف م2

منحت تحالف شركات صينية

-بى الإنشائية في محافظة المثنى

مشاريع بـ20 مليار حولار

وتهاوى عائدات النفط.

كان عليها في عهد دونالد ترامب. بناير/كانون الثاني الحالي، كشفت مصادر يناير/كانون الثاني الحالي، كشفت مصادر لـ«العربي الجديد» أن هناك خلافاً محدوداً تصبه رسمياً بعد غد الأربعاء، لا سيما

أكبر من النشطاء. مع العلم أن التعسف الأمنى مستمر بحق بعض الأسماء من ذوي الخلفيات الإسلامية «مع بعض الاستثناءات المحسوبة على المجال الإعلامي»، فضلاً عن الأسماء اليسارية الثورية وأقارت النشطاء

لم الشمل

يوميا الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00 نافذة يومية تُفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف أرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.









0



بالأحداث

سوريا اليوم



يومياً الساعة 20:00 بتوقيت دمشق ويعاد 07:00

برنامج إخباري حواري يناقش أهم الأخبار

اليومية من خلال عرض الأخبار وتحليلها

وتقديم المعطيات والمعلومات المحيطة







الحراك على المساواة بين جميع المعتقلين السيّاسيين المتساوين أو المتقاربين في المراكز القانونية، في انتقاء وتصنيف على أساس العلاقات بالدآخل والخارج والخطورة الأمنية. ويتعمّد التمييز بين مكونات المعارضة والمجموعات المكونة لتيار ثورة 25 يناير لضمان استمرار التفريق والشقاق بينها. وبحسب مصادر أمنية، فقد كان معظم المعتقل بن القريبين حالياً من مغادرة السجن، مدرجين على قائمة سبق عرضها في ربيع العام الماضي، وتم تعطيلها من الأمن الوطني من دون مبرّرات. وتضمن العفو في حينة أسماء مجرمين جنائيين، من بينهم محسن السكرى قَاتُل الفَنانة اللَّبنانيَّة سُوزان تميم، لصالح رجل الأعمال شريك النظام حالياً

HYUNDRI

زىادةمسعات السيارات متعددة الاستخدامات

أظهرت بيانات الصناعة الصادرة امس الأحد، أن المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات (SUV) التي يبيعها صانعو السيارات في كوريا الجنوبية ارتفعت مبيعاتها بشكل كبير لتتجاوز 600 ألف وحدة لأول مرة في عام 2020 على خلفية تزايد شعبية التَّحْييم بالسيارات وموديلاتها الجديدة. وباعث خمس شركات -هيونداي موتور، وكيا موتورز، وجي إم كوريا، وسامسونغ رينو، وسانغ ريونغ موتور- إجمالي 615,982 وحدة العام الماضي، بزيادة قدرها 15,3% عن العام السّابق، في كوريا وفقًا لجمعية مُصنعي السيارات (KAMĀ). وذكرتّ الجمعية أن مبيّعات سيارات الدفع الرباعي شكلت 44,8% من إجمالي مبيعات السيارات في عامْ 2020، ارتفاعا من 41,3% قبل عام. وعزا مسؤولو الصناعة زيادة شُعبية سيارات الدفع الرباعي إلى الطلب المتزايد على السفر المحلى وسط جائحة فيروس كورونا، وإطلاق شركات صناعة السيارات لموديلات جديدة.

2017 الذي جعل العملات المشفرة اسماً مألوفاً قبل

استقبلت ولاية أنطاليا، التي تعتبر العاصمة السياحية لتركياً، خلال العام المنصرم، سياحا من 175 دولة ، رغم جائحة كورونا التي ضربت أرجاء المعمورة. وحسب المعطيات التي حصلت عليها الأناضول من مديرية الثقافة والسياحة بالولاية، فقد بلغ عدد لسياح الأجانب الوافدين إلى أنطاليا خلال العام المنصرم 3 ملايين و512 ألفا و910 سائحين. احتل الروس المرتبة الأولى في قائمة السياح الأجانب الأكثر زيارة لولاية أنطالياً التركية، بواقع مليون و509 آلاف سائح، ثم الأوكرانيون بـ557 ألفا ثم الألمان بـ346 ألفا ثم البريطانيون 211 ألفا.

أنطاليا التركية تستقبك سياحأ

من 175 دولة

العملات الرقمية تغرب بنوك الاستثمار الكبرب

واشنطت **العربي الجديد**

يدرس بنك غولدمان ساكس الأميركي، الاستثمار في العملات الرقمية، التي تشهد طفرات سعرية، لاسيما بيتكوين التي عادت إلى دائرة الضوء بقوة، بعد تسجيلها رقماً قياسياً بالقرب من 42 ألف دولار في الأسبوع الأول منِ يناير/كانون الثاني الجاري، قبلَ ن تتراجع قليلاً إلى نحو 38 ألف دولار في ختام تعاملات يوم الجمعة الماضي.

وأصدر البُّنكُ، الذي يتخذ منْ نيويورك مقراً له، طلباً للحصول على معلومات من لاعب حفظ تشفير واحد

بلومبيرغ عن موقع «كوين دسك»، المتخصص متابعة العملات الرقمية، والذي أشيار إلى أن مبادرةً غولدمان ساكس تُندرج ضُمنَ إطار أستراتيجية للاستثمار الرقمي واسعة النطاق. ولم يرد ممثلو غولدمان ساكس على رسائل طلب التعليق على الأمر خلال ساعات عطلة نهاية الأسبوع، وفق بلومبيرغ. وسيكون الدخول المحتمل للبنك إلى حلبة الأصول الرقمية هو الأحدث في إطار توجه واسع النطاق مؤخراً لجلب العملة الرقَّمُية إلَّى سُلَّة الخدمات المصرفية الأميركية. وكان بنك الاستثمار

على الأقل في نهاية عام 2020، وفقاً لما نقلت وكالة

كمنافس للذهب، وقد يجري تداولها عند مستويات مرتفعة تصل إلى 146 ألف دولار، إذا رسخت وضعها كأصل استثماري آمن. وقد يؤذن ذلك بفجر جديد للعملة الرقمية المتقلبة، بعد أن ظل تداولها لسنوات مقصورا على المضاربين ومستثمري التجزئة. ووفق بنك الاستثمار الأميركي، من المرجح أن تتفوق بيتكوين على الذهب بعد أن يصبح جيل الألفية الجديدة بمرور الوقت مكونا أكثر أهمية في سوق الاستثمار. وتضاعف سعر بيتكوين أكثر من أربع مرات في العام الماضي، مما استدعى ذكريات هوس

«جيه بي مورغان» قد قال إن عملة بيتكوين برزت أن تنهار الأسعار بنفس السرعة. ووصلت العملات المشفرة إلى علامة فارقة بعد ارتفاع قيمتها السوقية بمقدار خُمُسة أضعاف في العام الماضي، لتتجاور التريليون دولار بحلول العام الجاري 2021. ورغم اهتمام بنوك الاستثمار الكبرى، لاسيما في الولايات المتحدة، بالعملات الرقمية وعلى رأسها بيتكوين، فإن الكثير من المحللين يحذرون من مخاطر هذا الأستثمار، لأن تذبذب العملات وهبوطها السريع يعنى إفلاس الملايين من صغار المستثمرين، خاصةً الذين دخلوا سوق العملات الرقمية في وقت متأخر.

من المواطنين، وتوقف الكثير من الأعمال الخاصة، ومنها الحرف اليومية، ساهمت

في الإقبال على شراء تلك المنتجات رخيصة

الثِّمنَ، مقارنة بمثيلاتها في الأسواق. ولفت

إلى أن محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة

- الجيزة - القليوبية) تعد الأولى من بين

المحافظات المصربة في انتشار السلع

من جانبه، شدّد رئيس جهاز حماية المستهلك

السانق، عاطف يعقوب، على ضرورة إلزام

جميع مصانع المنتجات الغذائية إلى الهيئة

القومية لسلامة الغذاء، التي يتكون أعضاؤها

من وزارات الـزراعـة والدَّاخَليَّة والبيئة

والصحة والسياحة والتجارة والصناعة،

لراقية سلامة الغذاء والمنشأت الواقعة تحت إِدَّارِتُهَا، وذلك حرصاً على صحة الْمستهلك.

ويقبل مواطنون على السلع المقلدة ومحهولة

المصدر بسبب رخص أسعارها. وأكدت

المواطنة مروة إبراهيم لـ«العربي الجديد»

أنها في ظلُّ الأُحُوالُ الاقتصاديَّة المتردية

تقوم بشراء اللحوم المستوردة وهياكل الفراخ

التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا. وأضاف أن مخاوف الحكومة من رد فعل

اللواطنين أو النواب الذين يواصلون دغدغة

مشاعر تاخبيهم لن تصلح حال الاقتصاد

أو الأوضاع المالية في البلاد، داعياً

الحكومة إلى البدء في الإصلاح الشامل

والحقيقي واتخاذ إجرآءات لمعالجة أوجه

الخلل في الميزانية ألتى يذهب أغلبها إلى

وبحسب بيانات وزارة المالية الكويتية،

يبلغ بند الدعم في ميزانية 2020/ 2021

مَا يَقْرِب مِن 14,1 مَليّار دُولار، كما يبلغ

بند رواتب العاملين في الجهات الحكومية

لَى الْمُيْزَانْية نفسها نُحُو 39 مليار دُولار

ستوياً. وتمثل الإيرادات النفطية ما يقرب

من 92% من النَّاتُج المحلي الكويتي،

بحسب بيانات رسمية. من جانبه، قال

أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت محمد

الهاجري، خلال اتصَّالُ هاتفي مع «العربي

الجديد"، إن أزمة الدعم لا ينتغى أن تتوقُّف

على حصص العمالة المنزلية التي يحصل عليها المواطنون، مشيراً إلى أن هناك سلعاً

تموينية تُباع في السوق السوداء، كما يتم

تهريبها إلى دول المجاورة، داعيا السلطات

إلى تشديد الإحراءات الرقايية.

بندي الرواتب والدعم

والمطهرات من الناعة الجائلين.

الغذائية الفاسدة ومجهولة المصدر

مستفیدون من کورونا

43 % من الشركات الناشئة في تونس تحسن مردوديتها

الدت الشركات الناشئة فى تونس صلاىة لافتة فى التأقلم مع الظروف التي تصريها البلاد منذيدء لحائحة الصحية التى خلَّفت تداعيات سلية على الاقتصاد

ونس. المان الحامدى

🕶 تمكنت 43 في المائة من الشركات الناشئة في تونس من تطوير معاملاتها خلال جائحة كورونا وفترة الحجر الصحى، مدفوعة بمجموعة لَّ لَكُولُ الرَّقْمِيَةُ التَّى تَقدمها هذه الشُركات لتسهيل الخدمات وألمعاملات التجارية زمن الغلق، الذي نزل بالنمو الاقتصادي في البلاد إلى مستويات قياسية.

ونُجِحُتَ الشركات النّاشيَّة في تونس، . بحسب دراسة حديثة، في التأقلم السريع . مع ظروف كورونا؛ حيث تُمكنت 8⁄2 بالمائة منها من تغيير نشاطاتها بحسب متطلبات المرحلة الجديدة، خلال الفترة الممتدة بين مـارس/اَذار إلَّى غاية أكتوبر/تشرين الأُوَّل 2020، ما حُعل الشركات الناشئة ضمن قائمة المؤسسات الأكثر قدرة على المحافظة على مواطن الشغل، بنسبة تسريح لم

تتجاوز الـ14 بالمائة. ـُ وبيّنت الدراسة أن 43 بالمائة من الشركات لُنَاشِئَة تمكنت من تحسين مردوديتها، فيما طاول التوقف عن النشاط 10 بالمائة

تحقيق

منها فقط. وقال المستثمر في الشركة الناشئة التي قامت بالدراسة (برانبر)، سعيد بن جلَّيلي، إن هذَّا الصنَّف مَّن المؤسسات أبدى صلَّابِهُ لافتة في التأقلم مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها تونس منذ بدء الحائحة الصحبة، مشيرا إلى أن 23 بالمائة من الشركات الناشئة زادت في عدد موظفيها خلال هذه الفترة.

وأكد بن جليلي، في تصريح لـ«العربي ر. ع الجديد»، أن جيلَ الشَّركاتُ الناشئة نحح . فيما أخفقت فيه العديد من المؤسسات التقتصادية الأخرى، موضحاً أن 2 بالمائة فقط من المؤسسات الناشئة توقفت عن العمل وأُغلقت أبوابها، مقابل نسبة إغلاقً أرفع في أنشطة اقتصادية أخرى. وتابع بن جليلي أن النسيج الاقتصادي

توسُعة نشاطها والاستفادة من الإمكانيات

المتاحة في السوق، فضلا عن إبراز قدرة

جيل جديد من رواد الأعمال عُلَى كسب

الْرَهَانات الَّتِي اقْتَضَّتِها المُرحِلة، وفقَّ قوله.

4 % من المؤسسات

لناشئة أحدث حصرنا

الإفلات من التعثّر إبان الجائحة بقدرتهاً علَى التأقلم السريّعُ مع متطلبات المرحّلة، فى تونس، ولا سيّما المؤسسات المستحدثةً عبر تقديم حلول لخدمات فرضها الغلق، ومنها خدمات الدفع الإلكتروني وخدمات التوصيل، مشيرا إلى أن هذه الخدمات تعمل على إيجاد حلول تجعلها أكثر قدرة على الثبات في وجه العاصفة. مشددا على ستكون جزءا من الثقافة الحديدة أهمية دعم إمكانيات نفاذ هذه المؤسسات نحو خطوط التمويل لتوسعة نشاطاتها. للتونسيين ما بعد كورونا. وأضف: غير أن نشاط الشركات الناشئة لا وأضاف المتحدث أن كورونا قدمت خدمة يزال في حاجة إلى خطوات عملاقة حتى لمؤسسات الناشئة، بأن أفسحت المجال يتمكن من أخذ المكان المناسب له ضمن أمام حيل حديد من الشركات الصغيرة من

وكشف التقرير السنوي حول المؤسسات الناشئة في تونس 2019/ 2020 «ستارت آکت» أنه من بين 416 ملفا ترشيح تم منح 248 علامة، أي قبول 70 بالمائة من الملفات

النسيج الاقتصادي التونسي، لافتا إلى أنّ

أغلب اقتصاديات البلدان التي حققت نموا

وتشتغل في السوق التونسية 248 مؤسسة

نَاشِئة معترَف بِهَا، وأكثر من 300 مؤسسة

أخرى لم تحظ بعد بعلامة المؤسسة

ورجّح الخبير الاقتصادي، فهد تريمش، أن

تساعد جائحة كورونا على تنمية الشركات

الناشئة ذات الطَّابِع الخَّدماتَى وتُفْتح

. . لها أفاقا لتصدير منتجاتها التي تعتمد

أساسا على الذكاء، مشيرا إلى أن هذا النوع

من المؤسسات ذو قيمةٌ اقُتَصادية عاليةً

وأكثر تشغيلية لأصحاب الشهادات العليا

وفِّسٌر تريمش، في تصريح لـ «العربي

الجديد»، نجاح الشركات الناشئة في

في الأختصاصات المالية والهندسية.

وخلص التقرير إلى أن 38 بالمائة من المؤسسات الناشَّئة لم تحقق أي رقم أعمال خلال سنة 2019، في حين حققت 32 بالمائة

مهما في السنوات الماضية راهنت على الدولار = 2,75 دينار). ووفرت المؤسسات الناشئة المعترف بها زهاء 2829 فرصة عمل إلى حدود إبريل/نسيان 2020، من بينهم مؤسسو هذه الشركات، أي أن كل مؤسسة تشغل في المعدل 11 موظفاً.

ويبلغ عمر 75 بالمآئة من المؤسسات لْنَاشِئَّة في تونس 3 سنوات منذ التأسيس، علما أن 4 بالمائة من الشركات الناشئة أُحدث حصريا من قبل سيدات. وتغطى

هذه المؤسسات الناشئة طيفا واسعا من الأنشطة الاقتصادية، وتستحوذ قطاعات من المؤسسات رقم أعمال دون 100 ألف دينار الأعمال والخدمات والتسويق والتربية على أنشطة هذه المؤسسات.

وتعد قرابة 20 شركة ناشئة من الشركات الناشطة دوليا. علما أن هذا النوع من التخصص مرتبط بفتح مؤسسة ناشئة تونسية فرعا في الخارج أو شركة أجنبية ناشئة تفتح فرعاً في تونس. وفي إبريل/نسيان 2018، أصدر البرلمان

شركات صغيرة أفلتت م**ن تداعیات کورونا** ع**لی الأسواق** (باسین التونسي أول إطار قانوني خصص حصريًا لريادة الأعمال المبتكرة، إذ استطاع الكثير من الشبان ذوي المبادرات المحددة، تحويل

أفكارهم إلى مشاريع ملموسة. هذا الإطار الذي يرتكز أساسا على «قانون الشركات الناشَّئَة»، مكن من إحداث 248 شركة ناشئة، أي بمعدل 20 شركة تم إحداثها شهرياً وفق بيانات رسمية وتم تحفيزها بمزايا لصالح رواد الأعمال

سلع مجهولة تغزو الأسواق المصرية

بين مواد غذائية متنوعة مغشوشة ومقلدة لعلامات تحارية مختلفة، ومستلزمات لا يمر يوم واحد في مصر من دون الإعلان طبية عبارة عن كمامات وكميات من عن ضيط منتجات ومواد غذائية منتهية المعقمات الطبية، ومستحضّرات تجميل الصلاحية أو مجهولة المصدر، لا تحمل ى علامات معتمدة، وهي التجارة التي ومنظفات غير مسجلة بوزارة الصحة تشهد انتعاشاً كبيراً في سلع ومنتجات المصرية، وغيرها. وأضاف المسوول، الذي رفض ذكر اسمه، أن الحملات اليومية على متعددة، في ظل أزمة فيروس كورونا. كما الأسواق من قبل الجهات المصرية المسؤولة، أنها تجد رواجاً في الإقبال عليها من قبل الفقراء ومحدودي الدخل وشرائح واسعة من المصريين لأسعارها المنخفضة

وكانت الإدارة العامة لشرطة مباحث التموين التَّابِعة لوزارة الداخلية قد كشفت، أول من أمس، عن ضبط 81 قضية سلع مُجهولة المصدر خلال 3 أسام فقط، فيما أكد مصدر مسؤول في وزارة التجارة والتموين، لـ«العربي الجديد»، أن قضايا السلع مجهولة المصدر والمنتهية الصلاحية، التي تم ضبطها داخل البلاد منذ نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي حتى أول من أمس، بلغت 1250 قضية تموينية متنوّعة. وأوضيح أن كمية المضبوطات من

أصبحت غير قادرة على ضبط كميات السلع غير الصالحة للاستخدام الموجودة في الأسواق، في ظل الإقبال الكبير عليها من قبل المواطنين، مبيناً أن أزمة فيروس كورونا والغلاء والحالة الاقتصادية لكثير

ضبط 1250 قضية لسلع فاسدة خلاك

الكويت تعتزم إلغاء «التموين الإضافي»

لكوت. أحمد الزعيب

فى إطار إجراءات الحكومة الكوبتية لإصلاح الأوضاع المالية وترشيد الإنفاق العام، يخطط مجلس الوزراء لإلغاء التموين الإضافي الذي يُصرفُ للمواطنين الذين لديهم عمالة منزلية اعتباراً من عليها «العربى الجديد». وتفاقم عجز الميزانية في الكويت بصورة غير مسبوقة إذ بلغ ما يقرب من 40 مليار دولار. وذكرت اُلوثيقَة الحَكُومية أن مجلسُ الوزراء يُسعَى لوقَّفَ الهدر في الحصص التموينية التي يحصل عليهاً المواطنون، وأضَّافت أنَّ الفترة المقبلة ستشهد خطوات أخرى تتعلق بوقف الهدر وإيصال الدعم إلى مستحقيه فقط. كذلك أشيارت الوثيقة إلى أن هناك تكليفات صدرت إلى كافة الوزارات والهيئات الحكومية لمعالجة الهدر في

ميزانيات الوزارات والاستعداد لترشيد الإنفاق العام وإلغاء الامتيازات. وقًال الخبير الاقتصادي الكويتي، الموسى، لـ «العربي الجديد»، إنَّ الإجراءاتُّ الحكومية الأخيرة تهدف إلى السيطرة على الهدر في المال العام، مشيراً إلى أنَّ الخطوة



كورونا اضرّ بالأسواق وبمعيشة المواطنين (جابر

قد تُثير غضب بعض الأسر الكويتية، ولكن في النهاية يجب تطبيق القانون ووقف الدعم الذي يمنح لغير مستحقيه. وأكد الموسى أن الخطوة الجديدة يجب أن تُتبعها خطوات أخرى، إذ إن هناك مواطن كبيرة للهدر تجب معالجتها فيأسرع وقت في ظل الأزمة المالية التي تشهدها الكويت والَّتِي تَفَاقُمِتُ بَصُورِةٍ كُنِيرِةٍ عَلَى خُلُفْيَةً

من قبل سيدات

يفاجأ المواطنون لحظة ذهابهم إلى مكاتب الصرافة المُنتشرة في القطاع لصرف حوالاتهم المالية المُرسلة بعملة الدولار، بتخييرهم بين خيارين أحلاهما مُر، فإما صرف الحوالة بعملة الشيقل، وبسعر أقل من سعر الصرف في السوق، أو دفع فروق، وصلت إلى حد 6 شواقل

مأزف الحوالات

غزة. **علاء الحلو**

يتسبب صرف الحوالات المالية المرسلة بالدولار الأميركي منّ خارج قطاعٌ غُزة بالشّيقلُّ الإسرائيلي، بحجة عدم توفّر عملة الدولار لدًى الصرافين المرخصين، وبأسعار أقل من السعر المعتمد للصرف، في حالة دائمة من الانزعاج لدى متلقى هذه الصوالات. ويفاجأ المواطنون لحظة ذهابهم إلى مكاتب الصرافة المنتشرة فى القطاع لصرف حوالاتهم المالية المُرسلة بعملة الدولار، بتخييرهم بين خيارين أحلاهما مُر، فإما صرف الحوالة بعملة الشيقل، ويسعر أقل

من سعر الصرف في السوق، أو دفع فروق،

وصلت إلى حد 6 شواقل. (الدولار = 3,17

وظهرت علامات عدم الرضا على ملامح عدد من المواطنين لدى استلامهم حوالاتهم المالية، والتي أرسلت من مصدرها بالدولار، إذ اضطر بعضهم إلى الحصول عليها بعملة الشيقل، فيما دُفع البعض الآخر فرق سعر الشيقل على الدولار مضطرًا.

ولوحظ أن سعر صرف الدولار أو الشيقل

فروق سعر الصرف

لصاحب الحوالة لا يتم وفق سعر السوق، فعلى سبيل المثال، تم خلال يومي الاثنين والثلَّاثاء 5 و6 يناير/كانون الثانَّي 2021، صرف المائة دولار بنحو 321 شيقلًا، فيما كانت تصرف في السوق بنحو 325 شيقّلًا. وفي حال رغب صاحب الحوالة بالحصول عليها بالدولار، يضطر لدفع 6 شواقل، إُذ كانت تباع المائة دولار في السوق بسعر 327 شيقلًا. ولم تختلف نسبة الفرق والتي ما زالت تبلغ ستة شواقل حتى تاريخً 14 يناير، على الرغم من اختلاف صرف العملات، إذ وصل سعر صرف المائة دولار الخاصة بالحوالة إلى نحو 311 شيقلًا، فيما وصل سعر الصرف في السوق إلى نحو 317 شيقلًا، حيث انخفضت قيمة الحولار في الحوالة مع انخفاض سعر

270

قــاك وكـيـك وزارة العمك فيوحيكومية قطاع غزة، إيهاب الغصين، في تصريحات سابقة لـ«العربي الحديد» إن هناك 270 ألف باحث عن العمل في قطاع غـزة، مـؤكـدا أن جائحة كـورونا زادت من معدلات البطالة.

السوق، على الرغم من عدم الالتزام بالصرف بسعر السوق من الأساس، إلى جانب أن الصراف يشتري الدولار، غير المتوفر أصُلًا، من صاحب الحوالة بسعر شاشة البورصة الدولية، فيما يبيعه الدولار بسعر السوق. واستغرب الفلسطيني خالد السرحي، الذي اعتاد الحصول على حوالة مالية من شقیقه محمد منذ ست سنوات، الفارق

الكبيّر في عملية الصرف، ويوضّح متحدثاً

لـ «العربي الجديد»، أنه يضطر لدفع فرق

الصرافة إلى دفع فرق العملات، ولكن

خلال الفترة الأخيرة، والتي انخفض

فيها سعر الدولار مقابل الشيقل إلى

مستويات غير مسبوقة، شهدت أزمة

حقيقية، وارتفع الفارق فيها بشكل كبير».

بسداد دين بعملة الدولار.

قبن

سعر الشيقل على الدولار، لالتزام أسرته عمليات الصرف يعملة الشيقك وبسعر أقك من ويبين السرحى أن أزمة صرف الحوالة أسعار السوق بالدولار ليستّ جديدة، على الرغم من إرسالها من المصدر بعملة الدولار، ويضيف: «في كل مرة تضطرنا مكاتب

أصحاب الحوالات.

السوق السوداء تضم مئات الصرافيت وتحكم قبضتها على القطاع

وتواجه الفلسطينية وسام ياسين الموقف

ذاته، وهي تعمل صحافية، إذ تُرسَل

حوالاتها المالية من المصدر بعملة الدولار،

فيما يتم صرفه بغزة بالشيقل، أو بدفع

فروق للعملات، مبينة في حديث لـ «العربيّ

الجديد»، أن هذه الفروق تتسبب بأزمة عُندً

المواطن ضحية «غياب» العملات الأجنبية

حين قام الاحتلال الإسرائيلي بتشديد الحصار، ومنع ادخال عملتي الدولار الأميركي والدينار الأردني، ما ساهم بتنشيط السوق السوداء، وخضوع تلك العملات لمبدأ العرض والطلب، والذي تختلف فيه نسبة صرف العملات مقابل الشيقل الإسرائيلي عن النسبة الحقيقية للصرف، والتي تحددها الشاشة الرسمية

في الدولار، لكنها غير قادرة على التوريد

انتعاش السوق السوداء ويُرجع الصرافون الأزمة إلى عام 2007،

للبورصة العالَّمة. ويشير مدير إحدى شركات الصرافة المرخصة رسمياً لتسليم وإرسال الحوالات في غزة، إلى أنه وفي الوضع الطبيعي يتوجب على سلطة النقد تعويض النقص

بسبب المنع الإسرائيلي. ويبيّن مشترطاً عدم ذكر اسمه، أن آلية عمل الحوالات عادية ولا توجد فيها أي إشكالية، وأن الاعتماد على توفر الدولار فى سوق غزة والبنوك بات ينصب على

رواتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والتي تُصرف بالدولار، إلى

بدورها تتحجج بعدم وجود الدولار، مآ بضطر أصحاب المصارف إلى الحصول على المبلغ الإجمالي للحوالات بعملة الشيقل، وفأق سعر شاشة البورصة العالمية، والتي تختلف في معظم الأوقات عن سعر صرفً السوق، مَّا يُشعِرُ صاحب الحوالة بوجود الفرق لحظة حصوله على الحوالة، سواء بالشيقُّل، أو بعد دفعه الفرق للحصول على الدولار. ويشير كذلك إلى أن من يحكم العمل في

غزة هي «السوق السوداء» وتَضم مئات الصرافين، الذين لا يمكن إجبارهم على الالتزام، إذ تخضّع الأسعار بشكل أساسى لعمليتي العرض والطلب.

تنظيم ومراقبة

وكان لسلطة النقد (البنك المركزي) رأي مِخَالِف، حيث يبين نائب محاَّفظُ سُلُطَةً النقد محمد مناصرة، أنهم في سلطة النقد يعملون على تنظيم ومراقبة عمل المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها، بما يشمل تقديم خدمة الحوالات المالية

ويؤكد مناصرة خلال حديث مع «العربي الحديد»، أن سلطة النقد أصدرت تعليمات للقطاع الصيرفي حددت من خلالها ضوابط العمل والأحكام العامة الواجب الالتزام بها من قبل الصراف عند تقديمه هذه الخُدمة، والتي شملت تسليم الحوالة للمستفيد بالعملة نفسها المرسلة بها، الا إذا طلب المستفيد خطيًا خلاف ذلك، والقيام بنشر أسعار العملات المستوفاة على الحوالات المالية بشكل بارز في مقر

ويشير إلى قيام سلطة النقد ىتنفىذ جولات تفتيش ميداني للتحقق من التزام المؤسسات المالية تهذه المتطلبات وفحص عدد من الشكاوي المستلمة من المواطنين بهذا الخصوص، وقد تم اتضاذ الإجراءات القانونية بحق المُؤسساتُ المالية غير الملتزمةُ.

تراحُع النشاط الصناعي الفلسطيني 12% الحصول على حوالته المالية وفقًا للغُملةً جانب أموال المنحة القطرية، والتي تأتي المُرسلة بها، إلا أنه يضطر للحصول ويقول إن «الحوالة المالعة لا تصل من قالت وزارة الاقتصاد الوطني، إن نشاط الصناعة خلال الجائحة عليها بعملة أخرى، وبنسبة صرف أقل مصدرها إلى المصارف بالباراشوت بعملة من السوق، أو دفع بدل فرق، بعد سماعه الدولار»، وإنما تصل إلى برنامج الحوالات الجملة الشهيرة داخل مكاتب التحويل عبارة عن رقم، بتم تجميع قيمة الحوالات وساهمت جائحة كورونا العالمية في والذهاب لصرفها عن طريق البنوك، والتي توجيه ضربة قوية للاقتصاد الفلسطية

وتُظهر القوانين المعمول بها في سلطة النقد أن لصاحب الحوالة الحق في

في قطاع غـزة، الـذي يعانى من حالة انهيار جراء استمرار العدوان والحصار الإسرائيلي المفروض عليه للعام الـ14 على

الصحية سجل تراجعا بنسبة 12% خلال العام الماضي، حيث شهد النصف الأول منه انخفاض كميات الإنتاج الصناعي بنسبة 6%، إلا أنه خلال النصف الثاني بدأ هذا النشاط بالتعافى التدريجي. وأضافت وزارة الاقتصاد أن 78 منشأة صناعية جديدة حصلت على رخص تشغيل، للمباشرة في عمليات الإنتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية. وبيّن التقرير السنوي للوزارة، الذي صدر أول من إمس، أن قطاعي صناعة المنتجات الغذائية ومنتجات المعادن اللافلزية الأخرى (منتجات الزجاج

والبورسلان والطوب والبلاط والخزف والإسمنت وتجهيز الأحجار والإسفات والغرانيت) استحوذا على النسبة الكبرى من عدد المصانع التي حصلت على ترخيص إقامة منشأة صناعية، بواقع 49 مصنعاً، وتوزعت النسبة المتبقية على قطاعات الصناعات الكيماويات والورقيات والعصائر وغيرها. وأضافت: «ساهم القطاع الصناعي بنسبة 13% من الناتج الإجمالي المحلي للعام الماضي، وتعمل فيه نحو 20,710 مؤسسة صناعية تشغل 122 الف عامل، وتنتج في الوضع الطبيعي أكثر من 5 مليارات دولار أميركي.



تقرير

ربما تواجه حزمة الإنقاذ الاقتصادي التي اقترحها الرئيس المنتخب جو بايدن بعض العقبات في الكونغرس، إذ إن الحزب الديمقراطي لديم أغلبية ضعيفة في كل من مجلسي النواب والشيوخ. وربما يضطر لتعديل بعض بنود الحزمة المقترحة

اقتصاد بالدن

پوپورك ـ **شريف عثمان**

لاقرار حزمة الانقاذ التي اقترحها قبل نَهَايَّةُ الْأُسْبِوعِ الْمَاضِي خَالَّياً مِنْ المُطبِاتُ، خاصةً في ظُلُّ الانقسآم السياسي الحالي بين الحزّبين، وتزايد التأثيرات السلبيا للجائحة على الاقتصاد الأميركي، وعلى رأسها وصول عجز الموازنة الأميركية إلى مستويات غير مسبوقة. وبعد إعلانه أزَّ القضاء على الفيروس واستعادة الاقتصاد الأميركى لنشاطه سيكونان على رأس الأولويات فور دخوله البيت الأبيض في العشرين من يناير/ كانون الثاني الجاري، أعلن بايدن عن حزمة إنقاذ جديدة، تتكوّن

من شقين، أولهما إغاثة للمواطنين والآخر إنعاش الاقتصاد، وتقدر قيمتها بنحو 1,9

تريليون دولار، أي أكثر من ضعف قدمة الحزمة التي توصل إليها الحزبان وأقرّها الرئيس دوتّالد ترامب قبل ثلاثة أسابيع، وأيضاً أكثر من ضعف قيمة مثيلتها التى قدمها الرئيس الأسبق باراك أوباما

تمرير الحزمة

تو تاك تنسحب من اللوبي الأميركي

علنت شركة تو تاك الفرنسية للطاقة انها ستنسحب من معهد البتروك لأميركب (API)، أكبر وأقــوم لوبب نفطب في الولايات المتحدة.



A1J

طار إسطنبوك الجديد من بين المشاريع التي حظيت بالاستثمارات في الميزانية (Getty)

يعارضون اتفاقية باريس للمناخ. وقد قطعت كبرى شركات النفط الأوروبيـــة، بما فـــي ذلك «توتاك» و«بي بي»، وعـودا أكثر جدية لخفض انبعاثات الكربون والاستثمار في الطاقة النظيفة.

وتجديد برنامج الإجازة مدفوعة الأحر حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، ضمن تدابير وتحمس الرئيس المنتخب حديثاً لعرض حزمته المقترحة، رغم أنها لن يتم التصويت عليها في الكونغرس قبل منتصف فبراير/ شباط المقبل في أقرب التقديرات، بعد أن

لمساعدة الاقتصاد على الخروج من أزمة

المال العالمية في عام 2009، وهو ما يعكس

تحولاً كبيراً في نظرة الحرب الديمقراطي

لدور الدولة في آلإنفاق وقت الأزمات. وفاجأ

بايدن الأميركيين باحتواء حزمة الإغاثة

التي ينوي تقديمها للكونغرس للتصويت

عليها على مبلغ 1400 دولار مدفوعات

نقدية مباشرة للمواطنين، ليكمل لهم

مبلغ الألفى دولار التي رفض الجمهوريون

مجرد التصويت عليها في مجلس الشيوخ

رغم موافقة مجلسِ النوابِّ عليها. وشملت

حزمة بايدن أيضاً أموالاً إضافية لتمويل

مد فترة تقديم تعويضات البطالة لما يقرب

من 18 مليون أميركي، كما الاستمرار في

تقديم التعويضات الاستثنائية، وزَّبادة

المساعدات المقدمة إلى الحكومات المحلعة

في الولايات، مشيراً إلى سعيه لرفع الحد

الأدنىي الفيدرالي للأجر إلى 15 دولاراً

للساعة في وقت لآحق. وتخصص الحزمة

أنضاً أموالاً إضافية لتعزيز طوابع الطعام

المُقدمة للفقراء، وتكثيف توزيع اللقاحات

بشكل كبير فى كل الولايات الأميركية،

أظهرت بيانات وزارة العمل الأميركية

تقدموا للحصول علتى إعانات البطالة للمرة الأولى خلال الأسبوع الماضي، وهو على رقم يتم تسجيله منذ الأسبوع قبل الأخير من شهر أغسطس/ أب الماضي ويحتفظ الديمقراطيون بأغلبية ضعيفآ

تدفعهم لتعديل بعض بنود الحزمة التي اقترحها بايدن من أجل الحصول على تأييد الجمهوريين في مجلس الشيوخ لها. ومن ناحية أخرى، يمكن للديمقراطيين استخدام «الميزانية الخاصة» لتُمرير

التركى رفع مخصصات قطاع النقل للعام

الجاري بالحاجة لتمويلات جديدة لأن هناك

مشروعات مدرجة على قائمة التدشين هذا

العام كخطوط المترو، وأخرى تم تدشينها

لكنها لم تنته، مثل مطار إسطنبول الدولي.

كذلك يفول الاقتصادي التركى محمت

جليك، في تعليق لـ «العربي الجديد»، إن

المخصصات الحكومية للاشتثمار خلأل

العام الحالى ارتفعت عن العام الجاري، ففي

حن خصصت تركبا 88,5 مليار ليرة تركبة عام 2020 للاستتمار العام في قطاعات

النقل والصناعة والصحة والتعليم، ارتفعت

فى ميزانية العام الجاري إلى 138,3 مليار

ليرَّة، كما تبدلت الأولوبات من قطاع الصحة

والزراعة العام الماضي إلى النقل هذا العام

«وهذا لا يعنى إهمالاً أو تراجعاً، ولكن

الأولوية تفرضها الخطط الحكومية العامة».

الجمهوريين، إلا أن إجراء مثَّل هذا ربما بتسبب في خلق مزيد من التحديات أمام رئيس وعد أن يعمل على تحسين المناخ السياسي بين الحزبين. وبخلاف عرقلة الجمهوريين المتوقعة لإقرار الحزمة، حيث

OFF

السنة المالية، والمنتهي بنهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إلى أكثر من 570 مليار دولار، بزيادة تتجاوز 60% عن نفس الفترة من العام السابق، أي قبل وصول فيروس كوفيد-9ًا إلى البلاد. OFFICE #

RESIDENT

ELECT

يروس وريد ميريات الميمقراطي وفي حين عبر السيناتور الديمقراطي جو مانشين عن شكه في إمكانية إقرار المدفوعات النقدية الإضافية التي يرغب بايدن في صرفها للمواطنين بسبب ما تمثله من عب على الموازنة المتأزمة، أظهر عضوان من مجلس الشيوخ من الحرب الجمهوري، جوش هاولاي وماركو روبيو، حماسة للحزمة المقترحة، ربما لمحاولة استعادة ما فقداه من شعيبة بعد تورطهما في دعم ادعاءات ترامب بتزييف إرادة الناخبين. وفي ذات الصدد، عبر كل من تشاك شومر ونانسي بيلوسي، زعيمي الديمقراطيين بمجلسي الكونغرس، عن تأييدهما لحزمة بايدن المقترحة، مؤكدين نيتهما «العودة فوراً إلى العمل لتحويل رؤية الرئيس المنتخب إلى تشريع يؤيده كلا المجلسين، ويتم التوقيع عليه ليصبح قانوناً». واعتبر بريان ريدل، خبير الميزانية في معهد مانهاتن المقرب من الحزب الجمهوري، أن الخطر بالنسبة لبايدن في تمرير حزمة بهذه الضخامة يكمن في أنها قد تُخيف الجمهوريين الذين يمكن أن يتشددوا في المعارضة بدلاً من التعامل معها كنقطة انطلاق شرعية»، مضيفاً أن «حزمة موجهة، مع مدفوعات نقدية مباشرة، وأموال للقاحات، مع إعادة فتح المدارس، قد تحصل على دعم كبير من

سيناتور ديمقراطي

المدفوعات النقدية

أعرب عن شكه في إقرار

وبخلاف الحزمة المثيرة للجدل، من المتوقع أن يثير سعى بايدن والديمقراطيين لرفع الحد الأدنى الفيدرالي للأجر حفيظة الجمهوريين، الذين لطالما عارضوه، وتسببوا في ثباته عند مستوى 7,25 دولاراتالساعةطيلةأكثر منعشر سنوات، إلا أنّ توجه بنك الاحتياط الفيدرالي ألحالي للسماح بمعدلات أعلى للتضخم ربما يساعد الرئيس المنتخب على تنفيذ الآن. ويتوقع العديد من مستشاري بايدن نجاحه في التوافق مع الجمهوريين على العديد من القضايا الصعبة التي تسببت في الانقسام الحاد بين مؤيدي الحزبين على مدار السنوات العشر الأُخيرة

تعزيز مكانة اليورو ومنافسة الدولار

عوست مغدت

وضعت مفوضية الاتحاد الأوروبي خطة متكاملة لتقليل اعتمادها على الدولار، وتعزيز مكانة العملة الأوروبية «اليورو» خلال الأعوام المقبلة. وربما ستطرح هذه الخطة التي كشفت عنها صحيفة « فاينانشيال» البريطانية مساء السبت، خلال الأيام المقبلة على الدول الأعضاء لمناقشتها ضمن استراتيجية الاتصاد الأوروبي لبناء «الدولة الفيدرالية الواحدة» القادرة على اتخاذ مسار مستقل عن واشنطن في سياساتها المالية والنقدية والاقتصادية والدفاعية. وتسعى دول الاتحاد الأوروبي منذ سنوات للتخلص من سيطرة واشنطن على قراراتها، رتقليص هيمنة الدولارعلى تسوياتها التجارية وأدوآت أصولها المالية من السندات والأوراق المالية، وتعزيز مكانة اليورو ليصبح عملة دولية منافسة للورقة الخضراء التي هيمنت على النظام النقدى العالمي منذ أفول شمس الإمبراطورية بعد الحرب العالمية الثانية، وصعود الولايات المتحدة لتصبح القوى العظمي القائدة لدول المعسكر الرأسمالي الليبرالي في مواجهة الإمبراطورية

وقد ذاقت أوروبا خلال السنوات الأربع الماضية مرارات عديدة من سياسات الحظر التي نفذتها إدارة الرئيس ترامب بكثافة، وأدت إلى عرقلة تجارة تول الاتحاد الأوروبي مع العديد من دول العالم. كما أن هيمنة الدولار على النظام النقدي العالمي الذي أصبح «عملة العالم» بعد اتفاقية «بريتون وودز» في عقد الخمسينيات من القرن الماضي، عرقات مسار أوروبــا المستقل، وأعاقت قدرتها على تبنى سياسات مالية واقتصادية تتعارض مع واشنطن. ويلاحظ أنّ هيمنة الدولار على النظام النقدى والتسويات المالية الدولية زادت أكثر بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وسط تنامى وتوسع دول الاتحاد الأوروبي بعد انضمام دوَّل أوروبا الشرَّقية للاتَّحاد.

رعلى الرغم من الرغبة الأوروبية الجامحة في تعزيز مكانة وروبا وموقع عملتها اليورو، ولكن العدييد من الخبراء يرون أن الطريق لا يزال طويلاً أمام اليورو ليصبح منافساً للدولار، إذ إن نسبته من احتياطات البنوك المركزية العالمية من العملات الصعبة تتجاوز بقليل 20% مقارنة بالدولار الذي تبلغ نسبته أكثر من 60%. وقد ذاقت أوروبا الأمرين خلال السنوات الأربع الماضية من سياسات الحظر التي نفذتها إدارة الرئيس ترامب بكثافة، وأدت إلى ضرب مصالح أوروبا التجارية والنفطية. وحسب ما يرى استراتيجيون في السياسة النقدية، فإن أوروبا بحاجة إلى توحيد أسواقها المالية، وكذلك توحيد المعايير المالية والاندماج الحقيقى لجميع دولها في وحدة نقدية مثالية تشمل جميع دول الاتحاد الأوروبي، وليس فقط الدول الأعضاء في

وربما تكون خطوة تعزيز مكانة اليورو، خطوة أولية في استراتيجية بناء «أوروبا المستقلة». وعادة ما يحتاج حدوث تغيير في كبير في النظام النقدي العالمي إلى حدوث أزمة ضخمة أوَّ حرب عالمية، مثل ما حدّث في الحرب العالمية التي أصبحت بعدها أميركا هي التي ستقوَّد العالم الرأسماليُّ

وربما تكون بروكسل تفكر في أن تتيح كارثة كورونا الفرصة لصعودها إلى المسرح العالمي بعملة مهيمنة واقتصاد مؤثر منافس للاقتصادين الأميركي والصيني. ولدي اليورو فرصة ن الصين على الرغم من حجم اقتصادها الضخم وتجارتها الضاربة للدول الأخرى ليس لديها عملة دولية، إذ أن النوان لم تتحاون حصته في الاحتباطات الدولية نسية 5,0%.

وتأتى خطة تعزيز موقع عملة اليورو ومركزها الدولى في التجارَّة والاستثمار ضمن استراتيجية «أوروبا العظمي» كُقوةً ثالثة مستقلة ومتنافسة مع كل من الولايات المتحدة والصين وليس تابعة لواشنطن. وحلم الاستقلال الأوروبي عن واشنطن ليس جديداً، فقد وضع رئيس المفوضية الأوروبية الأسبق جان كلود يونكر في خطاب حال الاتحاد الأوروبي في سبتمبر من العام 2017 روِّية أوروبية لبناء الدولة الأوروبية الواحدة، التي ستؤسس لبناء دولة فيدرالية واحدة تضم 30 دولة، بدلاً من

الاتحاد المرن القائم الآن بين دول الكتلة الأور وبية. وفى هذه الرؤية سيتحول البنك المركزي من بنك لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة فقط حالياً من دول الاتحاد الأوروبي الـ27 إلى بنك مركزي لكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كما تضع تصورا لعملة اليورو لتصبح العملة الوحيدة لكل الدول الأعضاء. وبهذا التصور تتحول أوروبا من الاتحاد المرن إلى الاتحاد الفيدرالي الماثل القائم حالياً في الولايات المتحدة. وحسب «رؤية يونكر"»، ستتحول الدول إلى ولايات، حيث بني التصور الجديد على بناء دولة أوروبية واحدة ذات عملة واحدة، هى اليورو، ومعايير تجارية واحدة وجيش واحد وبنك مركزي واحد. كما تشتمل الرؤية الجديدة، إضافة إلى العملة الموحدة . البنك المركزي الواحد، على توحيد معايير الضرائب ونظم

ويلاحظ أن أوروبا أستبقت تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بتوقيع اتفاقية استثمار مع الصين، وهي اتفاقية يما لا تروق للرئيس بايدن، ولكن ربما تتخذها أوروباً منصة لضغط على واشنطن، خاصة ألمانيا التي عانت من سياسات وضعوط الرئيس المنتهية ولاية ترامب، وترغب في القول للإدارة الجديدة، إنها ترغب في علاقة يسودها نوع من التكافؤ والندية والتنسيق ولن ترضى بالتبعية. وهنالك خلاف كبير بين واشنطن وبرلين، في العديد من القضايا الاستراتيجية والسياسات الاقتصادية وتضارب في المصالح. وتصاعد هذا الخلاف منذ صعود الرئيس دونالد ترامب للحكم في أميركا، وتبنيه لسياسات اقتصادية وتجارية انعزالية ومعادية للشراكة التجارية مع أوروبا. وبالتالى فإن اتفاقية الاستثمار التي أوروبا أخيرا أومع الصين ربما ستعزز مكانة النورق، وتشكل ضغطاً على الرئيس المنتخب بايدن للاستماع والتشاور مع دول الاتحاد الأوروبي، قبل الشروع في وضع أسس استراتيجيته الجديدة لحاصرة التمدد الاقتصادي والتجاري الصيني.

وتجمع بينها عملة واحدة ومصرف مركزي وأحد، ولكن لديها سياسات ميزانية ودفاعية مختلفة. ويُذكر أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حالياً، ليس بالضرورة أن تكون أعضاء في منطقة اليورو، وإنما لها حرية الاختيار.

الحكومة التركية تزيد تمويك المشاريع الجديدة

iادتالحكومة التركية حصتها فى تعوىك العديد من المشارىع ىسى عرقلة حائحة كورونا لتدفق الاستثمارات الأحنىت

إسطنبوك عدنان عيد الرزاق

لجأت تركيا خلال موازنة العام الجارى 2021 إلى زيادة حصة الحكومة الاستثمارية في المُشاريع «بهدف تنفيذ مشاريع خطَّة 2023»، بعد أن عرقلت جائحة كورونا تدفق الاستثمارات الخارجية التى كأنت تعول عليها في التمويل. ونشرت الجريدة الرسمية التركية، أمس الأحد، برنامج الحكومة للاستثمار عام 2021، بعد أن وقعه الرئيس رجب طيب أردوغان، بمخصصات بلغت 138,3 مليار ليرة تركية (الـدولار يعادل نحو 7,5 ليرات)، من أجل تنفيذ 3 ألاف و91 مشروعاً. وبحسب برنامج الحكومة الاستثماري، نال قطاع النقل والاتصالات الحصة الأوفر بنسبة 30,7 بالمائة من الميزانية المخصصة، يليه قطاع التعليم ب 14,3 بالمائة، لتأتى استثمارات قطاع الطاقة . في المرتبة الثالثة بنسبة 12,2 بالمائة، ثم التّعدين 10,4 بالمائة، والزراعة 8,7 بالمائة، والصحة 7,5 بالمائة. فيما تبلغ نسبة الإنفاق على باقى الاستثمارات في القطاعات الأخرى مثل الصناعة، والسياحة، والعقارات،

نعکف ترکیا ومياه الشرب، والصرف الصحى، والأبحاث التكنولوجية، والبيئة، 16,2 بالمائة. و91 مشروعاً وبموجّب البرنامج، تبلغ الميزانية المخصصة لـوزارة النقل والبنى التحتية 15,1 مليار

والبالغ نحو 104,2 ملايين مسافر.

الحديدة والمتأبعة بإرسال قطارات التصدير التركية إلى الصين، مع تعزيز السيطرة على الممرات التجارية في منطقة أوراسيا ويـرى الاقتصادي التركي منجي يلماظ في تعليق لـ «العربي الجديد»، أن تأمين البنى التحتية وتنفيذ المشروعات الكبرى، بقطاع النقل والاتصالات، هي من متطلبات جذب الرساميل الخارجية وتحقيق تنمية . تركية متوازنة «ولكنّ من دون التّخلي عن الأهداف التركية المعلنة، خاصة في قطاعي

عدد مستخدمي مطارات تركيا في 2019 ورأى وزير النقل والبنية التحتُّبة التركم،، عادل قره إسماعيل أوغلو، أن تركيا باتت قوة وجستية عظمى تحكم الممرات التجارية أ مثلث أوروبا وآسيا وأفريقيا، معتبراً خلالً تصريحات، أمس الأحد، أن بـلاده اكتسبت خلال 18 عاماً قوة جذبت اهتمام العالم، بعد أن أوفت بمتطلبات الأهداف المستقبلية، واتخذت خطوة استراتيجية لضمان استدامة

بافتتاح طرق سريعة ذكية ومهمة من ناحية النقل اللوجستي في المنطقة خلال العام الحالى، والشروع قَى حُملة إصلاحات للسككُ

على تنفيذ ثلاثة آلاف

لحرة، والمديرية العامة للمياه 13,5 ملياراً، ثم المديرية العامة للطرقات البرية 13,1 ملياراً، تليها وزارة التعليم 11 ملياراً، ووزارة الصحة 8,6 مليارات ليرة.

ويعد قطاع النقل والمواصلات الميدان الأكثر زدحاماً بالمشاريع الكبيرة في تركيا، فخلال عام 2013، افتتحت خط قطّار «مرمراي» العابر من تحت البوسفور، لينقل 1,5 مليون مسافر يومياً، قبل أن تنشئ جسر ياووز سليم المعلق عام 2016، الذي تعبره 135 ألف سيارة يومياً، وفي العام ذاته جرى افتتاح نفق «أوراسيا» بطّول يمتد إلى 14,6 كيلومتراً، ليقلص زمن انتقال السيارات بين الشطرين الآسيوي والأوروبي لإسطنبول في ساعات الذروة من مائة دقيقة إلى 15 دقيقة فقط. كذلك يمثل مطار إسطنبول الذي افتتح أواخر عام 2018 واحداً من المصادر البديدة للدخل في تركيا، فمنذ أن بدأ العمل بطاقته لكاملة قي إبريل/ نيسان من عام 2019 استخدمه 52,5 مليون مسافر، وهم نصف

القوة الاقتصادية. وِيضيفِ الوزير التركي أن بـلاده تبذل جـهداً كبيراً في مجـال النقلّ والاتصالات لضمان المساواة في التنمية، وزيادة الحيوية الاقتصادية وفرص العمل، وتوفير بيئة مناسبة للاستثمارات المحلبة والأحنيبة، بعد أن حققت العام الماضي خططها رغم ظروف وباء كورونا، واعداً

التعليم والصحة». ويبرر الاقتّصاديّ

لندن. **العربي الجديد**

توقعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، التابعة لوزارة الطاقة الأميركية، تراجع دخُل دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، إلى أدنى مستوياته في 18 عاماً خلال العام المنتهى 2020، حينما تعلن المنظمة عن حجم دخلها النهائي من صادرات النفط. وحسب تقديرات وكاللَّه الطاقة الأميركية، فإن دخل دول منظمة «أوبك» خلال العام الماضي سيبلغ 323 مليار دولار مقارنة بالدخل الذي حققته في عام 2019 والبالغ 595 مليار دولار وعانت الدول المصدرة للنفط الأعضاء في (أوبك) خلال العام الماضي من أزمتين، وهماً أزمة جائحة كورونا التي ضربت الطلب العالمي على النفط وأزمة الحرب النفطية بين الرياض وموسكو التي خفضت أسعار النفط بين عشية وضحاها من فوق 50

دولاراً للبرميل إلى 33 دولاراً. وضربت هاتان

للبرميل. وبحسب بيانات أوبك، فإن القيمة الأزمتان أسعار النفط للتراجع إلى مستويات الإجمالية لصادرات دول المنظمة بلغت 1007 قياسية، إذ تراجعت أسعار خام برنت الذي مليارات دولار في 2008 ارتفاعاً من 746 يعد خام القياس لمعظم النفوط العربية إلى ملياراً في 2007 والّذي كان رقماً قياسياً في أقل من 20 دولاراً للبرميل في بعض الأشهر، حد ذاته. وكانت العقود الآجلة للنفط الخام بينما تراجع خام غرب تكساس إلى أقل من صفر في ذروة الأزمة النفطية واضطرت الأميركي بدأت عام 2008 تحت 100 دولار للبرميل ثم ارتفعت لأكثر من 147 دولاراً في بعض شتركات النفط الصخرى لدفع أموال مقابل التخلص من الشحنات النفطية. يذكر أن دخل دول «أوبك» بلغ معدلاً قياسياً في

إلى كل الديمقراطيين في مجلس الشيوخ،

من لا يحبِّذ التوسع في تقديم الحزم

وزيادة الإنفاق الحكومي، بعد وصول عجز

الموازنة الأميركية خلال الربع الأول من

323 مليار حولار حخك حوك «أوبك»

يوجد من بين أعضاء الحزب الديمقراط

أولك حققت دخلأ قياسيأ فاق ترليون دولار فت عام 2008

عام 2008، حينما تجاوز ترليون دولارً

بسبب ارتفاع سعر خام برنت إلى 147 دولاراً



يوليو/تموز. ولكن من المتوقع أن يرتفع دخل المنظمة في العام الجاري 2021 بسبب التوقعات المتفائلة لنمو الأقتصاد العالمي وتوقعات نجاح اللقاحات في محاصرة تفشّي جائحة كوروناً وكان مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأميركي قد توقع أن يبلغ سعر خام برنت خلال الصيف المقبل 65 دولاراً لبرميل خام برنت. وأرجع خبير النفط بمصرف «غولدمان

ساکس»، جیفری کوری، توقعات ارتفاع أسعار النفط إلى ثلاثة عوامل رئيسية، وهي: بدء توزيع اللقاحات المضادة لجائحة كوروباً في دول الاقتصادات الرئيسية المستهلكة للتَّفطُ، في أميركا وأوروبا وآسيا والاحتمال الكبير أن تساهم اللقاحات بعد اختباراتها الناجَّحة في محاصرة الجائحة. والعامل الثاني هو عودة حركة التنقل والسفر في الصدف المقدل والعامل الثالث: توقعاته بمحافظة دول «أويك +» على مستويات الإنتاج الحالية خُلال شهر مارس/ أُذار، وأن تحدث زيادات ضئيلة في الإنتاج خلال الشهور التالية لشهر مارس/ اَذَار. يُذكر أن أسعار النفط أرتفعت بنسبة 45% منذ نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وكان أكبر هذه الارتفاعات في أعقاب إعلان السعودية خُفضاً طوعياً في الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً في فيراير/ شياط المقبل. ويرى محللون أن هذا الخفض الطوعي السعودي يظهر أن الرياض مصممة على رفع أسعار النفط إلى المستويات التي تحقق لها عوائد أكبر خلال

لا عزاء للمسنيت

قصة محزنة رواها صديقٌ عن مرض والدته. قال، يلهجةٍ حزينةٍ مستسلمة: لم يكن في وسعنا وأشقائي فعل شيء سوى التناوب على رعايتها. قال الطبيب لنا إنه ليس هناك ما يمكن أن نفعله بعد الآن. إنها الشيخوخة التي لا دواء لها ولا مناص من مواجهتها. .. مع مرور الأيام، أصبح الأمر شاقا. لم نقكر لحظة في إيداعها دار المسنين. ولم يتأخر أي منا عن موعد مناوبته، يحضر الواحد منا قبل مغادرة المرّضة التي ترافقها طوآل النهار، يقضى الليل راعيا أمه. قبل أن يتمكّن الخرف من خلايا دماغها، كانت سيدة وقورا على درجة عالية من الثقافة، تتمتع بالحكمة والرصانة، وهي الحاصلة على درجات علمية عليا، نرجع إليها في كلّ صغيرة وكبيرة، نأخذ بنصائحها الثمينة، ليقيننا بسداد آرائها، وحسن تقديرها الأمور. حين هجرها والدي، كانت في الخامسة والثلاثين من عمرها، غادر في لحظة تهوّر إلى أميركا، بحثا عن حيّاة أخرى، مخلفا لها أربعة أبناء، لم يتجاوز أكبرهم العاشرة. اختفى أثره إلى غير رجعة، بعد أن أرسل إليها ورقة الطلاق، فكرست

كدَّت وناضلت وصبرت، وحققت نجاحا مهنيا واجتماعيا، مكَّنها من توفير حياة لائقة لنا. أحسنت رعايتنا، ووفرت لنا كل سبل العيش الكريم. وأحسّت بالفخر دائما، بسبب تفوقنا في الدراسة، ونجاحنا في العمل، واعتبرته نجاحا شخصيا لها. غمرها الفرح، حين استقلّ كل منا في بيت الزوجية، وأنجب لها الأحفاد الذين كانوا مبعث بهجتها في سنوات تقاعدها، وظل بيتها مكتظًا بهم، يزورونها باستمرار، ويتنافسون في نيل رضاها وقلبها يقفز فرحا، لإحاطتهم

تغيّر كل شيىء، حين تقدّم بها العمر، فتبدّلت الأدوار، وتحوّلت الوالدة إلى كائن ضعيفٍ هشِّ ومشتت، غير قادر على تمييز الأشياء. ما زاد من وقع المأساة أن «مونتاجا» جرى لما حدث في ذاكرتها، فانشطبت تدريجيا كل ذكرياتها الحلوة ولحظاتها السعيدة. اختفى كل شي مُفرح، وتبقت ذكرياتها الحزينة فقط، ما حوّلها إلى عجوز غاضبة طوال الوقت، تشعر بالحنق والقهر، وتميل إلى الشجار مع أشباح، لا يراهم سواها. عجزنا عن تذكيرها بأيامها الحلوة، مستعينين بالصور وشرائط الفيديو، صور مع أفراد العائلة، وأخرى مع صديقاتها المقرّبات، وقد رحل معظمهن عن هذه الدنيا. اعتدن أن يقضين أجمل الأوقات معا. كل تلك التفاصيل تم محوها من ذاكرتها، وكأنه لم يحدث قط، وكأنها لم تختبر في حياتها سوى الغدر والحرمان وفراق الأحبة، وطغى الغضب والحزن على كل شيء

قصة حزينة تبعث على الأسبِّ، وتدفعنا إلى التأمل في هذه الحياة الجائرة التي تقودنا، في النهاية، ومهما حققنا من إنجازات، إلى مصائر مرعبة، فتجرّدناً حتى من ذكرياتنا الجميلة. حظيت تلك السيدة بعناية وحب العائلة التي صانت شيخوختها، وحفظت كرامتها، على النقيض من كهول كثيرين، عاثري الحظ، ابتلوا بظروفٍ مؤسفة، لا حول لهم ولا قوة. تخلت عنهم عائلاتهم من دون رأفة، فانتهت حياتهم غرباء ملفوظين في دور مسنين بائسة، تفتقر إلى الحد الأدنى من الظروف الإنسانية في بلادٍ غير رحيمة، تنظر إليهم عبنًا فائضًا عن الحاجة، فلا قوانين تؤمنهم صحياً، ولا ضمان اجتماعيا يقيهم شر السؤال في أرذل العمر. وعلى الرغم من تلك الحالات الكثيرة التي تقطع القلب لكهول منبوذين في تلك الدور، ما زلنا نتشدّق بكل حماقة بتميزناً على الغرب الكافر، وهو الذي يوفر للمسنين من أبنائه ظروف عيش تصون كرامتهم، فيخصهم بتسهيلاتٍ في استخدام وسائل المواصلات والمرافق ألعامة، ويؤمنهم صحيا واجتماعيا ونفسياً ومعيشياً، غير أننا نعتقد، بلا مسوغ واقعي، بتفوّق أخلاقي وإنساني، من حيث علاقاتنا العائلية المتينة، وتكافلنا الاجتماعي، واحترامنا وتقديرنا كبار السن. وهي في الواقع مجرّد أوهام نسكّن بها ضمائرنا الغائبة في سبات عميق.

عن قرارات تشعك أزمة فى عدن

على الذهب

عبد ربه منصور هادي.

باعث هذا التوتر إصدار الرئيس عبد ربه منصور هادي عدة قرارات قضت بتعيين بئيس الحكومة الأسيق، أحمد بن دغر، رئيسًا لمجلس الشوري (غير مجلس لنواب «البرلمان»)، وتعيين شخصين خرين عضوين في المجلس، ونائبين، ى الوقت نفسه، لرئيس المجلس. فضلًا عن تعيين شخصين آخرين في موقعين فياديين في السلطتين القضائية والتنفيذيَّة؛ إذَّ أثار ذلك استّحابة رافضة ن المجلس الانتقالي الجنوبي، عبّر عنها بيانه الصادر في 16 يناير/كانون

والواقع أن هذه القرارات لا تمثِّل خروجًا عُلَى اتَّفَاق الرياض؛ لأن أحكامه لم

الأسد متجاوزاً المجتمع الدولي

السوري في هتك تلك الإرادة، أو ما

سميت القرارآت الأممية المسأندة للثورة

السورية منذ عام 2012، والتي تهدف،

إرادة المجتمع الدولي جـزء مـن مـاض تجاوزه نظام الأسد، ووضع لها بدائلً ومحدّدات وشروطا. ويبدرك المجتمع الـذي صـدّر عشرات الـقرارات «الـهشّـة» من دون القدرة على تنفيذها، أنه حاصر نفسه، بدل أن يحاصر الأسد بوصفه نظاما ديكتاتوريا، ما جعل تلك القرارات تسكن أدراج الأمم المتحدة، وتمنح الأسد مساحة جديدة للانقضاض على السوريين، ومتابعة سياسة التجويع تحت غطاء العقوبات الدولية، وهو الأمر الذى مارسه المجتمع الدولي نفسه على أنظمة ديكتاتورية عديدة، ومنها إيران، حيث منحت تلك القرارات غير الفاعلة الأنظمة القدرة على الاستمرار والمتابعة في قهر شعويهم وإذلالها، ما يضعنا أمام تساؤل عن السبب الذي يدعو إلى اتباع السياسًات الفاشلة نقسها في معاقبة الأنظمة الديكتاتورية، بل يأخذنا إلى السؤال بشأن حقيقة أسبابها في اللجوء إلى قرارات العقوبات على الدول، إذا كانت لا تنتج إلا مزيدا من الديكتاتوريات، وتقلل من فرص النجاة للشعوب؟

عماد حجاج

مرور عشر سنوات على إمعان النظام

يعنى أن النظام السوري الذي تعامل مع العقوبات بحرفية، ليحوَّلها إلى نقمة على شعبه، اعتمد في ذلك على تجارب سابقة لأشباهه، ونجح كما فعلوا في تحقيق النتائج ذاتها، وأكثرها إيلاماً. وعلى ما تقدّم، يمكن أن نقرأ موقفا جديدا من خلال ما ذهب إليه التقرير البحثي لمركز كارتر الأميركي، بما سماها مساراتِ ضرورية لتحقيق التسوية، وضمناً

لأن المحفزات التي يمنحها المجتمع الدولي في مضمونها، إلى نزع شرعيتة، وإقامة نفسه للنظام، قَيما إذا ذهب إلى خيار حكُّم انتقالي بديل، وإعادة بناء سورية، تنفيذ قرار محلس الأمن 2254، تتضمن دستوريا ونظاما وينية، يؤكّد عدم الاعتراف به من جديد، والمساعدة في إعادة توفر الجدّية في تنفيذ القرارات، وهي الإعمار، وهو الملف الأكثر حيويةً للَّنظام، عملية إجرائية روتينية، تتم في أروقة الأمم المتحدة لرفع العتب ليس إلَّا، وهي ولداعميه روسيا وإيران، وضمن ذلك ما يعنيه رفع العقوبات تدريجيا عنه، وإعادة على السياق نفسه مع سابقاتها في دولِّ العلاقات الديلوماسية معه. أخـرى، منـها إيـران وعـراق صـدام حَسينُ ليس على الأسد أن يأخذ القرار 2254، مما وليبيا معمر القذافي، وزيمبابوي روبرت يحمله من مضمون إنهاء نظامه، حسَّب موغابي، وكوبا كاسترو. وعلى الرغم من قراءة المعارضة له، وإنما فقط التعامل مع أن العقوبات حملت أسماء الرؤساء أو ما ورد في بنود بناء الثقة واستبدال ما الدول، إلا أنها جميعها وجدت طريقها سمّي الانتقال السياسي إلى ما «اصطلحه» لمحاسبة شعوبهم وإفقارهم، وتمكين بحثُّ كارتر الإصلاح السَّيْاسي، إضافة إلى شرط واشنطن الأساسي، فيما يتعلق بالملف أنظمتهم من شدّ وثاق عبوديتهم، ما الكيماوي، والسماح لمنظمة حظر الأسلحة

يتحدّث عن تنازلاتِ مطلوبة من الأطراف

السورية، ولعل في مقدمتها التنازل عن

تغيير النظام أو محاسبته على جرائمه،

الكيميائية بالدخول إلى مواقع الإنتاج والتَّحْزِينَ، وكذلك تَنفيد الشرط الرئيسي، وهو إخراج القوات الإيرانية من سورية، وهو تبعاً للمطالب الإسرائيلية، صاحبة الحظ الأوفر حالياً بفرض شروطها على الأرض، وتنفيذ رغباتها بالقوة مرّات (القصف المتكرّر لمواقع النفوذ الإيراني في سورية)،

تعامل النظام السورت مع العقوبات يحرفية، ليحوّلها إلى نقمة على شعبه، اعتمد على تحارب سابقة لأشياهه

وبالتفاوض مرّة، وفق أنباء عن جولتها التفاوضية الأخيرة مع النظام، ويرعاية روسيا في قاعدة حميميم داخل الأراضي السورية. يَؤكُد البحث أن موافقة النظام على عودة اللاجئين، وهي المرتبطة ببحث ملف لمعتقلين ومعرفة مصائرهم ووقف الاعتقال

للعائدين، وتوفير البيئة اللازمة لدخول المساعدات للمدنيين والعائدين إلى الوطن، سيمنحه فرصة الوصول إلى المكتسبات السابقة، بينما ترك الباحثون ملف وقف إطلاق النار في إدلب إلى الاتفاق التركي الروسيي الذي انْعقد في مارس/اَذار 2020، معولين على قدرته في إنتاج حوار ينهي الإرهاب الموجود على الأرض، وكأن الولايات المتحدة الأميركية ليست طرفا في سورية. ما يعنى أننا أمام قراءة أميركية جديدة للقرار 2254 المبنى أساساً على بيان جنيف 1 عام 2012، والذي اعتبر، وفقاً لتصريحات وزيرة الخارجية السابقة هيلارى كلينتون بعيد إصدار البيان، أنه يعنَّى اتَّفاقاً على رحيَّل اُلأسد من خُلال تشكيل هَيئة حكم انْتقالية، تملك صلاحيات الرئيس والحكومة وقوى الأمن والجيش، وهو ما نفاه وزير خارجية روسيا، سيرغى لافروف أنذاك، وهو المفهوم الرائج لدى كيانّات المعارضة (أو التي تحاول ترويجه لتبرير استمرارها في التفاوض غير المجدي مع النظام)، عند قراءة إنشاء هنئة حكم أنتقالية تخوّل سلطات تنفيذية

حين ألغى تراتبية القرار 2254، واعتمد خطة السلال الأربع التي لم يبق منها إلا سلة الدستور المتعثرة

وفى المقابل، إعادة الاعتراف بالنظام السوري والأستثمار معه في إعادة الإعمار مقابل تنازلات منه بالسماح للسوريين بالعودة إلى ديارهم أمنين من أجهزته الأمنية، ومستسلمين لفشل ثورتهم في إنجاز نظام ديمقراطي تحميه دولة قانون. نعم، لقد تجاوز الأسد إرادة المجتمع الدولي، وربما بسنوات الحرب العشر قادهم من جديد إلى نقطة الصفر، الأسد ولا أحد.

اختراف بعكس

بقدّم البحث جملة من المسارات التفاوضية، والتي تمرّ جميعها من تحت نفوذ الأسد وتبرّر بقاءه، ولا يتجاهل وجود تنازلاتِ من الأطراف السورية جميعها، لكن أهم هذه التنازلات تقع على عاتق المعارضة التى عليها أن تقبل بأن يقود الأسد عملية الإصلاح السياسي. وبذلك تنتفي فكرة إنشاء هيئة حكم انتقالية، أو الحديث عن مصير بشار الأسد، وهذا يتطابق تماما مع القراءة الروسية لبيان جنيف 1 والقرار 2254، ما بعنى أننا أمام استدارة دولية تبحث عن اُستقرار ديكتاتُوريات المنطقةُ، لا إنهائها.

الأمم المتحدة السابق، ستيفان دي ميستورا،

إسرائيك في دير الزور

كتب جورج بوش الابن، في مذكّراته «قرارات مصيرية» (2012)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولرت، أخطره في أوائل سبتمبر/ أيلول 2007 بموعد ضربة إسرائيلية لموقع سورى في دير الزور، من دون أن يطلب مشورته أو تغطية سياسية أميركية للضربة. ولمّا تصحه بوش بأن تعمل الولايات المتحدة على استصدار قرار من مجلس الأمن بشأن القدرات النووية السورية، ليسوّغ الضربة، ردّ أولمرت بالرفض وأنه يخبره ولا يستأذنه، فهذا الأمر «يخصّ إسرائيل وحدها». تمّت الضربة بعد أيام. وفي مارس/ آذار 2018، رفعت دولة الاحتلال السرّية عن استهدافها في تلك الواقعة منشئة مفاعل نووى تطوّره دمشق سرّاً. أما الغارات الإسرائيلية التي استمرّت ساعة، على موجتين، ثانيتهما 18 غارة، فجر الأربعاء الماضى، على مواقع في شرق سورية، فإن واشنطن هي التي تسرّب أنها قد ساعدت تل أبيّب في تنفيذ هذه الغارات بمعلومات استخبارية أميركية، ومن ذلك أن المواقع التي ضُربت مستودعات أسلحة إيرانية. وأخذاً بنكتة دريد لحام في «ضيعة تشرين» عن فتح الراديو على لندن لنعرف ماذا يحدُث عندنا، ليس من رجاحة العقل أن يكتفى واحدُنا بخبر وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن قيام العدو الإسرائيلي بعدوان جوى على مدينة دير الزور ومنطقة البوكمال، وأنه «يتم حالياً تدقيق نتائج العدوان»، فالتقارير الإخبارية لم تطيّر فقط أعداد القتلى الذي أفيد أنهم زادوا عن الخمسين، بين سوريين يتبعون النظام وإيرانيين و«زينبيين» باكستانيين و«فاطميين» أفغان، وإنما أن عشاء في مطعم إيطالي في واشنطن جمع بين وزير الخارجية الأميركي، بومبيو، ورئيس المخابرات الإسرائيلية (الموساد)، يوسي كوهين، في الليلة السابقة للعملية العسكرية الأعنف منذ سنوات، تضرب بها دولة الاحتلال سورية. وإذا كان مرجّحاً أن الصديقين تداولا، بعض الوقت، في أمر الضربة المقرر موعدها مسبقاً، فِمستبعد أن يكون ترخيص أميركي بها قد أعطي في المطعم.

تُحسب ضربة دير الزور إبّان أولمرت بوش ضمن أعتداءات إسرائيلية سبقت شرارة الثورة والحال الدامي في سورية الراهنة، وليس من عددٍ موثق لها منذ عام 2008، غير أنه ليس منسياً أن أولاها كانت على فصيل فلسطيني في 2003، وفي الوسع احتساب تحليق الطائرات الإسرائيلية فوق قصر بشار الأسد في اللاذقية صيف 2006 ضمنها. أما اللواتي لا يتوقف عنها سلاح الجو في دولة الاحتلال، منذ ما بعد الثورة، فتُخبرنا «جيروزاليم بوست» أنها منذ 2013 نُحو ألف. وعلى ما تنقل الصحافات العبرية، فإن إسرائيل اعتادت أن تنفذ ضربة كل ثلاثة أسابيع، لكنها تنوى إنجاز ضربة كل عشرة أيام.

ما الذي أرادته إسرائيل وإدارة بومبيو ترامب من هذه الوجبة الصاروخية البالغة العنف في بادية شرق سورية؟ لا داعي لإجهاد الذهن في التفتيش عن رسائل أرادتها الحليفتان هاتان، إلى إدارة بايدن المرتقبة وإلى إيران (وإلى من يريد أن يتلقاها، لا بأس!)، فالمسألة أكثر بساطة، لأن مثيلاتِ لضربةٍ كهذه قد تتكرّر لاحقاً، وإنْ سيعود بايدن إلى البيت الأبيض رئيساً. موجزها أنه لا صلة لحسابات القوة الإسرائيلية باعتباراتٍ مثل التي يفترضها بعضنا عن رسائل إلى هؤلاء أو إلى أولئك، وإنما هي حساباتُ موزونةُ بمعايير تقوم على استضعاف الضعيف أكثر وأكثر، فنظام السارين المقيم في دمشق لا يستحقُّ في الاعتبارات الإسرائيلية غير إهانته بمزيد من الإهانة، حوالي دمشق وفي درعا وفي كل مطرح، وقد استحقها هذه المرة في بطاح دير الزور والبوكمال.

كتب مدير المخابرات المركزية الأميركية الأسبق، جورج تينيت (في مذكراته)، أن بقاء نظام الأسد أفضل من العمل على إسقاطه. وهذا بالضبط هو الموقف الإسرائيلي، مضافاً في تفاصيله أن بقاء النظام المذكور ضعيفاً ثم أضعف، وإنْ بوجود الزينبيين والفاطميين عنده، أفضل لإسرائيل.. وعندما يجرؤ ويخزّن أسلحة، لحزب الله أو لغيره، منحتها له إيران أو غيرها، في دير الزور أو غيرها، فينبغي ضربه.. هذه هي موجز القصة.

كاريكاتير

شهد الساحة العمنية توترًا حديدًا سن طرفي حكومة اتفاق الرياض، بعد سبوعين من عودة هذه الحكومة إلى مدن، سبقه تصعيد خطابي لقيادة لمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم ماراتيًا، وتصدَّر ذلك رئيس المجلس، عيدروس الرّبيدي، ونائبه هاني بن ئربك، ومدير أمن عدن السابق، شيلال ثبائع، ثم استدعاء قيادة المجلس المقيمة بي الإمبارات مصافظ عدن، على نحو مقاجع، عقب إعلان اللحنة العسكرية لسعودية المشرفة على تنفيذ اتفاق لرباض عن توقف عملها، بعد إخفاقها ى تمكين اللواء الأول حماية رئاسية من لدَّخُولِ إلى عدن، تمهيدًا لعودة الرئيس

لثاني 2021، الذي وصيف القرارات بالتصعيد الخطير، والخروج المرفوض عن التوافق الذي رسمه اتفاق الرياض. ى السياق، قال بيان منسوب إلى اللجنة لعامة لحزب المؤتمر الشعبي العام، ومصدره، كما يبدو، فصيل منّ الحزب تدعمه الإمارات، إن هذه القرارات تُعدُّ خرقًا للدستور، ولاتفاق الرياض. ودعا لبيان إلى تصحيح مسار الشرعية لتى «أُصُبِح رأسها سكِّينًا في خاصرة لوطن»، وهو تعريضُ واضح بالرئيس مادي، فيما عبَّر بيان مشترك، للحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري، عن استنكار هما هذه لقرارات؛ لأنَّها خرق للدستور، وانتهاك لقوانين، وانقلابٌ على التوافق الوطني المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطنى لعام

كاراىاخ ومشكلات التحالف الغرىي تتضمّن اشتراط التوافق، بين طرفيه المتعاقدين، على أي قراراتٍ يصدرها

الرئيس هادي، ما عدا قرارات تعدين محافظم المحافظات الجنوبية، ومديري عموم الشَّرطة فيها، في إطار التطبيق الكامل للاتفاق. ولعل ذلك ما دفع نائب رئيس المجلس الانتقالي، هاني بن ريك، المقيم في الإمارات، إلى التعليق على القرار الخَّاصَ بتعيينَ نائب عام، من دون القرارات الأخرى، متجًاهلًا مسألة دستورية هذا القرار وقانونيته؛ لعدم اعتراف أعضاء المجلس الانتقالي

دستور البلاد وقوانينها. أما بيان فصيل المؤتمر الشعبى العام، المدعوم إماراتيًا، بشأن بُطلان هذه القرارات، دستوريًا، فغير دقيق؛ إذ من حق الرئيس، وفقًا للدستور، تعيين كيار موظفي الدولة وعزلهم، وفقًا للقانون، إلا أنه خالف القانون 39 لعام 2002، الخَّاصِّ، باللائحة الداخلية لمجلس الشورى، الذي تقضي مواده من 26-30، بانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، عبر المحلس ذاته، فضلًا عن اشتراط الدستور عدم

بالنظر إلى أبرز زوايا مشهد الأزمة الجديدة بين طرفى اتفاق الرياض، نحد أن قرارات الرئيس هادي مثَّلت مطيةً سهلةً للمجلس الانتقالي الجنوبي، للتمسك بموقفه المتصلب تجاه توحيد قواته ودمحها في هياكل قيادتي وزارتي الدفاع والداخلية، فيما يشير موقف الأطراف الأخرى، الرافضة للقرارات، إلى احتمال انخراطها في تحالفٍ معارض لإطاحة الرئيس هادي وحلفائه، بدعمً إماراتي، وقد يشمل ذلك معارضة الدور لسعوَّدي، أو دفعه إلى الانـــــــراط في ذلك عنوةً، وفقًا لتقاسم جديد للنفوذُ

تفرضه الإمارات وحلفاؤها. مى الرئيس هادي، بقرارات التعيين في مجلس الشورى، إلى إحداث توازن بين مجلسي النواب والشوري، على مستوى محآفظات الشمال والجنوب، ومستوى المكونات السياسية الفاعلة؛ حيث سيقايل استئثار الشمال برئاسة هيئة مجلس النواب استئثار الجنوب بهيئة رئاسة مجلس الشورى، وهكذا بالنسبة إلى التوازن الحزبي، سيما بين حزبي المؤتمر الشعبي العآم والتجمع اليمني للإصلاح.

أن يُنسى الوضع الصعب داخل فرنساً سيما في ما يخُص أصحاب السترات

وتصريحات ماكرون المتعلقة بالاسلام. أعادت قمة موسكو الأذرية – الأرمينية، برعابة روسية، إلى الأذهبان ظروف (وأجواء) الاتفاق الروسي، بتنسيق مع تركيا، الذي أوقف حرب كأراباخ الثأنية حيث استضّافت موسكُو، في 11 يناير/ كانون الثاني الجاري، قمة جمّعت الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، ونظيره الأذري إلهام علييف مع رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشنيان، بعد مرور قرابة شهرين على اتفاق إنقاف الحرب بين أرمينيا وأذربيجان فم

إقليم ناغورني كاراباخ. قُـالَ وزيـر الخَّـارجية الـروسـي، سيرغـى لافـروف، أواخـر الـعـام الـفـائـت، إن فرنساً والولايات المتحدة تعانيان «كبرياء محروحاً»، على خلفية دور موسكو في وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجاز في كاراباخ. وتكشف مطالبة باريس موسكو بتوضيح «الغموض» في شأن الاتفاق، ودور تركبا فيه، عن عدم رضًّا فرنسا في شأز التهميش الذي تعرّضت له. وقد ظهرت فرنسا في هذه الأزمة المتجدّدة أشعه بنمر بلا أسنان، لا تلعب أي دور حاسم فى ألمنطقة، وليس لديها سوى المستوى الدبلوماسي وسيلة محدودة للغاية لمارسة أي ضّغط، ولم يستطع الاتحاد الأوروبي، ولا باريس، إيقاف المعارك بين الأذريين والأرمن. وحاول الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بصفته رئيساً مشاركاً

ئِتْ رُبِيِّ لَحموعة «مىنسك»، استغلال أزمة ناغورنى كاراباخ، وتولى زمام المبادرة، لتأكيد نفسا قائدا حقيقيا لكل أوروبا. لا يمكن إنكار أن الاتفاق بين أرمينيا وأذربيجان وروسيا في كاراباخ شكّل صدمة للغرب، وبخاصة باريس، إذ كان الجميع واثقاً من أن روسيا وتركيا ستتواجهان بى جنوب القوقاز، لكن حدث العكس، ومنعت موسكو وأنقرة مشاركة الأطراف الغربية الغريبة عن المنطقة، واستمرّت التصريحات المتوترة بين روسيا والولايات المتحدة، واستمر التصعيد الكلامي بين ماكرون ونظيره التركى أردوغان على حبهات متعدّدة. إضافة إلى ذلك، لا ينبغي

أكثر بلد يحتاج إلى «الناتو». استطاعت روسيا إيقاف حرب كاراباخ

وكشفت حرب كاراباخ الثانية، من بين أمور كثيرة، أهمية التعاون والتنسيق بين تركيا وروسيا، وسبق أن رأيناه في سورية، وجرت محاولات تكراره في لبيناً، حيث بختلف موقف تركيا حيال نزاع جنوب القوقاز بشكل كبير عن موقف واشنطن وباريس اللتين تدعوان إلى تجميد النزاع من دون حله، وليس هذا حديداً، فلم تكن تركيا أبداً لاعباً طارئاً على منطقة القوقاز، وهي تعلن موقفها بوضوح، وقوفها الكامل إلى جانب «شقيقتها» أذربيجان، لاستعادة أراضيها المحتلة، على عكس بقية الأطراف التي تعلن حيادها في هذا النزاع، بينما تدعم هذا الطرف أو ذاك، من تحت الطاولة. ولافت

قبل أيام قول بوتين إن تركيا لم تخف أنها تدعم أذربيجان في كاراباخ وقد جاء ميل واشتنطن نحو أرمينيا، إلى حد كبير، رغبة في الضغط على تركيا، ولا بتعلق الأمر بالعلاقات الأرمينية - التركية، بقدر ما يتعلق بالخلافات الأميركية التركية في الشرق الأوسط. ويُنظر، فر الوقت نفسة، إلى تعاون أرمينيا مع روسب وإيران تحديا خطيرا لموقف الولايات المُتَّحَدة في القوقاز. ويصعب أيضاً النظر إلى التحرّك الدبلوماسي الفرنسي حيال نزاع القوقاز فحسب من خلال تأثير اللوبي لأرمني في فرنسا، حيث ماكرون معارض لأنقرة في البحر المتوسط، وكذلك الموقف الفرنسي من الخلافات التركية – اليو ناّنية، وقضية قبرص المعقدة، والمواجهة في ليبيا، ودعم باريس ما تسميه أنقرة الأرهاب الانفصالى فى سوريـة. وكشفتَ أيضاً

حرب كاراتاخ الثانية المشكلات الخطيرة في التحالف الغربي. وفي الواقع، لا نجد التوم موقفا غربيا وآحدا، وليس فقط حيال جنوب القوقاز، وإنما في مسألة العقوبات الغربية على روسيا، وفي ليبيا، وما تزال وسائل الإعلام تتناقل تصريحات ماكرون عن الموت السريري لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، والتي تلقّي ردًا قويا عليها، سوا: من أردوغان أو ترامب الذي اعتبر أن فرنسا

الثانية، بعد وساطتها في إنجاز اتفاق،

يبقى القول، في استحضار أكثر من ملف إقليمي ودولتي، تتداخلُ وتتعقدُ فنها مصالح موسكو وأنقرة وأهدافهما، إن اتفاق جنوب القوقاز بشأن كاراباخ انتصار آخر للتعاون الروسي – التركي، وفشل للغرب.

الصفراء والاحتجاجات الصحافية أخيرا،

شكك الاتفاق سن أرمشا وأذرسحان وروسا فی کاراباخ صدمة للغرب، وبخاصة باريس

西

ينظر إليه اليوم على أنه تاريخي بين رمينيا وأذربيجان، بالتنسيق مع تركيا، مع ضرورة الانتباه إلى أن الملفات المتعلقة بأرمينيا خط أحمر مهم في أجندة أنقرة.

وكانت السرعة التي تصرف بها بوتين، ودوره المباشر في تنظيم المحادثات بين الأرمن والأذريين حاسمة للغاية، وأدّت وساطته إلى نشر قوات حفظ سلام روسية، ومشاركة مع تركيا في مراقبة وقف إطلاق النار. وقد ناقش ماكرون مع بوتين، في اتصال هاتفي بينهما في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، استمرار المعارك على طاق واسع بن باكو ويريفان، وتوصلا إلى الترام متعادل بمواصلة جهود الوساطة والتنسيق بين روسيا وفرنسا، ثم استيقظ ماكرون، بعد ثلاثة أيام من اتصاله بيوتين، وأدرك أن قوات حفظ السلام الروسية باتت موحودة في كاراباخ والصدمة الأخرى التي تعرّض لها ماكرون، في اتصال هاتفي أخر ـ مع بوتين، بعد ستة أيام من اتفاق وقف طلاق النار، حيث أوضح الكرملين في بيان أن المكالمة الهاتفية جرت لأن «روسيا وفرنسا رئىسان مشاركان لمجموعة مىنسك، التابعة

لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

الخاسر، دٍونالد ترامب، مبنى الكونغرس، والمتباهية بنموذجها الراسخ فيها، وهي تدرك آثار الاقتحام الخطير، عالميًا، سيَّمآ وروسيا، ثم تداعيات تلَّك الهزُّة العنيفة وهي على أعتاب مرحلةٍ جديدة، يدشُّنها الرئيسُ الديمقراطي، حو بايدن، المبشر اعتَمد رئيسًا، رسميًا، ونهائيًا، بعد جدلً واسع ومقلق قاده ترامب. وبدا السُّخْطُ بارزین، (ومنهم الرئیس الجمهوری «أحداث الكابيتول».

على المستوى العالمي، تتابعت التنديدات،

جاءتٌ هذه الفعلة المشينة، بعد أن استنفد

نرامب الوسائل القانونية والقضائية، وبعد أن يئِس من اصطفاف الجمهوريين في الكونغرس معه، وذلك بعد موقف



كاملة في القرار، إلا أن تقييد ذلك البند بشرط الموافقة ألمتعادلة من الطرفين حول القرار إلى مجال لقراءات «مرنة»، يمكن أن تحول دون تنفيذه نهائياً، وهو ما استفاد منه مبعوث

الشائك والحثير في عاصفة الكونغرس

الشيوخ، ميتش ماكونيل، الـذي رفض ادًعـاءات ترامب، بسرقة الفوز منه، برغم

رفض القضَّاء ذُلكُ، وقال: «إذَّا سرنا وراءُ

تلك الادِّعاءات، فنحن ندمّر ديمقراطيتنا»،

محذِّرًا، في حال حصول ذلك، من «دوَّامة

أيّ مساع، أو طموحات، أو وسائل، غير

دستورية. وبالتوازي مع مطالبة بنس

بإقالة ترامب؛ بالاستناد إلى التعديل

الخامس والعشرين، بدأ مجلس النواب

إجراءات عزل ترامب، على قاعدة افتقاده

القدرة على النهوض بمهامه؛ لاضطرابه،

وخطورة قراراته، ولكونه أصبح بشكّل

«تهديدًا وشيكًا»، ويسبب أتهامه

لا بمكن أن بعدٌ هذا الأختراق أمرًا عابرًا

ذلك أنه يعكس فكْرَ حشودٍ من الأميركيين

الذين تدنّت ثقتُهم في مؤسسات دولتهم،

تذكَّرنا موقف الحزب الجمهوري الذَّي

يتحمَّل جزءًا غير قليل من المسؤولية

فى تغطية موقف ترامب المشكِّك في

نزأهة الانتخابات، والرافض للاعترافاً

بها، (والحامل مسؤولية سابقة في

قبوله مرشِّحًا للرئاسة عن الحزب

بتغلبب حادًّ لنزعات مصلحية وحزيبة،

على الأبعاد القيمية، لصالح مرشَّح

غير مستوفِ لمؤهِّلات المنصب، وغير

راسخ في منظومة الحزب، ولا حتى في

لسيَّاسَة الأميركية). وفي المقابل، لمّ

تتوسَّع هذه الدائرة، ولم يمتد التواطؤ

مع ترامب، من دٍون قيد، فقد بدأ الحزب

الجمهوري، ممثلًا في زعيم الأغلبية في

مجلس الشيوخ، بنزع الغطاء عن ترامت،

ثم تـلاه موقف بنس الـرافـض ممالأة

ترامب، بتعطيل التصديق على فوز

بالتحريض على اقتحام الكونغرس.

سامة عثمان

بعد اقتحام أنصار الرئيس الأميركي تبدو النَّذُبة السياسية، في الولايات المتحدة، أكثر سُخْطًا، وقلقًا على صورة دولتهم الرائدة في الديمقراطية، لحهة توظيفه من الدول المنافسة، وغير الديمقراطية، أصلًا، وفي مقدِّمتِها الصين والصادمة في المنطقة العربية، وغيرها، باتجاهِ أكثر ديمقراطية وعدالة، وهو الذي واضحًا، في تشبيه سياسيين أميركيين الأسبق، جورج بوش الابن)، أميركا بجمهورية الموز، وفي تقديم وزيرتين استقالتيهما من إدارة ترامب؛ ردًا على

على هذا الحدث غير المسبوق في تاريخ الولايات المتحدة، (ومن شعبها تنفسه)، كما من دول أوروبية، منها ألمانيا، وبريطانيا على لسان رئيس وزرائها بوريس جونسون الذي ربطته صداقة سابقة بترامب؛ إذ حمّل الأخير المسؤولية؛ وقال «ترامب مخطئ تمامًا، في تشجيع نصاره على اقتحام مبنى الكونغرس». هل ما حدث من نوع الخروق والانحرافات التى تستطيع الديمقراطية الأميركية تجاُّوزه، ومعالجته؟ كما رأى النَّائَب الديمقراطي توم مالينوفسكي، الذي قال: وفي نظامها الانتخابي، وفي أجهزتها القضائمة المختصَّة. ولا سيَّما إذا «رسالتنا إلى العالم لم تكن أبدًا أننا مثالتُون. لدُبناً نظام قادرُ على تصحيح عبوبه»؟ أم أن ما حدث ترك خُرحًا بصعب اندماله؛ لكونه مؤشِّرًا على تحوُّلات تنفذ إلى العنبة الفكرية، لدى أوسياط عريضة فُي الشعب الأميركي؟ وفي صُلْب هذا السَّؤَال سؤالٌ عن كيفية المعالَّجة والتعامل مع الرئيس الذي تسبِّب، عِلى نحو صارح، في تلك المَثْلُنة، وذلك الثُّلم لصرح الديمقراطية، وفي قلب الكونغرس؛ قلعة الديمقراطية الأميركية، بما لها من رمزية عالية، فقد أصاب الإنتهاك، مكانًا، مركزيًا، وزمَّانًا، بالغ الرمزية، في تسليم الحكم وتسلّمه؛ هلّ سيّعرَل، أم يوبّخ، ويدان، م سيتُجاوَز عنه؛ تحتّ وطأة تأثيره،

وخطورة المساس يه؟

فکر حشود من قاتلة». وبعد إصرار نائب الرئيس ترامب، الأميركييت ألذيت مايك بنس، على رفض ضغوط ترامب، بحجب المصادقة على فوز بايدن، أطلق تدنّت ثقتُهم في ترامب أخر سهامه؛ فكان ارتداده عليه أكبر منه على خصومه؛ فاكتسب السعي مؤسسات دولتهم، إلى عزله مزيدًا من الوجاهة والزُّخَم، عليَّ الرغم من رفض بنس، ممارسة صلاحياته وفي نظامها التى تخوّله عزل ترامب، بعد مطالبات الانتخابي، وأجهزتها الديمقراطيين، وبعض الجمهوريين بذلك، إِذ قَـالُ إِنـهُ لَـن يُفعَل التّعديلُ الَّحَامس القضائىة والعشرين. .. التعديل الدستوري الذي يقضي بأن يبادر نائب الرئيس إَلى تأليب غالمية أركان الإدارة ضد الرئيس، على قاعدة أنه لم يعد قادرًا على النهوض بمهامه، ثم إبلاغ الكونغرس بالأمر؛ إلا أن كل هذا الاقتراب من معاقبة ترامب يصبُّ، (ولو أنه قد لا يخلو من اعتبارات حزبية تنافسية) في صيانة الدستور، والديمقراطية من اعتداءات مستقبلية، فلا من التحريم، والادانة و نرع الشرعية عن

الكونغرس. وكان المثير في هذه التجربة التأريخية سرعة التدارك المؤسّساتي، والرجوع بضربة مرتدة على المتسئسن وعن القدم الأمدركية التي ظهرت راسخةً ومصونة. والعمل الأنّ على ملاحقة المشاركين ومحاسبة ترامب ومقرّبين منه؛ بوصفهم المحرّضين عليها، ودلّت تلك السرعة في تدارك الخطر على تماسُك النظام السياسي في واشنطن، وفاعلية المؤسسات الدستوريّة، ورسوخ

ولذلك ليس من الإنصاف أخذها دليلًا على انهيار الديمقراطية الأميركية، ولا من العدل مقارنة أميركا، بعدها، بدول ديكتاتورية، تختصر نفسها في الزعيم الأُوحِد، الْكَامِلِ الصِّلَاحِياتِ، فَعَلَّبًا. فَقَد حذّرت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسى، من أنَّه إذا لم نُنْحُ ترامب، بموجب التعديل الخامس والعشرين، فإنّ الكونغرس مستعدّ لإطلاق اليَّةُ لعزله، من

خلال محاكمته برلمانيًا. وبالتِتبُّع التاريخي، يُعَدّ هذا الحِدث ذُروةً من ذُرى الصعود اليميني الشُّعْبَوي، ونكوصًا إلى ما قبل المؤسَّسَّات، والحياة الدستورية، فالحدث ليس معزولًا، وإن حاول ترامب التنصُّل منه، بعد ردّات الفعَّل القوية والواسعة، والعابرة للخلافات الحزبية، فطوال فترة رئاسة ترامب، حتى منذ بدء حملته الانتخابية التي سبقت فوزه بالرئاسة، كانت الاتحاهات البمينية الغُنصرية الشُّعُيوية تَخلُل خَطَّابَاتُه، ومواقفه، ذلك الخطاب الذي لم بخذله كثيرًا

لدى الفئات الواسعة التي يستهدفها، والتي عبّر لها عن حبِّه وإعجابه، حتى بعد فعلتهم الشنيعة في الكونغرس، فعلى الرغم من التداعيات الصحية والطبية القاسية لوياء كوفيد 19، إلا أن الاحتشاد خلفه، وهو الذي اعتبر لدى كثيرين مسؤولًا عِن تلك التداعيات، يسبب تعاطيه المستَّخفُ، والمرتبك، وغير الناجع، مع الوباء، لم ينقص كثيرًا؛ إذ حصل ترامِب على أكثر من 70 مليون صوت، محققًا ثاني أكبر حصيلة للأصوات الانتخابية، في ألتاريخ الأميركي، وهو ما يزيد عن 47% من الأصوات، على المستوى الوطني. حصل ذلك التَّأْيِيد بَعِد كلِّ انْتِهْ أَكاتُهُ ونرجسيَّته، وتناقضاته التي تعكس اختلاله؛ الأمر الذي يدلّ على عمق الولاء من قاعدته الشعيبة، وضعف تأثّرها بالأزمات التي يبدو أنها تراها سطحية. وهو ما يفتح الباب لحالة انقسام فكرى، وتجاذب سياسي عميق، في السنوات والعقود المقتلة.

في الوفاء لصفوت الشريف

انبرت احدى الصحف المصربة الخاصة للدفاع عن صفوت الشريف، وزير الإعلام المصرى الأسبق وآخر رئيس لمجلس الشوري في عهد حسني مبارك. الصحيفة معروفةً بولائها المطلق لمؤسسات وأجهزة الأمن المصرية، وتلازمها منذ تأسيسها شائعات حول توزّع ملكيتها بين عدد من أباطرة المال والإعلام في مصر. ومن تلك الشائعات، أن نجل صفوت الشريف أحد الشركاء من الباطن في ملكية الصحيفة التي صارت تضم موقعاً إخبارياً شهيراً.

لم تكن الحجج التى ساقتها الصحيفة دفاعاً عن الرجل موضوعية، بقدر ما كانت ه جوماً شخصياً على عائلة عازف الغيتار الراحل عمر خورشيد الذي لاحقت الاتهامات صفوت الشريف باغتياله مطلع ثمانينيات القرن الماضي، لأسباب تتعلق معلاقة صداقة جمعت خورشيد بالمثلة الشهيرة سعاد حسني، وإصراره على وقف ملاحقة صفوت الشريف ومضايقته لها. فقد كانت حسنى إحدى اللاتى وظفهن الشريف ضمن عمليات التجنيد الاستخباري والتوظيف الجنسي للفنانات خلال توليه هذا النشاط في جهاز الاستخبارات المصرية في الستينيات. وبعد أن التقى خورشيد الشريف وطَّالبه بلهجة تهديد صارمة أن يكفُّ عن مضايقة سعاد حسنى، لقى حتفه فى حادث سيارة غامض ومريب.

وإثر وفاة صفوت الشّريف قبل أيام، أعلنت أسرة خورشيد أنها الآن فقط ستقبل العزاء في فقيدها الذي توفي شاباً قبل أربعين عاماً. استفر هذا الإعلان «اليوم السابع» الذراع الإعلامي الدولتي/ الأمني، فتم على عجل «توضيب» موضوع يتهم عائلة خورشيد بالكذب والشمّاتة وتلَّفيق اتهامات من دون أدلة، وسلسلة من الاتهامات فبركتها الصحيفة، باستدعاء صور من جنازة خورشيد واعتبارها

اللافت في هذه القصة لس صدق إقامة عزاء خورشيد أو كذبه، ولا صدق الاتهامات أو زيفها بمسؤولية صفوت الشريف عن مقتل عمر خورشيد ثم سعاد حسني لاحقاً، فهذه الوقائع التي يتداخل فيها الفن مع السياسة مع أدوار فيها للأجهزة . الأمنية، لا تظهر حقيقتها عادة إلا بعد عقود، وربما لا تظهر مطلقاً. لكن ما يدعو الى التأمل أن مسارعة الصحيفة إلى الذود عن سمعة الشريف، ليس سوى تأكيد ضُمني لتلك الصلة الغامضة بين الصحيفة وعائلة صفوت الشريف.

أما ما يثير سخرية مُرّة، فهو المستوى الهابط شكلاً ومضموناً في الهجوم على عائلة خورشيد، فقد خلا المضمون من أي قيمة أو معلومة حقيقيةً، واستند إلى مغالطة مكشوفة. بينما جاء الأسلوب شديد الابتذال والتدنّي، بل افتقد إلى حد أدني من الحرفية المطلوبة في بناء قصة صحفية أو عمل سبق إعلامي. وهنا يكمن المغزى الأعمق في تلك الواقعة المؤسفة، فتلك الصحيفة مجرّد نموذج للمنظومة الإعلامية التي أسسبها صفوت الشريف على مدى 22 عاماً قضاها وزيراً للإعلام في مصر. وهو الإعلام الذي كان ينتشر ويتوسع أفقياً ويضاعف عدد الصحف والقنوات التلفزيونية، من دون أي قيمة مضافة لمضمون الرسالة الإعلامية أو شكلها، بل على العكس، كان التوسع يضيف مزيداً من التسطيح والتجهيل والتطبيل.

كما اتضح لاحقاً، ولا يزال يتضح، أن صفوت الشريف أسس شبكة كبيرة من الإعلاميين الموالين لنظام مبارك، كان عدد منهم يلعب أدواراً مرسومة بدقة، وارتدى بعضهم لسنوات قناع المعارضة، فقد رثى إبراهيم عيسى الذي اشتهر أيام مبارك بأنه معارض شرس، صفوت، ووصفه بأنه «ابن مخلص من أبناء ثورة 23 يوليو» و«عمل بنية أساسية جبارة، وكان صاحب دور كبير في ملف الإعلام». واتهم عيسى الشامتين في وفاة صفوت بالوضاعة، وقال إنهم «الإخوان ومن يسمون

وهكذا بعد عقدين من تسليمه حقيبة الإعلام، لا تزال بصمات صفوت الشريف تطغى على أدمغة الإعلام المصرى وأقلامه، حتى أنه لا يزال، حقاً، إعلام صفوت الشريف. مربّ*ت* وزبدة

لمربّى، تلك الفاكهة المطبوخة والمحفوظة

أشهرها المشمش والتفاح، والفريز (فراولة)،

والسفرجل، والكرز، والبلح، والتين، وغيرها.

هذا البلد الصغير يجود إلى جانب مصائبه

بمختلف أنواع المحاصيل، بل يتباهى كتاب

لجغرافيا المدرسي، بتعداد أنواع التضاريس

ما بين سهول ساحلية ومدرجات جبلية

وسهول داخلية، لكلُّ منها فاكهته المبرَّة.

لكنّ الزمن ليس زمن تباه بقطاع زراعي

يكاد يموت في لبنان، كما تموت الفواكه

على الأغصان من دون أن تتحول إلى

محاصيل، ومثلما تموت الأشجار إذ

تقطع مساحات منها لاستبدالها بمحاجر

وكسارات ومشاريع بناء، لا يتمكن معظم

ريما لا تتجاوز 60 متراً مربعاً. هو زمن

فوقه، بينما يعبر من طرف غير مأمون

ر الزمن فوق حبله زمن يعبر من كورونا

إلى طرف مجهول. ولبنان يهتز مع اهتزاز

ببطء فيسقط بعض حمولته على الأطراف

اصابات تتجاوز الخمسة آلاف بومبأ وتصل

ببلد لا يضم أكثر من 6 ملايين إنسان، إلى

مستويات بلدان تضم أكثر من 100 مليون

إنسان. زمن يعبر لا من أزمات، فمن سمات

الأزمات الوضوح ولو في عناوينها العريضة،

بل من غموض سرقات وفضائح وانفجارات وقتل وفوضى ودولة لم تُبنَ يوماً.

هذا الكيان المليء بالفاكهة، وبالمربّى متعدد

يست تلك الظروف سبهله، بل من النوع

القاتل في معظم الأحيان. حروب ومعارك

و 2008. اعتداءات واجتياحات صهيونية؟

نحن أكثر من لديه، ولن أذكر غير أشهرها:

1978، 1982، 2006. جرائم قتل وخطف

واغتصاب؟ لدينا. جرائم سرقة وتهريب؟

على مستوى المنطقة. لبنان بلد تهريب

بشر. لبنان بلد غسيل أموال، وتلاعب

بالعملات، واسالوا أثرياءه في ثالوثهم المالي

- السياسي - الديني، إن استطعتم. لبنان بلد

تجارة سلاح، داخلياً وخارجياً. لبنان بلد لا

ثقة بمصارفه، ولا ثقة بسلطاته التنفيذية،

والتشريعية وقواته العسكرية والأمنية، أو

بأحزابه، أو برؤساء طوائفه الدينيين ومن

القائمة تطول وتطول، لكنّ كلّ ذلك لا يمنع

اللبناني من التكيّف مع وضعه، فهل تذكرون

الأيام الَّتِي رفضتم فيهَّا أكل المربِّي إلاَّ مع

زيدة دنماركية، بل ريما فرنسية، فانحدرتم

بالترافق مع تبخر قيمة المال، وإن كان في

ذهب المربّى نفسه هذه المرة، فاكتفيتم بأكل

الزبدة مع سكّر، وذهبت الزبدة لاحقاً، فباتت

سكر مبلول. هل تنتظرون انقطاع السكر، أم

جيوبكم، إلى نوع أرخص من الزبدة، ثم

التحلية - إن وجد الطعام - خبزة فوقها

معهم، أو بقضائه حتى.

لدينا. لبنان مصدر رئيس لتجارة المخدرات

داخلية؟ لَّدينا: 8/195 و 1975 - 1990،

الأنواع، فيه شعب يتكيّف مع أيّ ظرف،

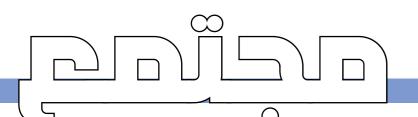
الناس من شراء وحدة سكنية صغيرة فيها

فاصل يشبه لاعب حبل، يحمل لبنان بأكمله

بالسكّر، له أشكال مختلفة في لبنان؛

السياسية والاقتصادية والمجتمعية،

عصام سحمرانى



الاثنين 18 ينابر/كانون الثاني 2021 م. 5. جمادي الآخر 1442 هـ ي العجد 2331 السنة الساعة

«حكيم» الثورة الفلسطينية الذبي نفتقده

حياته في الظروف المضطربة التي سادت

فلسطين والمنطقة في أعوام الكارثة وما

بعدها؟ وكان على طالب الطب أن بتساءل

عما جرى في فلسطين، وعن أسباب الكارثة

. أدّت به تساؤلاته إلى حلقة قسطنطين زريق

التي كانت تناقش كيفية نهوض الأمة

العربية من واقعها المرير، فكانت صلته مع

الفكر القومي بالمعنى النظري. ومن هنا

كان النشباط الثقافي الطلابي في «العروة

الوثقى»، ومن قلبها، بالتعاون مع أخرين

من خارجها، تشكلت «كتائب الفداء العربي»

التى كأنت تستهدف الخونة بالدرجا

الأولَّى، ومن ثم الإنكليز، فإسرائيل. وكانت

محاولة اغتيال الرئيس السوري، أديب

الشيشكلي، الفاشيلة، قد دفعت جورج حبش

إلى التساؤل عن جدوى هذه الأعمال من أجل

تُحرير فلسطين، فكأنت فكرة إطلاق حركة

انتمى «الحكيم» إلى فكرة أن الهدف يجب

أن يكون تحرير فلسطين، وهذا التحرير

لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الوحدة

العربية. وعلى هذا الأساس، تم تشكيل

«حركة القوميين العرب» في 1951 والتي

حملت شعارات عاطفية «وحدة، تحرير

ثأر»، وكان التنظيم معاديًا للماركسية

حكم وقوف الاتحاد السوفييتي إلى جانب

مع الوحدة المصربة . السورية 1958، كان

التقارب مع الرئيس جمال عبد الناصر

وتمت إعادة النظر في شعارات الحركة، وتم

ُستبدأل كلمة «الثَّارِ»ُ بـ«استَّرداد فلسطيِّن»

وإضافة الإشتراكية، فأصبحت شيعارات

الحركة «الوحدة، التحرير، الاشتراكية،

استرداد فلسطين». مع الانفصال وفشل

تجربة الوحدة المصرية . السورية، أخذت

التحوّلات باتجاه الماركسية تزدّاد داخل

الحركَّة، وحاولت الحركة تعديَّل طريقة

عملها، من خلال تأسيس حزب العمل

العربي الاشتراكي، من فروع حركة القوميين

العرب في الدول العربية، بالتركيز على

طرحت هزيمة 1967 الأسئلة العميقة

والصعبة على الفكر القومي، الذي دخل أزمة

عميقة وفقد قدرته على الإجابة عن الأسئلة

التى يطرحها واقع الهزيمة، خصوصا

ن البلدان التي عانت من الهزيمة بشكل

رئیسی، مصر وسوریة، کانت تقودها قوی

قُومية. وبدا التناقض صارخًا بين الشعارات

والواقع القائم، في وقتِ أخذت القوى القومية

على عاتقها تحرير فلسطين المحتلة، حدث

العكس، احتلال إسرائيل ما تبقى من

فلسطين إضافة إلى أراض عربية أخرى

وأمام هَذا الواقع، كان لا بد من طرح أسئلة

جُذرية على واقع (وأفق) حركة القوميين

العرب التي تحول فرعها الفلسطيني بعد

هزيمة 1967 إلى الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين، ولكنها لم تنج من تأثيرات ما أطلو

عليه «النسار الحديد» تحت تأثير انتصار

حركات التحرّر في العالم الثالث التي تبنّت

الاتجاه الماركسي. وقد نمت هذه الاتجاهات

غياب حبش في السجن، ولتعقد مؤتمرها

في 1968 وتسيطر على الجبهة. أدرك رفاق

حبش أن المسألة خرجت من أيديهم، وأنه لا

يمكن إنقاذ الجبهة إلا باستعادة حبش من

في مسائل تتعلق بالخدمات والمرافق، أو

في مجال العلاقات الخارجية التي نسف

أسسها المتعارف عليها. كانت صورة «أميركا

الترامبية» منفّرة، فَاقدةً أي جاذبية، كَبلد

جسُّد قرونا صورة البلد الحُرْ الديمقراطي

لم يبلور ترامب، في شبعبويته هذه، مقولاتِ

على غرار زعماء شعبويين آخرين، مثل شافي

ويوتين، بل قدّم أسلوباً سياسيا قائما على

الرعويَّة والاستخفاف بما يشيه «بلطجة

سیاسیه فاخره»، تجری تحت أضواء وبهرج

وتقنيات اتصال عالية الجودة. كان الرئيس

يدير أعقد الملفات من خلال شلة من الأقارب

والأصهار، ويتم الإعلان عن أخطر القرارات،

عبر هاتفه المحمول، حتى ضاق به «تويتر»،

وقطع عنه خدماته لسوء استعماله. رأينا

رئيس أكبر ديمقراطية يعلن عن قرارات

خطيرة من خلال جهازه على غرار فوزه

حيازة ملايين الدولارات من أنظمة عربية من أجل تشغيل مصانع بلاده، صفقات التطبيع

«توترة» (نسبة الى تويتر) العلاقات الدولية

كانت إحدى السمات البارزة لهذا الأسلوب

كان الرئيس ترامب قد وتر علاقاته

الجميع، حتى أقرب الشركاء إلى بـلاده، على

العمل الوطني وربطه بالعمل القومي.

قرار التقسيم في فلسطين.

السجن، فقام وديع حداد بتحرير حبش من سجنه في دمشق، ليعيد الصراع إلى أوله،

والذي أدى إلى خروج الاتجاه الماركسي من الجبهة في 1969 ليشكل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.

ولكن التحولات لم تنته في الجبهة الشعبية

بُخْرُوج التيار اليساري. وما لبثت الجبهة

الشعبية أن تبنت الماركسية، وانضمت

إلى اليسار الجديد أيضًا، وهذا لم يرض

أتجاهات تأريخية في الجبهة الشعبية، مثل

وديع حداد الذي لم يقتنع بالفكر الماركسي

حتى وفاته ولكن التحولات أخذت طريقها

إلى الجبهة الشعبية، ولم يعد الوقوف في

وجهها ممكنًا في ظلّ مد اليسار الجديد

الذى شهدته المنطقة والعالم في الستينيات

كان التحدي الأبرز الذي شهدته حركة

القوميين العرب، ومن بعدها الجبهة

الشعبية، في الستينيات تجربة حركة

التحرير الوطَّني الفلسطيني (فتح) وفي

قيادتها، ياسر عرفات، والذي انتمى إلى

مدرسة سياسية تتناقض مع مدرسة

«الطّهارة السياسية» التي انتمّى إلّيها

جورج حبش. انتمى عرفات إلى مدرسة

«المستّنقع السياسي» إذا صحت التسمية،

وهي تقول إنك إذا أردت أن تكون في قلب

الحركة السياسية وعلى رأسها، عليك أن

تغوص في المستنقع السياسي، لا أن تبقى على الضفاف حتى تحافظ على «الطهارة»،

فالعدو الأول للنجاح السياسي هو «الطهارة

السياسية». وكان الرجل ناجحًا إلى حد كبير

في السباحة في مستنقع الحياة السياسية

العَّربية، وقادراً على الانبعاث مجدِّدًا المرَّة

بعد الأخرى، كلما قالوا إن الرجل انتهى

زمانه، كان يعود من جديد، حتى كاد اسم

عكست حركة فتح شعارات حركة القوميين

العرب، وقالت بتحرير فلسطين الطريق

إلى الوحدة العربية، وعلى التحرير ألا

ينتظر الوحدة، ويحب الاعتماد على الشعب

الفلسطيني لتحرير فلسطين وقد تم اتهام

الحركة بالإقليمية الفلسطينية، ولكنها

هي من بادر إلَّى إطلاق الكفاَّح المسلِّح في

1965، وجاءتُ ظُرُوف الْهزيمةُ لتعطيُّ المدَّ

الأكبر لحركة فتح وأساليبها، خصوصا

بعد معركة الكرامةً في 1968، ولتقودها إلى

السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية

الفلسطينية الأخرى، ولتسيطر فصائل

العمل المُسلح على منظمة التحرير، ولتعيد

النظر في «الميثاق القومى الفلسطيني»

لتجعله «الميثاق الوطني الفلسطيني»، ولتصبح قيادة المنظمة ائتلاقًا من الفصائل

تركت هيمنة «فتح» على منظمة التحرير

الجبهة الشعبية في موقع الفصيل الثاني

في الحركة الوطنيَّة الفلسطينية. ويحكمُّ

الخلافات الفكرية والسياسية بتنهما

شكلت الجبهة الشعبية العمود الفقري

للمعارضة الفلسطينية خلال تاريخها

المعاصر. واختارت، خلال تجربة الوجود

خطف الطائرات أسلوبًا، لجذب الانتباه إلى

القضية الفلسطينية، والذي أثار في حينها

موجة عارمة من ردات الفعل الدولية، وسمت

الجبهة الشعبية والتجربة الفلسطينية

ملفاتٍ جرّها إليهم جرّا، من دون أدنى تنسيق،

على غُرار الموقف من إيران وإسرائيل،... إلَّخ.

ولعلنا نتذكر كيف أعلن انسحاب الولايات

في مواجهة شعبوية ترامب... الديمقراطية تحصّن نفسها

المسلح في الأردن، اعتماد

الفلسطينية المسلحة تقوده حركة فتح.

ُ 1969، ولتُشرك معها الفصائل

فلسطين يرتبط باسمه صعودًا وهبوطًا.

لم تكفّ الحيهة

معارضتها القيادة

الساسة، ولكن

شروط المعارضة

اختلفت باختلاف

بالإرهاب ولكن الجبهة ما لنثت أن تخلت

عنه في 1972، وأدى ذلك إلى خروج وديع

حداد منَّ الجبهة الشعبيةُ. وعلى الرغم منَّ

هذا التخلي، إلا أن خطف الطائرات هو الذي

رسم صورةً الجبهة الشعبية الأكثر شهرةً

مع خروج المقاومة الفلسطينية من الأردن،

عد أحداث العام 1970 الدامية، والتفاعلات

. التي جرت في المنطقة بعد حرب 1973،

جرى تداول مشروع تسوية سياسية، أطلق

عليه في وقتها «مشروع جنيف»، وترافق

هذا المشروع مع تحولات على الساحة

لفلسطينية، جرت من أجل صياغة برنامج

سياسي محدد، من الممكن الاعتماد عليه

في الحرّكة الفلسطينية لتحقيق إنجازات

ي . سريعة على الأرض الفلسطينية، وأطلق على المشروع تسميات مختلفة منها

«البرنامج المرحلي» و«برنامج النقاط

العشر» و«برنامج السلطة الوطنية». وقد

اعتبرت الجبهة الشعبية إقرار البرنامج

في منظمة التحرير في 1974 تساوقًا مع

مشاريع التسوية الاستسلامية المطروحة

على المنطقة. فخرجت من منظمة التحرير،

وشكلت «جبهة القوى الرافضة للحلول

الاستسلامية» مع بعض القوى الفلسطينيا

التي رأت الموقف ذاته. وبقيت هذه الحيهة

قائمة حتى زيارة الرئيس المصرى

أنور السادات إسرائيل في 1977، حيث

أعاد الخيار السياسي للسادات ترتيب الإصطفاف السياسي في الساحة العربية،

وبالتالي الساحة الفلسطينية. وعادت على

ثره الحتُّهة الشعيبة إلى منظمة التحرير،

ووافقت على البرنامج المرحلي، وتم تشكيلُ

جبهة الصمود والتصدّي على المستوى العربي، لمواجهة خطوة السادات، وكانت

ساهمت خطوة السادات بفتح الباب أمام

سرائيل لغزو لبنان في 1982 ولضرب

ألننية التحتية لمنظمة التحرير، والتي

شكلت موقع الوجود الرئيسي للحركة

الهزيمة الشاملة التي أدّت إلى حروج منظمة

التحرير وفصائلها من لبنان. وشكلت

الضربة الإسرائيلية أقوى الضربات التي

تعرّضت لها الحركة الوطنية الفلسطينيا

منظمة التحرير جزءًا من هذه الجبهة.

الشعبية عن

جورج حبش في تأسيس «مركز العد العربي للدراسات»، وشترفنى بأن أكون أحد أعضًّا: مجلِّس أمناء المركز وكان الموضوع المطروح على جدول أعمال الاجتماع الأول للمجلس «مسألة الإخفاق العربي. أسبابه وتجاوزه». كان العنوان كبيرًا، وأكبر من قدرة مركز أبحاث على الإجابة عنه. وفي النقاشات لتى سيقت الاجتماع، كان الحكثم يصرّ على أن مُهمة المركز الإجابة عن سؤالُ «الإخفاق العربي». كنت وماً زلت على قناعة بأنَ مهمة الإجابة عن السؤال هي مهمة أمة، وليست مهمة مركز أبحاث. أسوقَ هذا المثال لأقول إن «الحكيم» بقي، حتى آخر أيامه، رجلًا حالمًا، يريد أن يجيب عن سؤال باتساع العالم لُعربي، في مركز أبداث بإمكانات شُحيحة

بغياب جورج حبش قبل ثلاثة عشر عامًا، نطوت صفحة من تاريخ التحرية العربية الفلسطينية. امتدت تحريته ستين عامًا، بيها من الغنى والتناقض والصراعات والإشكالات الكثير، لم تكن تجربة ذات طابع غُطُى، بقدر ما كانتُ متقلبة، وسارت في طرق وانحناءات كثيرة. وإذا أردنا تحديدً نتماء «الحكيم»، خلال تاريخه الطويل، يمكن القول إنه أنتمى، في نهاية المطاف، إلى . تحرية «الطهارة السياسيَّة» أكثر من انتمائه . . . الى أى أنديولو حيا أخرى، سيواء تحريته في حركة القّوميين العرب (القومية) أو تجربتاً ني الحبهة الشعبية لتحرير فلسطين (المّاركسية). وعلى الرغم من أن «الطهارة) يمكن أن تتعايش مع السياسة في ظل قذارات السياسة في التجربة السياسية العربية والفلسطينية، إلا أن الرجل استطاع ان يُعيشُ طويلًا في مركز التَّجرُبْتين العربيةُ ، الفلسطينية وقلبهما، وأن يُبقَى «الطهارة»

لعنوان الشخصى له والانتماء الثابت. كل محاولة لرسم صورة للتحرية السياسية لـ«الحكيم» محفوفة بالمخاطر، ليس يحكم لتجربة الطويلة والغنية والمتقلبة التع عرفها الرجل فحسب، بل لأن تجربته الطويلة شهدت من الهزّات والتحولات والانقلابات ما أعاد تشكيل المنطقة العربية وأعاد تشكيل القضية الفلسطينية أيْضُّنا، وهي القضابا التي شغلته، وأثارت كثيراً منّ لجدل والخلاقات والانشقاقات والصراعات للى مدى التاريخ العربى والفلسطيني المعاصرين، وهو ما يحتاج معالحات مطولة يوازي عمر تجربة «الحكيم» عمر الكارثة لفلسطينية. وعلى مدى تجربته الطويلة كان حبش في قلب الخلافات والصراعات، وفي -حالات كثيرة كان من مثيريها. ويمكن اعتبار حياتهُ السياسية، بكل غُنَّاها وتناقضاتها وتحولاتها، تلخيصا للتجربة الفلسطينية مع أنه انتمى إلى لون سياسي طبع الساحة الفُلسطينية بطابعه في بعض المراحل، على الرغم من أن هذا اللون السياسي امتهن طابع المعارضة الدائمة فلسطينيًّا.

كان الرجل طارئًا على العمل السياسي، لكنه

سكن فيه طوال حياته. يعترف «الحكتم» أنه

فى فترة شبابه المبكر «لم يخطر ببالى أن

السياسة ستشغلني، وستمال كامل مساحة

حياتي». ولكن من يستطيع أن يحكم مجرى

قدّم الصراع الجاري حاليا بين الرئيس ترامب وخصومه، من الأميركيين تحديدا، درسا بليغا للديمقراطيات العريقة أو الفتية، فضلا عن أن الدول التي تجتاز مرحلة انتقال ديمقراطي يمكنها أن تستفيد منه كثيرا نتعشت الشعبوبات، بوصفها أسلوبا سياسينا ونزعات حكم وإدارة شيأن المواطنين، ع صعود ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة، لقد قدم أصفى وأعتى نموّذج مثالي بالمعنى الفيبري (نسبة إلى ماكس فيبر . للشعبوبة. تسللت شعبويته من صناديق الاقتراع، فامتلأت مشروعية وشرعية، إذ لا أحد بنازعها شرعبتها، أو بسحب منها المشروعية، وهي التي حازت على قبول لأميركيين بها. «الشعت يريد» شيعار فريد ضافته الشعبويات في السنوات الأخيرة. وهكذا أراد الشعب الأميركى أن يحكمه ترامب شُعبوبة تختلف عن تُماذج أخرى من الشعبوبات التيوقراطية التي تجري في ماكن عديدة من عالمنا، وتحديداً في أميركاً اللاتينية وروسيا، بل وحتى بلدان عربية عديدة، تقدّم تجارب مغايرة لشعبويات تدّعى فيها الأنظمة أنها تمثل شبعبها، وهي

صبر الأميركيون على «ترامبهم»، على الرغم من كل الأخطاء والحماقات التي ارتكبها في حق مواطنيه وحق بلاده سواءً

المرنى

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

هويته وضميره.

غرار بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي التي تضرّرت من عجرفته وعنجهنته، لم يكنَّ بنظأ إلى رؤساء هذه الدول شركاء، بل أتعاعا لأ يتوانى عن تلقينهم دروسا أمام الحميع. لقد أحرجهم، في أكثر من مناسبة، خصوصا في نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري

المدر الفني المبل منعم | السياسة حمانة فرحات | الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

أجل أن تظل صورة الولايات المتحدة جاذبة في سياق لا يخلو من منافسات حادة. ريما انتهى التاريخ، حسب فوكوياما، ولكن حتى تظل نهايته أبدية وغير مؤقتة، فإن الولايات المتحدة تحتاج إلى أن تسعى، بشكل هلوسي، إلى استدامة تفوقها وتلميع صورتها. ربما تُحسب للرجل بعض مكاسب ما زالت تثير التباسات على غرار الضربات الموجعة التي تلقتها الجماعات الإرهابية في أكثر من بلد عربي وإسلامي. نفذت الولايـات المتحدة

المكاتب

■ المكتب الرئيسي، لندن

Tel: 00442071480366

0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

مكتب الدوحة

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

عمليات قُتالية بالغَّة الدقة والحساسية في باكستان والعراق وليبيا وسورية، غير أنّ من الأخطاء القاتلة التي ارتكبها، وتركت أثرا الشارع مناديا بإنهاء هذه الديمقراطية التي سيئا في مزاج الأميركيين، وغيرت مواقفهم،

ستاساته الداخلية. تحاه كل هذه التحاوزات

تلازم الديمقراطية في الولايات المتحدة لا يقبل الأميركيون بمراجعتها. لم يشتموا الديمقراطية، ولم يدعوا إلى إلغاء الدستور والبحث عن ديمقراطية شعبية مباشرة،

كان الحميع واثقاً المتحدة من إعلان باريس الخاص بالاحتباس الحراري والتغييرات المناخية، وتحديدا بأن الديمقراطية مكافحة تسربات غازات الكربون، الاستهزاء ىمكن أن تنحرف، غير أمام الجميع من مشروع الصندوق الأخضر لانقاد الكرة الأرضية، وتصويره هدفا ساذجا أن إصلاحها ليس في في مذكراته «الغرفة التي شبهدت الأحداث»، كشّف مستشار الأمن القوّمي السابق، جون استنقاصها وازدرائها بولتون، أخطاء ترامب القاتلة، والتي أضرّت، حسب رأيه، بسمعة أميركا. كان رئيساً مسيئا ىك فى تعزيزها لبلده حسب تعبير بولتون يدرك الأميركيون، على الرغم من أن بلدهم أكبر قوة اقتصادية وعسكرية، أنهم يحتاجون هذه السمعة، من

الخطيرة، يما فيها تحريضه أنصاره على الزحف إلى مبنى الكونغرس، لم ينتفض

انقلابه على إصلاحات سلفه المتعلقة بالتغطية الصحية الدنيا للفئات الأكثر تضرّرا في الولايات المتحدة. وربما كانت الاحتجاجآت الهادرة العنيفة على أثر مقتل المواطن، الأسود البشرة، جورج فلويد، على يدى الشرطة، ثأرا من كل الأخطاء التي ارتكبها في حق الفئات المهمشة التي تضرَّرت من

أما البيان رقم واحد فهو من باب الخيال السياسي اللامفكر فيه أصلا. (كاتب ووزير تونسى سابق)

في تاريخها، وأدّت إلى إضعافها بشكل

حاسم، ودفعت بها إلى شُناتٍ جديد. وقد

تَفجّرت، على أثر التحولات التي أفرزها

الغزو الإسرائيلي للبنان، خلافات فلسطننية

فلسطينية، عملت على انشقاق داخل حركة

فتح بدعم من سورية، وصل إلى حد الصدام

المسلح في لبنان، وأدّى إلى انقسام الساحة

الفلسطينية. وجدت الجيهة الشعيبة

نفسها تعارض تقارب عرفات مع مصر،

على اعتبار ذلك تفريطا بالحقوق الوطنية

الفلسطينية، ولكنها، في المقابل، وجدت

نفسها تعارض الانقسام الفلسطيني. شكّلت

مشتركة» مع الحيهة الديمقراطية، بعد وقوع

الاقتتال بين طرفي الانشقاق في «فتح»،

وشكل الطرفّان «التحالف الديمقراطي» الذّي

ضم إليهما الحزب الشيوعي الفلسطيني

وجبهة التحرير الفلسطينية، هدف إلى

وجبهد بصرير بصديد. «حمانة وحدة منظمة التحرير وصيانة

خطها الوطني». لم تكفّ الجبهة الشعبية عن معارضتها

القيادة السياسية، ولكن شروط المعارضة

اختُلفت باختلاف الظروف التي أدت إلى

إضعاف فصائل العمل الوطنى القلسطيني

بشكل لافت، وكانت الحرب الأميركية الأولى،

على العراق العام 1991 المفصل الحاسم

في ضعف الحركة الوطنية الفلسطينية

وترافقت هذه الحرب مع انهيار المنظومة

الاشتراكية، والذي كأن مفعولة كارثيًا على

اليسار الفلسطيني، وساهم في مضاعفة

ضعفه، وعمل على خُروجه من دور المعارضة

الفاعل، وتقدّم الحركة الإسلامية الفلسطينية

على حسابه، للعب دور المعارضة الرئيسية

في الساحة الفلسطينية، ولكن هذه المرة

من خارج منظمة التحرير. وهذا ما دلً

عليه حجم فعالية اليسار الفلسطيني في

معارضة خيار القيادة في اتفاقات أوسلو،

حيث ظهر جليًا دورها غير الفعال مقابل

اختار جورج حبش أن يستقيل من الحدهة

الشعبية مع أفول شمس اليسار، وكان

موقفًا نادرًا، أن يُقدم الرجل الأول في تنظيم

رحل جورج حبش، ولكن التجربة التاريخية

تبقى ملك الجميع، بما لها وما عليها. وستبقى بصماته الشخصية ظاهرة في

لَّ التَّارِيخُ الفُلسطيني، وهي بصماتٌ في غاية التناقض، يلخصها تعريف«الحكيم»

نفسه، عندما يقول «أنا ماركسي. يساري

الثقافة. التراث الإسلامي جُزء أصيل منّ بنيتي الفكرية والنفسية. معني بالإسلام

. بقدر أية حركة سياسية إسلامية. كما أن

. القومية العربية مكون أصيل من مكوناتي...

التوسية التربية التربية التربية في حالة انسجام مع قوميتي العربية، ومسيحيتي، وثقافتي الإسلامية، وماركسيتي التقدمية». جورج حبش هو

هذا كله وغيره، ومن المكن قول أي شيء عن

تجربة «الحكيم»، إلا أنها كانت منسجمة،

على الرغم من أنه لا يعترف بذلك. ولكن

التجرية لا تحتاج أن تكون منسجمة حتى

تملك كل غنى تجربة «الحكيم» وأهميتها.

وبمناسبة ذكرى وفاته، نفتقده قائدًا كبيرًا

في ظل ضحالة الوضع الفلسطيني القائم

ولدت وحشا مثل ترامب، بل كان الجميع

واثقا بأن الديمقراطية يمكن أن تنحرف، غير

أن إصلاحها ليس في استنقاصها وازدرائها،

بِلُ فِي تعزيزها، وعدم التخلي عنها، وهي في

لم يتذمّر الأميركيون من الديمقراطية مطلقا،

ولم نجد في كبريات صحفهم وقنواتهم

التي تتولى صنع الرأي العام دعوة إلى قبر

الديمة واطبة، بل شيددت الدعوات، في الأشهر

الماضية، على إنقاذ الديمقراطية من شعبوية

ترامت. وتحتُ هذا العنوان، لعب أنصار

الحزب الديمقراطي، وجو بايدن تحديدا،

فصولهم الأخيرة من معركة شرسة. وتحت

هذه تحرّك مجلس الشيوخ من أجل عزل

الرئيس الأميركي. كان هذا الأمر على المستوى

الرمزي بليغا، على الرغم من أن النتائج لم

تكن بحجم ما طمح إليه خصوم ترامب في

مواجهة هذا النموذج الأرعن من الشعبوية

تحصّن الأميركيون بديمقراطيتهم. لقد

وقفنا على هذا القاموس المتداول بكثافة،

والذي يدور حول إنقاذ الديمقراطية/

إنقاذا للولايات المتحدة. ثمّة هوية سياسية

و قياداته الحالية.

تقدم دور المعارضة الاسلامية

تاريخي على الاستقالة من منصبه

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

العراق: إحراءات للحدِّ من النمو السكاني

كشفت وزارة التخطيط العراقية عن دراسة إجراءات تستهدف الحد من النمو السكاني، بعد تجاوز عدد السكان 40 مليون نسمة في نهاية عام 2020، مع توقعات بزيادة العدد خلال السُّنوات العشر المقبلة إلى 50 مليون نسمة. وقال مدير الدائرة التنفيذية للتعداد في الجهاز المركزي للإحصاء في الوزارة، سمير خضير هادي، إنَّ هناك الكثير من الإجراءات الَّتي بمكن للجنَّة الوطنية للسيَّاسات السكانية والمجلِّس الأعلى للسكان اتخاذها. وأوضَّح أنَّ «منَّ بين الإجراءات . تخفيض عدد الولادات عبر برامج تنظيم الأسرة».

اندونيسا: احلاء عشرات الآلاف يسبب الفيضانات

أحلت السلطات الإندونيسية عشرات الآلاف بعدما قُتل 15 شخصاً في الأيام الماضية يسبب الفيضانات في جزِّيرة بورنيو. وقالت المتحدثة باسم الوكالة الوطنية لمَّواجهة الكوارث، راديتنا جاتَّى، إنَّ الفيضَّاناتُ التَّي سَبِّبتُّها الأمطار الغزيرة تسببُّت في ارتفاعٌ منسوب المياه إلَى 3 أمتارً. وأحِلْتُ السلطات، حتى أمس، نحو 40 ألفُ شخّص. ولقى 10 حتفهم بسبّب الفيضَانات التي أَثْرُت على 10 مناطق ومدن في مقاطعة كاليمانتان الجنوبية بجزيرة بورنيو، كما قُتل خمسةً أشُخاص وأجلى 500، بعد فيضَّانات في مديَّنة مانادو.



میاه ملوثة فی ریف حمص

عيد الله النشر

🕶 تعانى معظم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في سورية من نقص في ميام الشرب والاستعمال المنزلي، خصوصاً مع ندرة وجود الوقود المشغل لآبار المياه وسرقته، رغم توفر الآبار بشكلٍ كبير. في حين أنَّ بعض المناطقَ تتوفر فيها الميَّاه، إلَّا أنَّه تبيِّن أَنَّهَا ملوثة وغير معقمة. ويشتكى سكان قرى منطقة الحولة، في ريف حمص الشمالي الغربي، من انقطاع

حالات تسمم

في تلكلخ . تعاني منطقة تلكلخ فـي محافظة حمص من انتشار حالات تسمم وإصابات بالتهاب الكبد الوبائي بين السكان، من جراء الصاه الملوثة التي تصك عبر شكة الصاه التابعة لمؤسسة المياه التابعة للنظام وتقول مصادر محلية لـ«العربي الجديد» إنّ «العياه، وفق مزاعم النظام، ليست ملوثة إنَّما لم تحصك على التعقيم الكافي من خلاك خلطها بمادة الكلور، وذلك بسبب عدم توفر المادة لدىه».

المسؤولين بمؤسسة المياه مخصصات المازوت

فى نهاية العام الماضى، إلا أنّ المياه ما زالت شب مفقودة، كما يقول سكان المنطقة. و نقلت صحيفة «العروية» المجلية، عن سكان من قربتي الهرقل وجرناناً، التابعتين لناحبة الحولة في ريُّف حُمصُ الشمالي الغربي، شكواهم من النقص الدائم في مياه الشَّرب، رغم وجود بئريز ارتوازيتين، إحداهما تعمل على الكهرباء والثاني على الديزل، وهما مخصّصتان لتأمنن احتباحات عدة قرى من المياه. ويوضح السكان أنَّه رغم الماضي، إلا أنّ الوضع لم يتغير وبقى الأهال

«استلام مخصصات مادة المازوت مع نهاية العام من دون مياه». ووفقاً للصحيفة، فإنَّ «وحدةً المياه» في بلدة القبو بررت انقطاع المياه بتعرض الشبكة الكهربائية لسرقة الكابلات والبطاريات وعدم توفر المازوت، وانقطاع التيار الكهربائي وبالتَّالِي، عدم تمكن الآلة من ضبح الكمباتَّ المطلوبة من المياه. ومنطقة الحولة، التي يتب لها إدارياً كلّ من مدن تلدو وكفرلاها وتلّ ذهب وعدد من البلدات والقرى، تعانى أيضاً من مشاكل فى شبكات مياه الشرب. فقبل عام 2011، أغلقت في مدينة تلدو بئر مياه، بسبب تلوثها بمياه الصَّرفُ الصحيِّ، وبقيَّت ثلاثةُ أبارٌ في المُديَّنة قيد العمل وكانت تعانى معظم أحياء الدينة مر مشكلة توزيع المياه. أما أزَّمة التلوث، فيعاني منه سكان مدينتي تلذهب وكفرلاها أيضاً، بالإضافة

لباقي البلدات. ويؤكد أحمد أبو جمعة (54 عاماً)، من أهالي منطقة الْحُولة، لـ«العُربى الجديد»، أنّ «أكثرية المنطقة تعانى من مشكلة توفر المياه بشكل يومى، وذلك

المياه بسبب سرقة مخصصات الوقود اللازمة منذ سنوات، سواء المناطق التي كانت تخضع أو التي خضعت له أخبراً. وتضاعفت الأزمة في الأيام الأخيرة، بسبب فقدان المازوت الذي يسرقه الفاسدون من موظفي مؤسسة المياه، فَضَلًّا عن سرقة أسلاك شبيكة الكهرباء من قبل عناصر المليشيات في المنطقة وهذا يحدث بشكل

بديل لدى السكان في الحصول على المياه، إلا الذهاب لدى العائعين المتجولين الذين يعبئون المداه من أبار خاصة، ويسعونها بالسعر الذين بريدونه، أو استغلال فترة توفّر المياه بتعبئة أكبر قدر منها قبل انقطاعها محدداً». ويؤكد أبو وليد أنّه خلال السنوات التي سبقت سيطرة النظام على مدن كفرلاها وتلدو وتل ذهب وبلدات الطيبة وطلف والبرج وعقرب كان الجزء الأكبر من سكان هذه المدن والبلدات يعتمد على الصهاريج أو مياه الأبار السطحية لتلبية حاجاتهم. ولجأ البعض لحفر الآبار الأرتوازية أيضاً لتوفير المياه، في الوقت الذى كانت أزمة المياه في البلدات الموالية للنظام والخاضعة لسيطرته تعانى بشكل طفيف من هذه المشكلة. ومن هذه البلدات، الغور والقبو، إضافة لقرى الشينية وفلة والشرقلية». ويتابع أبو وليد: «أزمة المياه في القسم الشرقي من مدينة تلدو هي أزمة قديمة منذ أن سكنت

أما أبو وليد، فيقول لـ «العربي الجديد»: «لا يوجد

في النطُّقة، فمناه الشبكة بالكاد كانت تصلني واضطررت للحفر في الأرض بعمق متر، وتثبيت مضخة مياه، لأضمن أن أحصل على المياه، وذلك، قبل أن ألجأ لحفر بئر سطحية يعمق ثمانية عشر متراً، لتوفير المياه. وبعد سيطرة النظام على المدينة وجفاف هذه البئر، ألجأ لشراء المياه

هك يكافح الفيتامين «د» كورونا؟

ي تزال فعالية الفيتامين د في محاربة فيروس كورونا موضع خلاف ومناقشة. ففى حين يثق بعض الأطباء بفعاليته كعلاج، يعتقد البعض الآخر أنَّه مضيعة للوقت. ققد أفادت دراسات بأنّ وجود مستويات كافية من الفيتامين د، الذي يتم إنشاؤه في الطبقات السفلية من التحلد من خلال امتصاص أشعة الشمس، بلعب دوراً رئيسياً في عمل المناعة ويقللُ من خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسى لكن الاستنتاجات لا تزال موضع خلاف، وما من توجيهات رسمية لهذا الأمر بعد.

توصية غير رسمية للأطباء لوصف

فيتامين د، اعتبر القرار غير اعتيادي.

ويقول في هذا السياق، الطبيب ريتشاريّ كُوينْتُونْ، في مستشفى رويال فيكتوريا في نيوكاسل، لصحيفة «الغارديان» البريطانية: «كان رأينا أنّ هذا العلاج آمن للغاية، وأزمة كورونا كبيرة لدرجة أنه ليس لدينا من وقت للمناقشة». في مارس/ أذار الماضي، فحص علماء في

والجهاز التنفسي في مؤسسة NHS التابعة لمستشفيات، نيوكاسل أبون تاين،

المناعة. فبحسب دراسة تجريبية فرنسية،

كوفيد -19».

د في الجسم «خطوة أمنة ويسيطة، وقد تكون علاجاً محتملاً ومهماً لتخفيف ولا تزال دراسات عديدة مستمرة للوصول إلى نتيجة موحدة، حول مدى فعالية الفيتامين د بمحاربة كورونا عبر تعزيز

الصحة الأدلة الموجودة في الدراسات،

وقرروا أنّه لا يوجد ما يكفى منها

للبناء عليها. ولكن في إبريل/ تيسان،

قال العشرات من الأطتاء لمحلة الطبية

البريطانية، إنّ تحسين نقص الفيتامين

أحربت على 200 شخص في كوريا الجنوبية إلى أنّ نقص فيتامين د يمكن أن «يقلّل من الدفاعات المناعية ضّد كوفيد -19 ويسبّب تطور المرض إلى مرض

فى دار لرعاية المسنين، مع مشاركة 66

شتَّخصاً، تبيَّن أنّ تناول مكمّ لات فيتامين

د بانتظام «مرتبط بتقليل حدّة مرض

كوفيد - 19». في المقايل، تشير دراسية

وبالتالي، حتى الآن، لا تتوفر الدراسات والأدلة الكافية للتوصية باعتماد الفيتامين د للوقاية من فيروس كورونا،

يسكن فيها، ومعدلات أشعة الشمس التي لذلك، لا تزال هناك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث حول أثر الفيتامين، قبل وصفه، وتفادي أي ردّات فعل سلينة، بحسب ما أظهر بعض الدراسات. إلا أنَّ الأكيد أنَّ استخدام الفيتامين كمكمّل غذائي، لكن بحرعة محددة ومعتدلة، هو أمن ويقى من بعض الأمراض.

خصوصاً أنّ تأثيره على الشخص

يختلف بحسب لون بشرته، والدولة التي

تحقيق

سما تصرّ الحكومة الإيرانية على حدوى لقاحها ضدّ كورونا الذب تنتظر نتائج تجاربه البشرية، يشكك البعض في جدواه ويطالب باستيراد عاجك للقاحات أجنبية. المخاوف تتعاظم في إحدى الدوك الأكثر تضررآ

تشكيك ضي

الإنتاج المحلي

ومطالبة بتسريع

طهران ـ **صابر غك عنبري**

انتظرت إيـران فترة طويلة وصول اللقاح المضاد لفيروس كورونا الجديد، خصوصاً أنها من البلدان الأكثر تأثراً، منذ انتقال العدوى اليها في 19 فبراير/ شباط 2020، بحسب الإعلان الرسمي. فاقم الوباء مشاكل البلاد الاقتصادية، مسانداً مفاعيل العقوبات را المركدة المفروضة عليها منذ 2018. لكنّ اللقاح الذي انتظره الإيرانيون تحوّل أخيراً إلى نقطة خلاف، سواء في ما يرتبط باللقاح الإيراني المحلي الذي يخضّع لتجارب سريرية بشرية حالياً، أو في ما يتعلق عريرية جسريات التي حُظر استيراد عضها. وعلى السجال بشأن لقاحات . كورونًا، أثيرت ثنائية اللقاح المحلي أو اللقاح الأجنبى وسط تباين وجهات النظر تجاه اللقاحين وجدوى كلٌ منهماً.

منذ انتقال الفيروس إلى إيران، أعلنت السلطات الصحبة أنّها بموازاة محاربته ستعمل على إنتاج لقاح مضادً له، ولا تنتظر إنتاجه من قبل الدول المتقدمة، إلى أن أعلنت وُزارةُ الصحةُ الإيرانية في نوفُمبر/ تشرين الثَّاني الماضي عُنْ إنتَّاج لَّقَاحَ أَثْبُتُ نَجَاحُهُ في التجارب السريرية على الحيوانات بحسب وزير الصحة، سعيد تمكى، لتّطلة، يوم 29 ديسمبر/ كانون الأول المآضى في حتفال رسمى مرحلة الاختبار الأولى على البشر، وتشمل 56 شخصاً، قبل أن تبدأ المرحلة الثانية في أواخر فبراير/ شباط المقبل، فإن ثبتت تُجاعة اللقاح، سيجرى تطعيم الشعب الإيراني به اعتباراً من الربيع

اللقاح الإيراني «كوف إيران بركت» من إنتاج

للجنة «تنفيذ أمر الإمام الخمينى» (مؤسسة غير حكومية تقدم المساعدات للمحتاحين). وسحل اللقاح لدى منظمة الصحة العالمية على قائمة لقاحات كورونا قيد الانتاج باسم محموعة «شفا فارمد». وبحسب المعلومات، ستخدمت الشركة الإيرانية تقنية الفيروس المعطل، في اللقاح، وهي تقنية تقليدية في إنتاج اللقَّاحات صَّدّ القَّيروسّات، تستّخدمّ فيها جزيئات ميتة من الفيروس لإثارة جهاز المناعة في الحسم لمحاربة الفيروس عبر انتاج أحسام مضادة عند مواجهة كورونا. ْكُوفُ إيران بركت» ليس المشروع الإيراني الوحيدٌ، بل تعمل شركات إيرانية أُخرى في مجال إنتاج لقاح كوروناً، بالإضافة إلى وجود مشاريع مشتركة مع دول أخرى، . د أعلنت وزارة الصحة الإسرانية أخيراً عن مشروع مشترك مع كوبا لإنتاج لقاح، متوقعة أن يكون جاهزاً بحلول الربيع المقبل. وتشير وسائل إعلام محلية إلى أنَّ

تاريخً إنتاج اللّقاحات في إيران يعود إلى

ما قُبلُ تسعة عقود، نحَّدُتُ خُلالُها في

في ظلّ العقوبات الأميركية المشددة عليها فأطلقت الاختبارات في احتفال رسمي، لكنّ الخطوة لاقت انتقاداتً، إذ اعتبر خبرًاء أر من المبكر تنظيم هذه الاحتفالات قبل ظهور نتائج الاختبارات البشرية، وهي كما يبدو تستغرق نحو 6 أشهر، وليس وأضحاً بعد ما إذا كأنت ناحجة أم لا، على الرغم من تأكيد وزارة الصحة الإيرانية عدم ظهور أيّ أعراض على متلقى اللقاح حتى اللحظة، ومن بينهم رئيس اللَّجِنة الصانِّعة له، محمَّد مخبر الذي فرضت واشنطن عقوبات ضده يوم 3ا يناير/ كانون الثاني الجاري. في المقابل، رأى خبراء أخرون أنّ الحفل كان بهدف الإعلان ولم يكن لغرض الدعاية له. وقال محمد رضا صالحي، وهو واحد من ثلاثة أطداء بعملون على اختبار اللقاح المحلي: «لأنّها المرة الأولَّى لإجراء التجارب السريرية للقاح كورونا في البلاد، فقد اعتبرنا أنه يوم مبارك ولم نعلن

الاستيراد

إنتاج لقاحات مضادة لأمراض مثل السلّ

وُشللُ الأطفال والتهابِ الكبدُ الوّبائيُ «بي».

والحصبة والخناق (ديفتيريا). عملت إيـران بشكل مكثف إعلامياً علم

تصوير مشهد بدء الاختمارات التشربا

للقاح المحلى باعتباره نجاحا باهرأ تحقق

فى القدرات الإيرانية على صنع لقاح ضد هذَّا العدو غير المرئي. وسط الجدال المستمر على شبكات التواصّل، شكك صيدلانيون أيضاً في إمكانية صنع لقاح مضاد لكورونا فى ظلّ العقوبات الأميركية، ليعتبره 167 صيدلانياً إيرانياً مجرد «مزّحة»، في رسالة موجهة إلى رئيس منظمة الغذاء والدواء، محمد رضا شانه ساز، وتساءلوا: «بينما لا يمكننا شراء ثلاجات خاصة لنقل اللقاح ارج) والاحتفاظ به، فهل معدات إنتاج اللقاح لـ80 مليون شخص؟».

أنّ ذلك موعد بدء التطعيم باللقاح، إنّما

لم يمض كثير من الوقت على هذا الإعلان،

حتى اجتَاحت شبكات التواصل الاجتَماعي

في إيــران «شــائـعـات» حــول حقيقة حقن

الأَشْخُاصُ الثلاثة في الحَفْلُ بِهذَا اللقاحُ

والذي صورته الكاميرات، ليعتبرها البعض

مُجرد «عملية خداع»، فضلاً عن زعم آخرين

أنّ ما كشفت عنه وزّارة الصحة الإيرانية كان

مجرد استنساخ للقاح الصيني، مع التشكيك

أعلنًا فقط عن بدء الاختبارات البشرية».

مع ذلك، أكدت وزارة الصحة الإيرانية توفر قدرات كافعة لانتاج اللقاح. وأنتقد هؤلاء الصيدلانيون ارتباك البلاد في توفير لقاح كورونا لمحاربة الفيروس، داعين منظمة

16

استعراد اللّقاح من الخارج «قبل فوات التبنى الأكبر للقاح جاء من أهم منصب في البلاد، إذ رد المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي على الانتقادات بالقول: «اللقاح الذي تم تجهيزه ضد كورونا مدعاة للفخر وعزة البلاد. ولا ينبغي إنكار ذلك». كذلك، أكدت الحكومة الإيرانية أنّ اللقاح «مكسب لا يمكن إنكاره» متهمة البعض بـ «إحباط لابجأد معادلة اللقاح المجلى واللقاح لأُجنبي، مع الإشسارة إِلَى أنَّها بُموازاةً مواصلة مسار إنتاج اللقاح الداخلي تعمل على استيراد اللقاح من الضارج. كذلك، أعلن وزير الصحة الإيراني، سعيد نمكي،

الغذاء والدواء التابعة لوزارة الصحة إلى

ا**نتقد كثيرون الإعلان عن بدء التجارب البشرية للقاح المحلي** (فرانس برس)



هي مرتبة إبران، في قائمة أكثر حوك العالَم تُضْرِراً بُكورونًا، بنحو مليوُن ۗ و330 الف إصابة ونحو 57 الف وفاة

إيرانيين مقيمين في الولايات المتحدة وعدوا بتوفيرها سابقاً. . على شبكات التواصل الاجتماعي، فركز ناشطون على حصول اللقاحات الأميركية والبريطانية على موافقة منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن التركيز الإعلامي الكبير على تصريحات خامنئي ومهاجمتها ف قنوات المعارضة الإيرانية في الخارج. كذلك، راجت في الأسبوعين الماضيين حملات، على

فازيك مطالعات بالين

vaccine trial, Phase I

من الربيع المُقبلُ استيراد اللقاحات الأميركية والبريطانية، وسط استخدام وسم #واكسن_بخريد (اشتروا اللقاح)، الذي أطلقه مغردون قبل

أسابيع للضغط على الحكومة لشراء اللقاح من الخارج لمحاربة الفيروس. من جهته، سارع البرلمان الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون إلى الدفاع عن حظر استيراد اللقاحات الغربية، ليصدر 200 مشرع إيراني في العاشر من الشهر الجاري، بياناً، جاء فيّه أنَّ «ثمة شواهد على ظهور حالات الصدمة والأعراض الجانبية والوفاة بعد تلقى جرعات لقاح شركة فايزر الأميركية» (على حد ادعائهم) مع دعوة الحكومة الإيرانية إلى «حظر استيراد لقاحات الشركات الأمدكية والبريطانية والفرنسية لعدم تهديد صحة المواطنين». واعتبر برلمانيون محافظون في تصريحات أو تغريدات منفصلة أنّ اللقاحات الأميركية والبريطانية المضادة لكورونا «تتسبب بالعقم» أو أنَّها «مسرطنة» (وهذا

ليس صحيحاً) فضلاً عن ذهاب الناشط

السياسي الأصولي حسين كنعاني مقدم إلى

للتدفئة. وفي ظل غياب المواصلات،

يستعين التعض بالحمير لمساعدتهم على

التنقل وحمل الأغراض. لكن هؤلاء السكان

رفضت الغزية بسمة أبو مصطفت، والتب درست الصيدلة، الاستسلام للىطالة. اليوم، ياتت تعد مستحضرات للعناية ىالىشرة من خلاك مواد طنصت

غزة. **أمجد ياغي**

ئى منطقة المجايدة غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، يمكن القول نُّ الخُدمات العامَّة شبه معدومة ويجد الأهالي صعوبة في الوصول إلى المُستشفيات العامة وحتى الصيدليات. بل إن المقيم في المنطقة يحتاج إلى أكثر من نصف ساعة للوصول إلى أقرب صيدلية. إلا أن بسمة وائل أبو مصطفَّم (23 عاماً) استطاعت تأمين بعض الاحتباحات لمنطقتها، وباتت تصنع من المواد الطبيعية الكثير من الكريمات

والوصفات الطبية. تُخُرِّجت بِسمَّة قبِل أكثر من عام . تخصص الصيدلة في الكلية الحامعية للعلوم والتكنولوجيا في مدينة خان يونس، من دون أن تتمكن من الحصول على فرصة عمل. كان والدها يحلم بأن تدرس ابنته الصيدلة، هو الذي حرم من دراسة هذا التخصص في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية خلَّال فترة الْأَنْتُفَّاضَةَ ٱلأولى بسبب رفَّض الاحتلالُ. وجدت بسمة صعوبة في العام . الـدراسـي الأول. شيئــًا فشيـئـًا، أحــّـت التخصيص وبدأت تجرى تجارب لصناعة كريمات وأشياء أخرى

معتمدة على وصفات طبيعية. وفي عامها الدراسي الثاني، صنعت كريماً لعلاج حب الشباب وبعد التخرج، تقدمت بطلبات عدة للحصول على وطيفة حكومية، بالإضافة الم، مؤسَّسات خيريَّة وتَحاصُّة، من دُونَّ أن تحصل على أي فرصة. ثم عملت متطوعة في إحدثي الصيدليات في مدينة ِخان يوَّنُس، إلا أن ذلك لم يستمرُّ طوبلاً. بعد ذَّلك، شُجِعها والدها على التسجيل في دورات لصناعة الكريمات وغيرها من الوصفات العلاجدة. فتعلمت كيفية صناعة بعض التركيبات

الطبيعية والشامبو والبلسم والصابون والعطور الطبيعية والكريمات. وكانت والدتها أول من حرب منتحاتها. في أحد الأيام، كانت والدتها تعد الطعام للأسرة، فوقع حادث وأصيبت بحروق فى وجهها. حاولت بسمة وضع اللن ويعض مراهم الحروق على بشرتها. بعدها، صنعت «كريم» خاصاً لعلاج

حروق وهو حلطه من الأعشاب والزيوت والعسل والفازلين. بالفعل، كانت تجربة مفرحة للأسرة. وتقول بسمة لـ «العربي الحديد»: «يدأت تحارب لصناعة زيت القشرة وزيت الشعر السحري وشامبو وكريم الجمال وكريم لعلاج أثأر الحروق وَتُفْتِيحُ البشرةُ، وأَخْتبرها على نفسى وبعض أفراد أسرتي. وما يشجعهم هو ن المنتجات طبيعية» البوم، أصبحت منتجات بسمة معروفة

بى قطاع غزة، وقد صنعت شامبو وبلسمأ وكريمات مرطعة وواقعأ للشمس، وكريمات لعلاج الكلف والنمش وتفتيح البشرة وعلاج الحروق وحب الشباب وغير ذلك. كذلك، صنعت كريم الفلفل الحار لتنحيف

البطن والأرداف والذراعين. وعادة ما تعتمد على الزنجبيل والقلفل والقرفة والزيوت والعسل هذا المزيج يوضع على المنطقة المراد تنحيفها في الجسم، وهو مستخدم في الهند. كما صنعت قهوة خضراء ممزّوجة بالأعشاب، وأطلقت

عليها اسم قهوة الرشاقة الخضراء الحارقة للدهون، وهي غنية بحمض الكلوروجينيك المفيد للجسم، بالإضافة إلى أعشاب طبيعية خاصة للتنحيف، عداً عن كونها مفيدة للجسم. وتستعين بالإنترنت لزيادة معرفتها بالمواد التي

بسمة حققت حلم والدها

ووصلت منتجات بسمة إلى كل محافظات قطاع غـزة، وهـي تروج لمنتجاتها عبر حسابها على إنستغراه وفيسبوك، وقد كسبت ثقة كثيرين، وقد شجعها أفراد أسرتها المكونة من ثمانية أفراد، علماً أنها المعللة الأساسية. في الوقت الحالي، تساعدها عائلتها في العمل.

والدها واتِّل أبو مصطفى (49 عاماً) توقُّف عن العمل بعدما أصيب بجلطة دماغية، هو الذي كان يعمل مديراً لإحدى المؤسسات العاملة في مجال حقوق الطفل، وهو حاصل علىّ درجة بكالوريوس في اللغة الإنكليزية من جامعة العلوم التطبيقية في الأردن، وماجستير في التخصص نفسه من

إلى الخارج بسبب الحصار». تطمح بسمة إلى إنشاء مصنع ومركز طبي صغير لزيادة إنتاجها والحصول على دعم من المؤسسات التي تمول مشاريع الأسر الصُغيرة، وكذلك أَحضار ماكينات تسهل عملية الإنتاج، باعتبار أن عملها يتطلب وقتاً طويلاً. وفي الوقت الحالي تعتمد على أدوات بسيطة فقط لإتمام العمل، وإن استغرقت عملية خلط المواد المستعملة أحياناً ساعات.

جامعة عين شمس المصرية في إطار برنامج مشترك مع جامعة الأقصى في

ويقول والدها لـ «العربي الجديد»: «كان

حلمي أن أدرس الصيدلة. هذا التخصص

يفيد ألإنسان والأسرة والمجتمع حتى

لو لم يتمكن الشخص من الحصول على وظيفة، وابنتي حققت حلمي. أساعدها بشكل يومي، حتى إنني اكتسبت منها الكثير من المعلومات وعرفت فوائد

الأعشاب وغيرها. تلقينا طلعات من

زبائن من الضَّفَّة الغربية ومصر وحتى

تركياً. لكن للأسف، لا يمكننا التصدير





بعض من منتجاتها (محمد الحجار)

الشتاء القاسي يولّد قصصاً مؤلمة في أرياف تونس



تونس ـ **بسمة بركات**

أنّ اللقاح الإيراني سيكون جاهزاً في نهاية

يونيو/ حزيران المقبل، وسيتم إنتاج كميات

السجال المستمر بشأن اللقاح المحلج

واللقاح الأجنبي المستورد ترافق مع

اتهامات رسمية للولايات المتحدة

الأميركية بعرقلة استيراد طهران

اللقاحات الخارجية لمكافحة كورونا، إلى

أن أعلن خامنتي، في الثامن من الشُهر

الجاري، حظر استَّيراد اللقاحات الأميركية

إلى أمرين؛ الأول التشكيك في إنتاج اللقاح

من الأساس، إذ قال إنّ «الأميركيين لو

تمكنوا من إنتاج لقاح كورونا لما حدثت

هذه الفضيحة الكورونية في بلادهم ولما

توفى كلّ هؤلاء» مستشهداً بوفاة 4 ألاف

أميركي يوم السابع من الشهر الجاري،

بعد إنتاج اللقاح وبدء عملية التطعيم به

في الولاسات المتحدة. والأمر الثاني عدم

الثُّقة باللَّقاحات الأميركية والبريطَّانية،

فقد قال خامنئي: «لا يمكن الثقة بهم، إذ

ربما يريدون اختبار اللقاح على الشعوب

ن. الأخرى لمعرفة النتائج»، داعياً إلى استيراد

«لقاحات مطمئنة» ومشيراً في السياق

إلى الدم الملوث بـ «الإيدز» المستورد من

فرنسا (على حد تعبيره) في ثمانينيات

القرن الماضي. وبعد تصريحات خامنئي،

أعلنت منظمة الهلال الأحمر الإيرانية عن

إلغاء استيراد جرعات اللقاح المصنع من

قُبل شركة «فايزر» الأميركية، وهي 150

ألف جرعة، بحسب تصريحات رئيس المنظمة كريم همتي، الذي قال إنّ متطوعين

المضادة لكورونا، عازياً ذلك

كبيرة منه لتطعيم الشعب الإيراني

تضطر الستينية التونسية زازية إلى جمع الحطب استعداداً لموجة البرد والثلوج التي تجتاح منطقتها في فرنانة بالشمال الغرّبي، بكّل موسم شتّاء. وتبدأ بإعداد المونَّة ٱلشَّتائيةُ من المواد الْغَذَائيَّةُ التي تحصل عليها، لأنّ الأحوال المناخية قدّ تجيرها على البقاء داخل البيت لأسبوعين، فتعيش وعائلتها في عزلة كأملة، وبالتالي تريد تأمين معيشة العائلة في هذه الفترة. ولا تُعتبر قصة زازية ومعاناتها بالشتاء هي الوحيدة، فالعديد من العائلات في أرياف نفزة وعين دراهم وطبرقة وفرنانة وعمدون، بالشمال الغربي، تواجه صعوبات فرضتها الجغرافيا والطبيعة، وزادتها

محدودية الإمكانيات المادية قساوة. ففي فصل الشتاء، ومتع موجة البرد القاسية والثلوج المتراكمة، يلجأ سكان العديد من هذه الأرياف إلى جمع الحطب

قد تُعزل منازلهم وتنفد مؤونتهم وتنتهى مدخراتهم من الحطب، فيواجهون عندها قساوة الطروف المناخية بإمكانياتهم البسيطة والمحدودة في حالاًت كثيرة، ما يريد الأمر صعوية. ومن سن هذه العائلات عائلة حميدة، وهي أم لثلاثة أطفال، تحاول البحث عن أُعْطِيَّة لأطفالها في بيتها المتّواضّع، حيث

نصف نوافذه غير موجودة أو قديمة، تتسرب منها الأمطار والرياح، وتجعله بارداً. وتؤكد حميدة، في حديث لـ «العربي الجديد»، أنَّها تخشى هذه الفترة من كلُّ سنة بسبب شدّة البرد، والتي زادتها موحة الثلوج قساوة. كانت حميدة، وهي ربة منزل، ترتدي طبقات عدة من الملابس الصوفية في محاولة لتدفئة جسمها، مشيرة إلى أنّه لا توجد لديها أي وسائل

الدولة شبه غائبة والفئات المهمشة تعتمد على نفسها لتحاوز الصعوبات

بيقانا الحطب من مصالح

نمكى: إن نجح اللقاح،

شكك صيدلانيون فى

إمكانية صنع لقاح في

ظلّ العقورات الأمركية

أبعد من ذلك من خلال اتهام «الغربيين بزرع

جهاز لنظام التموضع العالمي (جي بي إس)

عبر لقاحات كورونا) في أجسام الإيرانيين

في المقابل، حذر رؤساء منظمة «النظام

الطبي» الإيرانية، غير الحكومية، من

«تسييس» لُقَاح كورونا في إيران في رسالة

إلى الرئيس حسن روحاني، في العاشر من الشهر الجاري، معتبرين أنَّ الطَّريق الوحيد

للتغلب على كورونا وقطع سلسلته في إيران

هو «توفير سريع للقاح مناسب ومؤثر في

أقرب وقت ممكن». أماً روحاني، فقد أكد

مرأت عدة أنّ الحكومة بموازاة اهتمامها

بإنتاج اللقاح المحلي، تعمل على استيراد

اللُّقاحُ الأجنبي «المطَّمئن». هذا التوصيف

دفع خبراء للقول إنّ طهران تسعى في الغالب

لاستيراد لقاحات من الصبن والهند.

هناك شركات تتزود

الغابات مباشرة

«للرقابة على الأفعال والحركات».

سيطعم الإيرانيون به بدءا

للتدفئة، فالحطب الـذي جمعته مبلل وحتى الغاز مفقود في منطقتها، وكثيراً ما يصعب الحصول عليه. وتضيف «ظروف الأسرة صعبة، زوجي عامل يومي وقد قلص الوضع الصحى بسبب جائحة فيروس كورونا من فرص عثوره على عمل،

وفي السياق، يؤكد رئيس جمعية حماية البيئة بنفرة رضا الطبوبي، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أنّ «سكان مناطقً الشمال الغربى اعتادوا على جمع الحطب للطبخ والتدفيَّة، لكن للأسف، في الفترة الأخُيرة، فُقد الحطب، خصوصاً في ظلُّ وجود عدّة شركات تتزود ببقايا الحطب

لذلك قد يبقى لفترة طويلة من دون وظيفة.

أما أطفالي فيتابعون دراستهم في مرحلة

التعليم الآبتدائي». وتأمل حميدة بتمكنها

من إصلاح منزلها، خصوصاً السقف الذي

يقطر كلماً هطلت الأمطار.

من مصالح الغابات مناشرة، وبالتالج لم بعد المواطن بجد الحطب كالسابق ليستغله للتدفئة». ويتابع: «المعاناة تتفاقم مع وجود الثلوج، رغم أنها تمثل بشرى للسكان ولفلاحي المنطقة، لكن هناك عدة مناطق تُعزل ويتعقد الوضع شبه غائبة، ولا يمكنها التركيز على الفئات وتقلُّ وسائل النقلُ». ويلفتُ إلى أنُّهم كثيراً المهمشة ومدّها بالمساعدات اللازمة». ما يعانون من انقطاع التيار الكهربائي،

كبيرة والوضع دقيق مع كل موسم ثلوج. ويشير إلى أنّ «أرياف ما يسمى بالمربع لخصيب بعين دراهم ونفزة وطبرقأ وجبال خمير، تكون الأوضاع فيها في الشتاء صعبة، ودرجات الحرارة الباردة مضاعفة. ويما أنَّه يُتوقع تساقط الثلوج خلال هذه الفترة، بدأت تحضيرات تخزين الحطب والمواد الغذائية. ويما أنّ المواشي لا يمكنها أن ترعى، فإنهم يوفرون كميات من العلف تحسبأ لطول الفترة التي ستبقى فيها من دون رعي». ويؤكد أنَّ «السكانَ يعتمدون على أنفسهم، فعندما تشلّ الحركة وتغمر الثلوج المنطقة، تغيب فرق الدفاع المدنى، ويتعين على كل شخص تدبر أمره الدولة في مثل هذه الأوضاع

ويتعذر إصلاحه من قبل المختصين بسبب

تراكم الثلوج وقطع الطرقات، ما يؤدي إلى

صعوبة الوصول إليهم. فالمعوقات تكور

بدوره، يقول الناشط والمخرج الوثائقي شوقي عزيز، من عين دراهـم، أنَّه وثقَّ الحالات والأوضباع الصعبة في منطقته. عدة عائلات تنقصها الأغطية اللَّازمة التي تساعدها على مواجهة البرد والثلوج، وحتى وسائل التدفئة غير متوفرة للعديد منها. ويؤكد، في حديث لـ«العربي الحديد»، أنّ «بعض المشاهد لم أتمكنّ من تصويرها نظراً لقساوتها، فالوضع صعب لدى العديد من الأسر التي تعجز عن مواجهة البرد. ويزيد الأمر تعقيداً في حالات المرض. فعندما يمرض شخص في مثل هذه الظروف المناّخية لا يمكن نقلة إلى أقرب مستشفى، وحتّى وإنّ تمّ ذلك، وتوفرت وسيلة للنقل، فالأمر لن يكون سهلاً بسبب الثلوج». ويضيف: «بقدر روعة المنظر الطبيعي للجبال والغابات في الشمال الغربي، إلا أنه يخفي واقعاً مريراً وقصصاً مؤلَّلةً بمواجهة الظرُّوف المناخية خلال هذه الفترة من السنة».

بين نهايتُبِ العامين 2010 و2020، اندلعت الثورات العربية، واستلم بعض من ادّعت تمثيلها الحكم، وفشك بعضها، وتجدّدت أخريات في أكثر من بلد . وفي 2019 وبعده، تركزت الثورات في الجزائر ولبنان والسودان والعراق. هنا ، مراجعات لهذه الثورات، فى محاولة لاستعادتها ونقدها

عمّار ديّوب

🦟 مراجعاتٍ كثيرةٍ يدوِّنها مثقفون منشغلُون بمُصائر الشورات، عن السنوات العشر الماضّية، وبذكراها. أثرت الثورات العربية وتحولاتها على أشكال الحياة كافة، وتختصر، العشر هـذه، بـين ثــوراتٍ شعبيّة وأنظمة داعمةً للثورات المُضادّة. هناك حديثٌ دائم الحضور عن سبب الشُورات، يُخفِض قصديًا من العامل الأقتصادي، ويُعليَ من شأن العامل الأخلاقي، مسألة الكرامة، أكثر حتى من لعامل السياسي (الاستبداد)؛ وهذا مبدأه ونهايته التفكير الأيديولوجي الذي يحكم الرؤى الليبرالية، والتي تريد إعادة التاريخ «مثالياً» إلى الـوراء، إلى ما قبل استلام العسكر السلطة، وكأن الأمر بهذا اليسر، وكأن التاريخ، وكي يكون كذلك، يجب أنِ

بين نهايتي العامين 2010 و2020، اندلعت الثورات، وأستلم بعض من ادعى تمثيلها الحكم، وفشل بعضها، وتجددت أخريات في أكثر من بلد. في 2019 وبعده، تركزت لـثـورات في الـجـزائـر ولـبـنـان والـسـودان والعراق. لقد حدثت ضد أنظمةِ مختلفة في شكل النظام السياسي، ولكن هُذه الأنظمةً متفقةٍ في تحولاتٍ ليبرالية كانت تجريها في الأقتصاد، ليصبح حرّاً «ليبرالياً»، وكانت نتائجها، إضافة إلى الفساد والنهب، كارثية، أي تراجعاً في الصناعة والزراعة، وانهارت أحوال الأغلبية. ولـو أضفنا الاستبداد، والطَّائفية، شُكَّلِّين للحَّكم، فإن الوضع دخل بطور الانهيار بدرجاتٍ كبيرة، وبالتالي كانت الثورات، بموجاتهًا، استجابة لشرطًّ محليٌّ، وعربيٌّ بامتياز، أي للسياساتُّ لليبرالية الجديدة أولاٍ، ولم تكن بأي حال

الأُخبرة، والأدقُّ التدخلات الخارجية، ولاحقاً لاحتلالات لهذه الدولة أو تلك، كانت تالية لحدوث الثورات، إذا استثنينا العراق، وهذا لا يلغى أنها كانت تتأهب لإعادة إغلاق التاريخ العربى، ووضعه تحت السيطرة المباشرة، وهذا يعود إلى زمن انهيار الاتحاد السوفييتي، وبالتالى إعادة إنتاج منطقتنا إلى أسس، كانت، التدول الاستعمارية، قد حاولت ذلك من قبل: العشائرية، والطائفية، لا يمكن الصمت إزاء مسألة الإسلاميين ـا حاولت زرعه الاتفاقيات الاستعمارية في بداية القرن العشرين؟ أليست هذه ذاتها مُ تٍرسِم عليها خريطتنا العربية حالياً، وهناك ن يرى مصير تركيا وإيران بهذا المنحى لقضية ليست مؤامرة خارجية، وليست صناعة محلية، أو مستمدة من تاريخ قديم، لا. القضية تتعلق بمن يحكّم منطقتنا والعالم، ويمن تدخلاته وإضحة ومنذ 2011، وضمن ذلك تتحرّك كل من إيران وتركيا وإسرائيل، بل وكل النظام العربي الذي حدثت الثورات ضدٍ أغلبيته. رفض حَجّة الصناعة المحلّية للأزمات سييا وحيدا للثورات سيقودنا إلى البحث في علاقة التبعية بأن الأنظمة العربية والدول المُستطرة على العالم، وتطوّرات هذه العلاقة، ومنذ قرن على أقل تأقدير.

التبعية هى ما يجِّب التفكر والتعقل فيه لفهم طبيعة الأزَّمات العربية، وما قبل الثورات، وفي أثنائها، والأدق منذ كان الاستعمار مباشَّىراً. لو تجاهلنا ذلك، سيواجهنا السؤال لبسيط: ماذا تفعل أميركا في منطقتنا؟ وكذلك روسيا؟ ألا تتدخَّلُ الدولَّتان حالياً لى كل شؤون المنطقة، وتبسطان سيطرةِ أو احتلالًا هناً وهناك! ولا يخفى على القارئ ُنهما الْأقوى عسكرياً، وأميركا اقتصادي وعسكرياً وعلمياً. الخفِة في قراءة طبيعة الأوضاع العربية أصبحت كارثية بامتباز ليس علّى راهننا، والذي حدثت فيه ثورات مظيمة، وتبتغى النهوض بكل أوجـهُ مجتمعاتنا، بل هي تشوّه ماضينا وعقودنا الأخبرة كذلك؛ وأقصد الإساءة في قراءة ذلك التاريخ، وتصويره وكأنِه كان شَرًّا كاملا، وتخلِفاً لا مثيل له، وطائفيّة مقيتة، وسواه

أن تحدث الثورات في أكثر من دولة عربية، وأن تتجدد لاحقاً، وبتزامن، وفي أكثر من دولة، وأن تستفيد الموجة الثَّانية من خيرات الأولى، رافضةِ أيّ مظهر للتسلح أو الأسلمة، بل وتتجذر الوطنية فيهًا، هي قضايا تتطلب ُلتَدُقيقَ. والسؤالَ، لماذا حدَّثت في المنطقة العربية في الوقت ذاته، على الرغم من أن الوضع الاقتصادي المتردي قضية عالمية؛ أليس فى الأمر بعد إضافي للاقتصادى نعم هنأك بعد قومًى ً للثوّرات العربية واستنتاجي بعكس الرواية الليبرالية التى تستنتج أن الثورات الشعبية انشغلت بقضاباها المحليّة، وتخلصت من إرث الوطنية والقومية وفلسطين. صحيح أنه لم توضع ضرورة الترابط بين الدول العربية وتحرّر فلسطين على طاولة الثورات، ولكن تزامنها، والخُليجُ مشمول فيها، ولاحقاً

بعودٌ ليبرالدُّا، وبالنسبة إلى آخرين إسلامياً. ئورات تخص العالم العربى

تِدخِلات الدول العربية، سُيماً الخليجية،

مطالعة في عامها العاشر... اقتصادياً وسياسياً

مراجعات للثورات العربية



علصف لمحمد البوعزيزي على، واجهة مكتب البريد في ساحة باسمه وسط سيدري بوزيد وسط تونس في 10/27/ 2020 (فرانس برس)

في مصيرها، يؤكد ذلك الترابط. التفكر بالأخير أصبح قضية تتعلق بنهوض العرب أو تخلفهم، سيما أنهم يواجهون، سيما في لإطار الإقليمي، تركيا وإيـران وإسرائيلُ وعٍالمياً كل الدولّ العظمى، ومنها الصين. إذ كل نقدٍ ضد ضرورة الترابط العربي يُسقُّط كليّة، فُهو حدث من قبل، بالمرحلة القومية. وقبلها، وحدث في أثناء الثورات، وبالتالج يحق للثورات وللشعوب تبني ذلك الترابط فُهوٌ أحد أسس النهوض بواقّع الأمة العربية

وبالضد منها في كل من الجزائر والسودان ولبنان والعراق، وغلب على طرحها عدم إقصائها من الشعوب أو المعارضات، مع تفضيل أن تتحوّل إلى أحــزاب سياســًا محضة، وتنهى كلَ رؤيةٍ تأسلمية أوّ في الثورات، تطييفيةٍ للمُجتمعُ، وهذا لَّا يُتحقق من دُور ، وَنَّةً مُواطِنيَّةُ للمَّحِتَّمِعَ بِكَلِّيتِهِ، وتَحْلَ كَلِّحً عُنَّ أَيَّة أُوهام في المزاوجة بين الديمقراطيُّ والدين، أو الدولَّة والدين، وكذلك ليس مر عداءٍ بينهما، وهذا يقتضى فصلًا كلتاً مرحعية للديمقراطية لشؤُّونَ الأرض وشوؤون السمَّاء. لـمُ تكرّ

تنظيمات سياسيَّة، وليكن الدين مرجعيتها الأخلاقية، وتقطع الصلة بين الدين والدنيا والخلاقة والديمقراطية، وتتبنيَّ الحداثة كاملةٍ وليس فقط المواطنة؛ فَإَمِا كذلك أو تدوير وتدمير للتاريخ من جديد، وربما بما هو أسوأ، ومثالنا أشكال السلطات التي بنتها الفصائل السلفية، والكلام لا بتناولً تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أو جبهة

الثورات، وليس العكس. ومهما أحربنا من مقارنات بين تلك الدول وسورية ولسا والبحث، فالكفَّة راحجة للدول التب لُم تدخل ميدان الحروب الأهلية والطائفية. الرؤيا الثوريّة لضيط السلاح كانت غائية، ما سمح لحَمَلَته باستقلالية كاملة، ليشكِّل ذلك المناخ المناسب للأنظمة وللحركات المعارضة بالتحوِّل، فأصبحت البلاد، في مرحلة العسكرة، ساحة لادوات تعمل لصالح الخارج، ودخلت سورية مرحلة التدمير

النقاش نحو تفضيل الشكل السلمي، حيث هنالك من نُخفض العامك الاقتصادي سساً للثورات العرسة، ويُعلي من شأن

> ومسألة الكرامة لم تكن تحارب الإسلام الساسى، المنخرطة ديمقراطية، ولم تعترف بالمواطنة

تخريب التمويك النصرة أو الجهاديين

مِثِل النقاش حول شكل الثورات ساحة لِلصَراع الفكري والسياسي، وربما لم يُحسم بعد، بل ولن يُحسم قبل انقضاء أجل الأنظمة في المستقبل. يأخذ الواقع

ثورات مسلّحة

تجارب الإسلام السياسي، المنخرطة في الثورات ديمقراطية، ولم تعترف بالمواطنة

مرجعية للديمقراطية. وعلى الرغم من الإقرار

حدوث انقلاب عسكريُّ في مصر ُ ضد نظام

محمد مرسى، ًفإن تخبط التجربة التونسية.

عشر سنُّواتُّ مئتَّالية، يؤكد ذلَّك الاعترافَ

كانت التحأرب الاسلامية السورية كأرثة

على تطوّر مؤسسات المعارضة أو الثورة

والمسألة لا تقتصر على دور الإخوان المسلمير

المركزي فيها، بل تشمل كل القوى السلفي

حيث شيّدت إمارات وأنظمة حكم وقوى

وفي مجمَّلها، نافست النظام في ممارساته

«فَتُوبِة، وفساداً، واستبداداً، وتطبيفاً»

والأنكَّى تدخِلها بما هو شخصى، وتُهجير

تهاونت إزاء الموالين، أو النظام، وهو ما

فعلته بالشُعب «السنّي» الذي وجدُ نفْسهُ في ظلِها. إذاً فرضية مظلومية الإخوان، وأنهم

المِّحُولُون للحكم، وأن الشورات إسلامية.

سُقطت بمقياس ممارساتهم، وصار لا بد من

من ليس سنيًا، ولو أتبحت لها الفرص.

تعثّر الثورة في تونس، والانقلاب في مصر، يؤكدان ضرورة سلمية

أوضحت الأنظمة أن لا رادع لديها في ستخدام كل أنواع ترسانتها العسكرية، بما فيها السلاح الكيميائي. وحتى من سقط سريعاً كزين العابدين في تونس، وحسني مبارك في مصر، ولاحقاً معمر القذافي في ليبيا، وغيرهم. عدم وجود توازنات بين العامك الأخلاقي،

فوى الثورات والأنظمة، وتوظيف السلاح من الخارج لتدمير البلدان، كلِّها مسائل تؤكد ضرورة ألا تصبح الثورات عسكرية، وأن تظل سلميَّة، ومهما طال أمدها، أو شتدِت أشكال قمعها. تعثِرها في تونس والانقلاب في مصر يؤكدان ضرورة ذلك، س العكس، حيث الكلف البشرية والمادية والاحتلالية مأساوية، ومهما أجرينا من مقارنات بن تلك البدول وسورية وليبيا واليمن، فَالكفِة راجِحة للدول التي لم تدخل ميدان الحروب الأهلية والطائفية. ونضيف إن غياب رؤية ثورية لضعط السلاح،

وعدم خضوع جملته للمعارضات سمح

استقلاليته، شكل المناخ المناسب للأنظمة

وللحركات المعارضة بالتحوّل، وقد أصبحت

لبلاد، في مرحلة العسكرة، ساحة لأدوات

تعمل لصالح الخارج، ودخلت سورية

مرحلة التدمير الممنهج والعشوائي للبلاد.

إذن الشكل السلمي للثورات هو الصحيح،

والاستنتاج هنآ بتعلق بغياب التوازن

سن طرفي التصراع، وغياب الرؤية الثورية

ويمنع حالات التبعية، ويحاصر المجموعات

الانتهازية والبراغماتية التي دخلت إلى

الثورات من أجل المال، أو وجدت نفسها في

لمثورات، وإمكانية ضبط العمل العسكري.

وتونس والسودان.

هناك مسألة الأقليات، وهي وإن تفاوتت مشاركاتها من دولةٍ إلى أخرى، فإنها في العموم لم تحد مكاناً لها في الثورات. لهوِّ أمرٌ يتير العجب للوهلة الأولى. ولكن لو قرأنًا سياسات الأنظمة في مواجهة الثورات، وتغيرات الثورات ذاتها، نجد أن الأنظمة طيّفتها، والمعارضة الإسلامية كذلك، وكان محصلة ذلك ابتعاد كتلة الأقلبات عن الثورة أو وقوفها على الحياد، أو توظيف الأنظمة لها، وهناك كتلة كبيرة من اليساريين والعلمانيين، اصطفوا إلى جانب الأنظمة. ولا يُقرأ موقفهم المدان هذا أخلاقياً فقط، بل ساسيًا، وطيعاً لا تناقش القضية من زاوية فتأب النظرية السيأسية العلمانية النسارية المسبقة في برامج الثورات. لا، القضية تقرأ من زاوية تطورات الوضع العام، وإضفاء التطييف على الثورات، وهذا عِزلِها، ودعم

هذا المصير. الحفاظ على سلميّة الثورة يخفف من الاعتماد على التمويل إلى الحدود الدنيا، وحيث لا تِدمر البلاد كما حصل في

أكثر ّ من بلدّ عربيَ، ويضع المنظمات المدنية

والسياسية وسواها أمام حاجات الواقع

برزت أطروحة غير سليمة، أن الثورات

العربية شبابيّة، وكأن بقيّة الأجيال ليست

محسوبة، أو غير موجّودة في ساحاتها أو أطرها. لا شك في أن الكتلة الأكثر تضرراً من

السياسات الليبرالية، ومن فساد السلطات،

هي الشباب، وهم الأكثر جرأة على مواجهة

النَّظام، ولكن تم تجاوز ذلك واعتبارهم هم

الثورة، كما جرى في ثورات 2011 خصوصا،

حيث اختلف الأمر نُسبياً في الموجة الثّانية

من الشورات، على الرغم منّ تميّز الشباب

فيها. الكتلة الشعبية الأصلب في مواجهة

أدوات النظام هي الشباب، ولكن هل هذا كل

شيء؟ لا طبعاً، وبالتالي تقييم الوضع العام

وتوفر الخبرات الثورية والسياسية يكون

لدى الفئات الأكثر عمرية، والأكثر «خضرمة»،

وهذا يعني، وكما جرى في الثورة السودانية،

حيث اندمجت الفئات العمرية والسياسية

كلها في معمعة الثورة، وكان لهذا دورٌ كبيرٌ

في حماً يتها من التسلح، وربما شكِلت قوّة

الأحزاب التاريخية، ووجود تنظيماتٍ سابقةٍ

للثورات، سنداً مانعاً في التخفيف مِّن حَدِةً

المواجهة، على الرغم من توفر السلاح، خارج

الدولة. وهنا نسجل أن الجيش أدار اللعبة

بشكل سليم، وتمّ الاستغناء عن عمر البشير،

ومع أن الأمر جرى كما تونس ومصر، وهناك

تفاوت بالطبع بين هذه الدولة وتلك، أي

من أجل أن يكون التغيير سطحياً، فإن قوَّةً

الثورات هي ما أسِس لِلتغيير، لكنها لم تدفع

به نحو تغيير جذري، وهذا ساعد بدوره

الدولة العميقة للعودة مجدداً في مصر

إِذاً، لم يعد ممكناً الكلام عن ثوراتِ شبابية،

ويجب رفض مقولاتِ كهذه، فالثُورات إما

أن تكون شعبيّة وتمتّد إلى فئات اجتماعية

متنوعة وعاملة، وحينها تتجَّذِر الثورة

شعبياً وبرنامجياً ووطنياً، أو أنِهَا ستكرّر

أخطاء السابقات. في كل الأحوال، ثورات

الموحة الثانية قدمت خبراتها، والأولى

والثَّانية هي الأسَّاس الصلب لأيَّة برامج

ثورية جديدة إذن هي ثورات شعبية وليست فئوية، والثورات القادمة ستنتصر

فضية التمويل والمنظمات المدنية أمران لم يُسلم منهما بلد عربي، ولكن دورهما في سورية كان مشوِّهاً للثُّوار وللثورة في أن، النظم بكتل بشريّة، لا مصلحة حَقيقية لها ودفعهم إلى الابتعاد عن البحث عن مصادر محلبة تُغُبُّ عنها ثقافة التبرع، إلا ما رحم ربى ولبعض الجمعيات الخيريةُ الدينية، حساسية موضوع الأقليات، وانخفاض وهذا أوقع معظم الثوار والباحثين عن المال، مستوى التطور العام، الاقتصادي خصوصاً، يدفعان إلى التدقيق في كيفية حدَّب الأغلبية في تلك المصايد، وأفرغ قدرتهم على البحث عنّ مال محليٌّ، وعن أفكار لتطوير المنظمات الشعبية للثورات الفكرة هنا تقوم على المدنية، وبما يتوافق مِّع حاجات الواقع أساس التفقير العام، وغياب أي أفق لتحسين الأوضاع العامة، وبالتالي سترداد الكتلة المحلى، وليس وفق الرؤية العالمية للشركات المفقرة والمهمشة، وستكون وقوداً جديداً والجهات الداعمة للمنظمات. وعدا ذلك، فإن التمويل عبر مؤسسات المعارضة والفصائل حينما تتجدِد الثورات. غياب وعيَّ نقابيَّ العسكرية أخرجها كليّة من المصداقعة أه التفكر يتطوير الثورات، لصالح المشاريع الخاصة، ويمكن متابعة من «كِفِتْت» عليهم الأموال، حيث فِسدوا كما رحالات النظام،

لدى الفئات المفقرة يفترض تعويضه بالوعى السياسي، وهذا غير ممكن تحصيله إلا عبر الفئات المسيّسة، أحزاباً، مثقفين، اتحادات. وبالتالي، هناك ضرورة كبيرة لأن يكون وفي هذا لا يخطئ من يؤكِد تلك المساواة في البرنامج السياسى للثورات دقيقأ وحساس لمجمل الوضع العآم. ويخلاف ما أوضحت، هناك التطييف والحروب الأهلية والتداخلات ذا التمويل الخارجي يهدف إلى تفريغ الخارجية، والاحتلالات. وبالطبع، يرافق ذلك لساحة الثورية من اندفاعتها، ويشوّهها، ويمسخها، ويقطع صلة المنظمات المدنية تدمير المدن والتغيير الديموغرافي، ومأسسة بالواقع المحلى. وفي النهاية، يتم إخراج الطائفية؛ وهذا، وإن لا يستدعية التاريخ، هُــؤُلاء اللهٰــراد إلــى بــلــدان أخــرى، لمتابعة وتستدعيه الأنظمة، قهو يشكِل إعاقات قوية شؤونهم ومشاريع حياتهًم، وبذلك ينقطع أمام أنة ثورات جديدة، وسيساعد الأنظمة التمويل ويُترك أهل الداخل، الثورة، للهواء. في إدامة نفسها. هذه الديمومة «مؤقتة»، التمويل الصحيح يُفترض أنّ بكون من حيَّثُ ليس من الممكن استعادة ما قبل 2011، أى أن الأنظمة تزداد ضعفاً، وليس من أمل الداخل، وألا يكون لصالح التفرغ، وقائم على استبدال الأشخاص، قابضي الأموال، بأستمراريتها، والثورات قادمة. والتشهير بالفاسدين، ولغاياتٌ محدِّدة ومدروسةٍ، وهذا يؤسس لرؤيةٍ وطنيةٍ،

النص الكامل الكامل الالكترونب الالكترونب الالكترونب

MEDIA

لندن. العربى الجديد واتساب

تسبّب إعلان شركة «واتساب» عن تغيير قواعد الخصوصية، في هجرة جماعية نحو تطبيق التراسل المشفر «سيغنال». ورغم اللاغناا علان تمديد المهلة ومحاولات «التوضيح»، لكن لا يزال المستخدمون يفكرون في طرق

إلى «سيغنال»، وذلك على الشكل التالي: الثلاث في الزاوية اليمني العليا. لخلق بيئة شبيهة بتطبيقهم القديم. لكِّن أبرز

المشاكل المطروحة في الانتقال بين «سيغنال» و«واتساب» يتمثل في المجموعات. بإمكان المستخدم نقل مجموعة كاملة من «واتساب» ■ قوموا بتنزيل وتثبيت تطبيق «سيغنال»، ثم أنشئوا مجموعة بالنقر على قائمة النقاط

أدخلوا اسم المجموعة وانقروا على «إنشاء». ■الآن لديكم خيار إضافة رقم إلى هذه المجموعة.

■ بمجرد إنشاء مجموعة، يمكن إنشاء رابط مجموعة يسمح بإضافة أعضاء إلى هذه المجموعة بسهولة. افتحوا المجموعة وانقروا على النقاط الثلاث في الزاوية اليمنى العليا. ■ انقروا على إعدادات المجموعة، ثم اضغطوا على رابط المجموعة، قوموا بتمكين رابط المجموعة. ويمكنكم الأن مشاركة رابط المجموعة

مع أصدقائكم وعائلتكم على «واتساب»، حتى يتمكنوا من الانضمام بسهولة إلى مجموعة ولمزيد من الأمان، أمامكم خيار تمكين الموافقة على ارتباط المجموعة. إذا كنتم تعتقدون أن رابط المجموعة قد تمت مشاركته مع الغرباء بواسطة شخص ما، فلديكم خيار إعادة تعيين رابط المجموعة وإنشاء رابط مجموعة جديد.

بفيروس كورونا. وعلى المنوال نفسه،

الوباء مخاوف بين المستهلكين ومنظمات

الحريات المدنية التي تخشى عدم

احترام الخصوصية وسرية البيانات،

أكدت «بايو إنتيليسنس» على موقعها

الإلكترونى احترامها القانون الأميركي

وللكمامات أيضاً حصّتها من الابتكارات،

وهي التي باتت القطع التي لا غنى عنها

منذ بدايَّة الجائحة. وعرَّضت شركة

«إير بوب هيلث» نموذجاً من الكمامات

يُجُمْعُ بِيَانَاتَ الجهازُ التَّنفُسيِّ ويحتوي على مستشعر ينبه المستخدمين عندما

يحتاجون إلى استبدال غطاء الفم

والأنف. أما كمامة شركة «ريزر» فمزودة

بأجهزة تنفس قابلة لإعادة الشحن،

وتتميز بأنها شفافة «بما يمكّن المُحاور

من رؤية حركات الوجه، كالابتسامة أو

الضحك، ويتيح لضعاف السمع قراءة

شفاه الشخص الذي يضع الكمامة»،

على ما شرحت للشركة. وابتكرت شركة

يقيس درجة حرارة الزائرين عند الباب

الأمامى للمنزل باستخدام مستشعر

بعمل تالأشعة ما دون الحمراء للتحقق

مما إذا كانوا يعانون من الحمي أم لاً.

كذلك، نُصدر صندوق صممته شركة «أي

ويفنولوجي» التايوانية إشارة إندار اذا

كان شخصان لا يحترمان قواعد التباعد

الاجتماعي. وقال مؤسس الشركة شياو

غانغ «إن الوباء يجبرنا جميعاً على

التفكير في حلول مبتكرة لضمان سلامة

فاقمت جائحة كورونا عزلة المسنين،

ما زاد الاهتمام بروبوتات المرافقة

المنزلية، غير أن المصنّعين يحاولون

كبح جماح التوقعات الطموحة في هذا

المحال لدى المستخدمين المتعطّشين

للأستعانة بأشخاص ألبين بقدرات

فائقة. وقال مؤسس روبوت المساعدة

المنزلية «كيوتى» المزود بشاشة لمس،

أنطوان باتاًى، إن «الجائحة شكلت

عاملاً مسرّعاً لأنشطتنا، وتكاد تكون

جميع موظّفينا في مكان العمل».

الروبوتات المنزلية

في شأن حماية البيانات الطبية.

خلال عام، تفشُّم كورونا في العالم ونتج عن الفيروس سلاسل متحوّرة أيضاً، ما فرض استمرار إجراءات العزل بالرغم من المحاولات والتقدم الطبب على صعيد مكافحتها. نستعرض هنا كيف تساهم التكنولوجيًا في ذلك

كورونا والتكنولوجيا: إلهام وإقبال

واشنطت **ـ العربى الجديد** بداية العام الماضي، كان العالم يكتشف فيروس كورونا. لمّ يكن الوباء قد دخل كلّ بلدٍ ومنزل، ولم يكن قد بدّل شكل لحياة «الطبيعية» التي نعرفها بعد. كانت معدلات استخدام التكنولوجيا مرتفعة، وكان الإقبال عليها يتزايد يومياً. لكنّ تفشّى الوباء، وما فرضه من إجراءات وقاية، بينها الحجر المنزلي الذي سارعت أغلب الدول لفرضه منذ فبراير/ُ شباط، سرّع الوتيرة، ووجّه الأنظار إلى التكنولوجيا كملاذ للقيام بأمور الحباة ليوميّة من دون الاضطرار إلى الاختلاط والتعرّض لخطر كورونا. اليوم، وبعد عام كامل، تبرمجت فيه الحياة لتصبح «عنُّ بعد»، وباتت أغلب الأعمال تنجز من المنازل، وتحوّل فيه المستخدمون إلى شبكة الإنترنت ما أدى إلى بطئها بسبب ثقل الأستخدام الذي لم يكن يوماً في الحسبان، باتت التكنولوجيا أكثر وضوحاً في مسار محاربة كورونا. إذ إنّ الإنترنتّ والاختراعات التكنولوجية بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعى وخدمات التطبيب عن بعد، كلّها باتت موجودة في 2021، وهو سيناريو كان العالم ينتظره،

نيك توك لنشر الحقائق معضلة شبكات التواصل الاجتماعي ونشر الأخبار المضللة المتعلقة بكورونا ولقاحه مستمرة هذا العام لكن تطبيق «تيك توك» برز بين الأطباء الذين حاولوا كبح انتشار المعلومات الخاطئة التى فخوارزمية التطبيق تسمح لفيديو قصير ويسيط بالانتشار وحصد ألاف المشاهدات بل أن يتمكن من إزالتها. لذا، كان على الأطقم الطبية أن تُتدخل من الصعب الحصول على تقدير دقيق لعدد العاملين في مجال الرعاية الصحية والعلماء الذين ستخدمون «تبك توك» للتحدث عن عملهم وقضايا الصحة العامة، لكن يبدو أنهم يصلون إلى العشرات على الأقل. وإلى جانب المختصين المشاهير، هناك أنضًا . المرضات والأطباء الذين يقضون أيامهم في رعاية المرضى.

وقبل الوياء، غطى العديد منهم موضوعات

لكن كورونا سرّع التوجّهات.

مثل صحة المرأة والأمراض الجلدية، لكن العديد من مقاطع الفيديو تحولت إلى الحديث عن الوباء، وبشكل أكثر تحديداً إلى تبديد المعلومات المضللة المنتشرة عبر لعلومات الخاطئة على «تيك توك»، يعتمد «التبكتوكرز الطبيون» على خبراتهم لتبسيط العلوم المعقدة لمشاهديهم، ودعمها بأدلة حقيقية، من خلال نشر مقاطع فيديو من غرف معيشتهم والرد على التعليقات. وينشر الباحث في علاجات الأمراض مثل كورونا، مورغان متسويني، بلا كلل مقاطع متعلقة بالفيروس، ويفضح كبر عدد ممكن من الخرافات حول اللقاح ونقلت محلة «تايم» عن مكسويني أن «تبك توك» بسمح للمستخدمين الذين لديهم عدد قليل من المتابع بن كذلك منشر قاطع فيديو تكتسب جمهوراً كبيراً، لذا فهو طريقة للوصول إلى أشخاص جدد، وخاصة الشباب الصغار في السن، الذين . قد يفوتون الحقائق المهمة حول الوياء، أو يتعرضون لمعلومات مضللة. وينبّه إلى أن لقاطع المصنوعة في التطبيق تبدو أكثر واقعية من مقاطع الفيديو المصقولة من مل المنظمات الرسمية، إذ «عندما تكون أنت فقط أمام الكاميرا، فإن الأمر يغدو شبه بالمحادثة إلى حدّ ما». ُ

كمامات ذكية... وأجهزة إنذار ضاعفت الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا قدرات مختلتها لابتكار

منتجات الوقاية من كورونا، ومنها مثلاً طائرات مسيّرة ترشُ المعقمّات في الملاعب الرياضية، وكِمامات ذكية تنبّه صاحبهاً إلى ضرورة استبدالها من خلال قياس التنفس. ونقلت «فرانس برس» بعض هذه الأدوات التي عرضت الأسبوع الماضم في معرض الإلكترونيات الأستهلاكية الشهير،الذي أقيم بالكامل عبر الإنترنت هذه السنة بسبب الوباء. فقد كشفتُ شركة «دراغان فلاي» عن طائرة من دون طيّار

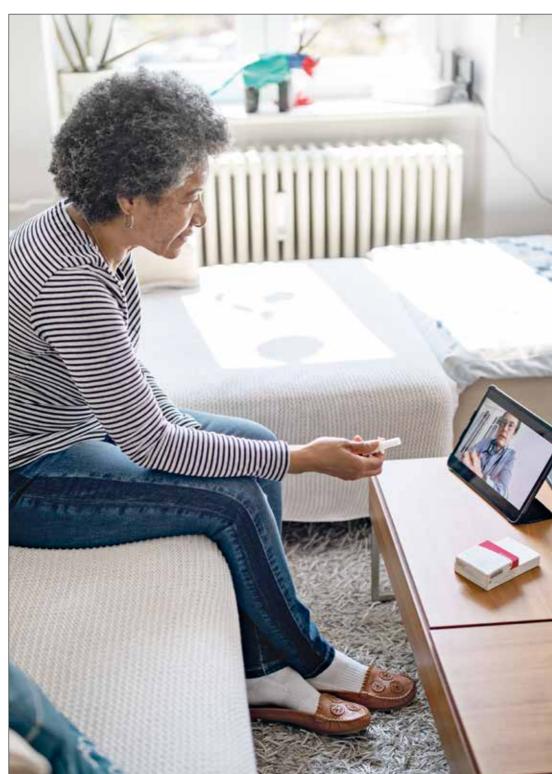
تزيد الاهتمام بروبوتات المرافقة المنزلية

إعادة فتح الأماكن العامة».

الشركة الكندية أن هذه التقنية «تتيح كذلك، صممت «دراغان فلاى» كامدرا يمكنها إرسال تنبيهات في شأن التباعد الاجتماعي، أو اكتشاف التغيرات في وتبرة نتضات القلب وفى الجهاز

ترش مستحضراً مضاداً للبكتيريا بغية تعقيم الملاعب الرياضية. واعتبر رئيس التنفسي أو في ضغط الدم، وهي تغيرات

عرضت شركة «فيس هارت» التايوانية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي برنامجاً يُثبّت على كاميرات لقياس المؤشرات الحيوية يوميا باستخدام وفى مجال الملحقات المحمولة المتصلة («الأجهزة القابلة للوضع»)، ابتكرت شركة «بايو إنتيليسنس» الأميركية قد تكون أحياناً مؤشرات إلى الإصابة الناشئة زر «بايو باتن»، وهو عبارة عن شارة لاصقة توضع على الصدر لقياس درجة حرارة الجلد أو معدل ضربات القلب أو حتى تواتر السعال. وفي وقت أثار انتشار تقنيات التتبع منذ بداية



رات الاعتماد على خدمات الطب عن بعد أكبر (Getty)

طُب عن نعد الإنترنت، موضحاً «أن إحدى أكبر المشكلات تكمن في قدّم معرض لاس فيغاس للإلكترونيات ابتكارات صحيّة رقمية، بعدما أدت جائحة كورونا (كوفيد-19) إلى ازدياد صعوبة فحص المرضى عن بعد». وخاضت شركات كثيرة هذا المجال من خلال تطوير هائل في استخدام خدمات الطب عن بعد، ما أوضح الإقبال الواسع على هذا النوع من الابتكارات مقابل أخرى. ومن أدوات يمكن استخدامها في المنزل، بينها سماعات القلب أو الأذن، وأجهزة قياس الضنغط ومستوى الأوكسجين في المتوقع ارتفاع الطلب على خدمات التطبيب عن بعد بنسبة الدم لكن لا يتعين عليها إثبات دقة فائقة للحصول علم. 64% في الولايات المتحدة، وفق الباحثين في شركة «فروست موافقة الجهات الناظمة، بحسب قمر. ولفتت المديرة العامة أند ساليفان»، ما يزيد الحاجة إلى منصات تواصل عملية لنصة «هيومتريكس» للصحة الرقمية بتينا إكسبرتون وفعالة وأجهزة طبية لدى الأفراد. وقال الطبيب العام سمير إلى عنصر أساسى آخر للعناية الطبية عن بعد، ىتمثل قمر، مبتكر أداة «ميد واند» التي ستُطرح في الأشهر المقبلة . في متابعة البيانات الصحية واستخدام أدوات التحليل وتتيح للمريض قياس ضغط ألدم والحرارة بنفسه ونقل لتحسين فهم المخاطر، سواء تعلق الأمر بكوفيد-19 أو النتائج مباشرة إلى الكمبيوتر، لفرانس برس: «تعلَّمنا أن باقى الأمراض. ففي حال لجأ عدد أكبر من المرضى تمضية الوقت في قاعات الانتظار مع مرضى آخرين قد يتسبب بمشكلات، والناس يبحثون عن وسائل أخرى إلى خدمات التطبيب عن بعد، «ريما يضطر الطبيب إلى معالجة مريض لم يره سابقاً. من الضروري إذا توفير للتداوي». وأشار قمر إلى أن الجائحة بيّنت الثغرات في التكنولوجيا، بينها عدم نفاذ بعض المرضى إلى شبكة قدرة الاطلاع على ملفه الطبي».

علَّة وجودنا اليوم». وجرى تقديم هذا الاستكار للمرة الثانية في «معرض لاس فىغاس للإلكتروندات»، الملتقى السنوي البارز للتكنولوجيا، الذي أقيم الأسبوع الماضي. ويتيح «كيوتي» للمستخدمين المشاركة في أنشطة عن بعد، كالألعاب وحصص التدريب الرياضي والتحدث الَّي أقربائهم بواسطة القيديو عن طريق التحكم الصوتي، بحسب «فرانس برس». ويمكن تحديث الروبوت عن بعد وتزويده بخصائص للمساعدة أو السلامة، عبر إطلاق إندارات في حال حصول أي مشكلة. غير أن روبوتات الصحية المتزلية تواجه عوائق لها نُعد نفسى أكثر منه تقنيا. ويوضح أنطوان باتاي أنه «كلما كان الناس يفتقدون للاستقلالية أو يواجهون مصاعب، زاد اهتمامهم» بهذه الروبوتات، مضيفاً أن «المصابين بألزهايمر يتقبلون الروبوت بصورة حددة جداً. أما لدى من يتمتعون بقدرات أكبر فثمة تقبّل أقل لديهم».

منوعات | فنون وكوكتيك

منذ عام 2010، تُنتج CBS الأميركية مسلسلاً بعنوان Blue Bloods، يتناول يوميات عائلة ينضوب أبناؤها، جيلاً بعد جيل، إلى شرَطة نيويورك، وتعمَل الابنة الوحيدة في مكتب المدّعي العامَ

يسهل فهم سبب تغيير عنوان السلسلة التلفزيونية الأميركية من «قانون ريغان (Reagan's) لعن "قانون ريضان (Law)» إلى «النبلاء (إحدى الترجمات العربية المتداولة للتعبير الإنكليزي Blue (نسب أصيل»)»، بمشاهدة حُلْقاتُ عَدّة من سيرة عائلة . ريغان،المنذورة لسلك الشرطة في تيويورك. ورغم أنّ العنوان الأول يعكس معالم عائلةٍ، يجهدٍ أفرادها في خدَّمة القانون والأخلاق، وَفَقًا لمعتقداتِ ومسالك خاصة بهم، لها . جذور في ثقافة وتربية «كاثوليكيتين»؛ . ارتأى صانعو السلسلة (التي ابتكرها رُوبِن غرين وميتشل بورجس عام 2010، علَماً أنّ حَلَقات موسمها الـ11 تُعرض منذ 4 ديسمبر/ كانون الأول 2020 على شاشية المحطّة التلفزيونية CBS، مُنتجة العمل) جَعْلَه «النبلاءَ»، لمُزيدِ من الإقرار بطهارة العائلة وشفافيتها، وبحرصها على تقاليد راسخة في الاجتماع والعلاقات العائلية والمهنية، وفي التواصل مع

«نبلاء» توص سیلیا متفانون في عملهم من أجل خلاص الناس

وسياسية وعسكرية صارمة ومتشددة، الآخرين، وفي أنماط الحياة اليومية. لن بهدف تمتين البلد في سطوته على العالم، يكون عابراً ألتنبيه إلى أنّ أصول عائلة ريغان تتحدّر من أيرلندا، البلد الكاثوليكي

الذى سيُنجب ذات مرة رئيساً للولايات المتحَّدَة الأميركية، جون كينيدي (1961 . 1963)، مع أنَّ اختيار ريغان اسماً للعائلة يُحيل، بشَّكلِ ما، إلى الرئيس الأميركي الأسبق رونالدُ ريغان (1981 . 1989)، بمآ

يحمله من ثقافة اقتصادية واجتماعية

الملامح، المطلوب من المشاهدين التنتّه

ما يُحيل إلى روتين يُصيب المتنبّه إليه منذ بداية كلّ حلقة، غالباً. فالأساسيّ في حياة أفراد العائلة، المنتمين إلى 3 أجيالٍ لمواجهة الاتحاد السوفييتي السابق، من دون تناسي آليات اشتغاله الداخلي، آن دون أناسي آليات اشتغاله الداخلي، اقتصادياً واجتماعياً على الأقلّ، وإنْ بشيَّءٍ فى تاريخ الشرطة النيويورُكيَّة كما فيُّ من الاحتيال والمواربة وتجاوز القوانين التَّارِيخُ الْعَائِلِيُّ (عَلَماً أَنْ هَنَّاكُ جَيِلاً رَابِعاً ۖ يظهر بين حين وأخر، رغم عدم انخراطه

صرامة وتشدّد يليقان

ىعائلة كاثوليكية تهحس

إليها، قبل الغوص في رحلة، تُثير حلقاتها الكثيرة مللاً لتكرار مفاصلها الأساسية،

في المهنة العائلية بعد)، كامنُ في العشاء



ثنائيةالخير

كعادة مسلسلات معنىة بمهنتي الشرطة والقضاء، يجب على الخير أنْ يغلب الشرّ بأي شكك وبأي وسيلة. وكعادة مسلسلات كهذه، ىندر حـ «النبلاء» (الصورة) فى السياق نفسه، فيُقدِّم صورة نقتّة عن عائلة نسلة تُضحّي من أجك نيويورك، لمواجهة الصراعات الحاصلة فيها، والتحاذبات الساسة والإعلامية. صورة نقيّة عن رحاك شرطة نبوبوركست يبذلون المستحيك لحماية لأبرياء وحقوقهم، بلغة تلفزيونية عادية، لن تخلو من انتقادات مىطنة وصباشرة.



على الشبكة

«تیك توك» أداة للتعریف بعتاحف فرنسا وزیار تها

دفعت جائحة كوفيد-19 بالصروح الثقافيا إلى ابتكار أساليب جديدة لإبقاء التواصل مُع الجمهور، في ظل تدابير الإغلاق حول العالم. وفي هذا الإطار، أقامُت متَّاحَفُّ فرنسية شراكة مع «تيك توك» لتوسيع قاعدتها الجماهيرية لدى مستخدمي التطبيق المحيب، خصوصا من المراهقين. وتهدف الشراكة إلى إتاحة الفرصة لستخدميه الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً للتعرّف على هذه الصروح، مما يحفَّزهم على زيارتها حضورياً ما أن تسنح لهم الفرصة مجددأ

وستسعى المنصة التي تم إطلاقها عام 2016 ويبلّغ عدد مستخّدميّهَا في أوروبـاً نحو 100 مليون، إلى البناء على تجربة موسم «كولتور تبك توك» الثقافي التي حققت نجاحاً كبيراً. فمن 14 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر الفائت، بثّ التطبيق عروضاً حية من المتاحف، خُصِص أحدها مثلاً للمقارنة بين الدروع وتجهيزات حماية الجنود التي استُخدِمَت خلال الحرب العالمية الأولي وتلك التي كانت مستعملة خلال الفترة النابوليوتية في متحف قصر الإنفاليد، فيما تناول أخر معرضاً عن الممثّل الراحل لوي دو فونيس في مكتبة السينما (سينماتيك)، وجال ثالُّث على المجموعات في متحفُّ بيكاسو. وحصلت سيارة شخصية فانتوماس، من نوع «سيتروين دي اس»، على 376 ألف مشاهدة و8940 علامة إعجاب من مستخدمی «تیك توك». كذلك حصل زي زعيم الهنود الحمر «بيغ تشيف» المغطى

متحف اللوفر فارغاً من زائريه قبك أيام (مارتن بورو/فرانس برس)

حصدت زيارة قصر و25 ألف إعجاب

وحضر نحو مائة ألف من مستخدمي «تيك تُـوك» في مختلف أنحاء العالمُ عروض الرقص في «باليه دو شايو» في 15 كانون الأول/ديسمبر، وهو اليوم الذَّى كانت فرنسا تعتزم فيه إعادة قاعات العروض الفنية. وبادرت «تيك توك» إلى اتاحة الفرصة لمستخدميها من خلال وسم «كولتور تيك توك» للتعبير عن شغفهم بالفن، في مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين 15 و60 ثانية، سواء أكان الأمر يتعلق بلوحة أو بعمل موسيقي. ومن قاعة المرايا في قصر فرساي، تابع «التيكتوكيون» شرحاً من الخبير في حقبة لويس الرابع عشر ماثيو دافينا. وحصدت زيارة القصر 441 ألف مشاهدة و 25 ألف علامة إعجاب. وكتب أحد المستخدمين معلّقاً «أحلم كثيراً بزيارة فرساي من دون أي شخص، فقط مع شخص يعشق

بالريش والمستوحى من كرنفال «ماردي

غرا» في مدينة نيو أورلينز الأميركية على

168 ألفُّ مشاهدة و2784 علامة إعجاب.

التاريخ ليروي له بعض الحكايات». أما في متحف «كيه برانلي»، فتولى مدير قسم الأبحاث في متحفّ الفنون البدائية عالِم الأنثروبولوجيا والآثار، فيليب

يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، أن ثمةً حاجة إلى تعزيز التعليم من خلال الثقافة، في مواجهة غزو الواقع المعزز والخيال. ويخطط للقيام بالأمر نفسه مع العلم، فرسات 441 ألف مشاهدة أي تعزيز الثقافة من خلال توفير منبر

وأكّد غاراندو أن الهدف «ليس التّنافس مع المتاحف، بل تشجيع الشباب على وإذ توقع إريك غاراندو أن تشجع التجربة متاحف أخرى «على استخدام» منصة «تيك توك»، أعلن أن مزيداً من العروض ستُبثَ مباشرة عبر التطبيق، على أن تشهد تحديثاً «بانتظام»، عبر صفحة «يغذيها المستخدمون باستمرار». وأضاف «علينا أن نجعل الجمهور الأميركي والياباني يرغب في العودة إلى فرنسا"، مع أنه أقرّ بَأْنِ اللَّغَةُ تَشَكُّل حَاجَزاً، إذ لم يُترَّجَم بعدُ أي بث مباشير. ويدرك «تيك توك» الذي

(فرانس برس)

شارلييه، التعريف بخمس قطع شهيرة من

مالى والغابون والبرازيل وبابوا وجنوب

وقال مدير العلاقات العامة في «تيك

تُوك فرنسًا» إيريك غاراندو، إن التعاون

«ساهم في تمكين المؤسسات الثقافية

التي لم يكن لديها عدد كافٍ من المشتركين

(علَّى حساباتها عبر شبكات التواصل

الاجتماعي) من بثّ أول عروضها الحيّة».

وبات الآن في إمكان المتَّاحفُ أن تبث

عروضها مبأشرة عبر هذه الشبكات،

بعدّمًا تَجاوزُ عددٌ مشتركي كلّ منها الحد الأدنى المطلوب للنقل الحيّ وهو ألف.

الأسبوعي مساء كلّ يوم أحد، وهذا موعد ثابت يستّحيل تبديله، وٰيُمنع على أي فردِ التغيب عنه أيًّا يكن السبب. عشاء أشبُّه بلقاء مسيحي، يتبوَّأه فرنسيس «فرانك» ريغان (توم سيليك) من جهة، ووالده الشرطيّ المتفاعد هنري (لِن كاريو) من

صرامة وتشدّد يليقان بعائلة كاثوليكية، تعيش ، وإنْ بصمتٍ ، غياب بيتي رايلي ريغًان، زُوجة هنري ووالدة فرانك، التَّم يُذكر على شباهِد قُبرها أنّها مولودةً عام 1925 (18 أكتوبر/ تشرين الأول)، ومتوفاة عام 2001 (2 ديسمبر/ كانون الأول)؛ ومارى مارغريت ريغان، زوجة فرانك (1955 . 2005)، وجوزف ابن فرانك وماري (1977 ، 2009)، المقتول أثناء مهمّة سرّية له، تهدف إلى كشف جماعة «فرسان الهيكل» (إحالة دينية مسيحية أخرى، تكشف . بشكل أو بأخر . شبئاً من التزامات العائلة). موأَّتُ يُخيّمٌ على عائلةً تواجه أشرار العالم (فنيويورك عالمٌ قائمٌ بِذَاتُه، إِنْ لَمْ تُكن العالم كلُّهُ أَيْضًا) بوسائل . «صائحُة»، ٰتتخُلُلها مُخالفاتُ، وتُحميها صلات عائلية، وتصونها روابط تبدو أهمً

نفسه، المتفاني في صون الأخلاق والعمل وفقاً لها غالباً (أَخلاقَ المهنة طبعاً، لكنْ أيضأ الأخلاق التربوية والاجتماعية والإنسانية والدينية)، لن يتردد في الاحتيال والمواربة، أحياناً عدّة، لتسهيل أمر، أو لكشف مسألة، أو لحلّ مشكلة، أو لمعرَّفة معلومة أو التأكِّد منها. في حين أنَّ حركات وجهه وملامحه ومشبتة ونبرته، وأيضاً طريقة تحدّثه مع الآخرين، تقول إنَّه الخير المطلق، وإنَّه الأبِّ الصالَّح

لن يُقِلِّل هذا من وقائع تحدث في كلّ حلقة. المِحقِّق دانيال (دوني ولبيرغ) يوَّحي دائماً أنُّه الأَذكي والأكثر حُنكة وفهماً لمسارات الأمور، عند تحقيقه في جرائم قتل، لن يتردد لحظة عن تسخير كل ما لديه من معارف وصلات وأدوات لكشف مرتكبيها وزجّهم في السجن، في زمن قصير للغاية (وهُذا مغاير للواقع تماماً)، تفرّضُه مدّة ئلُّ حلقة، إذْ يُجِبُ علَّى كلِّ حلقة أَنْ تنتهى بكشف النُجِنَّاةُ (وإنْ يمتدُ زمنُ أحداثُ . كل حلقة إلى أيــام عـدّة). شقيقه جيمي (ويل أسْتَس) شرطُّيَ يحاول التوفيق بين انتمائه إلى سلالة عائلية عريقة وراسخة في سلكُ الشرطة، وبين رغباته وخيباته و محاولاته الدّائمة التَّكفيرُ عن أخطائه في المهنة والحياة. شقيقتهما إيرين (بريدجت مويناهِن). المطلقة والمقيمة مع ابنتها نيكول (سامي غايل)، التي ستغادر المنزل لاحقاً لتعيش حياة مختلفة بعيداً عن عائلة ريغان . تعمل في مكتب المدّعي العام. المهنة تلكُ تحتاج إلى تسهيلًاتٍ، لنٰ بتردّد أبناء العائلة بالمطالبة بها، رغم وعيهم بضرورة التزام المسارات القانونية والطبيعية. تكاتف أبناء ريغان بعضهم مع بعض، وإنْ كانت تشويه خضات وصدامات ستُحلّ نهائياً إما على طاولة العشاء الأسبوعي أو قبيلً العشاء بقليل، يُصبح أهمٌ من وظيفة تهدف، أساساً، إلى القضاء على الشرّ، بأشكاله كلّها. فرانك

في مسعى للحد من خطر تفشي كورونا في الثكنات، قرر الجيش السويسري تغيير شكل التجنيد العسكري هذا العام لآلاف المجندين الجدد، ليصيح «خدمة عسكرية من المنزل». إذ يقول الناطق باسم الجيش السويسرى دانيال ريست: «هذا أمر جديد» لكنه «الحل الأمثل الذي . فرض نفسه» في زمن الجائحة. ويشكل الجيش في سويسرا أحد أركان الأمة، وهو يحظى بتنظيم أشبه بالمليشيا، إذ على المنضوين الذين يواكبهم ألاف الاختصاصيين، إحراء خدّمة عسكرية لا تقل مدتها عن أربعة أشهر قبل استدعائهم سنوياً للمشاركة في دورات تدريب تستمر ثلاثة أسابيع. وفي هذا العام، يتعين على حوالي 15 ألف شاب سويسري من الجنسين إجراء الخدمَّة العسكرية. لكنَّ الأزمَّة الصحية الحالية أثارت مخاوف لدى الجيش من عدم القدرة على الاهتمام بالمصابين في حال تفشي فيروس كورونا في صفوف المجندين الحدد. للجميع، وإنَّه متفهَّم كَلُّ شيء وكل أحِدٍ، من هنا، سيحصل دخول المجندين حضورياً إلى

النص الكامك على الموقع الالكتروني

وإنَّه الْمُنقَدُ والمُلِحَا، وهَـذا كُلُّه مُعَلُّفُ

بفوقية وتشاوف، مُبطّنين غالباً لكنّهما

خدمة عسكرية من المنزل

لكن خمسة آلاف من أصل 15 ألف مجند جديد هذا العام لن يدخلوا إلى الثكنات اليوم، بل سيباشرون تدريباً من منزلهم مدته ثلاثة أسابيع. وسيقوم هـ ولاء بما يشبه «خدمة عسكريةً من بُعد»، وفق تسمية صحيفة «لو تان» السويسرية في مقال ساخر عنونته «بزوغ فجر الخدمة العسكرية على الأريكة».

هؤلاء تعلم مسائل كثيرة تشمل طريقة استخدام سلاح الخدمة، والاطلاع على معلومات بشأن الأسلَّحة الجرثومية والكيميائية، إضافة إلى القواعد العسكرية والحماية الصحية.

إطار عمل نظري أمام الشاشية». وأضّاف: «نتركّ

طابعاً طارئاً لمؤازرة الفرق المجندة أساساً لدى الطواقم المدنية في المستشفيات السويسرية. لهم خيار توقيت متابعة الدروس. ننطلق من مبدأ ست ساعات من التعلم عن بعد يومياً». «أربع ساعات من التدريب الرياضي أسبوعياً» عن طريقٌ تطبيق خاص. وستُحتسب هذه الأسابيع الثلاثة ضمن «أيام الخدمة الفعلية» وبالتالج

وقُبلُ ارتداء البزة العسكرية فعلياً، ينبغي على

وأوضح ريست أن هؤلاء المجندين الجدد «تلقوا جميعاً هذا الأسبوع برنامجا تعليمياً قائماً على نماذج (...) يتعين عليهم اتباعها في المنزل، في

> أحد مستخدمت الانترنت مازحاً: متى سنرى حروباً تخاض من الكنية؟

رئيس هيئة الضباط السويسرية الذي قال في تصريحات أوردتها صحيفة «لو تــانّ»، «أدركُ الحاجة إلى تنازلات غير تقليدية لكنى أنظر بريبة بعض الشيء إلى ذلك. للخدمة العسكرية طابع عملي واجتّماعي لا يمكن أن يحل محلّه

تخاض منّ الكُنبة؟».

التعليم الإلَّكتّروني». وسيختضع المجتدون بعد انقضاء أسابيع الخدمة المنزلية الثلاثة، لاختبار للمعارف بعد النتقالهم إلى الثَّكنة. وحذر ريست من أن «أولئك الذين لن ينجحوا في الاختبار لن يحق لهم الحصول على تراخيص خروج». أ

أن الشخص الذي يتابع دروسه بجدية يحتاج إلى

كذلك تشمل هذه الخدمة العسكرية غير الاعتيادية

سيتلقى المجندون الذين يتبعونها دخلا ماليا

في إطار المبالغ المُخصصة لكل محند خلال فترة

التَّجَنيد العسَّكري وأثار هنا النسق المبتكّر

للخدمة العسكرية شخرية البعض، إذ كتب أحد

مستخدمي الإنترنت مازحاً «متى سنرى حروباً

وقد وجد البعض في هذه الفكرة نوعاً من

الاستخفاف، من بينهم ستيفان هولنستاين

نوفمبر الماضي

غَابُریس کُوضرین*تِ/* فرانس برس)

■ متابعت

نانسي عجرم وإليسا... حرية الإنتاج تتجاوز الاحتكار

المدرسة العسكرية «على مراحل للتأكد من أن كل

بأفضل المتمام وبأن تدابير العزل والحجر الصحي المناسبة ستطبق عليه»، وفق وزارة

الدفاع الفدرالية في بيان وستدخل فعلياً إِلَى الثكنات اعتباراً من اليوم الاثنين دفعة أولى تضم

خصوصاً «مجندين صحيين» يرتدي تجنيدهم

رهنت إليسا نفسها لشركات الإنتاح لأكثر من 20 سنة، فى حىن تمتلك نانسي عجرم حقّ التصرف بأعمالها وتجنَّبت الاحتكار. البيانات تظهر تقدّم عجرم

إبراهيم على

قبل حوالي شهرين، عبرت المغنية اللبنانية إليسا عن تدمها لأنها رهنت نفسها خلال مسيرتها الفنية إلى شركات احتكرت إنتاج أعمالها الفندة. وكشفت إلىسا عن أمنيتها لو كانت هي المنتجة ألمنفذة الوحيدة لأعمالها، وتمتلك حقّ التصرُّف الوحيد

يعبر كلام إليسا عن حال كثير من الفنانين اللبنانيين والعرب الذين سلموا رقابهم إلى شركات الإنتاج العربية التي غزت المشهد الفنى منذ حوالي عقود، واعتمدت على الاحتكار وتسجيل الإنتاجات الفنية باسمها. لكنَّ بعض الفنانين غيروا هذه الاستراتيجية وصاروا يعتمدون على أنفسهم بشكل مستقل، رغم أنّ الأمثلة قليلة، مثل الفنائنة التونسية لطيفة والتي تمتلك بنفسها إنتاجاتها الفنية، وراغت علامة الذي أصبح مالكًا ومنتجًا لكلُّ

لحصرية امتلاك أعمالها وألبوماتها، لتقوم بتوزيعها وفق خطة الترويج

لم يمنع إليسا من تحقيق النجاح على

أعماله الفنية عبر شركته «باكستيج»

والتي أسسها إلى جانب شقيقه خضر علامة. وكذلك حال الفنانة نانسي عجرم

التي بدأت مشوارها الفني قبل 20 عامًا مع

شركة «ريلاكس إن» بقيادة محمود موسى.

المناسبة لها، من دون أي عقد احتكار أو تنازل كامل عن هذه الأعمال. واستطاعت عجرم بهذه السياسة أن توظف إنتاجاتها الفنية لصالحها هي، عبر التواصل الفردي مع المنصات والتطبيقات الإلكترونية، لتحقق مزيدًا من المتابعين. قبل أيام، أعلنت شركة «أنْغامي»، المنصّة العربيّة التي تقوم ببث أغاني نانسي عجرم، عن رقم قياسى حققته المغنية اللبنانية من ناحبة الإعجابات لأغنية «عم بتعلق فيك» والتي تجاوزت المليون إعجاب. كما أنَّ الأغنية نفسها حقّقت أكثر من 27 مليون مستمع. هذه المعطيات تظهر تقدم عجرم على منافستها إليسا التي حرمت من بثِّ أغانيها على المنصة ذاتها، وذلك قبل 3 سنوات إثر الصفقة الخاصة التي أبرمتها شركة «روتانا» مع شركة «ديزر» الفُرنسية المالكة لحصرية بث أغانى المنتسبين لشركة «روتانا»، الأمر الذي أضر كثيرًا بوضع إليسا على منصةً «أنغامي»، إذ قامت الأخيرة بحذف كلّ الانتاجات الخاصة بإليسا، والتابعة لشركة «روتانا» من منصّتها. لكن ذلك

لكن عجرم اعتمدت فيما بعد على إدارة أعمالها بنفسها. فأسست شركة خاصّة نانسي عجرم أوك فنانة عربية تحصد مليون «إعجاب» على منصّة «انغامي» (المكتب الإعلامي) قول الأخيرة إنها الفنانة العربية التي محمّلات ومنصّات أخرى لا تقلّ أهمية تحقق أعلى نسب استماع. عن أنغامي. فاستطاعت أغانيها مثلاً أن لكنْ، يتوقّع مراقبون أن حربًا فنية مقبلة

تحقق نسب استماع عالية على محمل «پوتپوب». ویسجّل انتصار عجرم من التي تستحود على الإنتاجات الفنية. وهذه خُلال «أنغامي» على إليسا، ردًا باردًا على

ستحصل بين الفنانين وشركات الإنتاج



ثقافة

متابعة

في نحوة افتراضية نظَّمهاً ، الخَميس ، .. «المركز العربي للأبحاث وحراسة السّاسات فى . الاُحتماع تعامُكَ فرنسا بشکك جوهرانتٍ مع مواطنيها المسلمين، متسائلةً إن لم يكن النظر الى المسلمين كـ«إرهاست محتملان» ىصھّد الطريق للأسوأ

اريس ـ محمود الحاج

يشكّل المسلمون في فرنسا واحداً من المواضيع التي لا يكاد النقاش العام في البلد يُغادرها. إذ لا تمضي أيّامُ على انتِهاء جدلِ يدور حولهم، أو ستهدُّفهم صراحةً، حتَّى يولد نقاشٌ جديد يخصّهم وقد بات معروفاً أن المسلمين هم أبرز لَّغائبِينَ، بِشَكَلِ شَبِهِ دَائمٍ، عَنِ هَذِهِ الْنَقَاشِياتُ. أبعد من ذلك: لا تنبثق هذه النقاشات من مبادرتهم أو مبادرة بعض منهم، بل يمكن القول إنها تعاكس تماماً رغَّية هذه الشريحة من الفرنسيين في تجنّب التحوّل إلى «غرض» دائم للنقاش العام والإعلامي، أو إلى موضوع أو حتّى فزّاعة سياسية وانتخابية

وُقَد كَانْتَ الأسابِيعَ والْأَشْبَهِرِ المَاضَيةَ «مَثِاليّةُ، في هذا الصدد، إذَّ شُهدت نقاشات لاذعةً حوَّل مشّروع القرار المسمّى «قرار الانفصّالية»، الذَّى كاد النقاش حوله ينحصر في كيفية التعامل مع المسلمين الفرنسيين وقوننة «إسلام فرنسيّ» أو "(إسالام أنـوار»؛ كمّا رافقُت هذأ القرار تُصريحاًتُ للرِّئيسُ الْفرنسي، إيمانويل ماكرون، تسبّبت بضجيج كبير، لا سيّما خارج إلى هذا وذاك قيام الحكومة الفرنسية بإغلاق

عسارات و تجارب

نُعدّ حنان كريمي (1977) من أبرز الناشطات النسويات المسلمات في

فرنسا، وقد خصّصت رسالة الدكتوراه، التب انحزتها عام 2018،

قراعة في هوس فرنسي عدد من المؤسسات والجمعيات الإسلامية باعتبارها تساهم في الدعاية للإسلاموية،

ب وذلك تُعدد العملية الإرهابية التي استهدفت

أستاذ تاريخ وجغرافيا في منطقة إيفلين منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. في هذا السياق تأتي الندوة الافتراضية التِّي نظّمها «المركز العّربي للأبحاث ودراسة السيّاسات في باريس» (Carep Paris) مساء الخميس، تحتّ عنوان «علمانية، انفصالية، سلاموية وإسلاموفوييا: مسلمو ومسلمات فُرنسا في شُتًى أحوالهم»، وتحدُثت فيها عالمة الاجتماع المختصّة بمسائل الإسلام في فرنسا، والناشطة النسويّة، حنان كريميّ الندوة التَّى أدارتها مديرة الْأبحاث في المُركزَّ، كلير تالون، انطلقت من وصف الوضعية التي يجد المسلمون في فرنسا أنفسهم فيها: وضعم

تعلّق كريمي على هذا التركيب الاصطلاحي الذيّ يمثُلّ إحَّدى الأطروحات الأساسية لرسالَّة الدكتوراه التي قدّمتها في علم الاجتماع عام 2018، بالقول إنه تعبيرٌ عن ميكانيزمات سلطوية، باعتبار أن كلّ فعل تحديدٍ أو تعيين للآخر يأتي من موضع سُلطة يشغُله مَن يقوم بهذا الفعل في هذا المقام، يمثل تعيين المسلمين الفرنسيين بخّصوصيّتهم، الحقيقية أو المفترَضة، كـ «مسلمين»، عمليةً تقود إلى __ر... ___. بيور إلى المروم وحصرهم في مساحة متخيّلة لا تأذذٌ بعُينَ الاعتبار الْآختلافات، الكبيرة أحياناً، بين مسلم من المغرب، على سبيل المثال، وأخر من تركيا أو من شرق أوروبا. والأهمّ من هذا أن المعنيين بهذا التعيين يُختصَرون بجزءمن كينونتهمأو هويتهم يعُعرَفون به قبل ودونَ أيّ تعريف آخر، ليجدوا أنفسهم وقد

جرت جوهرتهم بوصفهم «مسلمي فرنسا». وترى كريمي، التي تقول إنها استعارت مصطلح «التعيين في منزلة الأخروية الجذرية» هذا من الباحثة سأرة معزوز، إن عملية تثبيت المسلم الفرنسي في موقع الآخر

لمسألة تحرّر الفرنسيات المسلمات

وطـرق مقاومتهـنّ للوصم

الذرب يتعرّضت له، ولخطاب عام

وإعلامي يضعهت في منزلة الآخر

المختلف تمامأ. وتحلَّك كريمي

هذه المقاومة على المستويات

السياسية والصهنيّة والدينية،

محاولة إظهار تأثيرها على

المسارات والتجارب الشخصية

الخاصّة بالنساء اللواتي يقعت بها.

أن القراءة التاريخية لمقاربة فرنسا لمسألة المسلمين فيها تُظهر اختلافاً مرحليًا في هذه المقاربة. وإذ تشير إلى التسامح النسبي مع العمّال المسلمين في مصانع السيّارات الفرنسية ومع مطالبهم، في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، بتوفير صالات لصلاة على سبيل المثال، فإنها تثنه إلى ولادة شكل من أشكال الضغط والاشتباه، وحتى العنصريّة، حيال المسلمين في البلد،

بقضيّة الحجاب في مدينة كراي. التغّير في الموقف من المسلمين الفرنسيين في

المختلف تماماً قد ساهمت بتهميش المسلمين في العلد، المنحدرين بشكل أساسى من المغرب العّربي، وحالت دُون ضمّهم إلىّ ما تِسمّيه «الجُسَّد الوطني» الفرنسي. عمليّة تعيد بدايتَها إلى أوليَّ فتراتُ وصُّول المهَّاجرينَ، بدفعات كبيرة، في ستينيات وسبعينيات

حنان كريمي ها المسلمُ ذلك الآخر المختلف جذريّاً؟

بت لكنَّ المدرّسة في «جامعة ستراسبورغ» ترى

بدءاً من عام 1989 الذي شهد ما عُرف حينها وعلى خطى عالم الاجتماع الجزائري عبد المالك صيّاد (1933 - 1998)، تحلّل كريمي سبب هذا

في إطار هو فعكُ

لطالما كان تجسيد

الاختيار بين الانصهار التام

على مسلمى فرنسا أو الاصّحاء

وأبنائهم لم يحدث: أي أنهم - بعبارة كريمي اللاذعة - لم يصبحوا من ذوي البشرة البيضاء

الذي قد يتعهد مسالة إعداد أنَّمة فرنسين،

سلطورةً في حدّ ذاته

وتضيف سببأ أخر متمثلا برغبة مسؤولي

نعيين الآخر وتحديده

أنّ ما كانت تنتّظره من المهاجرين المسلمين البلدان التي جاء منها الأباء المهاجرون بوضع الفرنسيين المنحدرين من بلدانهم تحت وصايتهم وليس النقاش، الذي كانت الأشهر

إلا جزءاً من هذا الرغبة في فرض الوصاية. هكذا، وجد المسلمون الفرنسيون أنفسهم أمام خيارين إشكاليّين: إما تمثّل نمط العيش الفرنسي والأنصهار فيه، بما يعنيه ذلك من إخفَّاء أوَّ كبت أو إنكارِ الأختَّلافُ الثقافي (والديني) الذي يمثّلونه بالنسبة إلى

المُجتمع القرنسيّ، أو الذهاب بـ «التعيينُ في منزلة الأخروية أُلجِدرية»، أي بـ «الاختلافُ الجذري» عن الفرنسيين، إلى حدود بعيدة، عبر تبني هوية يصبح الإسلام أو ربما الإسلامويَّة مكوَّنها الأهمِّ، رُغبةً في تمييز الذَّات عن الفرنسِي الرافضُ، وفي الردّ على مقاربته الموطرة والمحددة. الحيار، إذا، محصورٌ بين الانصهار التام أو التمترس الهويّاتي؛ بين محو الاختلاف، أو الامّحاء بمعنىً ما، وبين الميلان إلى الراديكالية. الدهشة الفرنسية منعدم انصهار قسم من أبناء

الأخيرة مسرحه في فرنسا، حول هويّة البلد

المهاجرين في الثقافة السائدة، رغم ولادتهم ودراستهم في «مدارس الجمهورية»، ستؤدي، في السنوات اللاحقة، إلى ردّة فعل متمثّلة في

والرموز الدينية في المدارس (2004)، وقد لا بكون أخرها قانون الانفصالية الذي أخرجه الرئيس الفرنسي من جعبته قبل أشهر، لمواجهة «الإسلام السياسي» و«التطرّف الإسلاموي». كما فعلُ في الأونة الأخيرة، عدد من زملاتها الباحثين في شوون المُسلمين في فرنسا، تتساءل حنان كريمي، في هذا السياق، إن لم يكن المناخ العام الذي اختلقته المقاربة الفُرنسية لمسألة المسلمين الفرنسيين، في الأشهر وربما السنوات الأخيرة، مناخاً خصباً لتوليد التطرف والأشكال الهوياتية الحذرية. ذلك أن الإصرار على وصم هذه الشريحة من الفرنسيين، واختصار حياتها ببعدِ واحد منها، وتصوير افرادها ک«إرهابيين محتملين»، أو كأشخاص مشتبهٍ

سلسلة من القوانين، أبرزها قانون منع المظاهر

بولائهم، قد يساهم بتهيىء الظروف للأسوأ، أي لِما تحاول هذه المقاربة محاربتُه: التطرّف. النص الكامك على الموقع الالكتروني

قصص من برشلونة

ناقص، كما كان يحب أنهاً دلية بعد سؤال، التي بحجم الكفُّ، أن تكون الأشياء

كان يشير إلى هموم أعرفها

نصوص

من حوله

علم ما برام

أول ما فعله فرانكو، لما فتح عينيه، أن

حُمد الله على العودة. ترَّحزُح قليلاً

وصرخ منادياً رئيس الحرس. جاء

الأخير ورفع البلاطات، وقبل أن يقف

فرانكو، أدّى الحارس التحية العسكرية

بعّد وقوفه، أمر فرانكو بسرعة تجهيز

الحمّام، وإحضار الملابس الجديدة من

ساعة على المائدة، ونزل فرانكو ليتفقد

عندما عاد من جولته المسائية، كان

مبسوطاً، وأمر الحارس بإرجاعه إلى

رب .ـــرس معاجله: نـفذ! كل شيء كما ينبغي، ويلزمني قسط أخر من الراحة.

مات سانتياغو إسبيرانثا وهو يفكّر بتغيير السخَّان. مات عن سيعين سنة. لا يوم زائد ولا يوم ناقص، كما كان

نباركنا في مراسم الدفين، نحن

أصدقاءه الأربعة بعد اتصال ابنته

أنخيلا. كنّا ثمانية أشخاص أو عشرة

مع صديقاتها. ونحن عائدون تمنيّت

لو فكر الجميع، مثلي، بإعادة اكتشاف الماء الساخن: بتلك المعانى المزيفة

أنخيلا قبلتنا وقالت إنها ذاهبة

لتخليص بضعة أوراق في البنك.

وحسناً فعلت البنت. فقد كان المرحوم

يفكر بتغيير السخان، بل المنزل كله،

لأنّه لا يمضّى شهر إلا ويتعطّل فيه

محروم من الاغتسال منذ وقت. ولا بد

أن أعيش بحسابات باردة كي أحصل

كان يشير إلى هموم أعرفها مع البنك.

ولم يخطر بباله أن يتعطَّل هو الآخر

يحب أن تكون الأشياء من حوله.

مات سانتیاغو على المشى المعشوشب، نقطة ضوء، اِسبیرانٹا و ُهو یفکّر بستطيع أن يميزها من حيث يجلس. بتغيير السُخَّانُ. ماتُ الدُّلنة الَّتي تُظلُّه ومَن حوله في هذا عن سعىن سنة. لا يوم زائد ولا يوم

هُل تسرّبت من أغصان الدلبة الكبيرة؟ خظر للأغصان حاهدأ لبحدد مسقط الضوء ترى من بين أية ورقتين الأوراق التي تشبه ورق عِنبته هناك، التي عرف

ببغاء أرجنتينية تلتهم نصف رغيف يتوقف يأنساً، وينظر للنقطة، فإذا هج متعامدة على رأس الحلمة الزهرية

واستوحدت مسبلة الجفنين في حمّام شمس، وقريباً منها، ثلَّة من سائحات مجدّه الزاهي، بهاءه وحسّيته .. الشمال يفعلن بالمثل. النقطة تزحف من ظاهر الفخذ وتضيء جانب النهد، وهو ينتقل ببُؤبؤيَّه الحمراوين بين الأوراق اليانعة، فيرى ودوريّان ينبشان التراب. الاستيقاظ، تطفح السلال.

سيوتاديا هادئة، وهو نسي النقطة والأُغُصانَ، وأدار جسده للجانب الآخر، حيث ثلاث نملات بحملن رزقهنّ، تذكّر أنه لم يفطر، ولمعت الفكرة: بعد (شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

«تجواك في برشلونة» لـ هيذر أريناس

إلى لبنان خلاك الحرب الأهلية ويواجه الخراب.

باي الشعب بناء درامي لمسار تعثر الثورات في تونس

في سيرة علي بن غذاهم



سيرة علا*ب بن* غذاهم فرب عمل ضمن الفنون البصرية طموحأ في الساحة الثقافية في تونس. مؤخراً جرہ عرض فیلم وثائق*ي* حوله تونس۔ **لیلی بن صالح**

وكانت سبباً في تغييرات عدّة. شكّلت هذه

الفترة مرجعية للثورة التونسية الأخيرة،

خصوصاً أنها انطلقت من نفس المجال

عُرض التَّعمل أوَّل مرّة في «مدينة الثقافة»

في تونس العاصمة يوم 11 كانون الثاني/

يتاير. ومع عرضه تلفزيونياً في ذكرى الثورة

لجغرافي تقريباً.

بالتزامن مع الذكرى العاشرة للثورة التونسية، جرى منذ أيام إطلاق الفيلم الوثائقي «باي الشعب» (إخرج: أمان الغربي وسماح الماجري، سيناريو: شاكر بوعجيلة، 90 دقيقة) والذّي يتناول مرحلة من تاريخ تونس (القرن التاسع عشِر) شهدت هي الأخرى انتفاضة شعبية هزأت النظام وقتهآ

هناك تقاطعات كثيرة بین تورة علی بن غذاهم وتورة 2011 في تونس

(14 كانون الثاني/ يناير، قناة الجزيرة الوثائقية)، أخذ مساحة جماهيرية أوسع المسؤولين لتحويل وجهة الغضب الشعبي وتشتيته، من خلال الوعود التي جعلت الجماهير تنفضٌ عن «باي الشعب» بالتدريج. أعادت شخصية على بن غذاهم إلى الأذهان، ولا يخفى هذا التقاء مصير هذه الثورة مع وهو الذي غُرف بلقب «باي الشعب» في إشارة الكثير من وقائع ثورة 2011 وما آلت إليه هي للقطيعة التي كان يشعر بها التونسيون مع الأخرى من التفاف على مطالبها. الباي، محمد الصادق، في تونس العاصمة، حيث اعتبروه باياً (ملكاً) على حاشيته يضيء العمل الخلفيات التاريخية لانتفاضة الشعب التونسي مع بن غذاهم في عام 1864،

حيث يكشفُ المُؤِّرخُون المشاركونَّ في العمل الوِّثائقي حجم الْانتكاسة الاقتصاديَّة التي عرَّفتها البلاد في منتصف القرن التاسيع عشر بسبب سوء إدارة موارد الدولة وتضخُم المديونية تجاه البلدان الأوروبية، وهو ما أدّى إلى زيادة المبالغ المالية المدفوعة في الضرائب، ما أرهق التونسيين فدخلوا في ثورة ضد نظام الحكم منذ أن دعاهم بن غذاهم لذلك. ما يُحسب للعمل هو قدرته على البناء الدرامي - ضمن مفردات السينما الوثائقية - لمسار فشل الثورة، حيث يضيء مناورات

لكن لا يمكن تفسير حسن استقبال هذا العمل بتزامنه مع إحياء الذكرى العاشرة للثورة التونسية، حيث إن تحويل سيرة علي بن غذاهم إلى فيلم كان طُموحاً في الساحة الثقافية ظهر منذ سنوات في تونس، من ذلك أن المخرج التونسي الراحل شوقي الماجري (2019 - 1961) قد اعتبر أن تجسيد هذه السيرة سينمائياً ودرامياً هو أكثر مشروع يتمنَّى تحقيقه، مشِيراً إلى أن هذا العملُ يأخذ بعداً شخصياً لأن لديه قرابة دم مع على بن غذاهم. في 2015، بدأ الماجري بالفعل في التقدّم في إنجاز المشروع، مع المنتج نجيب عيّاد والكاتب حسنين بن عمّو، قبل أن تتفرّق بهم السبل بعد حوالي سنتين، لينهار

المشروع برمّته، ولم يُخف الثّلاثة حُبيتهم. ما كان يفترض أن يكون سيناريو عمل يخرجه شوقي الماجري عن علي بن غذاهم بات نص رواية نشرها بن عمّو في 2018 بعنوان «عام الفزوع» (دار نقوش عربية)، وعرفت نجاحاً جماهيرياً لفت إلى حاجة الجمهور التونسي إلى الرواية التاريخية وإقباله عليها. يُذكر أن سيرة بن غذاهم قد كانت موضوع رواية أخرى بعنوان «باي العربان» (دار زينب، 2015) لجمال الجلاصي.

فعاليات

في آخر مكالمة، قال:

على الماء الساخن.

مثل سخّانه في يناير.





حت*ى* الخامس من آذار المقبك، يتواصك معرض **العيش مع الفن.. من بيكاسو** إ**لى سيلمينز** في **المتحف البريطاني** بلندن. يضم المعرض ثلاثين مطبوعة ورسماً للفنانيت بيكاسو، وماتيس (الصورة)، ولوسيات فرويد، وبريجيت رايلي، وديفيد هوكني، وفيغا سيلمينز.

كان يفترض أن يُعرض عند السادسة من مساء اليوم الإثنين في **مكتبة الباشورة العامة** بيروت فيلم **زنار النار** للمخرج اللبناني **بهيج حجيج** المقتبس عن روايتين لرشيد الضعيف هما «المستبد» و«فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم» قبك أن يتم فرض حظر تجول عام في لبنان. ويتناول الفيلم قصة أستاذ فلسفة يعود

ضمن سلسلة **قراءات صينية**، تنظم **مكتبة القاهرة الكبرات** في العاصمة المصرية عند السادسة والنصف من مساء السبت المقبل لقاءً مع الكاتب الصيني **يو هوا** (1960). يرصد هوا في أعماله تحوّلات المجتمع الصيني منذ «الثورة الثقافية» وحتى اليوم، وقد ترجم بعضها إلى العربية ومنها المجموعة القصصية «الماضي والعقاب».

يتواصك حتى منتصف نيسان/إبريك المقبك معرض **بعد ساعات العمك** في **دارة** الفنون بعمّان، والذي افتتح منتصف الشهر الماضي بمشاركة الفنانين علي حسين العدوي، نور أبو عرفة (الصورة)، وأحمد منجي، وراما سبانخ، وعاشة عثمان، وسنابك عبد الرحمن. يتناول المعرض الالتزامات المؤسسية في الفن والكتابة والنشر.

الأفلام) عن البشر الأرضيين.

الخارجي، وبعضه يبلغ المرّيخ ويُقيم فيه،

ك «المريخي» (2015) لريدلي سكوت، غير

ملتزم تقنيّات الخيال العلميّ دائماً. الفضاء

الخارجي، بكواكبة الأقرب إلى الأرض على

ما يجعل تفاصيل كثيرة في أفلام الفضاء

الخارجي واقعية، إلى حدّ كُبير. السينما

لشدّة تحرّرها من كلّ علم أو معرفة أو واقع،

ومن كلّ مُسألة مقبولة أو ذات مصداقي

تَقول أحياناً بصوابية أمور، لن يتأخُر

العالم كثيراً عن تأكيدها (الصُّوابية). هذا

مقابل إخلال السينما، أحياناً أخرى، بوقائع

علمية جمّة، فالهمّ الأبرز لها كامنٌ في صُن

أفلام تتفوّق على الخيال وتغلبه، وتحرّض

علِيُّ التفكيرِ وتُثيرِه، وتحتُّ على التأمِّل

وتُسرفِ فيه، أو تكتفى بتسليةٍ وتشويق

لِّن يخْلُوَا مَن عِبَرِ، فهوتيوود «تُمرّر» ِدائما

رسائل متنوّعة عُبر أفلام كثيرة، أيّاً يكن

الآن)، يُعتبر النسخة العربية من الفيلم

الإيطالي Perfect Strangers (يُمكن ترجمته

إلى «غرباء تماماً» أو «غرباء بالكامل» أو

«غرباء مثاليون»)، لباولو جينوفيزي، الفائز

بـ«جائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو»،

في الدورة الـ38 (15 . 24 نوفمبر 2016)

لـ «مُهرِجَان القاهرة السينمائي الدولي»

نوع الأفلام والرسائل.

فضاءٌ يواجه كورونا

بصریات تبتكير أمانا موقتا

تعرض فضائيات عربية مخُتلفَّة، منذُ ايام قُلْيلة، أفلامأ ومسلسلات أجنبية عدّة تلتّقي كلّها في ۛ نوعب الخياك العلمب والفضاء الخارجي

نديم جرجوره

تُكِثر فضائيات عربيّة عدّة عروض أفلام خيالٍ علميّ وفضاءٍ خارجيّ فيَ برامجِها ٱليومية. سطوة كورونا على العالم، والمرحلة هذه موصوفة بأنها الأخطر منذ بداية الصراع مع الوباء قبل نحو عام. غالبية الأفلام قديمة الإنتاج. تتفرّد «نتّفليكس» ببعض الجديد، والجديد معقوِدٌ علي أفلامٍ ومسلسلاتٍ. يُبِدُو هَذَا كَأَنُّهُ تَوافُقٌ غَيِّرٌ مِباشِرٍ عَلَى أَنّ الفضاء الخارجيّ «ربما» يكون أفضل،

في لحظةٍ مصيريَّة صُعبة يعيشُها العالم حالياً. كوكب الأرض يعاني أزمةً، لن يكونُ خطأ اعتبارها أزمة وجود، فكثيرون يرونها

لمشتركات ببن الخيال العلمى والفضاء الخارجيّ كثيّرة. أفلّام الفضاءّ النّارجي تكون إجمالاً أفلامَ خيالٍ علمي (معٍ استُثُناءُات لها علاقة بتاريخً وعلم عالباً). أفلامُ الخيال العلمي لن تحتُّاج دائُّماً إلى

الفضاء الخارجي. غالبية أفلام النوع الثاني تحتاج إلى مفردات النوع الأول وتقنياته ومناخاته وجمالياته النصرية، لتحقيق إنتاجاتِ، لنْ تخلُّو منْ أستَّلةٍ تتعلّق بالُحياة والموت والمجهول والتحدّي والمغامرة والعلاقات وأليات العيش والبحث عن منافذ خلاص. تتعلّق أيضًا . بكائناتِ أخْرى تُقيم في كواكب أخْرى، وبمدى أمكانية التواصل معها، وبمدى تُقدّمها (أُو تأخُّرها، وهذا نادرٌ جداً فَى تلك

يُقال إنّ الغزو السينمائيّ للفضاء أسئلة الحياة والموت والمجهوك والبحث عن منافذ خلاص الأقلّ، يمتّلك مقومات يُدركها العلم البشري،

خصوصاً الحلقة الأولى منها (2005) لتيم ستوري (اكتشاف «مكان» اَخر في زمن اَخر خارجٌ ٱلأرض وأزمنتها، يمتلكُّ مُقوّماتُ مُذهلَّة لقوة غريبة تحوّل شبّاناً إلى كائنات بشرية، تختلف كثيراً عن البشر العاديين)، هناك ما يدفع إلى اختيار أفلام كهذه لعرضها في لحظُّهُ إعادة الْإقفالُ العام في بلدان عُدّة، معظمها أوروبي، وبعضُها القليل عربيّ، ولبنان أحدُّها إ «نتفليكس» منصرفة إلى هذا النوع أيضاً، مع آخر إنتاج سينمائي حديث لها بعنوان «سماء منتصف الليل» (2020) لجورج

3 جهات عربية . دولية تشترك في إنتاجه:

التنفيذي اللبناني جان لوكا شقرا)

ماريو حدّاد الابن) و«فيلم كلينك» (المصري

محمد حفظي). إعداد النص لغبريال يمين،

بالتعاون مع وسَام سُميرة،الذي سيتولّى

الإخراج، والتمثيل معقودٌ على المصرية

منى زكي والأردني إياد نصّار واللبنانيين

نادين لبكي وعادل كرم وديامون بو عبود

بحسب بيان صادر عن الجهات الانتاحية

طاولة عشاء، ويبدأون لعبة يقترحها أحد

المدعوين: وضع الهواتف الخلوية كلُّها على

الطاولة، وإتاحة الفرصة للجميع للاستماع

على أي اتصال يرد على أي هاتف، ولقراءةً

الرسائلِ التي تصل إلى هذا الهاتف أو ذاك.

ماً يبدأ لعبةً وتسليَة، يتحوّل لاحقاً إلى فخٌ

يقعُ الجميع فيه، فيُعرَّيهم ويكشف المُخبَّأ

فَيهُم، ويفضَّحُ المُستُور عُنْدَهم، وتهتَّزُ العلاقات، الزوجية والعاطفية بين ثنائيات

في مقالة سابقة ليّ عن الفيلم الإيطالي، يرد ما يلي: «بفضل السيناريو، تتجلّى

السخرية الكوميدية في صُورٌ سينمائية جميلة، تستند إلى كتابةٍ تُعرِّي وتفضح

بهدوء خبيث، وبجمالِ دراميّ موارب،

وتكشف أحد أسوأ مآزق ألحياة العصرية،

المتمثّل بالهاتف الخلوي، وبعلاقة الناس به، وبما يحتويه من أسرار شخصية، تُخفى

حقائق كثيرة عن مستخدمًيه، وعن سلوكهم

وأسلوب عيشهم» («العربي الجديد»، 5

The Flower Moon العائد إلى عشرينيات

القرن الـ20، لمواكبة مسار التحقيقات التي قام

بها FBI في جريمة قتل أفرادٍ من قبيلة «أوزاٰج»

فى منطقة «أو زاج . أو كلاهوماً»، بعد اكتشافهم

البترول في أراضيهم. بحسب تقارير صحافية،

فإنّ ميزانية هذا المشروع تبلغ 200 مليون

♦ ذكر تقرير لوكالة «فرانس برس»، منشور

قبل أيام قليلة، أنّ إيرادات الأفلام الفرنسية

مختلفة، بسبب أسرار مخفية.

ديسمبر/ كانون الأول 2016).

و«أمباير إنترناشوتال» (رئيسها اللبناني

مُقوَّمات حياتية للبشر في كواكب أخرى حدى ركائز "«سماء منتصف الليل»، بينما تخوض هيلاري سوانك أكثر من

(The First)»، لمبتكرها بو ولمان، إنتاج المنصّة الأميركية «هولو»، تمثيل شون بن وناتاشا ماكإلون في الدورين الأولين (موسم واحد، 8 حلقات، 2018)؛ والفيلم السينمائي «الرجل الأول» (2018) لداميان شازيل، وقيه يؤدّي راين غوزلينغ دور نِل أرمسترونغ. التنويع واضحُ: سك تلفزيونية تتابع أول رحلة للإنسان إلى المرَيخ، وفيلم سينمائي يروي سيرة أول إنسان تطأ قدماه سطح القمر (رحلة «أبولو 11»، 20 يوليو/ تموز 1969، بعد 4 أيًّام فقط على بدء الرحلة). البحث عن

للمنصة نفسها سلسلة تلفزيونية بعنوان

Away (موسم واحد، 10 حلقات، 2020)،

لمستكرها أندرو هندرايكر، مع هيلاري

سوانك («العربي الجديد»، 30 نوفمبر/

تُجربة في وقتٍ واحد: امرأة تقود رحلة

أقوالهم

والأمومة والغياب والمغامرة والتحدّي. هذا ليس نقداً. وفرة أفلام ومسلسلات أميركية، في لحظة انعدام كل أمان في الأرض، مُثيرة للانتياه. ربما يُحالهذا إلى هناك أيضاً السلسلة التلفزيونية «الأول برمجة غير مقصودة. لكنُّ أحد أسباب بحث الإنسان، سينمائياً وتلفزيونياً، عن بديل للَّرْض، يهدف إلى اكتشاف وتأمين بديلٌ أمن عن خراب الأرض. بحثُ يعود إلى سنينُ ماضية كثيرة، تسبق تَمَكن البشر من بلوغ القمر نهاية ستينيات القرن الـ20، بانتظار تمكّنهم الفعلي من بلوغ المريخ انعدام كلّ أمان على الأرض قديم أيضاً، وكورونا يجعله أقوى وأخطر، وأكثر إثارة لقُلاقل

فضائية إلى المرّيخ (أيضاً)، واكتشاف هذا

الكوكبُ الأقرب إلى الأرض، وأسئلة العائلة

ومخاوف وارتباكات. اللَّجُوءُ التَّلْفُزِيونِي إلى الخيال العلمي والفضاء الخارجي، أفلاماً ومسلسلات، يُشير إلى رغبةٍ في أمانِ «متحيّل» (رغم إَمكَانُيهُ الْمَتَّخَيِّل فَيَّ أَنْ يكُون واقَعياً، ذاتَ يُوم)، وإلى غلبة أمان كهذا على اضطراب

كلوني، تمثيلاً وإخراجاً وإنتاجاً («العربي الجديد»، 13 يناير/ كانون الثاني 2021). من «المريخيّ» إلى السلسلة السينمائية «المُدهِلون الأربعة (Fantastic Four)»،

«غرباء تماماً» عربياً: بانتظار الجديد ئتوقّع البدء قريباً بتنفيذ مشروع سينمائى عربى جديد. مشروع يُثير رغبة في المتابعة، بسبب انبثاقه من إنتاج مشترك بين جهات لبنانية ومصرية، ما يعني أنّ سؤال الإنتاج العربي العربي المشترك يُطرح مُجُدَداً، انطلاقاً من التجربة التي يُنتظر تحقّقها لمعاينة نتيجتها. مشروعٌ يستعيد مسألة حسّاسة في الاشتغالات السينمائية العربية: الإنتاج العربي العربي المِشْترك. فَالمُشْاريَع السينمائية المُنَّتجة عرَّبياً، بين دول وجهات إنتاجية مختلفة، نادرةً. مهتمّون بصناعة ألسينما العربية يتساءلون مرارأ عن سبب غيات إنتاج كهذا، رغم مشاركات عربية مختلفةً في إنتاج أفلام، أو في تمويلها، وبعض التمويل منح يُقدِّمها هذا المهرجان أو ذاك، باسم شركات وجهات عدّة.

فی 2 فبرایر/ شباط 2021، یبدأ تصویر فيلُّم سينُمانِّيّ جديد (لم يُذكر عنوانه لغايَّة

♦ تُنتج «آبل» فيلماً جديداً لريدلي سكوت بعنوان «كيتاغ»، يتناول مفاصل عدّة من

سيرة حياة نابليون بونابرت، الذي يؤدي دوره

فيه المثل الأميركي واكِن فينيكس. وبحسب

معلومات صحافيةً مختلفة، فإنّ المفاصل

المختارة للفيلم تحدث قبل أنْ يُصبح بونابرت

إمبراطوراً، وتروي مسار ارتقائه السلطة «من خلال علاقته بجوَّرفين، التي تُصبح زوجته عام 1796»، بحسب بيان له أبل»، لم يُعلن موعد

عرضه، مكتفياً بالقول إن السيناريو لديفيد

والجائزة موزّعة على كتّابه، وهمّ، بالإضاّفة إلى جينوفيري: فيليبو بولونيا وباولو خُوستيلاً وباولاً مامّيني ورولاندو رافيلو.

استعادة سؤاك الإنتاج العربي المشترك



سكاريا. أضاف البيان أن سكوت سيعود،

تناولها في فيلم له بعنون The Duellists،

المنجز عام 977 أ (تمثيل هارفي كيتل وكيث

كارادين)، الذي فاز بفضله بجائزة أول عمل في

الدورة الـ30 (13 . 27 مايو/أيار 1977) لمهرجار

«تشيري» للأخوين أنتوني وجو روسّو (يبدأ

عرضه في 12 مارس/ آذار المقبل)، وتعاقدت

مع مارتن سكورسيزي على إنتاج Killers Of

«كانّ» السينمائي. يُذكر أنّ «آبل» أنتجت

بمشروعه الجديد، إلى الحقبة التاريخية التي



في مرحلة «انتفاضة 17 أكتوبري» (2019) وتفشّى وباء كورونا لكنّ الحدكة الأساسعة لن تخرج على النواة الدرامية الأصلية للفيلم الأصلى: أصدقًاء يلتقون في سهرةٍ يدعوهم إليها واحد منهم، ويتحلّقون حول



سجّلت تراجعاً كبيراً عام 2020، بسبب

كورونا، ما أتاح لروسيا أن تتبوًّأ صدارة البلدان

الأفلام الفرنسية 13،7 مليون مُشاهد في العالم،

فيها مفتوحة، في ظلّ انتشار كورونا، بحسب

بيان لشركة «يونيفرانس»، المكلّفة الترويج

للفنّ السابع الفرنسي في العالم، نقلتِ الوكالة

70 بالمئة، مقارنة مع عام 2019، كما تراجعت

مقتطفات منه. ويعكس الرقم تراجعاً بنحو

الأكثر متابعة للسينما الفرنسية. واستقطبت

في مناطق وفترات كانت صالات السينما

Outside The Wire لمايكل هافْستروم، تمثيل أنتوني

I'm Your Woman ل جوليا هارت (الصورة)، تمثيل راشيل بروسناهان ومارشا ستفانى باليك: بعد أعوام من حياة هادئة ومسالمة، تجد جاين نفسها في مأزق خطر، يدفعها إلى الهروب برفقة ابنتها الصغيرة. والهروب يؤدى بها إلى الغرق في عالم الجريمة، بعد خيانة زوجها مع زملاء له يريدون الانتقام منه.

الإبرادات بالنسبة نفسها مُسجّلة 86،6 مليون

يورو فقط. أضاف تقرير الوكالة أنّه «في غياب

النجاحات الضخمة، تخطّى فيلمان فرنسيان

. فقط، عام 2020، عتبة مليون مُشاهد في الخارج، منذ إطلاق عروضهما في الصالات،

مقابل 7 أفلام عام 2019». والفيلمان هما:

Portrait De La Jeune Fille En Feu

سياما، الذي شاهده مليون و470 ألف مُشاهد

خارج فرنسا، و«أتّهم» لرومان بولانسكي، الذي

شاهده مليون و410 مُشاهدين.



يملك Soul لبيت دوكتر (الصورة) أطواراً عدّة: كلاسيكي كما يليق بفيلم هوليوودي قديم، وفلسفى يُحفِّز على التفكير، وآسر بصرياً بأُقتراحات مبتكرة، ومربك أيضاً. يتأمّل في الحياة الآخرة، ويناور مع المراجع الدينية بمهارة، ويتكئ في ذلك على الإيديولوجيا الإنسانية لفرانك كابرا. هذا كلَّه مُقدَّم في عرض بصرى، أرضيته ومبتغاه جمالية، مع توسيع حدُود الجودةً المعهودة لإنتاجات «بيكسار».

لم يتغيّر شيءً منذ ثمانية عشر عاماً بخصوص عنف الاحتلال

الإسرائيلي صد الفلسطينيين، الذي وتَّقه فيلمي الوثائقي

«بنين. جنين». لم يتغيّر شيء . الاحتلال أسوأ مما كان علية

في عهد أرييل شارون، فبنيامين نتنياهو أكثر تطرّفاً من سلفه،

وأكُّثر منه كراهيةً للعرب.

محمد بكري

أفعالهم



ماكّى (الصورة) ودامسن إدريس: بعد مخالفته أمراً عسكرياً مباشراً، تؤدّى (المخالفة) إلى مقتل جنديين أميركيين أثناء معركة حاميةً، يُكلُّف قائد طيارة «درون» بمراقبة منطقة عسكرية نائية. هناك، يعمل بإمرة ضابط «أندرويد» يعمل على تحديد موقع أجهزة تقنية متطورة جداً للاستيلاء عليها قبل وقوعها في أيدى الأعداء.







پواجه فریق

ميلان أزمة كبيرة

بعد إعلان إصابة

کل من هاکان

وثيو هيرنانديز

تشان أوغلو

بفيروس

«کورونا»،

وبذلك ارتفع

عدد اللاعسة

لت پشارکوا

مع الفريق

إلى سبعة،

بعد إصابة

أنتى رىبيتش،

إسماعيك بث

ناصر، ماتیو

غابيا، ورادي

ما يعنى أن

کرونیتش ولیاو،

المدرب ستيفانو

في ورطة بسبب

بیولی سیکون

كثرة الغيابات

عن التشكيلة

الأساسية.

المُصابين والذين

أنه بصحة جيدة أكد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب

فريق باريس سان جيرمان أنه بصحة جيدة وذلك بعد إصابته أمس بفيروس كورونا وأبدى ثقته في التعافي والعودة للفريق قريباً. وقال بوتشيتينو خلال مقطع فيديو نشره عبر حسابه في «إنستغرام: «بشكل عام أنا يصحة حيدة وأتبع حاليا البروتوكولات الصحية لوزارة الصحة الفرنسية تحت إشراف أطباء النادي. عناق كبير للجميع. أتمنى أن أعود قريباً».

دىدىيە دىشامب: ماوريسيو بوبتشيتينو لا تُمكنني مسامحة يؤكد لمتابعيه کریم بنزیمت

إنه ما يزال عاجّزاً عن مسامحة المهاحم كريم بنزيمة، وذلك بعدما اتهمه بالعنصرية منَّدّ خُمْس سنوات. وقال ديشامب في تصريحات لإذاعة (أر تي إل) «لا يمكنني نسيان الأمر. حينما يرتبط الأمر باختياراتي كمدرب، تكتيكاتي أوّ مأخذ فني، فهو شّيء يمكنّ قبوله رغم أنه لا يهمني، أما هذه المسألة الأخرى ففيها تخط للحدود، لا يمكنني مسامحة بنزيمة».

چىك «كيە2» قال المدير الفنى لمنتخب فرنسا، ديدييه ديشامب،

توفي متسلق الجبال الإسباني سيرجي مينغوتي أثناء بعثة إلى جبل (كيه 2) الذي يبلغ ارتفاعه ثمانية آلاف و 611 متراً. وتوفى متسلق الجبال الإسباني إثر سقوطه أثناء نزوله إلى القاعدة المركزية وفقاً لما قاله المتحدث باسم نادى تسلق الجبال الباكستاني كرار حضيري. وكتب رئيسُ البُعْثة الشُتوية لـ(كيه 2) تشانُغْ دَاوا عبر . «فيستوك»: «فقدنا للأسف سيرجى. كآن أفضل متسلق جبال وصديقاً عظيماً»

وفاة المتسلق الإساني سيرجب مينغو تب في

اكتفى بنقطة واحدة ليرفع رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر وحامل اللقب بايرن ميونيخ

الذَّى يستضيف فرايبورغ، وفوتُ لايبزيغُ

قرصة أولى لاعتلاء الصدارة في المرحلة السابقة عندما سقط على أرضه امام

وكان باير ليفركوزن الثالث واحد المرشحين لمنافسة الفريق البافاري على

اللقب هذا الموسم، سقط أيضاً أمام أونيون

. برلين بهدف نظيف في افتتاح المرحلة

الْجُمِّعةُ. وقال يوليان ناغيلسمان مدرب

لايبزيغ عن فرصته الضائعة لخطف

الصدارة «الأمر صعب، عندما تنظر إلى

بقية النتائج الأخرى تكتشف مدى كم

. كانت تلك النقاط الثلاث رائعة. أنا واثقٰ

ليفركوزن ودورتموند سيقولان الشيء

نفسه. هناك الكثير من الفرق الجيدة

في العطولة وعلمك الذهبات إلى أقصى

وفي المبارّاة الثانية وقف الحظ في وجه

بوروسيا دورتموند في مباراته مع

مُنَافُسُه مَايِنتُسُ ليسقط فَي فخ التعادلُ

بهدف لمثله، ورفضت الكرة أن تهز شياك

الضيوف على الرغم من الفرص العديدة

التى أهدرها الهداف النروجي إرلينغ

هالآند، والإنكليزي جايدون سأنشو

وحتى المدَّافِّع البرتِّغْالِّي رافَّايِيلٌ غيريرو.

وقال إدين ترزيتش المدرب المؤقت لفريق

دورتموند بعد المباراة «لقد أتبحت لنا

فرص عدة للتسجيل وإحراز الفوز، وكنا

والغى الحكم هدفاً لمهاجم دورتموند

النرويجي إرلينغ هالاند بعد مرور

دقيقتين بداعي تسلل زميله البلجيكي توما مونييه، وفاجأ الضيوف الفريق

الأصفر والأسود بهدف رائع للاعب

الوسط ليفين أوزتونالي إثر تسديدة بعيدة المدى لامست أطراف أصابع

الحارس السويسري رومان بوركى

وبعد دربكة تم تشتيت الكرة إلى خارج

منطقة الجزاء وصلت الكرة للبلجيكي

مونييه الـذي لـم يتوان عن التسديد في

المرمى (د.73). وضرب مونييه خطوط

دفاع ماينتس ليحصل على ركلة جزاء

بعد تُعرِضُه للإعاقة، لكن الحَظُ عاند قائد

الفريق ماركو رويس مرة جديدة فأهدرها

بالتسديد خارج المرمى (د.75).

وتابعت طريقها إلى الشباك (د.57).

نأمل في تقديم مباراة أفضل».

دورتموند (3 – 1).

حدودك في كل مرة».

تواصل الحولة التي ستستضيف كأس العالم 202ُ2 الاستُعداد لَاحتضان مزيد من الأحداث والفعاليات الرياضية بمختلف الرياضات والألعاب لَجِماعية والفَردية في العام 2021

قطر وبطولات 2021

ترقب لاستضافت عشرات الفعاليات الرياضية

لدوحة_ **العربي الجديد**

من البطولات الهامة والفعاليات الرّياضيّة في عام 2021، والتّـو سبق أن أعلنت عنها اللجنة الأولمبية القطرية وتتضمن 63 حدثا، منها 6 عالمية يأتى على رأسها كأس العالم للأندية لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفاً» والتي ستنطلق خلال الفترة من 1 إلى 11 فبراير/شياط المقيل.

وحققت دولة قطر قفزة نوعية في كل لأصعدة خاصة على مستوى الرياضة، ومن أبرز ما حصدته البلاد هو أنها تحولت

في صورة تؤكد أنها تولى اهتماما كبيرا بالرياضة والرياضيين، وتسعى قطر من خلال استضافة هذه الأحداث إلى اختبار جاهزيتها قبل الحدث الكروي ألأكبر على الإطلاق، وهو كأس العالم 2022. وفيما يتعلق برزنامة الأحداث والفعاليات

الرياضية للعام 2021 خصوصا على صعيد كرة القدم، باعتبارها اللعبة الشعبية. فسيكون مونديال الأندية في قطر الأبرز، إذ تستّضيف الدوحة للمرة الثانية كأس ألعالم للأندية بكرة القدم في الفترة من

بالفعل إلى عاصمة للرياضة العالمية عبر سلسلة من البطولات والمنافسات العالمية

التى استضافتها طوال السنوات الماضية



من بين الأحداث التب ستقام في قطر على الصعيد المحلي نهائي كأس قطر لكرة القدم ونهائي كأس الأمير لكرة القدم، على



بطولة دولية للمنتخبات العربية لتكون

بطل أفريقيا، وأولسان هيونداي بطل آسياً إلى جانب الدحيل القطرى قيما اعتذر أوكلاند سيتى النيوزيلانديّ عن المشاركة بسبب ظروف بلاده وتفشي فيروس كورونا، وسيكتمل عقد الفرق المشاركة في البطولة في أواخر يناير/كانون الثاني بمّمثل قارة ميركا الجنوبية بعد تحديد الفائز بكأس الليبرتادوريس، وستجرى قرعة البطولة يوم 19 يناير في مدينة زُيورخ السويسرية. كما تستضيف الدوحة كأس السوبر الأفريقي لكرة القدم المقرر في فبراير المقبل، ويجمع

ستيف ناش، فإن «هذه الأرقام لا تعنى

1 إلى 11 فبراير/شباط المقبل وستشهد

البطولة مشاركة أندية بايرن ميونخ الألماني

بطل أوروبا، وتيغريس أونال المكسيكي

بطل أميركا الشمالية والوسطى والبحر

. الكاريبي (الكونكاكاف)، والأهلي المصري

محطة مهمة على طريق الاستعداد لبطولة البطولة ستقام بالشراكة بين الاتحاد القطرى لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتشهد البطولة تنافس منتخبات كرة القدم للرجال من 22 دولة عربية من قارتي أفريقيًا واَسيا، وتقام منافسات البطولة في مواعيد لا تتعارض مع رزنامة الاتحاد الدولي للمباريات بين بطلى دوري أبطآل أفريقيا والكونفدرالية الدولية، وستتيح الفرصة أمام المنظمين الأفريقية، فيما سيكون الختام مسكاً مع استضافة بطولة العرب للمنتخبات وهى للاستفادة من المرافق المخصصة لمنافسات

مونديال قطر. وستقام منافسات البطولة

لم يكن كافيا لتجنب الخسارة.

سبيرز يستغك وضع روكتس

عد أن كان قاب قوسين أو أدنى من عدم

خوض اللقاء بسبب عدم توفر الحد الأدنى

كوروناً وإصابة سترلينغ براون في

اللحظات الأخيرة، حصل هيوستن روكتس

الوافد الجديد في صفقة رحيل هاردن،

اللاتفى روديونز كوروكس، وواجه مضيفه

ديمار ديروزن بـ24 نقطة مع 7 متابعات.

قبل الماضى وومفيس غريزليز استفاقتهما

رابتورز على ضيفه في مقره الموقت في

للكندى كريس بوشيه، بعدما قلص الضيف

وكان التسديد من خارج القوس مفتاح الفوز

21 ثلاثية من أصلَ 49 محاولةً، ما ساهمً

رغَمُ جهود غوردون هايوورد (25 نقطة).

بسيكسرز هزيمته الخامسة في 14 مباراة

ثلاثيةً لديفُونتي غراَّهام. أ

بالفوز عليه (106 – 104).

العربية بين 1 و18 ديسمبر/كانون الأول 2021، أي ضمن نفس الفترة التي ستشهد موندياك الأندية لكرة مباريات مونديال قطر 2022، وستقام القدم والبطولة العربية المداراة النهائية قبل عام تماماً من نهائي أول مونديال في العالم العربي. الحولية الأبرز

وعلى صعيد البطولات والألعاب الرياضية الأخرى، تستضيف قطر الجولة العالمية للطائرة الشاطئية (من 22 إلى 26 فبراير)، والبطولة الدولية للفروسية /الشقب/ (من 25 إلى 27 فبراير)، وبطولة جولات «لونجين» العالمية لأبطال قفز الحواجز «الشقب» (من 4 إلى 6 مارس/آذار)، وحولة «كتارا» العالمية لُلكرة الطائرة الشاطئية ذات الأربعة نجوم (من 8 إلى 12 مارس)، والتصفيات العالمية النهائية المرشحة لأولمبياد طوكيو للفردي في كرةُ الطاولة (من 15 إِلَى 20 مارس المقبل). وتستضيف الدوحة هذا العام الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للرياضة المدرسية في الأولّ من إبريل/نيسّان الْمقبل، والمؤتمر

العَّام للاتحادُ الدُّوليُّ للسباحة لعام 2021

المقبل كما تشمّل رزنامة الأحداث والفعاليات الرباضية للعام 2021 استضافة 30 بطولة دولية، منها بطولة الجائزة الكبرى للمبارزة من 29 إلى 31 يناير، وبطولة قطر الدولية لنجوم العالم السادسة والعشرون لكرة الطاولة من 20 فبراير إلى 13 مارس، وبطولة قطر العالمية المفتوحة للغولف 2021 من 26 إلى 28 فبراير، وبطولة «قطر توتال» للتنس مُن 1 إلى 7 مارس، وبطولة «قطر إكسون موييلُ» للتنس من 8 إلى 14 مارس، وكأس العَالَم للجمباز الفني لنُهائي الأجهزة للرجال والسيدات من 10 إلى 13 مارس، وبطولة قطر ماسترز للغولف من 11 إلى 14 مارس، وبطولة العالم لماراثون السباحة 10 كلم في 12 مارس، والجولة العالمية لمنافسات الـ33

الذي سيقام في الخامس من يونيو/حزيران

لكرة السلة في 26 و 27 مارس. ومن البطولات الدولية الأخرى الت ستحتضنها الدوحة في عام 2021، جولة الدوحة للدوري الماسي لألعاب القوى في 28 مايو/أيار، وبطولَّة الدوحة الدوليةُ المفتوحة للنَّاشْئين لكرة الطاولة من 9 إلى 16 أكتوبر/تشرين الأول، وبطولة كأس العالم للسباحة من 21 إلى 23 أكتوبر، وبطولة العالم للبادل من 15 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني، والنافذة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأسَّ العالم لكرة السَّلة في 28 و 29 نوفمبر، وبطولة قطر كلاسيك للاسكواش في شهر ديسمبر، وبطولة كأس قطر الدولية السابعة لرفع الأثقال من 10 إلى 15 ديسمير. أما على صعيد البطولاتُ الأسيوية، فستكون الدوحة على موعد مع النافذة الثالثة من تصفيات كأس أسيا لكرة السلة من 18 إلى 21 فبراير، والتصفيات الأسبوية لكرة البد الشاطئية للناشئين والناشئات في مارس 2021 ، وبطولة قطر الأستوبة للناشئين الأولى للتنس من 22 إلى 27 مارس، وبطولة قطر الأسيوية للناشئين الثانية للتنس من 29 مارس إلى 3 إبريل، والبطولة الأسبوية الـ 25 لكرة الطّاولة من الأول إلى العاشر من سيتمير، ويطولة قطر المفتوحة للاسكواش من 10 إلى 14 أكتوبر، وبطولة قطر الأسيوية للناشئين للفرق للتنس في شهر نوفمبر، وكأس أسيا للترايثلون في 26 نوفمبر. أما على المستوى الخليجي، قستقام بالدوحة خلال العام الجاري بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للناشئين للكرة الطائرة في شهر أغسطس/آب، وبطولة مجلس التعاون الخليجي للسباحة من 19 إلى 22

وبخصوص أهم الأحداث المحلية المدرجة في الرزنامة، فتتضمن نهائي كأس قطر لكرةً السلة في 3 فبراير، واليوم الرياضي للدولة في 9 فبراير، ونهائي كأس سمو الأمير لكرة السّلة في 30 مارس، ونهائي كأس قطر للكرة الطائرة قَى 30 مارس أيضا أو ختام البرنامج الأولمبي المدرسي في الأول من إبريل، ونهائي كأسُ الْأَميرُ للتَّكرةُ الطَّائرة فُنَى 17 إبريلُ، ونهائى كأس قطر لكرة اليد وتهائي كأس الأمير لكرة اليد في يونيو/حزيران.

توقفت سلسلة الصاربات السلسة للمحرب فرانك لاصارد في منافسات «البريميرليغ» وذلك بعد أن حقق فوزأ مهمأ على منافسه فولهام

استعاد فريق تشلسي نغمة الانتصارات بعد صيام في المراحل الأربع الأخيرة بفوزه الصعب على جاره ومضيفه فولهام بهدف نظيف الدي خاض الشوط الثانى بأكملة بعشرة لاعدين، فى المرحلة الـ19 من بطولة إنكلترا لكرة القدم ورفع تشلسي رصيده الى 29 نقطة العدم وربع ـــــي رسي فولهام في حين مني فولهام بأوَّل خُسَارة له بُعد 5 تعادلاتٌ متتاليةٌ ليبقى رصيده 13 نقطة في المركز الـ18. وأبقى لامبارد الثنائي الألماني المهاجم تُيمُو فيرنر الذي صامَّ عن التهَّديف في أَخُر 10 مياريات له، وصانع الألعات كاى هافرتس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، في حين شارك المهاجم المخضرم الفرنسى أوليفييه جيرو أساسياً. وفي مباراة أخرى حقق المدرب سام ألاردايتس فوزه الأول مع وست بروميتش ألبيون، بعدما قلب تأخره فَى الشُّوطِ الثَّانَى 1(2 - 1) إلى فُورَ على مضيفه ولفرهامبتون واندررز. وكان ألاردايـس (66 سنة)، مدرب منتخب إنكُّلترا لفَّترة وجيزة في 2016، أخفقْ في تحقيق أي فوز في خمس مباريات منذ تعيينه بديلا للكرواتي المقال من

منصبه سلافن تبليتش. هذا وتابع فريق وولفرهامبتون الذي يشرف عليه المدرب البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو معاناته بعد إصابة قوية تعرض لها مهاجمه المكسكي راوول خيمينيس برأسه في تشرين الثاني/نوفمبر، فلم يفز سوى مرة يتيمة في ثمّاني مباريات في الدوري.

ووضع برايتون حداً لسلسلة من تسع مباريات من دون فوز اثر تغلبه على مضيفه ليدز يونايتد بهدف وحيد سجله الفرنسي نيل موباي بعد مرور 17 دقيقة، وبات برايتون يبتعد بفارق 5 نقاط عن كما وتغلب فريق ويست هام على ضيفه

بيرنلى بهدف سجله قلب هجومه

ميكايل أنتونيو إثر تمريرة عرضية من

الأرجنتيني بابلو فورنالز في الدقيقة

9، والهدف هو الأول لأنتونيو منذ شهر

ولم يخسر سان جيرمان أمام أنجيه منذ سُقُوطُه أمَّام (3 – 1) فَي 12 كَانُونُ الثَّانِي/ يناير عام 5/197، خاصَّ بعدها الفريقاَّن 21 مواجهة، ففاز فريق العاصمة 14 مرة وتعادلا 7 مرات. وفي مباراة أخرى، خسر



تشلسي يستعيد الانتصارات... وخسارة مارسيليا

نشيلسي يُحقق فوزه الثامن في الحوري الإنكليزي (Getty)

تشرين الأول/أكتوبر الماضي علماً بأنه غاب حوالي الشهر عن الملاعب بداعي

فوز باهت لباريس وخسارة مارسيليا

تصدر فريق باريس سان جرمانِ ترتيب بطولة فرنسا لكرة القدم مؤقتاً بفوره الصعب على مضيفه أنجبه بهدف نظيف في المرحلة الـ20 من بطولة فرنسا لكرة القدم السبت، ورفع سان جرمان رصيده الى 42 نقطة متفوقاً بفارق نقطتين عن ليون. وعاد النجم البرازيلي نيمار إلى التشكيلة الأساسية للمرة الأولى منذ 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إثر إصابة في كاحله خلال المباراة ضد لُّبوُنْ عُلماً بِأَنَّهُ شِارِك احتياطياً في مبارَّاةً كأس الأبطال منتصف الأسبوع وسجل

هدف الحسم لفريقه في مرمى مرسيليا

أمام ضيفه نيم صاحب المركز الأخير (2 - 1)، وجاءت الخسارة بعد ثلاثة أبام من سقوطه أمام باريس سان جيرمان بالنتيجة ذاتها في مسابقة كأس الأبطال الأربعاء الماضي، كمّا كان الفريق سقط في ي. - - - - ر. - ريق سطع عن فخ التعادل السلبي مع ديجون المتواضع في الجولة الماضية.

واعتذر مدرب مارسيليا البرتغالي اندري فياش بواش لجماهير الفريق بعد «الأداء السيئ» لفريقه مشيراً إلى أن فريقه بدأ يبتعد عن أندية المقدمة. أما مدافع مارسيليا ألفارو غونزاليس فقال «عندماً تلعب بهذه الطريقة السيئة فلا يمكن أن نتوقع الفوز بكل صراحة».

لايبزيغ يفرط بالصدارة وتعادك دورتموند

فرط فريق لايبزيغ بفرصة اعتلاء صدارة السدوري الألماني لكرة القدم للأسبوع الثاني على التوالي وإن بشكل مؤقت بتعادله مع مضيفة فولفسبورغ (2 -2) ضمن المرحلة السادسة عشرة التي شهدت سقوط بوروسيا دورتموند أمام ماينتس متذيل الترتيب بفخ التعادل (1 - 1). وكانت تقاط المباراة كافية لوضع لابتزيغ على رأس لائحة البطولة لكنه

واعتذر رويس عن إهداره ركلة الجزاء قائلاً «كان بإمكاني أن أنهي المباراة. أنا أسفُّ للغايةُ. خيبَّة الأمل كُّبيرة. أردنا التقدم في الترتيبُ وفوتنا هذه الفرصة»، وبهذه النتيجة رفع دورتموند رصيده الى 28 نقطة في المركز الخامس.

هاردن بيدأ مشواره مع بروكلين نتس يقوة

سجك النجم جيمس هاردن حضوره بقوقفي ىداىة مشواره مع فرىقه بروكليث نتس بعد أيام قلالة من مغادر ته فريق هىوستن روكتس، وشكك ثنائيا قويا برفقة دورانت الذب ساهم في صناعة نتصار مهم

شيئاً. أنا هنا من أجل الفوز، هذا كُل ما فيَّ بروكلين نتس بأفضل طريقة وقاده للفوز على الأمر» بحسب قول أفضل هداف في الدوريّ أورلاندو (122 – 115) بتحقيقه «تربيل دايل» خلال المواسم الثلاثة الماضية. ورأى أن هذا الانتصار الذي هو الثامن لنتس في 14 مباراة والذى تحقق بغياب النجم التبير الآخر كايري إيرفينغ لخرقه البروتوكولات الصحية المتعلقة بفيروس «كورونا»، بشكل «بداية جيدة. التأقلم يستغرق وقتا لكن عندما تلعب بجانب لاعبين جيدين

> مع 14 تمريرة حاسمة و12 متابعة. لكن بالنسبة لجيمس هاردن الذي اجتمع

بدأ جيمس هاردن مشواره مع فريقه الجديد

فى دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وفّى أول مباراة لهاردن مع نّتس بحانُّد زميله السابق كيفن دورانت الذي لعب معه لَّدُلَاثَة مواسم (2009-2012) في أُوكلاهوما سيتى ثاندر، تألق الاثنان بتسجيلهما 27 من نقاط فريقهما الـ122. وسجل دورانت 42 نقطة مع 5 تمريرات حاسمة و4 متابعات وأضاف هاردن في أول مساراة سعد صفقة التبادل التي تمت الأربعاء مع هيوستن روكتس، 32 نقطة، بينها 12 في الربع الأخير، تعرض اللاعب كاريس

ليفيرت لإصابة قوية مع

مجدداً بمدربه السابق في هيوستن مايك دانتوني (2016-2020)، ومساعد المدرب الحالى قًى الفريق النجم الكندى السابق



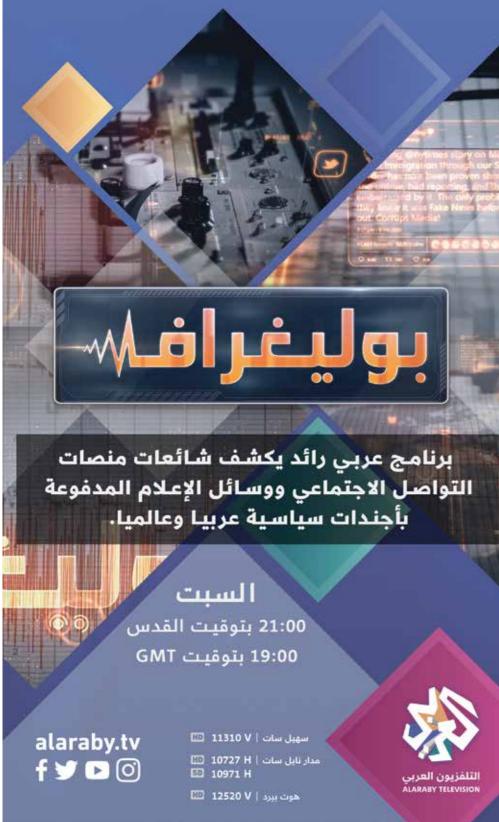
6 تمريرات حاسمة، فيما كان شايك ميلتون يكون الأمر أسهل». ولم يكن هاردن النجم الأفضل في صفوف سيكسرز بغياب الوحيد في المباراة، إذ سجل دورانت في الكاميروني جويل إمبيد بسبب إصابة في الركبة، بتسجيله 28 نقطة. اله قت الحاسَّم 14 نقطة سمح بها لفريقه ف الانتعاد عن ضيفه الذي كان قريداً منه طيلةً ومرة أخرى، بدا أن نهائي الدوري للموسم الوقت بفضل جهود المونتينيغري نيكولا فوشيفيتش الذي سحل 34 نقطة، إلَّا أن ذلَّك

الماضي أصبح من الماضي بالنسبة لميامي هيت إذ سقط السبت على أرضه أمام ديترويت بيستونز، صاحب أسوأ سجل في الدوري حتى الآن، بفارق 20 نقطة (120

وحسم بيستونز فوزه الثالث فقط فى 12 مباراة خلال الربع الثالث حين تفوق على مضيفه (38 - 19) في أكبر فارق له من اللاعدين وعدده ثمانية بسبب إجراءات في ربع وآحد منذ 9 نيسآن/إبريل 2019. ورغم جهود يام أديياتو (28 نقطة) ودانكن على الضوء الأخضر من الرابطة لإشراك روبنسون (22)، منى هيت بهزيمته الثالثة توالياً والسابعة في 11 مباراة بعد أن عجز عن الحد من خطورة جيرامي غرانت (24

سان أنتونيو سبيرز الذي أفاد من وضع نقطة) وديريك روز (23). منافسه لكي يضع حدا لمسلسل هزائمه فى المقابل قاد داميان ليلارد فريقه بورتلاند على أرضه عند 4 مباريات متتالية بالفوز ترايل بلايزرز لفوزه الخامس في أخر ست مباريات والثامن هذا الموسم بتسجيله 36 ورغم الغيابات في صفوف روكتس، انتظر نقطة في سلة أتلانتا هوكس في لقاء حسمه سبيرز حتى الربع الأخير ليفرض سيطرته المضيفُّ (112 – 106)، تعدما كان متخلفاً على اللقاء بفضل جهود ديجونتي موراي في الشوط الأول (خسر الربع الأول 34-38 الذي سجل 7 من نقاطه الـ18 في هذا الربع (أضاَّف أيضاً 10 متابعات)، في وقت ساهم ليفيرت يغيب لأجك غير مسمى وأكد كل من تورونتو رابتورز بطل الموسم أعلن فريق إنديانا بايسرز أن لاعبه الجديد كاريس ليفيرت المنتقل إليه قبل أيام معدودة بعد أن حقق الأول فوزه الثاني توالياً في صفقة التبادل التي شملت أربعة أندية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين والثانى فوزه الرابع توالياً. كما وتغلب وأرسلت جيمس هاردن من هيوستن روكتس فلوريدا تشارلوت هورتتس (116 – 113) الى بروكلين نتس، سيغيب عن الملاعب بفضل رميتين حرتين في أخر 3،4 ثانية لأجل غير مسمى، بعد اكتشاف وجود كتلة صغيرة في كليته اليسرى. وأشَّارُ فريق بايسرز أنه اكتشف الكتلة الصغيرة خلال الفارق الى نقطة في أخر 8،4 ثانية بفضل الرابع لرابتورز في 18 مباراة، إذ نجح في التبادل التى شملته وهيوستن وبروكلين وكلَّ فَلَاند كَافالييرز، وأَشَار الفريق في في إلحاق الهزيمة الثالثة تواليا بهورنتس بيان «ليفيرت سيخضع لمزيد من الفحوص الطبية وسيتبع ذلك مزيد من التفاصيل أما ممفيس، فاستفاد من عودة نجمه جار حسب الحاجة». وحقق ليفيرت ما معدله مورانت بعد غيابه عن الفريق في المباريات 18.5 نقطة مع 4.3 متابعات و6 تمريرات الثماني السابقة بسبب التواء في الكاحل، حاسمة في المباراة خلال موسمه الخامس لكي يحقق فوزه الرابع تواليا ويلحق فى الدوري قبل أن تشمله صفقة التعادل التي أدت الى تخلي نتس عنه وإعادته الى التي أدت الى الخدي اختاره في «درافت 2016». وتألق مورانت بتسجيله 17 نقطة، إحداها من رمية حرة قبل 5 ثوان على النهاية، مع





تقرير

ضمن المنتخب المصري التأهل إلى الدور الثاني بعد أن حقق فوزه الثاني توالياً بنتيجة عريضةً على منافسه مُقَدونياً، في وقت شهدت هذه الجُولة خَسَارتينُ قَاسِيتينَ لَكُكُ مِنَ المِنتَخِبِينُ الْمَغْرِبِي وَالْجِزَائِرِي أَمَامَ كُكُ من البرتغال وأبسلندا

تأهلسطة

تعرض المنتخب

الحولة الثانية

الجزّائريّ لخسارة في

لقاهرة ـ العربى الحديد

🧲 واصلالمنتخبالمصريلكرةاليد سلسلِة انتصاراته وحقق فوزاً كبيرأ على مقدونيا الشمالية 38 – 19)، في اللقاء الذي جمّع بينهما في إطار الجولة الثانية للمجموعة السابعة بطولة كأس العالم الـ27. ورفع المنتخب المصري رصيده إلى 4 نقاط وضمن العبور إلى الدور المقبل مُن البطولة. وقدم المنتخب المصري عرضاً قوياً، خصوصاً فى الشوط الأول الذي شبهد تقوقاً شبه كامل لمنتخب «الفراعنة» وأنهاه متقدماً بنتيجة (20 6)، وتكرر في النصف الثاني سيناريو التراجع البدني للاعبي المنتخب المصري واستغلّته مقدوّنيا الشمّالية يشكل أفضلّ فَى تحسين النُّتيجة، وسُجِلْت 13 هدفأ في مرمى محمد الطيار، فيما لم بسحل

المتَّتخب سُوى 18 هدفاً. وظهر أكثر من لاعب في المنتخب المصري بمستوى جيد، مثل محمد ممدوح هاشم وكريم هنداوي وعلى زين ومحمد سند وحسن وليد الذي اختّير أفضل لاعب في المباراة، إلى جانب أحمد الأحمر كابتناً لمنتخب الذي شارك لأول مرة بعدما غاب

فَى المقادل حُقَقَّت السَّويد َّ فَوْزَأُ مَهُماً عَلَى منتخب تشيلي بنتيجة كبيرة (41 – 26)، وأنهت السويد الشوط الأول متقدمة بدورها (0 – 19) وكَان من أسوأ الأشواط الدفاعية لتشيلي على الإطلاق. ورفعت السويد رصيدهاً إلى 4 نقاط تتساوى بها مع مُصرَّ في الُصدَّارة، ويصبح لقاؤُهما المقبلُّ حاسماً قي تحديد هوية المتصدر، فيما بقت تشيلى بدون نقاط وباتت في حاجة للفوز على مُقدونَيا الشمالية في اللقاء المقدل

الحاسم على المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة. وفي الوقت نفسه، حُسر منتخب المغرب أمام نظّيره البرتغالي بنتيجة (33 -20) في لقائهما ضمن منافسات المجموعة السادسة للمونديال وتأهلت البرتغال بهذه النتيجة إلى الدور المقبل، ورفعت رصيدها



كورونا يُهدد الرأس الأخضر

أظهرت المسحة الطبية التي أجراها لاعبو منتخب الرأس الأخضر تمهيدآ خوض مياراة المانيا إيحابية على اثنين من اللاعبين دون الكشف عن اسميهما. وبات منتخب الرأس الأخضر مهدداً بالاستبعاد من بطولة كأس العالم للبد 2021 سبب نقص عدد اللاعيين في قائمته، كونه جاء إلى مصر بـ 11 لاعبأ فقط بسبب الإصابات بفيروس كورونا. وفي وقت تقلص عدد لاعبي المنتخب إلى 9، سما الحد الأدنى للمنتخبات لمشاركة المسموح به هو 10 لاعبين.

النصف الثاني وزيادة الفارق إلى 13 هدفاً في نهاية المبارّاة لصالحه، وحَصَدُ الانتصار الغالي على منتخب «أسود الأطلس». وشهدت المجموعة الثامنة تحقيق روسيا البيضاء فوزأ غالياً على كوريا الجنوبية ينتيجة (32 - 24)، لترفع رصيدها إلى 3 نقّاط، وتتأهل رسميا إلى الدور المقبل في البطولة. وفي المجموعة نفسها، حقق منتخب الاتحاد الروسي لكرة اليد بدوره الفوز الأول على حساب سلوفينيا (31 - 25)، ليرفع رصيده إلى 3 نقاط وفي المجموعة الخامسة، تأهلت فرنسا للدور المقبل رسمياً بعد الفوز الكبير على النمسا بنتيجة (35 - 28)، وحققت ثاني انتصاراتها على التوالي ليرفع منتخب

خسارة منتخب الجزائر

«الديوكُ الزرقاء» رصيدهم إلى 4 نقاط.

إلى 4 نقاط، فيما بقي المغرب بدون رصيد وتلقى الخسارة الثانية له. وكان الشوط

الأول أنتهى بالتعادل (12 - 12)، وقدم

المغاربة عرضاً رائعاً قبل أن تلعب الخبرة دور البطولة في منح البرتغال الفوز في

خسر المنتخب الجزائري مباراته أمام نظيره الأيسلندي (39 – 24) في لقائهما ضمُن الجُولِـة الشانيـة من متَّنافسات المجموعة السادسة. وتجمد رصيد المنتخب الجزائري عند نقطتين، فيما نالت أيسلندا أولُ نقطتين لها بعد الخسارة في اللَّقاء الأولُّ أمام البَّرتغال. وشبهدت المباراة تألق أكثر من لاعب جزائري مثل شهبور ومسعود بركوس وداود وأيوب العابدي ونور وحارس المرمى خليفة، ولكن فارق الخبرات الكبيرة بين الجزائر وأيسلندا حسم النتيجة لمصلحة الأخير. وجاء الشوط الأول لصالح منتخب أيسلندا بشكل كبير واستغل الرهبة التي عاني . منها المنتخب الجزائري وأنهاه متقدماً بنتيجة (22 - 10) بفارق 12 هدفاً في المواجهة. وفي النصف الثاني تواصلت الإثارة مع تحسن هجومي للمنتخد الجُزائْرِي، ولكن ظل الفارق التَّهديفي كبيراً ووصل في فترة من الفترات إلى 16 هدفأ قبل النهاية بـ8 دقائق، في ظل لجوء ألان

بورت للتدوير بين لاعبيه لإكساب أكبر عدد منهم خبرات المباريات الكبرى. وعانى المنتخب الجزائري من سوء التصويب بشكل كبير، فهو في أول 50 دقيقة وقُبلُ النهاية بـ10 دقائق صُوّب 39 مرة سجل منها 19 هدفاً فقط، وأهدر 20 تصويبة وهو رقم كبير ويحتاج لتحسين اللمسة الأخيرة من جانب بورت المدير الفنى للمحاربين لتحسين الأداء في الجولات المقبلة، خاصة مع اقتراب الفريق من التأهل للدور الرئيسي، لينتهي اللقاء

في النهاية بفوز أيسلندا (39 – 24). وفي هذا الإطار، تحدث آلان بورت مدرب منتخب الجزائر لكرة اليد وأشار إلى أن مواجهة ّيسلندا كانت صعبة على فريقه، والنتيجة مفاجئة بالنسبة له، والمباراة درس كبير تعلم الجميع منه. وقال بورت بعد المباراة: «عندما أتينا إلى بطولة العالم لمنكن نتوقع

تلك النتيجة، وافتقدنا القوة والشراسة والتركيز في أوقات كثيرة من اللقاء، ولكن ما حدث درس لنا في المواجهات المقبلة. تأثر اللاعبون بشكل كبير بفترة الإعداد وإيقاف الدورى الجزائرى الذي يشارك فيه معظم لاعبى المنتخب، بينما المنافس الأيسلندي قويّ للغاية، ويمتع لاعبوه

بخبرات ومهارات عالية». من جانبه، قال رحيم عبد القادر، لاعب منتخب الجزائر: «فزناً على المغرب، وقدمنا مباراة كبيرة، لكنَّ الأداء اختلفُ أمام أيسلندا، ولم نلعب بالشكل المناسب، ولكنها ليست النهاية. المباراة والهزيمة درس لنا لا شك سنستفيد منه ولا يزال أمامنا الكثير من المباريات،

وقادرون على التعويض ومواصلة المشوار بنجاح». أما غونار ماغنسون، المدير الفنى لمنتخب أيسلندا، فأكد أن فريقه قدم مبارأة رائعة رغم صعوبتها وقوتها، وقال: «درسنا الفريق الجزائري واحترمناه جيداً

وكنا أقوياء في الهجوم والدفاع، ولعبنا

بشكل جماعي وروح كبيرة».

المغرب أمام

البرتغاك (Getty)

صورة في خبر

غاغو مُدرباً لألدوسيفي

الاثنين 18 يناير/كانون الثاني 2021 م 5 جماد مى الآخر 1442 هـ 🛭 العدد 2331 السنة السابعة

تولى فرناندو غاغو لاعب وسط فريق ريال مدريد الإسباني وفريق بوكا جونيورز السابق تدريب فريق الدوسيفي الأرجنتيني بشكل رسمي. وكان غاغو لاعب منتخب الأرجنتين اعتزل لعب كرة القدم على المستوى الاحترافي منذ شهرين بعد سلسلة من الإصابات وسيشغل حالياً منصبه الأول مدرباً. وقضيَّى غاغو صاحب الـ34 سنة فترات في مسيرته في أندية روما وفالنسيا وفيليز سارسفيلد، هذا وشارك مع منتخب الأرجنتين أيضاً في منَّافسات بطولة كأس العالم 2014، إلى جانب الظهور في ثلَّاث نسخ من بطولة «كوبا أميّركا» خلال مسيرته.



على هامش الحدث

اكتشاف حالة كورونا في طائرة أخرى تقك لاعبين إلى بطولة أستراليا المُفُتُوحة ۗ

أفاد منظمو بطولة أستراليا المفتوحة بأنه تم اكتشاف حالة إصابة بفيروس كورونا بين ركاب طائرة وصلت إلى ملبورن من مدينة أبوظبي وكان على متنها مجموعة من اللاعبين المشاركين في البطولة الكبرى، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن حالتين آخريين في رحلة قادمة من لوس أنجليس. وفي تغريدة عبر (تويتر) أوضح المنظمون أن الطائرة كآنت تقل 64 راكباً، بينهم 23 لاعباً وسيخضعون جميعاً لحجر صحى مدته 14 يوماً في فنادقهم. ولن يتمكن اللاعبون وبينهم الإسبانية باولا بالدوسا المصنفة الـ70عالمياً بيِّن لاعبات التنس المحترفات، من مغادرة غرفهم الفندقية طوال فترة العزل. في المقابل أعلن المنظمون في وقت سابق أنه تم اكتشاف حالتي «كورونا» بين ركاب رحلَّة جوية أخرى وصلت من مدينة لوس أنجليس إلى ملبورن، وكانت تقل أيضاً مجموعة من اللاعبين المشاركين في البطولة الكبرى. وكان من بين هؤلاء اللاعبين البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا والأميركية سلوان ستيفنز والياباني كي نيشيكوري بين آخرين، وسيضطرون أيضاً للخضوع لحجر صحي مدته 14 يوماً.

رونالدو: رياك مدريد أخطأ بترك أشرف حكىمت يرحك بهذه الصورة



عتبر اللاعب البرازيلي السابق رونالدو نازاريو أن ريال مدريد الإسباني قد أخطأ حينما تخلى عن لاعبه المغربي أشرف حكيمي في سوق الانتقالات الصيفية الأخير للإنتر ميلان الإيطالي مقابل 45 مليون يورو، ووصف رونالدو حكيمي بأنه «لاعب استثنائي». وأضاف اللاعب البرازيلي في مقابلة مع صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» «في بعض الأحيان أتخيل، ماذا لو كنت ألعب أنَّا وحكيمي معاً. يا للسرعة! أتجرأ على قول إنه من أفضل صفقات إنتر في آخر 10 سنوات». يُذكر أن رونالدو لعب مع إنتر ميلان وتوج معه بلقب كأس «يويفا» في عام 1998 وانضم إلى ريال مدريد في عام 2002 ضمن مشروع «الغالاكتيكوس»، إذ توج بلقب الدوري وكأس الإنتركونتننتال وكأس السوبر الإسباني.

واصل فريق ليستر سيتى انتصاراته في منافسات «البريميرليغ» وهذه المرة بهدفين نظيفين في شباك ضيفه ساوثهامبتون

ضمن الجولة الـ19 من منافسات الدوري الإنكليزي. بقى فريق «الثعالب» متقدماً بالهدف الذي سجله النجم جيمس ماديسون منذ الدقيقة 37، قبل أن ينهى لاعب الوسط الشاب هارفي بارنيس الأمور تماماً بالهدف الثاني في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من اللقاء. ويُعد هذا هو

ليستر سيتى يقترب من الصدارة بأنتصار صعت علن ساوثهاميتون



الانتصار الثانى توالياً لكتيبة المدرب الأيرلندي بريندآن رودجرز والـ11 هذا الموسم، ليقفز الفريق مؤقتاً للمركز الثاني برصيد 35 تقطة ويبتعد بفارق نقطة وحيدة خلف مانشستر يونايتد. في المقابل تكبد فريق «القديسين» الخسارة الخامسة هذا الموسم ليتجمد الرصيد عند 29 نقطة في المركز الثامن، علماً بأنها الجولة الثانية توالياً التي لا يحقق فيها الفريق الفوز بعد التعادل في الجولة الماضية أمام ليدز يونايتد.

إشبيلية إلى ثمن نهائي كأس الملك بانتصار صعب

اقتنص فريق إشبيلية بطاقة تأهله لثمن نهائي كأس ملك إسبانيا بفوزه الماراثوني بشق الأنفس بهدف نظيف في عقر دار ليغانيس (الدرجة الثانية) بعد تمديد المباراة لشوطين إضافيين، ضمن مواجهات دور الـ32 بالبطولة. ولم ينجح الفريق «الأندلسى» في فك شفرة شباك أصحاب الأرض على مدار شوطي المباراة الأصليين، ليحتكم الفريقان لشوطين إضافيين علهما يحسمان الأمور، وهو ما تحقق في الدقيقة 96 بتوقيع النجم الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس. كما شهدت المباريات مفاجّاة من العيار الثقيل كان بطلها ألميريا فريق الدرجة الثانية الذي أطاح بديبورتيفو الافيس من البطولة بعد أن أمطر شباكة بخمسة أهداف نظيفة.

أليخاندرو فـوكينا لاعب تنس إسباني برشلونة المفتوحة بفضل بطاقة دعوة من اللجنة المنظمة،

وجه رياضي

يحتك العركز الـ53

لعالمي للرجاك

في التصنيف

وُلد لاعب التنس الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا في الخامس من شهر حزيران/يونيو عام 1999، وهو الذي وصل إلى أعلى ترتيب له في التصنيف العالمي للتنس عندما احتل المركز الـ62 في عام 2020، كما ووصل إلى المركز الـ219 في نصنيف فئّة «الزوجي». ونجح لاعب التنس الإسباني في تحقيق لقب البطولة المحلية لفئات تحت 12 سنة وتحت 15 سنة وتحت 18 سنة، وهو الذي بدأ مسيرته الرياضية في عام 2016. وتوج

اللاعب بأول لقب له في منافسات بطولة كندا للصغار بعد أن تفوق على منافسة فيلكيس أوجيه ألياسيم في الدور نصف النهائي وعلى ليام كاروانا في المباراة النهائية. وبدأ اللاعب فوكينا عام 2017، مشاركته الأولى في بطولة

نصف النهائي من بطولة «رولان غاروس» للصغار وخسر من أمام آليكساي بوبيري، كما تفوق على منافسه رودولف موليكير في الدور الأول من بطولة «ويمبلدون» للصغار عام 2017 وتابع طريقه بنجاح ليُتوج بلقب البطولة البريطانية دون أن يخسر أي شوط، وحصد اللقب إثر فوزه في النهائي على منافسه الأرجنتيني أكسيل

يبلغ طول اللاعب الإسباني متراً و83 سنتيمتراً ويلعب باليد اليُمنى ويُدربه خورخي أغيري وحقق أرباحاً مالية قدرها 977 ألف دولار أميركي. وفي منافسات «الفردي»، قامته، يتميز اللاعب بسرعة حركته وقوة ضرباته.

بإرسالاته الهوائية التي تِربك المنافس. وبسبب قصر

للرجال. وفي منافسات «الغراند سلام» فئة الفردي، خرج فوكينا من الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2020، ومن الدور الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة في نفس العام، كما وخرج من التصفيات التمهيدية الثانية لبطولة «ويمبلدون» عام 2018، كما خرج من الدور الرابع في بطولة أميركا المفتوحة عام 2020. وفي منافسات فئة «الزوجي»، حقق اللاعب الإسباني 4 انتصارات دون أن يتعرض لأى خسارة ويحتل اليوم المركز الـ220 في التصنيف العالمي لهذا الفئة. ويشتهر فوكينا بأسلوب لعبة الهجومي الشرس وضرباته الأرضية القوية، كما يتميز

حقق فوكينا 16 فوزاً مقابل 20 خسارة بنسبة انتصارات

بلغت 44%، ويحتل اليوم المركز الـ53 في التصنيف العالمي وتفوق في البطولة على منافسه روبيرتو كارباليس بايينا في الدور الأول ثم أطاح منافسه سانتياغو جيرالدو في الدور الثاني من المنافسات. كما وصل فوكينا إلى الدور



هوامش

مع كثافة تساقط الثلوج في تركيا، والتي تمتاز بسياحة التزلج، فتحت العديد من المراكز أبوابها مجدداً لاستقبال السياح الذين يستمتعون بالرياضات الشتوية المختلفة



تستضيف بعض مراكز التزنّج في تركيا مباريات التزلج المتعرّج التي يقيمها الاتحاد الدولي للتزلج (Getty

لللياكة الشتاء في تركيا مراكز التزلّج تفتح أبوابها رغم الجائحة

إسطنبوك ع**دنان عبد الرزاق**

تحاول تركيا تفعيل قطاع السياحة لديها من أجل مشروعها في دخول نادي العشرة الكبار. فما إنْ أطلقت الأرصاد الجوية تحذيرات عن شدة تساقط الثلوج وتشكل الصقيع، حتى بدأ الاستثمار الأمثل لعوامل الطردة

وأطلق مركز «أرجياس» للتزلّج بولاية قيصري وسط تركيا مشروع التزلّج ليلاً. وأكد مراد جنغي، رئيس مجلس إدارة الشركة، أنّ الأنشطة الترفيهية للشركة ستستمرُّ من أجل تأمين استمتاع السياح، كإطلاق نغمات الموسيقى أثناء التزلّج وإضاءة المشاعل والتصوير الليلي. وكان العاشر من شهر يناير/ كانون الثاني الجاري موعد استقبال عشاق التزلُج. وقام مركز «أرجياس» عشاق التزلُج. وقام مركز «أرجياس» أصلاً بتعقيم المسارات والفنادق، ومنح الطمأنينة للناس عبر ضرورة الالتزام

بقواعد التباعد الاجتماعي. وفي ذإت السياق، أعلن مركز «بالاندوكان» للتزلُّج بولاية أرضروم شمال شرقى تركيا عن مُوعدُ التَّزلُجِ أَيضًا. وهو مركز مـ بالفعاليات الرياضية الشتوية ومليء بِالمَنْإِزِلِ الْخَشْبِيَّةِ. كما أعلن مركز «كلتبة» للتزلِّج في ولاية قرابوك شمالي تركيا عن فتح أبوابه أبضًا. ويضم «كلتبه» ثلاثة مدرجات للتزلُّج بأطوال 2400 متر و2300 متر و1000 متر، إضافة إلى مصاعد تزلُّج بطول 873 مترًا، ومدرَّج تزحلق للمبتدئينً. ويقول المدير الإداري في مركز «كلتبه»، زكريا شاهان، إن الإدارة أنهت جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال الروار، واتخذت كافة التدابير الوقائية اللازمة ضد تفشي فيروس كورونا، وفتحت مدرجًا للتزّلج بطول كيلومتر واحد كان مغلقاً العام الماضي. وتم دمج المركز مع منطقة بحيرة إيري أوفا التي تضم بحيرة صناعية ومناطق للتخييم، لجعلها

واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي

اعد الإجتماعي. وفي ذات المام العشاق التزلج والطبيعة. مركز «بالاندوكان» للتزلُّج في الشتاء، كان مركز «بالاندوكن» المرتفع في الشتاء، كان مركز «بالاندوكن» المرتفع المختص مركز مختص المعان وهو مركز مختص المعان الشتوية ومليء المعان موسم السياحة الشتوية. كما أعلن مركز «كلتبه» وقام مركز «بالاندوكن» للتزلُّج الليلي بنة قرابوك شمالي تركيا عن بالإعلان عن فتحه مسارات تزلّج سهلة للمبتدئين، إلى جانب مسارات للمحترفين في المناز عن الذين يتهافتون من كلُّ أصقاع و 1900 من كلُّ أصقاع و 1900 من كلُّ أصقاع المحترفين الم

وقام مرحر "بالالدودل" للتربح الليني بالإعلان عن فتحه مسارات ترلّج سهلة للمبتدئين، إلى جانب مسارات للمحترفين والبارعين الذين يتهافتون من كلّ أصقاع العالم. ويحتوي مركز «بالإندوكن» التالغ المتعرج والتي يقيمها الاتحاد الدولي للتزلج. وأدخل مركز «بالاندوكن» التزلج الليلي، رغم مركز «بالاندوكن» التزلج الليلي، رغم الأشجار والغابات القريبة من مساراته، لينافس منتج «جبل أرجياس» الجديد. لينافس منتج «جبل أرجياس» الجديد. مركز «زيغانا» الواقع بمدينة غوموش مركز «زيغانا» الواقع بمدينة غوموش خانة شرقي البحر الأسود كإحدى أهم الوجهات السياحية الشتوية في تركيا.

فإضافة إلى ارتفاعه الذي يزيد عن 2000

باختصار

يضم مركز «كلتبه» ثلاثة مدرجات للتزأّة بأطوال 2400 متر و2300 متر و1000 متر، إضافة إلى مصاعد تزلُّع بطول 873 متراً

ا الم مركز «بالاندوكن» للتزلُّج الليلي بالإعلان عن فتحه مسارات تزلِّج سهلة للمبتدئين، إلى جانب مسارات للمحترفين والبارعين

تعد البحيرات المتجمّدة إحدى الوجهات السياحية المفضلة خلال مواسم الشتاء

متر، يضم مسارات متعددة للتزلَّج تناسب الهواة بمسارين يبلغُ كل منهما 600 متر. وكانت للتزلج على البحيرات التي بدأت تتجمَّد حصة من سياحة تركيا الشتوية، كبحيرة هاموربيت بولاية موش جنوب شرقي تركيا، وبحيرة تشلدر، الواقعة تركيا، وتعد البحيرات المتجمَّدة إحدى الوجهات السياحية المفضلة خلال مواسم الشتاء، نظراً لما تحتضنه من أنشطة ترفيهية مختلفة، يأتي في مقدمتها ركوب الزلاجات على سطح البحيرة المتجمد، المسلوب الإسكيمو.

ومن الإجحاف ريما، خلال الحديث عن البحيرات بتركبا، تجاهل البحيرات المتجمدة على قمم حيال كاتشكار شمال تركيا، والتي أصبحت تحتلُ مكاناً بـارزاً سن المعالم السياحية المميزة الجاذبة للسياح المحليين والأجانب على حد سواء، في السنوات الأخيرة. فحديقة جبال كاتشكار المتدة في أعالي قمم الجبال التي يصلُ أقصى ارتفاعاتها إلى 3 الأف و337 متراً، وتمتد بين ولايتي ريزه وأرتوين شمالي تركيا، تضم 31 بحيرة جليدية مُسمّاة، بالإضافة إلى أكثر من 100 بحيرة جليدية صغيرة لا تحمل أسماء. ويقع في جبال كاتشكار بعض الوديان الجليدية، كوادى «إلاويت تكناسيه»، إذ يبلغ طوله 12 كيلومتراً، كما يتجاوز طول 4 وديان جليدية أخرى الـ 10 كيلومترات.

وأخيرا

في تذكّر أحمد المجاطي

محمود الرحبى

«تسعفني الكأس ولا تسعفني العبارة».. جملة شعرية بليغة قالها الشاعر المغربي الرائد، أحمد المجاطي المعداوي، الذي توقّف عن كتابة الشعر بعد هزيمة 1967 وانكسار الحلم العربي. اختار الصمت موقفا، فارتكس وارتكن إلى ذاته، تعبيرا عن حالة اليأس التي سادت العالم العربي بعد النكسة، خصوصا في ضمائر النخبة الثقافية المتطلعة. ولكنَّ من حسن الحظ أنه كان قد أبدع ديوانه الخالد «الفروسية»، أو بعنوان آخر ذي دلالة أنطولوجية وشعرية وهو «الخمارة». سكب فيه مشاعره كلها، وبشاعرية بليغة ضمنت لهذا الديوان التمثيل المتجدّد. ولا غرو أن يصير الديوان «إنجيل الشعراء» في المغرب، ويكرّس اسم أحمد المجاطى من أعلام الشعر العربي الحديث. بل إني أعرف أصدقاء يحفظون «الفروسية» كاملا، ويستظهرون قصائده بمتعة تتضاعف في كل مناسبة.. فحين ألتقي، مثلا، الشاعر العماني الصديق إسحاق الخنجري، في أي لقاء، ثقافيا أو في سياق شخصي، لا بد أن يصدح مرددا مقاطع مطوّلة من «فروسية» المجاطي.

مرددا مقاطع مطوله من «فروسيه» المجاطي. كان من حسن حظي أن التقيت المجاطي، رحمه الله، أكثر من مرة. بمعية أستاذنا الناقد الرصين نجيب العوفي الذي كان من أقرب أصدقاء المجاطي. في

مقهى الرياض في الرباط، الذي عُرف أيضا بمقهى «العُربي»، على اسم نادله العملاق الأسمر الذي كانت له طريّقة خاصة في الترحيب بضيوفه، وإشاعة أجواء المرح والحيوية بينهم. واقترن اسم الراحل بـ«الفروسية»، إلى درجة أنّ كثيرين لا يعرفون، مثلا، أن الأستاذ السابق في جامعة محمد الخامس في الرباط، قبل قرض الشّعر، امتشق طويلا «سيف» نقده، فإلى جانب الديوان اليتيم المذكور الذي بوأه واحدا من رواد قصيدة التفعيلة إلى جانب عبد الوهاب البياتي وأدونيس ونازك الملائكة وغيرهم، هناك كتاباه «ظاهرة الشعر الحديث» و«أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث»، وقد كتبا في الأصل تحت إكراهات الدرس الجامعي (أحدهما ضمن مقرّرات المدارس المغربية)، لكنهما ينمّان عن امتلاك صاحبهما رؤية شاعر محنّك في «شعر التفعيلة»، معضّدا ذلك بتصوّر أستاذ جامعي بممارسة طويلة في تدريس

الاداب وفقه اللغة وعلومها. أذكر أني حضرت الجلسة التي أقيمت له قبيل وفاته، أذكر أني حضرت الجلسة التي أقيمت له قبيل وفاته، في رحاب كلية الاداب والعلوم الإنسانية في الرباط، في قاعة كانت تغص بالطلبة والأساتذة، كأنهم وفدوا لإلقاء النظرة الأخيرة. قرأ الراحل في الأمسية بيدين مرتعشتين.. في لحظة، أخذتني رعشة يدي الراحل في رحلة عادت بي إلى خمسينيات القرن الراحل في رحلة عادت بي إلى خمسينيات القرن

رومانسية، يُستشفّ منها تأثره بشعراء مدرستي الديوان وأپولو وشعراء المهجر. وانتقل الراحل إلى كتابة الشعر «المعاصر». وسيكون رفقة شعراء مغاربة مؤسّسين حقيقيين لـ«شعر التفعيلة» في المغرب، أبرزهم محمد السرغيني ومحمد الخمار الكنوني وعبد الرفيع الجواهري وأحمد صبري وعبد الكريم الطبال ومحمد الميموني وأحمد الجوماري وبنسالم الدمناتي وعبد الإله كنون وآخرون. وتواصل شريط الاسترجاع على صوت الراحل، وهو وتواصل شريط الاسترجاع على صوت الراحل، وهو يتلق كلمته بشفتين ويدين مرتعشتين، فرأيت ابن

العشرين، حين كان طالبا في الثانوي، يكتب باسم

أحمد المعداوي قصائد شعرية عمودية وقصائد



توقَّف عن كتابة الشعر بعد هزيمة 1967 وانكسار الحلم العربي. اختار الصمت موقفاً

ِيبِ. اختار الصمت ُموة •

الدار البيضاء والإدارية الرباط. وبعد حصوله على الإجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق، نال دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس في الرباط (1971) بإشراف السوري أمجد الطرابلسي. وكانت موضوعة أطروحته «حركة الشعر الحديث بين النكبة والنكسة (1947 -1967)». وبعد ذلك ينال دكتوراه للدولة بـ«أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث». وفي غضون ذلك، خاض تجربة طويلة في كتابة الشعر ونقده، وأيضا في التدريس (أولا في جامعة محمد بن عبد الله في فاس منذ 1964، ثم في جامعة محمد الخامس في الرباط).

والثانوية بين العاصمتين المغربيتين، الاقتصادية

عبرت مساهد مساره الطويل والحافل على وقع صوته وارتعاشة يديه في آخر لقائي به.. أياما بعد ذلك (1995) توفي أحمد المجاطي المعداوي. ثم في أربعينية وفاته، حضرت مسرحية «الخمّارة»، التي عرضتها فرقة الشمس، وجسّدها بإتقان كل من الراحل محمد بسطاوي والفنان الموهوب محمد خيي. وفي السينوغراف عبد المجيد الهواس، وكان في الإشراف العام يوسف فاضل، وعبد الله الريامي في الدراماتورجيا. كانت المسرحية عملا جماعيا في حقيقتها، حيث كان يظهر عبد المجيد الهواس ضمن المثلين وهو يلقى الشعر.